



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

جامع بيان العلم وفضله

المؤلف

يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر النمري

ملاحظات

ملكية العبد الفقير يحيى محمد المالكي عفى الله عنهما، هناك ملحوظة طويلة في أول لوحة، وأيضاً ملحوظة طويلة آخر لوحة، هذا الكتاب لحافظ الأندلس أبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي المتوفي ٤٦٣ هـ بشاطبية من بلاد الأندلس رحمه الله وكتب هذا أحمد عمر...، ويوجد هذا الرقم ٢٤٢٨ في أول لوحه.

كتاب جامع بيان العلم وفضله
عبد الله بن عبد البر

كتاب جامع بيان العلم وفضله

وما ينبغي في روايته وحمله
عنى تاليفه وجمعه الفقيه الحافظ الامير ابو عمير
يوسف بن عبد الله بن محمد المالكى
ابن عبد البر النمري رحمه الله

٢٤٥

هذا الكتاب حافظه ابن عبد البر
يوسف بن عبد البر النمري الحافظ
بن شاذان بن نور الدين بن مالك بن محمد بن عبد البر
ابن عبد البر النمري رحمه الله

المكتبة
الملك محمد
الملك محمد



وقته

ويعنى وسيله ايدى من السيلزول رب العالمين شيخ عظيم المالكى
هذا الكتاب عمل مقته ايام حياته ثم من بعد عن طبع العلم بالجامع

و جعل مقته في اوله شروطا تقام من كتاب وقته وذلك في فاس

في اول سنة خمس وستين وستين وولم يشر واما ان يكون النسخ على جميع الكتب بعد منعه
الواقف للنظاره وبعد من يستند اليه العيون المذكور لم يجر اخل عننا المسلم ان اذوا المالك
بعضه ان كان مشهورا بالعلمه والرياسة والورع والصبية فان تعذر الاعمال فالتعلم عالم المالك
بالشروط المذكوره اعلاه فان لم يوجد من يقبضه الماهدين الا بعد مع مراعاة الشروط
ومن شروطه ان لا يفتح من كتاب كبير اكثر من ثمانين كتابا وان لا يفتح من كتاب
ان اتخذ ولا اكثر من نصف كتاب صغير غير كتابه باعته في كتابه وبقائه
شهر ربيع سنة خمس وستين وستين

ملك
عبد الله بن عبد البر

ابن زكريا الحارثي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا عمر بن يزيد ابو
سعيد الطيالسي عن الحارث بن الحجاج بن الحجاج عن ابي معمر عن النبي صلى الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضلا
على المجاهد العابد كفضل علي اذ نام رجلا ومن بلغه عن الله فضل فاخذ بذلك
الفضل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان الذي جدد كادبا قال
ابو عمر اهل العلم بما عنتم يتساهلون في الفضائل فيرونها عن كل وانما يتشددون
في احاديث الاحكام **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سنجع قال حدثني ابي قال
حدثني زيد بن خزيمة عن ابن محجادة قال قال ابن مسعود الدراسة صلاة **هـ**
حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا الحسن بن ريشيق قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا يحيى بن صالح الالبي عن اسمعيل بن امية عن عبيد
ابن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل المؤمن العالم على المؤمن
العابد سبعون درجة **هـ** وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن بكير بن شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا
سفيان بن عمرو بن قيس الملائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير
من فضل العبادات وملاك الدين الورع **هـ** حدثني خلف بن القاسم قال حدثنا
علي بن احمد بن سعيد بن زكريا قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا عبيد الله بن محمد
ابن بكير المدور قال اخبرنا حبيب بن ابراهيم قال حدثنا شيبه بن العلاء عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعت العالم والعابد فيقال
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اشفع للناس كل احسنتم اذ بهم قال شيبه
يعني تعليمهم **هـ** **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت
العطية ونعمت الهدية كلمة حكمة تسمعها فتطوي عليها ثم تحمها الى اخ لك
مسلم تعلمه اياها فقد لعبادة سنة **هـ** **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سنجع قال
حدثني ابي قال حدثنا بكر بن حنيس عن ضرب بن عمرو عن قتادة قال باب من العلم يحفظه

الرجل اصلاح نفسه وصلاح من بعد افضل من عبادة حول **هـ** وحدثني خلف
ابن القاسم قال حدثنا ابن اسكن قال حدثنا احمد بن محمد بن هرون الربيعي بالبحر
قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال حدثنا بشر بن ابراهيم قال حدثنا خليفة
ابن سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
العلم خير من العبادات وملاك الدين الورع **هـ** وحدثني خلف بن سعيد قال اخبرنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا
الحسن بن ريشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف بن البغدادي قال حدثنا علي
ابن عبد العزيز قال حدثنا معلى بن مهدي قال اخبرنا سوار بن مصعب عن النبي
عزطا ووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم من
افضل من فضل العبادات وملاك الدين الورع **هـ** اخبرنا خلف بن القاسم قال
حدثنا سعيد بن محمد الفهري قال حدثنا عبد الله بن بكير قال حدثنا
عمرو بن سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن يزيد بن واقد عن حزام
ابن حكيم عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انكم اصحتم في زمان
كثير فقها و قليل خطبا و قليل سايلوه كثير معطوه العمل فيه خير من العلم
وسياق على الناس زمان قليل فقها و كثير خطبا و قليل معطوه كثير سايلوه
العلم فيه خير من العمل **هـ** اخبرني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة التبوذكي قال حدثنا
خادم بن سلمة قال حدثنا قتادة ان مطرفا يعني ابن الشخير قال فضل العلم افضل
من فضل العبادات وخير دينكم الورع **هـ** وحدثني عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال وحدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو
هلال الراصي عن قتادة قال قال مطرف فضل العلم اعجب الي من فضل العبادات
اخبرنا خلف بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر بن قتادة
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال حفظ من علم اجدت الى من حفظ من عبادته
ولان اهانني فاشكر اجدت الى من انابني فاصبر وندرت في الخير الذي لا شرف فيه

فاسم من اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عامر بن علي قال حدثنا
ابن جندب عن ابي هانئ الخولاني عن رجل عن ابي بصير الغفاري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سألت ربي لا يجتمع امتي على ضلالة فاعطاها وفي كتاب
عمر بن عبد العزيز الى عمرو بن قنينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان راس
القضا اتباع ما في كتاب الله ثم القضا بسنة رسول الله ثم حكم امة الهدى
ثم استشان ذوي العلم والراي وذكر بن عمر عن سفيان بن عيينة قال
كان ابن شبرمة يقول

- ما في القضا شفاقة لمخام
- عند اللبيب وه الفقيه العالم
- هو من علي اذا قضيت سنة
- او بالكتاب برغم انف الراعي
- وقضيت فيما لم احد اثابه
- بنظر معروفة ومع العوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان
ابن ابي الشريف قال حدثنا ابو الحسين بن الخطاب القاسمي المالك قال حدثنا
اسماعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا ابونا ب عن ابي زهير قال قال مالك الحكم
حكمان حكم جابه كتاب الله وحكم احكمه السنة قال ومحمد رايه فلعله يوثق
قال ومنكف فطعن عليه احبنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن زهير
وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي زهير
قال قال لي مالك الحكم الذي حكم به بين الناس حكمان ما في كتاب الله واحكمه
السنة فذلك الحكم الواجب لك الصواب والحكم الذي محمد بن عبد الله العالم
رايه فلعله يوثق وثابت منكف فما اجراه ابو يوفى وقال مالك الحكم
والعلم نور هدي به الله من نساء وليس بكثرة المسائل وقال في موضع
آخر من ذلك الكتاب سمعت ما لكا يقول ليس الفقه بكثرة المسائل ولكن
الفقه بوثقه الله من نساء من خلقه قال ابن وضاح وسيل يحنون اوسع العالم
ان يقول لا ادري فيما يدري فقال اما ما في كتاب قايروا سنة ثابته فلا يسهه
ذلك واما ما كان من هذا الراي فانه لسهه ذلك لانه لا يدري مصيب هو
ام مخطي وذكر ابن زهير في كتاب العلم من جامعه قال سمعت ما لكا يقول ان العلم

ليس بكثرة الرواية ولكنه نور جعله الله في القلوب وقال في موضع آخر من ذلك
الكتاب وقال مالك العلم والحكمة نور هدي به الله من نساء وليس بكثرة
المسائل احبنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد
ابن مسير قال حدثنا ابو بكر بن حنيفة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
عن عيون بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود ليس العلم عن كثرة الحديث
انما العلم حشنة الله وذكر ابن زهير عن ابن مهدي عن قرة بن خالد عن عيون
ابن عبد الله قال قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم حشنة
الله حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن
قالوا حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يعقوب بن
قال حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالاشجندرية قال حدثنا عفا
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا الحسن بن عمر اللقيمي عن ابي فزان
قال قال ابن عباس انما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن قال
بعد ذلك شيئا برايه فادري اني حسنة جحدك ام في سيئة وحده
ابراهيم بن شاذان قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا اسلم بن عبد
العزيز قال حدثنا المزني والربيع بن سليمان قال قال الشافعي ليس لاحد ان يقول
في شيء طلال ولا حرام الا من جهة العلم وجهة العلم ما نقره الكتاب او في
السنة او في الاجماع او القياس على هذه الاصول ما في معناها قال قال
ابو عمر ما الاجماع فما حوذ من قول الله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين لان الاختلا
لا يصح معه هذا الظاهر وتقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على ضلالة
وعندي ان اجماع الصحابة لا يجوزون خلافا منهم والله اعلم لانه لا يجوز على جميعهم
جهل التاويل في قول الله تعالى ولذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس وليعلم ان جماعتهم اذا اجتمعوا حجة على من خالفهم كما الرسول حجة على
جميعهم رد لاي الاجماع من الكتاب والسنة كثير ليس كتابنا هذا موضعا
لتقصيها وبالله التوفيق وقال محمد بن الحسن العلم على اربعة اوجه
ما كان في كتاب الله الناطق وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الماثورة وما اشبهها وما كان فيها اجمع عليه الصحابة رحمة الله وما اشبهه
وكذلك ما اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعه قاطعا وقع الاحتياط فيه على قول
هو علم يقتبس عليه ما اشبهه وما استحسنه عامة فقهاء المسلمين وما اشبهه
وكان نظيره قال ولا يخرج العلم عن هذه الوجوه الاربعة قال ابو عمر قول
محمد بن الحسن وما اشبهه يعني ما اشبهه الكتاب وكذلك قوله في السنة
واجماع الصحابة يعني ما اشبهه ذلك كله فهو القياس المختلف فيه الا
وكذلك قول الشافعي او كان في معنى الكتاب والسنة هو نحو قول محمد بن الحسن
ومراده من ذلك القياس عليها وليس هذا موضع القول في القياس وسفر
ذلك بابا كما في كتابنا هذا ان شاء الله وانكار العلماء للاستحسان اكثر من
انكارهم للقياس وليس هذا موضع بيان ذلك **○** حدثنا سعيد بن نصر
قال حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة
والقاسمي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمير عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك
يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة انه لا يسئلني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس شفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه **○** وذكره البخاري قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمير
با سنده مثله **○** اخبرنا سعيد قال اخبرنا قاسم قال اخبرنا اسمعيل
ابن اسحق قال حدثنا عاصم قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي جبيب عن سالم
ابن ابي سالم عن معوية الهذلي عن ابي هريرة قال قالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما داردة اليك ربك في الشفاعة فقال والذي نفس محمد بيده لقد
ظننت انك اول من يسئلني عن ذلك لما رايت من حرصك على العلم وذكر الحديث
قال ابو عمر في الخبر الاول لما رايت من حرصك على الحديث وفي هذا لما رايت
من حرصك على العلم فسمي الحديث علما على الاطلاق ومثل ذلك قوله صلى الله عليه
نصر الله امر عبد اسع مقالتي فونها ثم بلغها غيري فرب حامل فقه غير فقيه

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وسمي الحديث فقهيا مطلقا وعلما وقد
وقد ذكرنا اسانيد هذا الخبر فيما تقدم من كتابنا هذا ولذلك قوله صلى الله عليه
وسلم لعبد الله بن عمر بن الخطاب اذا ذن له ان يكتب حديثه قيد العلم فقال
له يا رسول الله وما يقيد قال الكتاب فاطلق على حديثه اسم العلم لمن تدركه
وفهمه **○** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا
محمد بن صباح قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا عبد الاعلى بن الجري
غزالي لتليل عن عبد الله بن رباح الاضاري عن ابي بكر بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اى اية معك في كتاب الله اعظم مرتين قال
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدرى وقال لمنك
بالعلم ابا المنذر وذكر تمام الحديث **○** اخبرنا خلف بن احمد بن سعيد
ابن حمزة وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا
محمد بن الربيع بن سليمان قال حدثنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج بن
محمد بن ابي جريح قال اخبرني داود ابن ابي عاصم ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن
قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس جات امرأة فقالت توفي عنى منها
زوجها وهي حامل فذكرت انها وضعت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات
عنها زوجها فقال ابن عباس انت لاجرا لاجلين قال ابوسلمة فقلت ان عبدك
من هذا علما وذكر حديث سبعة الاسئلة **○** وروي مالك عن محمد بن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
ان عمر بن الخطاب جن حرج الى الشام فاجران الو با قد وقع فيها واختلف عليه
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حب عبد الرحمن بن عوف فقال
ان عبدى من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعت به بارض وذكروا الحديث **○** اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين
قال حدثنا احمد بن سهل الاشناني قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء
ابن ابي رباح في قول الله عز وجل فان شاعرتهم في شئ فردوه الى الله والرسول

قال عليه السلام الى كتاب الله والى الرسول قال ما دام حيا فاذا قبض قال سنته
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وحلف بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن قالوا
اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الزراد واحد من خاله قال حدثنا ابن
وضاح قال حدثنا يعقوب بن كعب وقاسم بن عيسى قال حدثنا عبد الرزاق
ابن سليمان قال سمعت ابن عوف يقول ثلاث اجبرني في الاحرف في هذا القرآن
يتدبره الرجل ويتفكر فيه فيوشك ان يقع على علم لم يكن يعلمه وهذا السنة
تطلبها ويسئل عنها ويذرا الناس الامر خير قال احمد بن خالد هذا هو الحق
الذي لا شك فيه قال وكان بن وضاح يعجبه هذا الخبر ويقول جيد جدا
وذكر ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال حدثنا عبد الله بن محمود قال سمعت
يحيى بن اكرم يقول ليس من العلوم كلها علم هو واجب على العلماء وعلى المتعلمين
وعلى كافة المسلمين من علم ناسخ القرآن ومسوخه لان الاخذ بنا سجد واجب
فرضا والعمل به واجب لازم ديانته والمسوخ لا يعمل به ولا ينتهي اليه قالوا
على كل عالم علم ذلك لئلا يوجب على نفسه وعلى عباده امرالم بوجه الله
او يصنع عنهم فرضا ووجه الله قرات على سعيد بن نصران قاسم
ابن اصبح حدثهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثني موسى بن موية قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن زياد سليمان بن
عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال طاعة الله ورسوله
اتباع الكتاب والسنة والى الامر منكم قالوا العلم والفقه ما قال
وحدثنا ابن مهدي عن الحسن بن عرفة عن ابي بصير عن ابي بصير قال اولوا
الفقه قال ابن مهدي واخبرنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عبيد
عن جابر بن عبد الله قال اولوا الخير اخبرنا احمد بن فتح قال حدثنا
ابو عبد الله ابن محمد بن صالح الفقيه الشافعي المعروف بابن المقشر في وان
مصر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يزيد عن عبد الصمد قال حدثنا موسى بن
ايوب النخعي قال حدثنا بقر بن الوليد قال قال ابو الرزاعي يا بقر بن الوليد
جا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يحي عن اصحاب محمد بن علي بن بقر بن
الغضائري بمكة قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي
قال حدثنا زيد بن اخرم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا اسرايل عن سماك بن
حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم حراما اخرجت
للناس قال هو الذي هل جر و امع محمد صلى الله عليه وسلم وذكر ابو يوسف يعقوب
ابن شيبة قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال

كانوا احدا

تاريخ
يعلم

لا تذكر احدا من اصحاب محمد بنديك صلى الله عليه وسلم الا بخير ولا احدا من
امتك واذا سمعت احدا يقع في غير فاعلم انه انما يقول انا خير منه
احمد بن عبد الوارث قال حدثني قاسم قال حدثنا محمد بن عبد السلام الخثني
قال حدثنا المسيب بن ابراهيم قال حدثنا بقر بن الوليد قال سمعت الاوزاعي
يقول العلم ما جاء عن اصحاب محمد وما لم يحي عن واحد منهم فليس يعلم حديثي
خلف ابن القاسم قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن صالح المعروف بابن
المفسر الدمشقي بمصر قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن سعيد القاسمي قال
حدثنا ابو هشام الرافعي قال حدثنا روح بن عباد عن سعيد بن ابراهيم
عن قتادة في قوله عز وجل ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا
دعبل قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الاوزاعي عن ابن المسيب
انه سئل عن شيء فقال اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اري لهم قال ابن وضاح هذا هو الحق قال ابو عمر حدثنا لسر ان
بأبي يقول حالهم به وحديثي خلف بن القاسم قال حدثنا ابو احمد المفسر
قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو هشام الرافعي وهو من ابي الحسن قال حدثنا
الحارث بن ابي اسيد عن ابي بصير قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
خلف بن قاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا ابي بصير بن ابراهيم بن يوسف حدثنا منصور
حدثنا نجاش بن الوليد حدثنا ابي بصير عن سعيد بن جبير قال ما لم يعرف باليد
فليس من الدين حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن ابو بكر
الغدادي بمكة قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي
قال حدثنا زيد بن اخرم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا اسرايل عن سماك بن
حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم حراما اخرجت
للناس قال هو الذي هل جر و امع محمد صلى الله عليه وسلم وذكر ابو يوسف يعقوب
ابن شيبة قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال

ط

روى

قال حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عمار بن عبد الله بن الزبير عن عبد
الله بن الزبير قال انا والله مع عثمان بن عفان في حجة ومعه رهط من اهل الشام
وفيهم جبيب بن مسleme الفهري اذ قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج
ان التمتع بالحج وحده وفي اشهر الحج فلما اخرجتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا
البيت زورتم كان افضل فان الله قد وسع في الحج فقال له علي عديت الى سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحضة ورحضة ورحضة ورحضة ورحضة ورحضة
فيها ونهت عنها وكانت لذي الحاجة والناس اذ اراهم اهل العمرة وحجة معا فابتد
عثمان على الناس فقال وهل نبت عنها اني لعارته عنها انما كان رايا اشرف
فمن شا اخذ به ومن شاكركه قال فما انسى قول رجل من اهل الشام مع جبيب
ابن مسleme انظر الى هذا كيف خالف امير المؤمنين والله لو امرني لضربت
عنقه قال فرجع جبيب يده فغضب بها في صدره وقال اسكت فض الله قال
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما خلدون فيه احب بنا
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا
عبد بن محمد قال حدثنا محمد بن يوسف وابراهيم بن عمار قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريح قال سئل عطاء عن المسحاة فقال تعلى وتصوم وقرا
القران وبسبغ ثوب ثم تطوف فقال له سليمان بن موسى ايجل لزوجها ان
يصيبها قال نعم قال سليمان اراي ام علم قال بل سمعنا انها اذا صامت وصلت
حل لزوجها ان يصيبها و ذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن جريح قال سالت عطاء
عن رجل غرب قدم في غير اشهر الحج معتمرا ثم بداه ان الحج في اشهر الحج ان يكون متعيا
قال لا يكون متعيا حتى ياتي من مسجده في اشهر الحج قلت اراي ام علم قال بل علم وذكر
سعيد عن محمد بن كثير عن ابن شوذب عن ايوب بن اسير بن ابي سيري انه سئل عن المنعة
بالعمرة الى الحج قال ذكرها عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان قال بن عليهما انما علم
وان بكر رايا ثراهما افضل حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصف
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق قال سمعت الاعشى
يقول سمعت ابا ذر شقيق بن مسleme يقول لما كان يوم صديق وحكم الحكمان سمعت

سهل بن حنيف يقول يا ايها الناس انتم وارايكم فلو قدر ايتمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم راى جندك ولو استطع ان ترد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددناه وذكر الحديث احب بنا عبد الله بن محمد بن
عبد المؤمن قال حدثنا عبد الباقي بن قانع ابوا الحسين القاسمي بغداد قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن كميل قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا طلق
ابن عثام قال ابوا حفص بن عتياب في قضية فقلت له وقال انما هو راى ليس
فيه كتاب ولا سنة وانما احرف في محي نيا محلي احب بنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق قال حدثنا الحسن بن
داود قال حدثني احمد بن محمد بن هاشم بن ابوبكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله يعني
احمد بن حنبل وقد عاوده السائل في عشرة دنانير ومائة درهم فقال ابو عبد
الله راى استعفى منها واخبرك ان فيها اخلاقا وان من الناس من قال يركي كل
نوع على حد ومنهم من يركي ان يجمع بينهما وتلج على يقول فما تقول انت فيها وما
عسى ان تقول فيها انا استعفى منها كل قد اجتهد فقال له رجل وبت ان تعرف
مذهبك في هذه المسئلة حاجتنا اليها فغضب وقال اي شئ بد اذا هابت
الرجل شيئا استعمل على ان يقول فيه ثم قال وان قلت فانما هو راى وانما العلم
مركب من فوق ولعلنا ان نقول العقول ثم يري بعد عن غيره ثم ذكر ابو عبد
الله حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد انه قيل له يكتبون رايك قال
يكتبون ما عسى ان يرجع عنه فدا قال ابو بكر الاثرم ولم يزل به السائل
حتى جعل يجمع لقول من لا يري اجمع بينهما وكان في راي مذهب ان يركي
كل نوع منها على حديثه و ذكر اسمعيل القاسمي قال قال محمد بن مسleme انما
على الحاكرا الاجتهاد فيها جو فيه الراي وليس احد في راى على حقيقة انه الحق
وانما حقيقة الاجتهاد احب بنا عبد الله بن محمد بن محمد المؤمن قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد القاسمي المالكى قال حدثنا موسى بن يحيى قال
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معين بن عيسى قال سمعت مالك بن اسحق يقول
انما انا بشر اخطي واصيب فانظر واذا راى كلما وافق الكتاب والسنة فخذوا به

وكلما لم يوافق الكتاب والسنة فتركوه **٥** وذكر احمد بن مروان المالكي عن ابن
جعفر بن رشد بن عن ابراهيم بن المنذر عن معمر بن عمار انه مثل **٥** اخبرنا عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن
اسماعيل الصباح قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مطرف قال سمعت ابا
يقول قال لي ابن هرم لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الراي فانما النجوة
انا ورسيرة تلاتمك **٥** اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الوزاق
قال حدثنا معمر بن النور عن ابن بحر قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوا فيه براهم فقل عليه ورواه
مالك ابن معن عن الشعبي مثله **٥** حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصباح الدوالي قال حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول قال كان ابن سيرين اذا سئل عن شيء قال
ليس عندي فيه الا راى اتمه فيقال له قل فيه على ذلك برايك فيقول لو اعلم
ان راى ثبت لقلت فيه ولكني اخاف ان راى ليومر ايا واري فدا غيره فاحاج
ان اتبع الناس في دهرهم **٥** وذكر وهب عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمير عن سالم
ابن عبد الله بن عمار بن رجلا ماله عن شيء فقال له سالم لم اسمع في هذا البس فقال
له الرجل اني ارض برايك فقال له سالم لعل اخبرك براى ثم تذهب فارى بعدك
رايا اخبر غيره فلا احدك **٥** قال ابن وهب و اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو
ابن دينار اخبره ان ظا و ساء اخبره عن عبد الله بن عمرو انه كان اذا سئل عن
شيء لم يبلغه فيه شيء قال ان شئتم اخبركم بالظن **٥** وقد تقدم ذكر قول
ابي السخ رجح الله انه سياتي على الناس زمان ليس الرجل اجلته ثم يسير
عليها حتى تهزل يلقن من يقنيه بسنة فلا يجد الا من يقنيه بالظن **٥** وروي
عن مالك رحمه الله انه كان يقول ان بطن لاظنا وما نحن مستيقنين
وذكر خالد بن الحارث عن عبيد الله بن الحسن العبدي قاضي البصرة ومفتيها
انه قال في نفقة الولد البالغ المدرك انه لا تلزم له الولد قبل له ان يعطيه الولد

من زكاة ماله قال انما قول لا تلزمه نفقتهم راى ولا ادري لعله خطأ واكره
ان يغرب زكاته فيعطيهما ولله الكبار وهو محد موصفا لاشك فيه **٥** واخبرنا
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن بك ذكهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن يوسف الغزالي قال حدثنا صخر بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن ابيه
قال سئل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال اني لا سخي
من ربي ان افول في امة محمد راى **٥** وقال عطاء واصعب العلم ايضا علم
الظن ان يقول الرجل ايت فلانا بفعل كذا ولعله قد فعله ساها **٥**
ومن فضل ابن المقفع في البيعة قال ولعمري ان القوم ليس الدين
خصومة اصلا بل يثبت وصدقوا ما الدين خصومة ولو كان خصومة لكان
موكولا الى الناس ثبتت وخصمها راى انهم وكل موكول الى الناس هينة ضياع
وما ينقصر على اهل البدع الا اثم اتخذ والدين ابا وليس الراى ثقة ولا
حتما ولم تجاز والراى منزلة الشك والظن الا قريبا ولم يبلغ ان يكون يقين
ولا ثبتا ولستم سامعين احدا يقول لا مرقد استيقنه وعلمه ازي انه كذا
وكذا فلا اجدا احد اشد استخفا فابدينه ممن اتخذ راى وراى الرجال ديننا
مفروضا **٥** قال ابو عمير هذا المعنى والله اعلم اشار مصعب الزبيري في قوله
٥ فترك ما علمت لراى غيري **٥** وليس الراى كالعالم اليقين **٥**
وهي آيات كثيرة انشدها مصعب ثم ذكر ان لك خيمة انها شجرة وسند
الآيات تمامها في باب ما نكره فيه المناظر والجدال من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
ولا اعلم بين متقدمي علماء هذه الامة وسلطانها خلافا ان الراى ليس بعلم حقيقة
واقصلا ما روي عنهم في الراى انهم قالوا نعم وزير العلم الراى الحسن **٥**
واما اصول العلم فالكتاب والسنة وتقسيم السنة قسمين احدها اجماع
تنقله الكفاة عن الكفاة فهذا من الحج القاطعة للاعداء الم يوجد
هناك خلاف ومن رد اجماعهم فقد رد نصا من نصوص الله سبحانه
عليه ورافة دمه ان لم يتب لوجه عما جمع عليه المسلمون وسلوكه غير
سبيل جميعهم **٥** والاضرب الثاني من السنة خبر الاجاد الثقات الآيات

المتصل الاشارة بهذا يوجب العمل عند جماعة علماء الامة الذين هم
 الحجة والقدر ومنهم من يقول انه يوجب العلم والعمل جميعا والكلام
 في ذلك موضع غير هذا **حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال**
حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال حدثنا علي بن المهدي قال حدثنا
جبر يعني بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن مورق العجلي قال قال عمر بن
الخطاب تعلموا القران والسنة كما تتعلمون القران **حدثنا عند**
الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو قال قال لي يحيى بن راشد كان الزهري
اذا ذكر اهل العراق ضعف عنهم فقلت له ان بالكوفة مولى اخي لبني اسد
يعني الاعشى يروي اربعة الاف حديث قال اربعة الاف حديث قلت نعم
ان شئت حدثتك ببعض حديثه او قال بعض عليه قال في رواية به فقلت
قراءه قال والله ان هذا العلم وما كنت اري ان العراق احد يعلم هذا
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابوب عن محمد قال قال شيخ انما
اقتف الاثر فما وجدت في الاثر حدثتكم به **حدثنا عبد الوارث حدثنا**
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحوطي حدثنا اسمعيل بن عمار عن سواده بن
زياد وعمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى الناس انه لا راى لاحد
مع سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عبد الرحمن**
ابن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي
ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت عبدان بن
عثمان يقول سمعت ابن المبارك يقول ليكن الامر الذي يتهدون عليه هذا
الاثر وخذوا من الراي ما يفتقر لكم الحديث قال وحدث ابن ابي رزمة قال
اخبرني قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان قال انما الدين بالانوار
الشهد في عبد الرحمن بن يحيى قال اشهدنا ابو علي الحسن بن الحسن الاسدي
مكة قال اشهدنا ابو القاسم محمد بن جعفر الاحباري قال اشهدنا ابو عبد الرحمن

عبد

عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي

- دين النبي محمد اخباره نعم المطية للفتي آثاره
- لا ترغب عن الحديث والله فالراي ليل والحديث نهاره
- ولربما جهل الفتى اثر الهدى والشمس بازعة لها انواره

قال لسخر من السري السقطي نظرت في العلم فاذا هو الحديث والراي
 فوجدت في الحديث ذكر النبيين والمرسلين وذكر الموت وذكر ربوبية
 الرب وجلاله وعظمته وذكر الجنة والنار وذكر الحلال والحرام والحج
 على صلة الارحام وجمام الخير ونظرت في الراي فاذا فيه المكروم والحديعة
 والساح واستقصا الحق والمالكسة في الدين واستعمال الجبل والبعث
 على قطع الارحام والتجريم على الحرام **حدثنا قاسم قال**
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثنا
ازهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون انهم على الطريق ما داموا
على الاثر وقد ردنا هذا المعنى بياننا في باب الراي وقلت انما

- مقالة ذي فضح وذات نواید
- اذا من ذوي الالباب كان استماعها
- عليكم باثار النبي فانها
- من افضل اعمال الرشد اتباعها

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو بشر الدولابي قال حدثنا اسحق بن سيار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا سلام ابو الهيثم قال سمعت ابا بكر الهذلي يقول قال لي الزهري
يا هدي بعجبك الحديث قلت نعم قال اما انه يحب ذكر الرجال ويكرهه
مؤثوره **وذكر ابو جعفر الطبري في التاريخ الكبير انه بلغه عن المبارك**
الطبري انه سمع ابا عبيد الله الوزير يقول سمعت ابا جعفر المنصور يقول
للهمدي يا ابا عبد الله لا تجلس وقتنا الا ومعك من اهل العلم من يحدثك فان
محمد بن شهاب الزهري قال الحديث ذكر ولا حبه الا ذكر الرجال وصدق اخوه
درويش بن جابر بن زيد عن ابوب السخاني قال قلت لعثمان بن ابي نجران عن
ابواب النعنه قال اسمع الاختلاف **حدثنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الزهري**

فيما كتبت الي لجانة قال اخبرنا ابراهيم بن احمد البجلي قال حدثنا ابو العباس
 محمود بن عبد بن نعيم النسفي بنسفة قال حدثنا ابو نصر فريح بن عماد الوراق
 قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت سفيان بن ثوري يقول انما العلم
 عندنا الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحتمه كل احد **احمرنا ابو**
عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال اخبرني ابي قال حدثنا محمد بن قاسم قال
 حدثنا محمد بن علي البجلي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة
 عن معمر قال انما العلم ان تمتع بالرخصة من ثقة فاما التشديد فيحتمه كل احد
 اخبرني ابو القاسم حلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن ربيع قال حدثنا ذوا
 النون احمد بن ابراهيم بن صالح قال حدثنا عبد الباري ابن اسحق بن اخي ذي النون
 عن عمه ابي الغيث ذي النون ابن ابراهيم انه سمعه يقول من اعلام البصر بالدين
 معرفة الاصول لتسلم من البدع والخطا والاحذ بالاول وثق من الفروع احتياطا
 لتاسن **واخبرني** بكر احمد بن محمد بن احمد بن علي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد
 قال ان من حق البحث والنظر الاضراب عن الكلام في فروع لم تحكم اصولها وانما
 ثم لم تغرس بجرفها وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها **قال ابو عمرو** لعبد القادر
 و لكل علم غامض ربيع **فانه** بالموضع المستنع
 لا يرتقى اليه الا عن درج **من** ونهاجك طوح ورجح
 ولا ينال ذروة الغايات **الا** علم بالمقدمات
وقال **صاح** بن عبد القدوس
 ما لم تبلغ الفرع الذي رمته **الا** بحث منك عن استه
وقال **الا** صمعي سمعت اعرابيا يقول اذا ثبتت الاصول في القلوب
 نطقت الالسن بالفروع والله يعلم ان قلبي لك ساكرو لسانك ذاكر
وهي تان يظهر الود المستقيم من القلب السقيم **باب**
العبارة عن حدود علم الديانات وسائر العلوم
المنتحلات عند جميع اهل المقالات حد العلم عند العلماء المتكلمين
 هذا المعنى هو ما استيفسته وتبينته وكل من استيقن شيئا وتبينه فقد علمه

سان
ابو عمرو

ديع هذا

وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقليدا فلم يعلمه والتقليد عند جماعة
 العلماء غير الاتباع لان الاتباع هو ان تتبع الغالب على ما بان لك من فضل
 قوله وصحة مذهبه والتقليد ان تقول بقوله وانت لا تعرفها ولا وجه
 القول ولا معناه وتأتي من وراءه او ان تبسب لك خطأ فتتبعه ما به
 خلافة وانت قد بان لك فساد قوله وهذا محرم القول به في دين الله سبحانه
 والعلم عند غير اهل اللسان العربي فيما ذكرنا يجوز ان يترجم باللسان
 العربي ويترجم معرفة ويترجم نهاك والعلوم تنقسم قسمين ضروري مكتسب
 محذور ضروري ما لا يمكن العالمان ان يشكوا فيه نفسه ولا يدخل فيه على نفسه
 ويقع له العلم بذلك قبل الفكرة والنظر ويدرك ذلك من جهة الحس
 والعقل كالعلم بالاحتمال كونه الشيء متحركا ساكنا او قائما قائما او مريضا
 صحيحا في حال واحد ومن الضروري ايضا وجه آخر يحصل بسبب من جهة الحواس
 الخمسة كذوق الشيء بعلمه المرورة والحلاوة ضرورة اذا سلمت الحارحة من
 آفة وكروية الشيء بعلم بها الالوان والاجسام وكذلك السمع يدرك به الصوت
 ومن الضروري ايضا علم الناس انما الدنيا مكة والهند ومصر والصين وبلدان
 عربونها واما قد دخلت واما العلم المكتسب فهو ما كان طريقه الاستدلال
 والنظر ومنه الحرفي والجلي فما قرب من العلوم الضرورية كان اجلي وما بعد
 عنها كان احق والمعلومات على ضربين شاهد وغائب فالشاهد مما علم ضرورة
 والغائب ما علم بدلالة من الشاهد والعلوم عند جميع اهل الديانات
 ثلاثة علم اعلى وعلم اسفل وعلم اوسط فالعلم الاعلى عندهم علم الدين الذي
 لا يجوز لاحد الكلام فيه بغضها الله في كتبه وعلى السنة انبيائه صلوات
 الله عليهم نضا والعلم الاوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء
 منها عبرة في نظيره وسيتمد له عليه تجسسه ونوعه كعلم الطب والهندسة
 والعلم الاسفل هو احكام الصناعات وضرورة الاعمال مثل السباحة والفرس
 والزرعي والتزويق والخط وما اشبه ذلك من الاعمال التي هي اكثر من غيرها
 كتاب اوياء في علمها وصف وانما تحصل بتدريج الجوارح فيها وهذا التقسيم في

العلوم كذلك هو عند اهل الفلسفة الا ان العلم الاعلى عندهم هو علم النيات
في الامور العالوية التي ترتفع عن الطبيعة والفلك مثل الكلام في حدوث
العالم وزمانه والنسبية ونفيه وامور لا يدرك شي منها الا بالمشاهدة
ولا بالحواشي قد اغتت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق
وما صح عن الانبياء صلوات الله عليهم ثم العلم الاوسط سيفهم عندهم على اربعة
على ما ذكرنا عن اهل الاديان الا ان العلم الاوسط سيفهم عندهم على اربعة
اقسام هي كانت عند هوروس العلوم وهي علم الحساب والتنجيم والطب
وعلم الموسيقى ومعناه تاليف النحون وتعديل الاصوات ووزن الانقاد
واحكام صنوف الملاهي فاما علم الموسيقى واللاهوت مطرح منبوذ عند جميع
اهل الاديان على شرايط العلم والايمان واما علم الحساب فالصحيح عندهم
منه معرفة العدد والضرب والقسمة والتسمية واحراج الحد ورومحه
جمل الاعداد ومعنى الخط والدائرة والنقطة واحراج الاشكال بعضها
من بعض وما شاكل ذلك والحساب علم لا يكاد يستغنى عنه ذوا علم من العلوم
وانما التنجيم فممرته وفاديته عند جميع اهل الاديان جزئية الفلك وسير
الدراري ومطالع البروج ومعرفة ساعة الليل والنهار وقوس الليل من قوس
القهار في كل بلد وفي كل يوم وبعد كل بلد من خط الاستواء ومن المحرر
الشمالي والاتق السرمي والغربي ومولد الهلال وظهون واطلاع الكوكب
للا توار وغيورها ومغيبها واستقامتها واحذها في الطول والعرض وكسوف
الشمس والقمر ووقته ومقدار في كل بلد ومعنى سنن الشمس والقمر وسنن
الكواكب ومن اهل العلم من ينكر شيئا مما وصفنا انه لا يعلم احدا بالجمامة شيئا
من الغيب ولا علمه احد علميا صحيحا الا ان يكون يتكلمه الله بما يجوز اذراكه
قالوا ولا يدعي معرفة الغيب بها اليوم على القطع الا كل جاهل منقوص
مفتر مختصر اذ في اقدارهم انه لا يمكن تحديتها الا في اكثر من عمر الدنيا
ما يكذبهم في كل ما يدعون معرفته بها والمختصون بالجمامة كالمنجرب
بالعبادة والزجر وخطوط الكف والنظر في الكف وفي مواضع قرص القار

قطر

وفي

وفي الخيلان والعلاج بالفكر وملك الجن وما شاكل ذلك مما لا تقبله العقول
ولا يقوم عليه برهان ولا يصح من ذلك كله شيء لان ما يدركون منه مخلوق
في مسئلة مع فساد اصله وفي ادراكهم الشيء وذهاب مسئلة صنعها ما يدرك
على فساد ما زعموه ولا يصح على الحقيقة الا ما حيا في اخبار الانبياء صلوات
الله عليهم **ح** حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه
قال حدثنا عسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن كتيبة بن نضر قال قال عمر بن الخطاب
من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم اسكوا قال ابو بكر
وحدثنا جبر عن منصور عن ابراهيم قال لا بأس ان تعلم من النجوم ما تهدي
به **ح** وحدثنا سعيد بن يونس قال حدثنا قاسم ابن ابي بصير قال حدثنا محمد
ابن صباح قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وحدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم حدثنا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عيسى
ابن الاخبس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر زاد ما زاد وقال مسدد ما زاد زاد **ح** وروى طاووس عن ابن
عباس في قوم ينظرون في النجوم اولئك لا خلاق لهم ذكره ابن شيبه عن
زيد بن الحباب عن يحيى بن ابيوب عن عبد الله بن طاووس عن ابي عبد الله
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا شاذ بن فياض قال حدثنا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن
الحسن بن الحسن بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
طهر الله هذه الجزرة من الشرك ان لم يظلم النجوم **ح** وحدثنا عبد
الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النيسابوري قال حدثنا
الحسين بن يحيى بن زيد قال حدثنا علي بن يزيد الصداي قال حدثنا ابو سعد النخعي
عن ابي يحيى قال استهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف على ابي نهد
علانا حيف الائمة وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر واما الطب فلهن طباع

نبات الارض وتجرها ومياهها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروائحها ومعرفه
العناصر والاركان وخواص الحيوان وطبايع الابدان والضرر والاعضا والافات
العارضة وطبايع الارمان والبلدان ومنافع الحركة والسكون وضروب المداوة
والرفق والسياسة فهذا هو العلم الثاني الاوسط وهو علم الابدان والعلم الاول
الاعلى علم الاديان والعلم الثالث الاسفل ما دربت على علمه الجوارح كما قدسنا
ذكره وانفق اهل الاديان ان العلم الاعلى هو علم الدين واقنع اهل الاسلام ان
الدين يكون معرفته على ثلاثة اقسام اولها معرفة خاصة الايمان والاسلام
وذلك معرفة التوحيد والاخلاق ولا يوصل الي علم ذلك الا بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو المودى عن الله والمبين لمراه وبما في القرآن من الامر بالاعتبار في خلق الله
بالدليل من اثار صنعته في سريته على توحيد وازليته سبحانه والاقرار والنقد
بكل ما في القرآن وبملائكة الله وكتبه ورسوله والقسم الثاني في معرفة مخزج
خير الدين وشرايعه وذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرع الله الدين
على لسانه وبينه ومعرفة اصحاب الدين اذوا ذلك عنه ومعرفة الرجال الذين حملوا
ذلك وطبقوا العلم الى زمانه ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر لتواتره وظهوره
وتدوضع العلماء في كتب الاصول من تلخيص وجوب الاخبار ومخارجها بما يكفي
الناظر فيه ويشفيه وليس هذا موضع ذكر ذلك لخروجنا به عن تاليفنا وعمله
فقدنا **والقسم الثالث** معرفة السنن واجها وادبها وعلم الاحكام
وفي ذلك يدخل خبر الخاصة العدول ومعرفة معرفة الفريضة من التالفة
ومخارج الحقوق والتداعي ومعرفة الاجماع من السدوذ قالوا ولا يوصل
الى الفقه الا بمعرفة ذلك وبالله التوفيق قال ابو اسحق الحنفي العلوم ثلاثة
علم دنيا وى وعلم دنيا وى واخرى وعلم لا لدنيا ولا لاخرة فالعلم الذي لدنيا
علم الطب والنجوم وما اشبه ذلك واعلم الذي لدنيا ولاخرة علم القرآن والسنة
والفقه فيها والعلم الذي ليس لدنيا ولا لاخرة علم الشعر والشعرية

باب مختصر مطالعة كتب اهل الكتاب والرواية عنهم
حدثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا احمد بن زهير

قال

علمه

قال حدثنا ابن الاصبها في قال حدثنا ابن عمير عن الازاعي عن حسان بن
عظيمة عن ابي كبة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعوا عني ولو اية واحدة نوال عن بني اسرائيل ولا حرج **ح** احبنا محمد بن
عبد الله بن حكيم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن الاعمش عن عمانة بن عمير عن حريث بن طهير
قال قال عبد الله بن مسعود لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يبيدوكم وقد
صلوا ان تكذبوا الحق وتصدقوا باطل **ح** ترات على محمد بن ابراهيم ان احمد
ابن مطرف حدثنا قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة
قال قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم كتاب في كنف فقال كفى بقوم حمان
ضلالة ان يرغبوا عما جاءهم به نبيهم الى سنج غير نبيهم او كتاب غير كتابهم
ما نزل الله عز وجل قال لم يكن لهم نانا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية ورواه
الغريابي وابن وهب والحميدي وابو الطاهر عن سفيان بن عيينة عن عثمان بن عمار عن يحيى
ابن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سوا وحدثنا عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا المطلب بن شبيب قال حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ان
عملة ان ابانمة الانصاري اخبره انه بينا هو جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تتكلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وكتبه ورسوله فان كان حقا لم تكذبوهم
وان كان باطلا لم تصدقوهم **ح** وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري
عن ابن ابي عمير انه كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد
الوارث قال اخبرنا محمد بن زهير عن الزهري قال اخبرني ابن ابي عمير الانصاري ان ابانمة اخبره

انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم نذركوه ورواه عبد الرزاق قال حدثنا
معمر بن الزهري قال اخبرني ابي بن بكير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فذكر مثل حديث عقيل بن سفيان قال قال الله تعالى فان كان باطلا لم تصدقوه وان
كان حقا لم تكذبوه قال واخبرنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
ابن عباس قال كيف تسألوه عن شيء وكاب الله بين اظهركم قال واخبرني
النوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال كانت يهود يحدون
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيسجونهم كما هم يتسجون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوه ولا تكذبوهم وقولوا لانا بالذي نزلنا
وانزل اليكم والهناء والمفكم واحد ونحن له مسلمون وذكر ابن ابي شيبة
عن ابن مديني عن سفيان النوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار مثله قال
عبد الرزاق واخبرنا النوري عن الاعمش عن عثمان بن حبيب بن ظهير قال قال
عبد الله لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم
فتكذبون بحق وتصدقون باطلا قال وزاد معن عن القاسم بن عبد الرحمن
عن عبيد الله في هذا الحديث انه قال ان كنتم سألهم لا محالة فانظروا ما
كاب الله فخذوه وما خالف كاب الله فدعوه قال واخبرنا النوري عن
الشعبي عن عبيد الله بن ثابت عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث ذكره قال والذي نفسي بيده لو اصبحت فيكم موسى فابعتوه وتكلمت
لضللتم انكم حظي في الامم وانا حظكم من النبيين واخبرنا خلف بن
قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة العثماني قال حدثنا ابراهيم بن
سعد بن ابراهيم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكما يك الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
بين اظهركم احدث الكذب عهدا بربه غصبا لم يشبهه ام يحرك الله في كتابه اقص
قد غيروا كواب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بايديهم فقالوا هذا من عند الله ليشرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

به ثمنا قليلا الا انها كره العلم الذي حاكم عن مسلمته والله ما راينا رجلا منهم
قط يسلمكم عما انزل الله اليكم وذكر البخاري عن ابي ليثان عن شعيب بن الزهري
عن عبيد الله بن عباس مثله وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثنا عبيد الله قال حدثنا بقى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا هشيم عن خالد بن الشعبي عن جابر بن عبد الله بن الخطاب اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بكاب اصابه من بعض الكتب فقال يا رسول الله اني اصبت
كبابا حسنا من بعض اهل الكتاب قال فغضب وقال امتهوا كون فيها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده لقد حنتم بها بيضا نقيته لا تسألوه عن شيء
فيحد ثونكم حتى تنكروا به او يبطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان
موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني قال ابو بكر وحدثنا جابر
ابن زردان عن ابي يونس عن عكرمة عن ابن عباس قال تسألون اهل الكتاب عن كتبهم
وعندكم كواب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرونه غصبا لم يشبهه وقال
عمر بن الخطاب ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلها الله على موسى برعان
فاقرأها انا الليل والنهار **باب من يستحق ان يسمى فقيها**
او عالما حقيقة لا مجازا ومن يجوز له التساؤل عند العلم
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا
يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو الغيمان محمد بن الفضل السدوسي وكان
منقطع القرين وعبد الرحمن بن المبارك العائشي قال حدثنا الصعق بن
حزن عن عقيل الجعدي عن ابي اسحق الهذلي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيد الله بن مسعود قلت لبيك
يا رسول الله قال اتدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال
فان افضل الناس افضلهم عملا اذا وقعوا في دينهم قال يا عبيد الله بن مسعود
قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله
اعلم قال اعلم الناس ابرهه بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل
وان كان يزحف على استه واحبرنا عبد الله حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا يعقوب بن عثمان

فلم ارسل العاقبة والشكره قال وقال قاده قال ابن عباس تذاكر العلم
بعض ليلة احب الي من اجابها ه حدثنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد
قالا اخبرنا الحسن بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن الجارود قال حدثنا الحسن بن
منصور قال قلت لاحمد بن حنبل قوله تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من اجابها
اي علم اراد قال هو العلم الذي يتفجع به الناس في امر دينهم قلت في الوضوء
والصلاة والصوم والحج والطلاق وكحو هذا قال نعم قال اسحق وقال لي
اسحق بن راهويه هو كما قال احمد ه وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة انه قال لان اجلس ساعة فافقه
في ديني احب الي من ان اجي ليلة الى الصبح ه وروي عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري قال ما عبد الله مثل الفقه ه و اخبرنا احمد بن عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابي قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم
قال حدثني ابي عبد الحكم عن ابي زهير قال كنت عند مالك بن انس فمنات صلاة
الظهر والعصر وانا اقول عليه وانظر في العلم بين يديه فجمعت كتي وفتت لا زرع
فقال لي مالك ما هذا قلت اتوم الى الصلاة قال فقال ان هذا الهبة ما الذي
فتت اليه با فضل من الذي كنت فيه اذ احببت فيه اليته ه وحدثني قاسم بن محمد
ابو محمد قال حدثنا خالد بن سفيان قال حدثنا محمد بن فضيل فذكر باسناده مثله
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي
ابن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول لطلب العلم افضل من الصلاة النافله ه حدثنا
احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمار قال حدثنا الحسن بن سعيد الكوفي
قال حدثنا ابن مبيع قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن عمار ووكيع
قال سمعت سفيان الثوري يقول ما من عمل افضل من طلب العلم اذ احببت فيه
اليته ه اخبرني خلف بن القاسم قال اخبرنا ابن ابي الخصيب قال حدثنا ابو عبيد
المنذر بن سلمة بن الحسن بن سلمة قال حدثنا المزداد بن حميد قال سمعت رجلا يسأل
المعاني بن عمران فقال يا ابا عمران ايما احب اليك ان تقرأ على الليل كله او اكتب الحديث

فقار

ديث

فقال نكته احب الي من قيامك من اول الليل الى اجزه ه و اخبرني عن عيسى
ابن سعيد المقرئ شيخنا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مسلم
بعبداد قال حدثنا ابو هشام الحمصي قال حدثنا مزدا بن حميد قال قال سعد
ابن اسمعيل وهو رجل من اهل الحديث المعاني بن عمران ابي شحاح اليك اصلي
او اكتب الحديث فقال كتاب حديث واحد احب الي من صلاة ليلة ه حدثنا
خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا احمد بن علي
الخواص بعبداد قال حدثنا عباس الترقفي قال حدثنا عبد الله بن غالب ه
العباد ابي قال حدثنا خلف بن عيين عن عبيد الله بن زياد عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعدو
فتتعلم بابا من العلم خير لك من ان تضل ما بينه ركعة ه و اخبرنا خلف بن
جعفر قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال حدثنا احمد بن عمير قال
حدثنا محمد بن الوزير قال حدثنا الوليد يعني بن مسلم قال حدثنا ابو سعيد
روح بن جراح عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيه
واحد اشده على الشيطان من الف عابد ه وحدثنا الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا علي بن بحر بن بري قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي
سعيد روح بن جراح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيه واحد اشده على الشيطان من الف عابد ه وقرأت
علي خلف بن القاسم ان سعيد بن السكن حدثهم قال حدثنا الحسن بن الحسن بن علي
البرار بن خازمي قال حدثنا عبيد بن اصيل الينكدي قال حدثنا الحسن بن الحسن
ابن الحارث الينكدي قال حدثنا عثمان بن محارق الكوفي واثني عليه خيرا قال
حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه قال فقيه واحد اشده على الشيطان
من الف عابد وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء عماد وعماد
هذا الدين الفقه وما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد
اشده على الشيطان من الف عابد ه وقال عمر بن الخطاب لموت الف عابد قاسم

عبد

صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا بكر بن معروف عن مقاتل بن حيان عن ابي
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله فذكر مثله او
يحيى قال ابو يوسف وهدى صفة الفقهاء **ح** حدثنا خلف بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا محمد بن الفضل بن النعمان قال حدثنا الصعق بن حزن الشعبي عن عقيل
الجعدي عن ابي يحيى الهذلي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله
ثلاث مرات او قال اتدري اي عوي الايمان وثق قال قلت الله ورسوله اعلم
قال الولاية في الله الحب فيه والبغض فيه **ق** قال يا عبد الله بن مسعود قلت
لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال اتدري اي الناس افضل قال قلت الله ورسوله
اعلم قال ان افضل الناس افضلهم عملا اذا اقموا في دينهم **ق** قال يا عبد الله
ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال اتدري اي الناس اعلم قال
قلت الله ورسوله اعلم قال اعلم الناس بصرهم بالحق اذا اختلف الناس
وان كان مقصرا في العمل **و** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا زيد بن الحباب
قال حدثنا الصعق بن حزن البكري قال حدثنا عقيل الجعدي فذكر ما ساء
مثله سواء الا انه قال في موضع افضلهم عملا وقال في اخره
وان كان مقصرا في العمل وان كان برحمة على استه **ح** حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الحوطي يعني عبد الوارث
ابن بكرة قال حدثنا اسمعيل بن عمار قال حدثنا الحجاج بن مهاجر الحولاني عن ابي
المسيكي قال سمعت ام الدرداء تقول افضل العلم المعرفة **و** ومنها اخذ
الشاعر قوله والله اعلم **و** خيرنا افضلنا معرفة **و** واذا ما عرف الله عبيده
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي صبيح حدثنا احمد بن زهير
حدثنا الوليد بن سحاح قال حدثني ميسرة بن اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن

ابن عمرو الادراعي عن حسان بن عطية قال ما ازاد اجد عبد الله ما ازاد
الناس منه قربا **و** وكان الحسن البصري كثيرا ما يتشبه بهذا البيت
تيسرا لفتى ما كان قد تم من ثقتي اذا عرف الداء الذي هو قاتله **و**
وذكر سيد بن حماد عن ابن جرير عن مجاهد في قوله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون قال الاليعبدون وقال ابن جرير الاليعبدون
ما جعلتهم عليه من الشقوة والسعادة **ح** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى
ويحيى بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ريان قال
حدثنا الحارث بن مسكين قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عتبة بن ابي
عن ابي اسيد بن مالك واني اخبرني عن ابي اسيد بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى قال من لم يقظ
الناس من رحمة الله ولم يوبسهم من روح الله ولم يوبسهم من مكرهه ولا يدع القرآن
رغبة عنه الى مساواه الا اجرني عبادة ليس فيها تقفه ولا علم ليس فيه تقم
ولا قرأة ليس فيها تدبر **و** قال ابو عمر لا ياتي هذا الحديث مرفوعا الا من هذا
الوجه واكثرهم يوقفونه على علي **و** قيل للعمان اي الناس اعلم قال من يحيى
عما اوتي قالوا فانهم اعلم قال من ازاد من علم الناس الى علمه **و** عن كعب بن ابي
قال يارب اي عبادك اعلم قال عالم عزتان العلم قال ابن وهب يريد الذي لا
يسبح من العلم **و** عن **ع** مولى عفرة ان موسى قال يارب اي عبادك اعلم قال
الذي يلمس علم الناس الى علمه **و** قال **ع** عبد الله بن مسعود كفى خشية الله علما
وكفى بالافتقار بالله جملا **ح** حدثنا خلف بن ابي القاسم قال اخبرنا ابو محمد سعيد
ابن احمد بن جعفر بن احمد بن سعيد الفهري قال **ح** حدثنا عبد الله بن ابي
قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن ابي بصير
ابي بكر عن ابيان بن ابي عتيق عن ابي عتيق عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يفقه العبد كل الفقه حتى يموت الناس في ذات الله ولا يفقه العبد
كل الفقه حتى يبدي القرآن وجوها كثيرة **قال** ابو عمر صدقة بن عبد الله
هذا يعرف بالسمين هو ضعيف عهدهم جمع على ضعفه وهذا حديث لا يصح مرفوعا

وانما الصحيح فيه انما هو من قول ابي الهرداه **حدثنا محمد بن شقيق قال**
حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن زيان قال حدثنا سلمة بن شبيب قال
اجرتنا عبد الرزاق قال اجرتنا محمد بن ايوب عنك قلابة عنك الهرداه
قال لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقران وجوها كثيرة ولن تفقه كل الفقه
حتى تفقه الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اسد مقناصك
من الناس **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال** حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن
الاعرابي قال حدثنا ابوداود قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عنك قلابة عنك الهرداه قال لن تفقه كل الفقه حتى
تري القرآن وجوها كثيرة **قال ابوداود حدثنا محمد بن عبيد بن**
حامد بن زيد قال قلت لايوب ارايت قوله حتى تري للقران وجوها كثيرة
فصكت تفكر قلت اهوان ييري له وجوها فيها بالاقدم عليه قال
هو هذا هو هذا **حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال** حدثنا قاسم بن اصبغ
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ايوب
قال قال اياس بن معاوية انه لما تبين القضية اعرف لها وجهين فلما اخذت
به عرفت اني قضيت بالحق **حدثنا سعيد بن اسيد قال** حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد السافعي قال حدثنا ابو عاصم روى له بن الجراح عن سعيد عن قتادة قال
من لم يعرف الاختلاف لم يشرف الفقه بانفه **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا** احمد بن ابراهيم بن عثمان
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول سمعت
زيد بن زريع يقول سمعت سعيد بن ابي عروة يقول من لم يسمع الاختلاف
فلا تعد عالما **حدثنا** خلف بن القاسم وعبد الله بن محمد بن اسد قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسد اللصبي قال حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسن الثقفي المقرئ المعروف بالكسائي ان احمد بن النضر حدثهم قال
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا رواد بن الجراح العنقلا

قال

قال سمعت سعيد بن بشير قال سمعت قتادة يقول من لم يعرف الاختلاف
لم يشرف الفقه **قال** محمد بن عيسى وسمعت هشام بن عبيد الله الرزاز
يقول من لم يعرف اختلاف القراءة فليس بقاري ومن لم يعرف اختلاف
الفقه فليس بفقير واحببنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن
ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي
قال حدثنا صخر بن سبعة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال لا ينبغي لاحد ان
يعتق الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن كذلك رده من العلم
ما هو اوثق من الذي في يديه **حدثنا** احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابا ايوب السخستاني يقول اجرتنا الناس
على الفقه اقلهم علما باختلاف العلماء وامثلك الناس عن ائمتنا اهلهم باختلاف
العلماء قال وقال ابن عيينة العالم الذي يعطي كل حديث حقه **حدثنا**
خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا
ابن عمر وحدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول احسب لنا
على الفقه اقلهم علما باختلاف العلماء **حدثنا** عبد الرحمن بن مروان
وعبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن
محمد الباهلي قال حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي رشد بن خالد حدثنا
ابن وهب قال حدثنا سليمان بن القاسم عن الحارث بن يعقوب قال ان الفقيه
كل الفقيه من فقه في القرآن وعرف مكيدة الشيطان **وروي** عيسى بن
دينار عن ابن القاسم قال سئل مالك سئل له لمن تجوز الفتوى فقال لا تجوز
الفتوى الا لمن علم ما اختلف الناس فيه قبله اختلاف اهل الرأي قال لا اختلاف
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا في المسوخ من القرآن ومن حديث الرسول
عليه السلام وكذا يعني **وقال** عند الملك بن حبيب سمعت ابن الماشون
يقول كانوا يقولون لا يكون اماما في الفقه من لم يكن اماما في القرآن والآثار
ولا يكون اماما في الآثار من لم يكن اماما في الفقه **قال** وقال لي ابن الماشون

حدثنا

كانوا يقولون لا يكون فقيها في احداث من لم يكن عالما بالماضي **احبرنا**
ابو عمر احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ابو القاسم مسلمة بن قاسم قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسين الهمداني قال سمعت محمد بن سعيد العزير يقول سمعت علي بن الحسين
بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يسئل مني يسئل الرجل ان يقضى قال
اذا كان عالما بالماضي **احبرنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا
ابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير قال كتب الي ابو مصعب الزهري حدثنا
ابن الماحضون عن محمد بن المنكدر قال ما كان يدعو الرواية الرواية السعد
وما كان يقول هذا بروي احاديث الحكمة الا عالمه **و** قال عبد الرحمن
ابن مهدي لا يكون اماما في الحديث من يتبع شواذ الحديث او حدث بكل ما يبيع
او حدث عن كل احد **و** قال يحيى بن سلام لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف
ان يقضى ولا يجوز لمن يعلم الا قاريل ان يقول هذا اجبت الي **ح** **شاذ** خلف بن
القاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا علي بن سعيد الرزازي قال حدثنا محمد
ابن المنقذ قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت سعيد
ابن ابي عروة يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعد عالما **احبرنا** خلف بن
القاسم قال حدثنا محمد بن شعبان القرظي قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال
حدثنا عباس الدوري قال سمعت قبيصة بن عقبة يقول لا يبلغ من لا يعرف
اختلاف الناس حديثي احمد بن فتح وخلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن
رشيق قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير ابو الحسن الرازي قال حدثنا الزبير
ابن بكار قال حدثنا النضر بن شميل قال سمعت الخليل بن احمد يقول الرجال اربعة
رجل يدري انه لا يدري فذلك جاهل بعلومه ورجل يدري ولا يدري انه يدري
فذلك غافل بجهوه ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك مايق
فاحدوه **ح** **شاذ** عبد الوارث بن شعبان حدثنا قاسم بن اصف حدثنا
احمد بن زهير حدثنا علي بن المديني قال حدثنا ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي
قال لا يكون اماما في العلم من اخذ بالساذ من العلم ولا يكون اماما في العلم من روي
عن كل احد ولا يكون اماما في العلم من روي كل ما سمع **وروي** **الكذب** **عن**

سعيد بن المسيب بلغه عنه انه كان يقول ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل
الا وفيه عيب ولكن من كان فضله اكثر من نقصه ذهب نفسه لفضله كما انه من
غلب على نقصانه ذهب فضله **و** قال غيره لا يسلم العالم من الخطا من اخطا
قليلا واصاب كثيرا فهو عالم ومن اصاب قليلا واخطا كثيرا فهو جاهل **و** قال ملك
ابن النسر رحمه الله لا يوجد العلم من اربعة سفينة معلن السوء وصاحب هوى
يدعو اليه ورجل معروف بالكذب في احاديث الناس ان كان لا يكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجل له فضل وصلاح لا يعرف ما حدث به وقد ذكرنا هذا
الخبر عن مالك بن طريق في كتاب التمهيد فاغنى عن ذكره هنا واشربنا اليه في هذا الباب
لانه منه **ح** **شاذ** **عبد الرحمن بن يحيى** حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابو سعيد
ابن الاعرابي **ح** **احبرنا** سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قال **احبرنا** احمد بن
دعبل قال حدثنا ابو موسى يوسف بن يعقوب بن مهران **ح** **و** حدثنا عبد الوارث
ابن شعبان قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا علي بن الحسن علان قالوا حدثنا
عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قالوا حدثنا الابار عن شعبان عن ابي حنيفة
اليتيم قال العلماء ثلاثة عالم بالله وبامر الله وعالم بالله وليس بعالم بامر الله وعالم
بامر الله وليس بعالم بالله فاما العالم بالله وبامر الله فذلك الخائف لله العالم بسنة
وحدوده وفرائضه **و** اما العالم بالله وليس بعالم بامر الله فذلك الخائف
بالله وليس بعالم بسنته ولا حدوده ولا فرائضه واما العالم بامر الله وليس بعالم
بالله فذلك العالم بسنته وحدوده وفرائضه وليس بخائف لله **و** **احبرنا**
عن الحسن بن سعيد قال **احبرنا** محمد بن عيسى بن محمد الكشي قال حدثنا يمين بن الحكم
قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن هشام بن يحيى بن يوسف عن ابن جريح عن
عطاء بن قولة انما خشي الله من عباده العلماء قال من خشي الله فهو عالم وروي
عن ابن مسعود انه كان يقول انما يخشى الله من عباده العلماء **و** كذلك في صحفه
احبرنا علي بن ابراهيم قال **احبرنا** الحسن بن رشيق قال حدثنا رجاء بن محمد بن سهيل
قال حدثنا سلمة بن شبيب **ح** **احبرنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
احبرنا احمد بن خالد قال **احبرنا** يحيى بن ابراهيم قال **احبرنا** عبد الرزاق قال **احبرنا**

عن ايوب عن ابي قلابة قال العلماء ثلاثة رجل عاثر بعلمه ولم يعثر الناس معه
اخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن محمد
ابن نطيس قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن ثلث
عز بن جاهد قال الفقيه من خاف الله **اخبرنا عبد الوارث بن سفيان** حدثنا
قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو محمد اليميني صاحبنا قال
حدثنا ابو مشهور عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال جلس
الى العالم ثلاثة رجل يا حدك كل ما سمع ورجل لا يحفظ شيئا وهو جلس العالم
و رجل ينسئ وهو خيرهم قال واذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه عراقيا
وطاعته شامية يعني انه الرجل **حدثنا خلف بن قاسم** حدثنا ابو
اليمون عبد الرحمن بن محمد بن مسروق قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي
قال حدثنا ابو مشهور قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى
قال جلس العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما سمع فذلك الخاطب ليل يرد ذكر
مشكلا الا انه قال اذا كان فقه الرجل حجازيا وادبه عراقيا فقد كل الامور
انتهى حديثه لم يقل وطاعته شامية **باب ما يلزم العالم**
اذ استل عما لا يدريه من وجوه العلم قوات على عبد الرحمن بن يحيى
ان عمر بن احمد بن محمد بن احمد الجعفي حدثنا عن علي بن عبد العزيز
قال حدثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني قال حدثنا جابر بن عبد
الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاز رجل الى
البي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البقاع خير قال لا ادري
فقال اي البقاع شر فقال لا ادري قال سل ربك فاتاها جبريل صلى الله عليه
وسلم فقال يا جبريل اي البقاع خير قال لا ادري فقال اي البقاع شر فقال
لا ادري فقال سل ربك فانفض جبريل تفاضة كاد يصق منها محمد صلى
الله عليه وسلم وقال ما اساله عن شيء فقال الله جل وعز جبريل مثلك محمد
اي البقاع خير فقلت لا ادري و سالك اي البقاع شر فقلت لا ادري فخر
ان جبر البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق **حدثنا خلف بن قاسم**

قال حدثنا الحسين بن جعفر الزيات قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسد بن عياض وعثمان بن مفضل قال حدثنا
الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى بن هريش عن ابي هريش
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
وابعض البلاد الى الله اسواقها **حدثنا** عبد الرحمن بن قاسم قال حدثنا عمر
قال حدثنا علي قال حدثنا الويز بن بكير القاسمي عن سعد بن سعيد المصعب
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
اعزير بن ابي امية وما ادري ما ادري تتبع ملحقون لامر **حدثنا** عبد الرحمن
ابن مروان قال حدثنا الحسن بن علي المطور قال حدثنا محمد بن زيان قال
حدثنا حشيش بن اصرم قال حدثنا سعيد الرزاق قال حدثنا ميمون
عن ابن ابي ذيب عن المغيرة بن ابي هريش قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ادري ما تتبع لعين ام لا وما ادري ذوا القرنين بني ام لا وما ادري
الحدود كفارات لا هلهامر **حدثنا** عبد الرزاق
بهذا الاسناد **قال** ابو عمر حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ان الحدود كفارة وهو اثبت واضح اسنادا من حديث
ابي هريش هذا **اخبرنا** سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا محمد بن
اسماعيل الترمذي حدثنا احمد بن محمد بن سفيان عن ابي هريش عن ابي
ادريس الجولياني عن عبادة قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا يعقوب علي ان لا تشركو ابا الله شيئا ولا تسرقوا ولا تزفوا من وقامتكم
فاجر على الله ومثل اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء الله وان شاء غيره
وذكر الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد عن
سعيد بن ابي مريم عن ابن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه
اهيب لما لا يعلم من عمرو ان ابكر نزلت به فضنة فاجد في كتاب الله منها فضلا
ولاني السنة اترافجهدوا به ثم قال هذا رأي فان لم يكن صوابا فمن الله وان

ليكن خطا فني واستغفراه ه اخبرنا سعيد بن نصر **حدثنا** قاسم بن ابي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا الاعمش واخبرته عنه عن مسلم بن صالح عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود انه سمعه يقول ايها الناس من علم منكم شيئا فليقل
لما لا يعلم الله اعلم فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم وقد قال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان
قرئنا لما لا يطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام وذكر الحديث
اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك
ابن محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا سفيان قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال يا ايها الناس
من سئل عن علم يعلمه فليقل به ومن لم يكن عن علم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ه وسئل الشعبي عن مسألة
فقال هي ربنا هلينا ذات وبر لا احسنها ولو القيت على بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عضت به وانما نحن في العنوق ولسنا في النوق
فقال له اصحابه قد استجيبنا لك مما راينا منك فقال لكن الملايكة القرب
لم تستجبي حين قالت لا علم لنا الا ما علمتنا **حدثنا** عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن يحيى الفايضي قال حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان بن سعيد عن الاعمش ومنصور عن ابي الصفي عن مسروق
عن ابن مسعود قال ان من العلم ان يقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تبارك
وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين
واخبرنا محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية قال
حدثنا الفضل بن ابي طالب الفايضي قال حدثنا محمد بن كثير وذكر باسناده مشهورة
اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد
ابن زياد قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى بن ابي عمير قال حدثنا حفص

عن

عن يحيى بن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي عن ابي بكر الصديق
انه قال اي مما تظنني واياي ارض تقبلي اذا قلت في كتاب الله بغير علم ه وذكر
مثل هذا عن ابي بكر رضي الله عنه ميمون بن مهران وعامر الشعبي وابن
ابي مليكة **اخبرنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا موسى بن هرون ايجال
قال حدثنا ايجال قال حدثنا خالد بن عطاء عن اذان وابي النخعي عن ابي
ابن بك طاب الله قال اي ارض تقبلي واياي مما تظنني اذا قلت في كتاب
الله ما لا اعلم **اخبرنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال
حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن شيء فقال لا ادري فلما
ولي الرجل قال نعم قال عبد الله بن عمر سئل عما يعلم فقال لا اعلم لي به وقال
ابن وهب وسمت ما لكا يحدث عن عبد الله بن يزيد بن هرون قال ابي لاجت
ان يكون من بقايا العالم بعد ه ادري لياخذ به من بعد ه وذكر ابن وهب
عن ابي بصير عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي عبد الله عن ابي بصير
عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد قال
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي بن مروان حدثنا
احمد بن عمرو **حدثنا** وكيع ابن الجراح **حدثنا** الاعمش عن مجاهد قال سئل
ابن عمر عن فريضة من الصلوات فقيل لا ادري فقيل له ما يمنعك ان تجيبه
فقال سئل بن عمر عما لا يدري فقال لا ادري قال محمد بن علي **حدثنا** موسى
اسمعيل **حدثنا** احمد بن زيد عن ايوب قال قال تبارك وتعالى القاسم كل
يوم ما جئني فجعوا ايشاونه فنقول لا ادري ثم قال انا والله ما ندعم كل ما
يسلونا عنه ولو علمنا ما كنا نكمناكم ولا حل لنا ان نكتمكم **حدثنا** عبد
الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زيد
قال حدثنا الوليد بن نجاعة قال حدثنا ابن عمير قال حدثنا عبد الملك بن
ابي سليمان قال سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال لا اعلم ثم قال ويل للذي

يقول لما لا يعلم اتى اعلم وذكر السعبي عن علي رضي الله عنه انه خرج عليهم وهو يقول ما ابردها علي الكبد قيل له وما ذلك قال ان يقول للشيء لا تعلمه الله اعلم **وذكر الحسن بن علي** الخلواني قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال يا اهل العراق انا والله لا تعلم كثيرا مما تسألون عنه ولئن بعثت المرءة جاهلا الا يعلم ما افترض عليه خير له من ان يقول علي الله ورسوله ما لا يعلم **قال الحسن وحده** ثنا يعقوب بن حماد قال سمعت بعض اصحاب عوان اظنه حسين بن حسن عن ابن عوان قال كنت عند القاسم بن محمد اذ جاء رجل فسأله عن شيء فقال القاسم لا احسنه جعل الرجل يقول اني رفعت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر لي طول الحني وكثرة الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش جالس الي جنبه يا ابن اخي الرثما فوالله ما رايتك في مجلس ابل منك اليوم فقال القاسم والله لان قطع لساني اجبت الي من ان تكلم ما لا اعلم **به** **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب قال سمعت مالك يقول سال عبد الله بن نافع ابوب التختياني عن شيء فلم يجبه فقال له لولا انك فهمت ما سألتك عنه قال بل قال فلم لا يجيني قال لا اعلمه **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن برهيم الرازي بكه قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن بكه حاتم الرازي قال حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كما عند مالك ابن انس حياه رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي مسئلة اسئلك عنها قال فسئل فسأله الرجل عن المسئلة فقال لا احسنها قال فهبت الرجل كما انه قد جاء الي من يعلم كل شيء فقال اي شيء اقول له هل بلدي اذ رجعت اليهم قال تقول لهم قال مالك لا احسن وذكر ابن وهب ايضا في كتاب المجالس قال سمعت مالك يقول ينبغي للعالم ان يالف فيما اشكل عليه قول لا ادري فانه عسى ان يتبناه خير

قال ابن وهب وكنت اسمعه كثيرا ما يقول لا ادري **وقال** في موضع اخر لو كتبتا عن مالك لا ادري للملا نا الا لواح **قال** ابن وهب وسمعت مالكا وذكر قول القاسم بن محمد لان يعيس الرجل جاهلا خير من ان يقول علي الله ما لا تعلم ثم قال هذا ابو بكر الصديق وقد خصه الله بما خصه به من الفضل يقول لا ادري **وقال** ابن وهب حدثني مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما للمسلمين وسيد العالمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى ياتيته الوجيه **وذكر** عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بعض هذا وفي روايته هذه الملايكة قد قالت لا علم لنا **وذكر** ابو داود في تصنيفه حديث مالك **حدثنا** عباس بن عبد المطلب قال حدثنا عند الرزاق قال قال مالك كان ابن عباس يقول اذا اخطا العالم لا ادري اصيبت مقالته **قال** **حدثنا** محمود بن خالد قال حدثنا مروان ابن محمد قال وحدثني بعض اصحابنا عن مالك عن يحيى بن سعيد قال قال ابن عباس اذا ترك العالم لا اعلم فقد اصيبت مقالته **قال** **حدثنا** احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ادريس قال سمعت مالكا يقول سمعت بن عجلان يقول اذا اخطا العالم لا ادري اصيبت مقالته **حدثنا** ابن عمار بن عمار بن سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسن علفان سعدا قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني اي قال حدثني محمد بن ادريس الشافعي قال سمعت مالك ابن انس يقول سمعت ابن عجلان يقول اذا اغفل العالم لا ادري اصيبت مقالته وذكر ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن معوية ابن صالح قال كان يقال وذكر معناه **حدثنا** احمد بن داود قال حدثنا سحنون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن غصم عن جوع بن شرح عن عقبه بن مسلم قال سمعت ابن عمار ربعة وثلاثين شهرا وكان كثيرا ما يسئل فيقول لا ادري ثم يلقفت الي ويقول ان ادري ما يريد هو له يريدون ان يجعلوا ظهورنا جسرا

اليهم وقال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم نصف العالم

وقال الرازي

- فان جئت ما سئلت عنه • ولم يكن عندك علم منه •
- فلا تقل فيه غير فهم • ان الخطأ سر باهل العلم •
- وقل اذا اعيانك ذاك الامر • سأل بما تسأل عنه خبير •
- فذاك سطر العلم عند العلماء • فذاك ما زالت تقول الحكام •

وقال غيره

• اذا ما قبلت الامر على قلبه • واياك والامر الذي انت جاهلة •
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد
 ابن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا ابو عمير عثمان بن كثير بن دينار عن ابي
 الذيال قال تعلم لا ادري ولا تعلم ادري فانك ان قلت لا ادري علمك
 حتى تدري وان قلت ادري ساونك حتى لا تدري **وقال احمد بن**

زهير سمعت الحوطي يقول عثمان بن كثير بن دينار كانه السامر عندنا
حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك
 ابن بكر قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا شنيد قال حدثنا ابو معوية
 عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال ان من يقضي الناس في كل
 ما يستفتونه لمجون **قال** الاعمش فذكرت ذلك للحكم بن عتيبة

فقال لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت افتي في كل ما افتي **وحدثنا**
 خلف ابن قاسم **حدثنا** ابن شعبان **حدثنا** ابراهيم بن عثمان **حدثنا** احمد بن
 ابن عمر **حدثنا** نعيم بن حماد قال سمعت بن عيينة يقول اجسر الناس على الفتيا
 اقلهم علما وقد اوردنا بابا في تدافع الفتوي وذم من سارع اليها ياتي في
 موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **هـ**

باب اجتهاد الراي على الاصول عند عدم النصوم في حين
نزول النازلة قرأت على عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن
 اصبح قال نعت حدثنا قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا سعد قال حدثنا

بني الفظان عن شعبة قال حدثني ابو عون عن الحرث بن عمرو عن ابي اسير
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ عن معاذ انه قال
 لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال كيف تقضي وحدثنا
 عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا علي بن احمد
 قال حدثنا شعبة عن ابي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي قال سمعت
 الحارث بن عمرو بن اخي العيرة بن شعبة حدث عن اصحاب رسول الله صلى
 معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن
 قال كيف تقضي ثم اتفقا اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكاب الله قال
 فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد راي ولا يوافق
 قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق
 رسول رسول الله لما يرضي رسول الله **هـ** ولفظ حديث الفظان على لفظ
 معاذ ضرب صدره وقال لي نحو هذا واحضرننا سعيد بن نصر قال
 حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عبد الله بن روح المدائني قال حدثنا عثمان
 ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمرو اخي المعيرة بن
 شعبة عن اصحاب معاذ من اهل حمص عن معاذ كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف تقضي ان عرض لك قضاء
 قال اقضي بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد
 راي لا يوافق **هـ** فحضر في صدره في صدره وقال الحمد لله الذي
 وفق رسول رسول الله لما يرضاه رسول الله **واحد** رونا ابو ذر عبد
 ابن احمد الهروي احاد قال حدثنا ابو العباس احمد بن موسى الباعث
 بخرجان قراءة عليه قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه
 قال حدثنا داود بن علي بن خلف قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن الشعبي عن شرح ان عمر كتب اليه اذا اتاك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان

فان اتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن فيه رسول الله فان اتاك ما ليس
 في كتاب الله ولم يسن فيه رسول الله فاقض بما اجتمع عليه الناس فان اتاك
 ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يركم فيه احد
 فابي الامر ين شئت فخر به هكذا قال وقد **حدثنا عبد الوارث**
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل
 قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا النسيب بن ابي عمير قال حدثنا علي بن ابي
 طالب قال كتب عمر بن الخطاب الى شرح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فاقض به
 ولا تلتفت الي غيره واذا اتى في غير كتاب الله فليس في كتاب الله وليس في
 سنة رسول الله ولم يقل فيه احد قبلك فان شئت ان يجهد رايتك فقد
 وان شئت ان تشا حرقنا حرقا وما اري لنا حرق الا حرقك قال **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعشى عن عثمان بن
 عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اشكر الناس يوما على عبد الله يسألونه
 فقال ايها الناس انه قد ادى علينا زمانا ولنا نقضي ولنا هناك من
 اتلى بقبض بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله فان اتاه ما ليس في كتاب الله
 ولم يقل فيه بيته فليقض بما قضى به الصالحون فان اتاه امر لم يقض به
 الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقض فيه بيته فليجهد رايه ولا يقولن
 اني اري واخاف فان احللك والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات قد سئل
 ما يريكم لما لا يريكم **قال** ابو عمر هذا يوضح لك ان الاجتهاد لا
 يكون الا على اصول بصفات ايها التحليل والحرم وانه لا يجهد الا ما لو تقا
 ومن اشكل عليه شيء لزمه الموت ولم يجز له الحمل على الله قولاني دينه
 لا نظيره من اصل ولا هو في معنى اصل وهو الذي اختلف فيه بين اصحاب
 قدما وحدثا فتدبره **احمد بن محمد** حدثنا احمد بن الفضل
حدثنا محمد بن حبيب قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
 حدثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر شريحا فلي قضى الكوفة قال له انظر
 ما تبين لك في كتاب الله فلا تسال عنه احدا وكما لم تبين لك في كتاب الله فاتبع

فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم تبين لك فيه السنة هـ
 فاجتهد رايك **حدثنا عبد الوارث** قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا الاعشى
 عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال من عرض
 له منه فضا فليقض بما في كتاب الله فان جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض
 بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض
 به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون فان جاءه امر
 ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون
 فليجهد رايه فليقر ولا يستحي وهذا يوضح بياننا فيما ذكرنا بقوله فان
 لم تحسن ولا تعلم له بالاصول فتجاوز انه لا يحسن احسننا ابو عثمان
 سعيد بن عثمان قال حدثنا ابو عمر احمد بن حنبل قال حدثنا ابو جعفر
 الدبيلي قال حدثنا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المحرومي
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال
 سمعت ابا عبد الله اذا سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال به وان
 لم يكن في كتاب الله وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم
 يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر قال به فان لم يكن
 في كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر ولا عن
 اجتهاد رايه **حدثنا محمد بن ابراهيم** قال **حدثنا سعيد بن احمد**
 قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد قال رايت ابا عبد الله اذا
 سئل عن شيء هو في كتاب الله قال به فان لم يكن في كتاب الله وقاله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولم يقضه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقاله ابو بكر وعمر قال به والاي اجتهاد رايه **حدثنا**
 عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا يحيى
 قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة حدث عن عبيد الله بن ابي يزيد

قال رايت ابن عباس اذا سئل عن شيء ثم ذكره سوا **احبرنا** عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا فضيل بن عبد الرحمن بن
قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المهمل قال سمعت ابن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كما اذا اتانا التبت عن علي لم تعد له **احبرنا** عبد
الوارث قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن ابجر عن الشعبي عن مسروق
قال سألت ابي بن كعب عن شيء فقال اكان هذا قلت لا قال فاجتنب حتى يكون
فاذا كان اجتهد بالك راينا وروينا عن ابن عباس انه ارسل لزيد ابن ثابت
ان يكتب اليه ما بقي فقال زيد انما اقول برأي وتقول برأيك **عن ابن عمر**
انه سئل عن شيء فعله ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
هذا او شيء رايت قال بل شيء رايت **وعنه** هريق انه كان اذا قال
في شيء برأيه قال هذا من كسبي ذكره ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير
ابن زيد عن وليد بن رباح **عنه** هريق وعن ابن مسعود انه قال في غير
مسألة اقول فيها برأي **وعنه** الدردي انه كان يقول اياكم
وفراصة العلاء احذروا ان يشهدوا عليكم شهادة تكبكم على وجوهكم
في النار فوالله انه الحق يقدره الله في قلوبهم ويجعله على ابصارهم
وقد روي مرفوعا اياكم وفراصة العلاء فانهم ينظرون ثورا لله حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن عبد
السلام الحنفي قال حدثنا ابراهيم بن ابي الفياض البرقي الشيخ الصالح قال
حدثنا سليمان بن يديع الاسكندراني قال حدثنا مالك بن انس
عنه بن سعيد الاضاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب
قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا لم ينزل فيه قران ولم تمض منك
فيه سنة قال اجعوا له العالمين وقال العابد من المؤمنين فاجعلوا
شوري بينكم ولا تقصوا فيه برأي احد قال الحنفي كنت عن الرباعي
هذا الحديث **وحدثنا** خلف ابن القاسم وعلي بن ابراهيم قال حدثنا

الحسن

الحسن ابن ربيق قال حدثنا حماد بن محمد بن موسى الكوفي قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي الفياض البرقي قال حدثنا سليمان بن يديع عن مالك بن انس عن
محمد بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله
الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القران ولم يسمع منك فيه شيء قال
اجعوا له العابد من المؤمنين واجعلوه شوري بينكم ولا تقصوا فيه
برأي واحد قال ابو عمر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بعد
الاتساع ولا اصله في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وابراهيم البرقي
وسليمان بن يديع ليسا بالعقوبين ولا ممن يحجج به ولا يقول عليه وعن عمر
انه قال لعلي وزيد لولا راياكما اجتمع رأيي ورأي ابي بكر كيف يكون ابني ولا
اكون اباه يعني احد وعن عمر انه لعلي رجلا فقال ما صنعت فقال قضيت علي
وزيد بكذا فقال لو كنت انا لقضيت بكذا قال فما منعك والامر اليك
قال لو كنت اردك الى كتاب الله او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفعلت ولكني اردك الى رأيي والرأي مشترك فلم ينقص ما قال علي وزيد وهذا
كثير لا يحصى **احبرنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا بقتة
قال حدثنا الاوراعي قال سمعت الزهري وقال حدثني الزهري قال
نعم وزير العلم الراي **احسن** **احبرنا** عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن عمرو بن حماد بن زيد
عن ابيوب عن محمد بن عبيدة قال قال علي اجمع رأيي ورأي عمر علي عتيق
امهات الاولاد ثم رأت بعد ان ارتهن فقلت له ان رايتك ورأي عمر
في الجماعة احب الي من رايتك وحن في الفرقة وقال ابن وهب عن ابن ابي عمير
ان عمر بن عبد العزيز استعمل عمر بن محمد السعدي ثم سعد بن بكر
وكان من صالح عمال عمر بن عبد العزيز على اليمن وانه كتب الى عمر لعله
عن شيء من امر القضاء فكتب اليه عمر لعمرى ما انا بالمشيط على القيتا ما وجد
مها بدأ وما جعلت الا لتكفيني وقد حملت ذلك فانقص في برأيك

2
بنيته

وقال عبد الله بن مسعود ساراه المؤمنون حسنا وهو عند الله حسن
وما راه المؤمنون قبيحا وهو عند الله قبيح ٥ وذكر محمد بن سعد قال
اخبرني روح بن عباد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي بصير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن قال الحسن رايت ما يقضى به الناس اثنى سمعته امر
برايك فقال الحسن لا والله ما كل ما يقضى به الناس سمعناه ولكن راينا
لهم جز من رايم لا نضيمهم وقال ابو بكر النهشل عن حماد قال ما رايت
احضرتيا من ابراهيم **وحدثنا خلف بن احمد** قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد حدثنا مروان حدثنا علي بن يحيى بن محمد الحارثي
بالمدينة قال حدثنا ابو عبد الرحمن الصديدي من ولد عبد الرحمن بن عوف
عن محمد بن مسلمة عن عبد الله بن الحارث الجهمي قال كان ربيعة في سخن المسجد
جالسنا نجا ز ابن شهاب د اخلا من باب دار مروان بخذاء المقصود بريدان
يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ففرض له ربيعة فلقية فقال له يا ابا بكر
الا تسخر هذه المسائل فقال وما اصنع بالمسائل فقال اذا سئلت عن مسألة
فكيف تصنع قال احدث فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنض اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن عن اصحابه
اجتهدت راى ثم قال ما تقول في مسألة كذا وكذا فقال حدثني فلان عن
فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال ربيعة طلبت العلم علما
ثم سكنت به اذ اما قال لي عيان يحيى واذا ما ضيعة لابن شهاب
على نحو ثمان ليال ٥ وقال محمد بن الحسن من كان عالما بالكتاب والسنة
ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سخرت فبها المتكلمين
وسعه ان يجتهد رايه فيما ابتلى به ويقضى به وعضيه في صلواته وصيا به
وحجه وجميع ما امر به ونهى عنه فاذا اجتهد ونظر وقاس على ما اشبه
ولم يال بسعه العمل بذلك وان اخطا الذي ينبغي ان يقول به ٥ وقال
السائغ لا يقيس الامم جمع الات القياس وهي تعلم بالاحكام من كتاب
الله فرضه وادبه وناسحه ومسوخه وعامته وخاصة وارثاده ونديه

وسندك على ما احتل التاويل منه فسئل الرسول صلى الله عليه وسلم وابعاد
المسلمين فاذا التمكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله فان لم يكن
فالقياس على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فالقياس على
قول عامة السلف الذين لا يعلم لهم مخالفا ولا يجوز القول في شيء من
العلم الا من هذه الوجة او من القياس عليها ولا يكون لاحد ان يقيس
حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف واجماع الناس
واختلافهم ولسان العرب ويكون صحيح العقل حتى يفرق بين المشبهة
ولا يعجل بالقول ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه لانه في ذلك
تنبهها على عفة رعايات منه او تنبيهها على فضل ما اعتقد من الصواب
ومليه تلوع غاية جهده والاضاف من نفسه حتى يعرف من اير قال
ما يقوله قال واذا قاس من له القياس واختلفوا وسع كلان
يقول بمبلغ اجتهاده ولم يسعه اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده
والاختلاف على وجهين فما كان منصوصا لم يحل فيه الاختلاف وما كان محتمل
التاويل او يدرك قياسا فذهب المتناول او القياس للمعنى محتمل وظالفة
غيره لم اقل انه يضيق عليه ضيق الاختلاف في المنصوص **قال**
ابو عمر هذا باب يتسع فيه القول جدا وقد ذكرنا منه كفاية وقد جا
عن الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد الراي والقول بالقياس على الاصول
عند عدمها ما يطول ذكره وسري منه ما يكفي في كتابنا هذا ان شاء الله
ومن حفظ عنه انه قال وافق مجتهد رايه وقاس على الاصول فيما لم
يجد فيه نضا من التابعين **فمن اهل المدينة** سعيد بن المسيب وسليمان
ابن يسار والقاسم بن محمد وسالم ابن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وابو بكر بن عبد الله
وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وابن شهاب وابو الزناد وربيعه
ومالك واصحابه وعبد العزيز بن علي سلمة وابن له ذيب **ومن اهل مكة** يزيد

الليل صابرا لها رايون من موت العاقل البصير لجلال الله وحرامه وروي
عن ابن عباس انه قال ان الشياطين قالوا لبلقيس يا سيدنا ما لنا نراك تفرح
بموت العالم ما لا تفرح بموت العابد فقال انطلقوا فانطلقوا الي عابد تاير
بصلي فقالوا له اننا نريد ان نسالك فاصرف فقال له اليس هل يقدر ربك
ان يجعل الدنيا في جوف بيضة فقال لا فقال اترونه كفي في ساعة نرجع الي عالم
في حلقة تضاحك اصحابه وخذ تصبر فقال اننا نريد ان نشاركك فقال سل
فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة قال نعم قال وكيف
قال يقول لذلك اذا اراده كرفيكون قال ابلدس اترون ذلك لا بعد وقت
وهذا يفسد علي عالما كثيرا وقال عبد الله وهب صاحب مالك كان
اول امر في العبادة قبل طلب العلم فوقع الشيطان في ذكر عيسى بن مريم
كيف خلقه الله ونحو هذا فشكوف ذلك الى شيخ فقال له ابن هب قلت نعم
قال اطلب العلم كان سبب طلبي للعلم ومن حديث بن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العالم والعابد
مائة درجة بين كل درجتين حفر الجواد المضم سبعين سنة ومن دون بن عون
لاحتج به وقال ابو جعفر بن محمد بن علي بن حسين عالم يتفجع بعلمه افضل
من سبعين الف عابد رواه ابو حمزة عن محمد بن علي وروي معاوية بن عمار
عن جعفر بن محمد انه قال رواية الحديث وبثه في الناس افضل من عبادة
الف عابد وحدهنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير
حدثنا ابو الفتح البخاري نضر بن المعيرة قال قال سفيان بن عيينة قال
عمر بن عبد العزيز من عمل في غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح
باب قوله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان
قوات علي بن ابي بكر يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي ذئب حدثنا
محمد بن وضاح قال حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال حدثنا ابن المبارك
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها من ذكرا لله او

يقدر

أبي الى ذكرا لله والعالم والمتعلم شريكان في الاجر وسائر الناس مح لاخبريه
واحد بن اخطب بن القاسم قال حدثنا الحسن بن ريشق حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عتبة
ابن عمار حدثني بن يحيى بن ابي عطاء بن قريش عن عبد الله بن صخر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكرا لله وما والاؤه او معلم او متعلم وحديث سعيد بن ابي سعيد
قال حدثنا محمد بن معوية الاسوي قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال اخبرنا عثمان بن بكير العاتكة عن علي
ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم قال العالم والمتعلم شريكان
في الاجر ولاخبر في سائر الناس بعد وجمع بين اصابعه الوسطى والبنية الا اهام
وحديثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
عثمان بن بكير العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصابعه الوسطى
والبنية الا اهام ثم قال ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولاخبر في سائر الناس
بعد وحديثنا اخطب بن قاسم حدثنا بن سفيان حدثنا عيسى بن احمد حدثنا
ابراهيم بن مروان حدثنا بشر بن ثابت بن ابي رزق حدثنا سبعة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن بكير الجعدي عن ابي الدرداء قال قال العالم والمتعلم في الاجر سوا ولاخبر
في الناس بعدهما وحديثنا احمد بن عبد الله ان ابا عبد الله قال اخبرنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال
حدثنا ابو معوية عن الاغش عن تمام بن سلمة عن ابي عبيدة قال قال عبد الله
اخذ عالما او متعلما ولا تغد بين ذلك قال ابو بكر وحدهنا وكيع عن مسعود
عن عمرو بن مرة عن سالم بن بكير الجعدي قال قال ابو الدرداء تعلموا قبل ان يرفع العلم
فان العالم والمتعلم في الاجر سوا قال وحديثنا ابن فضال عن الاغش عن سالم

عطاء ومجاهد وطاوس وعكرمة وعمر بن دينار وابن حريج وحكي
ابن بكير كثير ومحمد بن راشد وسعيد بن سالم وابن عيينة ومسلم بن خالد
والشافعي **ومن أهل الكوفة** طلحة والاسود وعبيدة وشرح
القاضي ومسروق بن الشيباني وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير
والحارث العكلي والحكم بن عتيبة وحما بن يحيى سليمان وابو حنيفة
واصحابه والثوري والحسن بن صالح وابن المبارك وسائر فقهاء الكوفيين
ومن أهل البصرة الحسن وابن سيرين وقد جاء عنها وعن الشعبي ذكر
القياس معنا عندنا قياس علي بن ابي طالب لا يتناقض ما جاء عنهم وجابر
ابن زيد ابوالسعثاء وابان بن معوية وعثمان بن عبيد الله بن الحسن
وسوار القاضي **ومن أهل الشام** مكحول وسليمان بن موسى والاوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن جابر **ومن أهل مصر** يزيد بن
جبير وعمر بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن وهب وسائر
اصحاب مالک ابن القاسم واشهب وابن عبد الحكم ثم اصبح واصحاب
الشافعي المزيبي والبويطي والتميمي **ومن أهل بغداد** وغيرهم من
الفقهاء ابو ثور وابي بن راهويه وابوعبيد القاسم بن سلام وابو جعفر
الطبري واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصا باحاطة اجتهاد
الراي والقياس على الاصول في المنازلة تنزل وعلى ذلك كان العلماء قديما
وحدثا عند ما ينزل بهم ولم يزلوا على اجازة القياس حتى حدث ابراهيم بن
ستار النظام وقوم من المعتزلة سلكوا طريقة في تبي القياس والاجتهاد
في الاحكام وخالفوا ما مضى عليه التسلف فمن تابع النظام على ذلك
جعفر بن حرب وجعفر بن بشر ومحمد بن عبد الله الاسكافي وهؤلاء معتزلة
ائمة في الاعتزال عند مشيختهم واتبعهم من اهل السنة على تبي القياس في الاحكام
داود بن علي بن خلف الاصبهاني ولكنه اثبت الدليل وهو نوع واحد
من القياس سند كمن ان شاء الله وداود غير مخالف للجماعة واهل
السنة في الاعتقاد والحكم باخبار الاحاد وذكر ابوالقاسم عبيد الله بن عثمان

المجهر السبع عشر مروا في الرافعة بالجامع الاربع

في كتاب القياس من كتبه في الاصول فقال ما علمت ان احدا من البصريين
ولا غيرهم ممن له ناهية سبق ابراهيم بن النظام الى القول بتبني القياس
والاجتهاد ولم يلبثت اليه الجمهور وقد خالفه في ذلك ابوالهذيل
وقمعة فيه ورد عليه هو واصحابه قال وكان بشر بن المعتمر شيخ
البعث ادين وديهم من اشد الناس نصرة للقياس واجتهاد الراي في
في الاحكام هو واصحابه وكان هو وابوالهذيل كأنهما ينطقان في
ذلك بلسان واحد قال ابو عمر بن المعتمر وابوالهذيل من
روا المعزلة واهل الكلام واما بشر بن غياث المرسي فمن اصحاب
ابي حنيفة المعزلة في القياس الناصر له الدالين به ولكنه مبتدع ايضا
قابل بالخلق وسائر اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا
ان منهم من لا يري في القول بذلك الاصل نزول المنازلة ومنهم من اجاز
الجواب فيها لمن يات بعد وهم اكثر ائمة الفتوي وبالله التوفيق
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاسعث قال حدثنا سليمان بن داود
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو بن ابي
نعيم عن ابي عثمان الطنبذي رضيع عبد الملك بن مروان قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان
اشمه على من افناه ومن اشار على اخيه باشر يعلم الرشد في غيره فقد خانه
قال ابو عمر اسم ابي عثمان الطنبذي مسلم بن يسار **وحدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا
سبحون قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سفيان عن ابي سنان الشيباني
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من اتا بقتيا وهو يعمي عنها كان امها
عليه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن حجاج قال حدثنا عبيد بن حميد
عن ابي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من افتي بقتيا يعميها

فانما انما عليه **حكرنا** احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل
حدثنا عبد الملك بن محرز حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان بن عيينه
ابو معوية عن الاعمش عن عمار بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن
مسعود قال لا يقول احدكم ابني ابي واخي اخاف دمع ما يربيك الي ما لا يربك
وقال ابن عمر يريد هاولا ان يجعلوا ظهورنا حبرا الى جهنم وقد تقدم
ذكرنا هذا الخبر باسناده فيما سلف من كتابنا هذا والله حسينا **باب**
نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في الشئ والكتاب
وعلى ابا حجة ترك ظاهرا العموم للاعتبار بالاصول
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق
بيضا قال حدثنا الخضر بن داود قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال
حدثنا القعنبى قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي قالفت
اياه ولم يجبه وصرخ فقلت ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ما منعك ان تجيئني
اذاد عوتك فقال يا رسول الله كنت اصلي قال فلم تجد فيما اوحى
الى ان استجبوا لله وللرسول اذاد عاكر لما يحكيكم قال بل يا رسول الله
ولا اعود ان شاء الله **احمد بن محمد** الوراق قال حدثنا قاسم قال
حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فترى ابني النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو هذه القصة المروية
في ابي **وروي** عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فسمعته يقول اجلسوا لجلس باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له تعلى يا عبد الله بن مسعود ذكره ليعود اودى في كتاب الجمعة من
السنن **وسمع** عبد الله بن رواحة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا لجلس
في الطريق فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك فقال
سحكت تقول اجلسوا لجلست فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك
الله طاعة ويدخل في هذا الباب قول عثمان بن مظعون للبيد بن جهم
حين سمعه ينشد في المسجد الحرام الاكلية ما خلا الله باطل فقال
عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت
وانما صدقه في الاولي لانه عموم لا يلحقه خصوص وكذبه في الثانية
لان نعيم الجنة دائر لا يزول وكان لبيد حينئذ كافرا وهذا الباب
كثير جدا لا سبيل لي لتقصيه لكثرة احاديثنا عبد الله بن محمد
ابن اسد قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسحاق قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلي احد لعضرا الا في بني قريظة فاذكرنا
وقت العصر في الطريق فقال بعضهم لا تصلي حتى نائتها وقال بعضهم بل تصلي
ولم يرد منا ذلك وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
من الطائفتين قال ابو عمر هذه سبيل الاجتهاد على الاصول عند جماعة
الفقهاء ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذ لم يردوا
الى اجتهاد مثله واما من اخطأ منصوصا فنقوله وفعله عند هره
مردودا واذ اثبت الاصل فانهم **باب** **مختص** اثبات المقام
في الفقه قد تقدم ذكر اجتهاد الراي وذكرنا في ذلك الباب
حديث معاذ وميزه وهو الحجة في اثبات القياس عند جميع الفقهاء
القبائلين وقال الله تبارك وتعالى لئن اشد ما قتل من النعم وهذا
تمثيل الشيء بعدله ومثله وشبهه ونظيره وهو نفس القياس عند الفقهاء
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره
يا رسول الله في حديث ذكره انتقص احدا شهوته ويوجر قال ارايت لو

وضعها في حراما كان يا ثم قال نعم قال فكذلك يوحرا قنجر ون بالشرولا
تجزون بالخمر ومن هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا من فزان جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود اجدت لانه ينله
فيه ان الحمر من الابل قد تلج الارزق اذ ازرعه عروق وان لذلك المرأة البيضاء
تلد الاسود اذ ازرعه عروق وقال صلى الله عليه وسلم لعرج بن سنان عن قتلة
الصامرا امراته ارايت لو تمضض بماء ونحوه وهو صامير فقال نعم لا بأس قال
فذلك هذا وفي حديث الجمعية في الحج عن ابيها راي لو كان على اهلك دين
فقضيته كان ذلك ينفعه قالت نعم قال فدين الله احق وقال
صلى الله عليه وسلم محرر الجلال كتحليل الحرام وقال محرر من الرضاة
ما تحرم من النسب وفي كتاب عمر بن ابي موسى والاعرف الاشياء والامثال
وقس الامور وقاس زيد بن ثابت على ابي طالب في المكاب وقاصفة ايضا
في الجذ وانفعا في له لا يحج الا حقا فقاسة على وشبهة بسبيل اشعبت منه
شعبة ثم اشعبت من الشعبة شعبتان وقاسة زيد على شجرة اشعبت
منها غصن واشعبت من الغصن عصان لان قولها في الجذ واحد في انه
الاحق ولا يحجم وقال ابن عباس في الاضراس بالاصابع وقال عقلها سواء
اعتراها وقال الشعبي انا اخذت في ركاة البقر فيما ذود على الارض بعين المقادير
وقال ابراهيم الخبي ما كل شئ نسل عنه تحفظه وكما تعرف الشئ بالشيء ونقيس
الشيء بالشيء وفي رواية اخرى عنه قيل له اكل ما يقوى به الناس سمعته قال لا
ولكن بعضه سمعت وقت ما لم اسمع على ما سمعت وعن ابراهيم ايضا انه قال
انني اسمع الحديث فاقس عليه ما يهني وقال المزني فقها من عصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مو منا هم جرا استعملوا المقادير في العقوبة بجميع
الاحكام في امرد بينهم قال واجمعوا ان نظير الحق ونظير الباطل باطل قال
فلاجور لاحد انكارا لقياس لانه التشبيه بالاسود والتمثيل عليه قال ابو عمر
ومن القياس المجمع عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب
بقوله وما علمت من الجوارح مكبلين وقال جل وعز والذين يرمون المحصنات

فدخل

فدخل في ذلك المحصنون قياسا وكذلك قوله في الاما فاذا احصن فدخل في ذلك
العبيد قياسا عند الجمهور الا من شد من لا يكاد يعد خلافا وقال في جز الصيد
المقتول في الجرم ومن قتله منكم متمدا فدخل فيه قتل الخطا قياسا عند الجمهور
الا من شد وقال ايضا الذين امنوا اذ انكح المؤمنات ثم طهرتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدوة تعتدوهن فدخل في ذلك الكليات
قياسا فكل من تزوج كابية وطلقها قبل المسيس لم يكن عليها عدة والخطاب ودور
بالمؤمنات وقال في الشهادة في المدائيات فان لم يكن نارجلين ورجل امرأتين
فدخل في معنى قوله اذ ائد ائتم بدنيا اجل مسمى قياسا الموارث والودائع
والغصوب وسائر الاموال واجمعوا على توريث البنين الثلثين قياسا
على الاخوين هذا كما يرجد بطول الكتاب بذكره وقال فيمن اعسر بما يعني
عليه من الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى مسرة فدخل في ذلك معسرين
جلال وثبت ذلك قياسا والله اعلم ومن هذا الباب توريث الذكور ضعف
مراث الانبي منفردا وانما ورد التوريث اجتماعا بقوله يوصيكم الله في اولادكم
للذكور مثل حظ الانثيين وقال وان كانوا احق رجالا ونساء فللذكور مثل حظ
الانثيين ومن هذا الباب ايضا قياس الظاهر بالبينت على الظاهر بالام
وقياس الرقبة في الظاهر على الرقبة في القتل بشرط الايمان وقياس جرم الاختين
وسائر القرابات من الاماء على الجوارح في الجمع في السري والنكاح وهذا التقيينا
لطال به الكتاب والله الموفق للصواب وقال ابو محمد الزبيدي في القياس وذلك
فيما حدث به شيخنا ابو الاصبغ عيسى بن سعيد بن سعدان قال حدثنا ابو الحسن
ابن مسم قال حدثنا ابو الحسن بن النادي قال استدنى ابو عبد الرحمن
عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز العمري الموصلي خاله ابي علي البيهقي
الهاشمي قال انشدت لابي محمد الزبيدي في قوله في القياس
ما جرمول لعالم بمدان ، لا ولا الغني كان كالبيان ،
فاذا ما سمعت فاسأل بحسب ، ان بعض الاحبار مثل العيان ،
ثم قس بعض ما سمعت ببعض ، وايت فيما تقول بالبرهان ،

لا تكن كالحمار يحمل اسفارا ، كما قد ترات في القراءات ،
 ان هذا القياس في كل امر ، عدا اهل العقول كالميزان ،
 لا يجوز القياس في الدين الا لعقبة لديه صواب ،
 ليس يعني عن جاهل قوله ، عن فلان وقوله عن فلان ،
 ان اتاه مسترشدا افتاه ، حديثين فيما معنيان ،
 ان من حمل الحديث ولا يعرف فيه التاويل كالصيدلان ،
 حين يلقي لديه كل ذر واء ، وهو بالطلب جاهل ما رواه ،
 حكم الله في الجزاء ذوي عدل ، من الصيد بالذي يري ان
 لم يوقت ولم يسم ولا كس ، قال فيه فالينكم العذلان
 ولنا في النبي صلى عليه الله ، والصالون كل اوان
 اسوة في مقالة لمعاذ ، اتقى بالراي ان افي الحصان
 وكتاب الفاروق رحمه الله ، الى الاسعري في بيان
 ، تبر اذا اشكل عليك امور ، ثم قال بالصواب للدرهم
 وقال ابو عمر القياس والتشبيه والتشليل لغة العرب الفصيحة ،
 التي نزل بها القرآن الاتري الى قوله تعالى كما تن الباقوت والمرجان وقوله
 كان لهم نغم بالامس وقوله جل وعز مثل نون بعني قلب المومن كشكاة فيها
 مصباح وقوله عز وجل كلتم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من
 نهار ، وقوله نسفناه الى بلد ميت فاحينا به الارض بعد موتها كذلك الشور
 وقوله واجينا به بلد ميتا كذلك الخروج وما كان مثله من ضربه جل
 وعز الا مال للاعتبار وحكمه للنظير بحكم النظير ومثله كثير والمعنى في ذلك
 كله وما كان مثله الاشتباه في بعض المعاني وهو الوجه الذي جرى الحكم
 لان الاشتباه لو وقع في جميع الجهات كان ذلك الشيء بعينه ولم يوجد تغايرا بل
 ان الشور ليس كاجيا الارض بعد موتها الا من جهة واجد وهي الى حريتها
 الحكم المراد ولذلك الجزاء بالمثل من النعم لا يشبه الصيد من كل حمة
 وكذلك قول الله في الكفار كما هم حمر مستنقفة فرت من سورة وان هو الاكالات

وقع التشبيه من جهة عمى القلوب والجهل ومثل هذا كثير ، روي الحسيني
 عن ابن عمر عن صفوان بن عيينة قال قال ابن شبرمة
 احكم بما في كتاب الله مقتديا ، وبالنظير فاحكم بالمقاييس
 وانشد ابو عبيد معمر بن المنذر لقتل برسانة وانشد ما غيره للاقيس الاسدي
 والقول قول ————— ابي عبيد
 يا ايها السائل عما مضى ، من علم هذا الزمن الذاهب
 ان كنت تبغي العلم او الحق ، في شاهد مخبر عن غائب
 فاعتبر التي باشباهه ، واعتبر الصاحب بالصاحب
 وقال منصور
 تان في الامرا دارنة ، تبين الرشيد من الغي
 لا تتبع كل نار توري ، فالنار قد توقد للكي
 وقس على الشيء بائكاله ، يدلك الشيء على الشيء

وقال غيره

اذا اعيا الفقيه وجود نص تعلق لا محالة بالقياس

باب في خطأ المجهدين من المقيمين والحق كالم

حدثنا عبيد بن محمد ومحمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن مسرور
 قال حدثنا عبيد بن مسكين قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سحر
 قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن
 ابريق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة فاحسن
 قاضيا في النار وقاض في الجنة قاض يقضي بغير الحق وهو يعلم ذلك في النار
 وقاض يقضي وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس وذلك في النار وقاض يقضي بالحق وهو
 يعلم ذلك في الجنة اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال
 حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام البغدادي قال
 سمعت ابي يعقول حدثنا خلف بن خليفة قال قال ابو اسلم الرماني لو احدثت من بينك
 فقلت ان القاصي اذا اجهد فليس عليه سبيل ولكن قال ابن بري عن ابيه قال النبي

الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض في الجنة واثنا في النار قاض عرف الحق
فقصي به فذلك في الجنة وقاض قضى بالجهل فذلك في النار وقاض عرف الحق وجاهر
في الحكم فهو في النار **وحدثنا عبد الوارث قال** حدثنا قاسم قال حدثنا
ابن واصل قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبد الله بن بكير العنزي عن حكيم بن
خضير عن ابن سيرين قال اراد يزيد بن المطلب ان يستعمله علي بن ابي طالب فقال
ابن سيرين لعدي حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم في القضاة حديثا لا اقصي عنه
قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة قاض علم الحق يقضي به وهو من
اهل الجنة وقاض علم الحق بخار مستهدا فهو من اهل النار ولفظي قضى بتغيير الحق
واسميا ان يقول لا اعلم فهو في النار **حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى قال**
حدثنا عبد الله بن محمد بن جارية قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العنزي
قال حدثنا علي بن الحنفية قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال
قال علي القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة فاما اللذان في النار فوجلا
جاهر مستهدا فهو في النار ورجل اجتهد فاحطأ فهو في النار واما الذي في الجنة فرجل
اجتهد فاصاب الحق فهو في الجنة قال قتادة فقلت لابي العالية ما ذنب هذا
الذي اجتهد فاحطأ قال ذنبه الا يكون قاضيا اذ لم يعلم **وروي المعتمر بن سليمان**
عن عبد الملك بن بكير جملته انه سمعه يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان
ابن عفان قال لابن عمر اذهب فانك بين النار قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال
فما نكره من ذلك وكان ابو بكر يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا يقضي بالعدل فبالحق ان ينقلب منه كما قالوا ارجوا بعد
ذلك **قرا** علي احمد بن عبد الله ان الحسن بن اسمعيل حدثنا بمصر قال
حدثنا عبد الملك بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سعيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن بسطام بن مسلم عن ما من الاحول عن الحسن بن علي
الحسن قال والله لولا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داود وسليمان لردت
ان القضاة قد هلكوا فانه انى في هذا الجبل وعذر هذا باجتهاده **حدثني** عند
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن

شريك

شريك قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير **وحدثني** عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثنا الليث بن سعد عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم عن بشر بن سعيد عن
قيس مولى عمر بن العاصي عن عمر بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذ احكم الحاكم واجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد
ثم اخطأ فله اجر فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ورواه الداروردي عن يزيد بن
عبد الله بن الهادي فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة فحعل مكانه بكر بن عبد الرحمن واسمته
والقول قول الليث والله اعلم ذكره الشافعي وابو المصعب وغيرهما عن
الداروردي **وروي** عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ احكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذ احكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر **قال** البخاري لم يرو هذا الحديث عن معمر بن عبد الرزاق
داخشي ان يكون وهو فيه يعني في اسناده **قال** ابو عمر اختلف الفقهاء
في تاويل هذا الحديث فقال قوم لا يوجب من اخطأ لان اخطأ لا يوجب احد عليه وحبه
ان يرفع عنه الما يورد واهذا الحديث حديث بريد المذكور في هذا الباب
ويقول تجاوز الله لامتي عن خطاياهم ولسيئاتهم ويقول الله ليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به ونحو هذا **وقال** اخرون يوجب في الخطا اجرا واحدا على ظاهر
حديث عمر بن العاصي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرق بين اجر الخطي
والصيب فدل ان الخطي يوجب وهذا نص ليس لاحد ان يردده **وقال** الشافعي
ومن قال بقوله يوجب ولكنه لا يوجب على الخطا من الخطا في الدين لم يوجب له احد
وانما يوجب لارادته الحق الذي اخطأه قال المزني فقد ثبت الشافعي في قوله
هذا ان الاجتهاد الخطي احد في الدين مالم يوجب له احد وانما اجر في نيته لا
في خطايه **قال** ابو عمر لم يجد المالك في هذا الباب شيئا منصوصا الا بذهب

ذكره في كتاب العلم من جامعها قال سمعت مالك يقول ما سعادة
 المرء ان يوفق للصواب والخير ومن شقوة المرء ان لا يزال يخطئ وفي هذا دليل
 ان الخطي عند وان اجتهد فليس مرضي الحال والله اعلم **و** ذكر اسمعيل القاضي
 في المبسوط قال قال محمد بن مسلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيها يجوز فيه الرأي فاذا
 اجتهد واراد الصواب بجهد نفسه فقد ادى ما عليه اخطا او اصاب قال وليس
 احد في رأي على حقيقة انه الحق وانما حقيقة الاجتهاد فان اجتهد واخطا في عقوبة
 انسان فانه لم تكن عليه كفارة ولا دية لانه قد عمل بالذي امر به قال وليس يجوز
 لمن لا يعلم الكتاب والسنة والامام مضي عليه او لو الامر ان يجتهد رايه فيكون
 اجتهاده مخالفا للقران والسنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **و** هذا كله قول محمد بن
 مسلمة على ما ذكره عنه اسمعيل القاضي وذكره عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي البغدادي
 في كتابه في القياس بجملة ما ذكر الشافعي رحمه الله في كتابه في الرسالة البغدادية وفي
 الرسالة المصرية وفي كتاب جامع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي
 الاجتهاد وقال في هذا من قول الشافعي دليل على ترك خطئ المجتهدين بعضهم
 لبعض اذ كل واحد منهم قد ادى ما كلف باجتهاده اذا كان ممن اجتمعت فيه الة
 القياس وكان ممن له ان يجتهد ويقين قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذكر
 مذهب المزني قال وقد خالفه غيره من اصحابنا قال ولا اعلم خلافا في الخلف
 من شيوخ المالكيين ونظارهم من البغداديين مثل اسمعيل بن يحيى القاضي
 وابن بكير وابي العباس الطيالسي ومنهم مثل شيخنا عمر بن محمد ابي الفرج المالكي
 وابي الطيب محمد بن محمد بن اسحق بن راهويه وابي الهيثم بن المسعود وغيرهم من شيوخ
 البغداديين والمصريين المالكيين كل حكمي ان مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهدين
 والقائمين اذا اختلفوا فيها يجوز فيه التمسك بواحد من الاحكام ان الحق من ذلك
 عند الله واحد من اقوالهم واختلفوا لان كل مجتهد اذا اجتهد كما امر وبالغ ولم
 يال وكان من اهل الصناعة ومعه الة الاجتهاد فقد ادى ما عليه وليس عليه غير ذلك
 وهو ما جرحه تصد الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا قال وهذا القول
 هو الذي عليه عمل اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور من قول ابي حنيفة فيما حكاه

محمد بن الحسن بن يوسف وفيما حكاه الحدائق من اصحابهم مثل عيسى بن ابيان ومحمد
 ابن شعاع البلخي ومن تاخر عنهم مثل ابي سعيد البرزعي ويحيى بن سعيد الجرجاني
 وسنخا ابي الحسن الكرخي وابي بكر البخاري المعروف بجده الحشر وغيرهم من ائمة
 وشاهدنا **ح** حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الحسين حدثنا ابن ابي عمير
 حدثنا سفيان عن معمر بن عمار بن الفضل عن زهير بن منبه عن مسعود بن الحكم
 قال اتى عمر بن زوجه وام واحق لام واحق لاب وام فاعطى الزوج النصف واعطى
 الام الثلث واعطى الثلث الباقي للاخوة للام دون بنى الاب والام فلما كان من قال
 ابي منها فاعطى الزوج النصف والام الثلث وسرك بين بنى الام وبنى الاب والام
 في الثلث وقال ان لم يزد ههنا لم يزد هم بعدا فقام اليه رجل فقال
 يا امير المؤمنين شهدتك عام الاول قضيت فيها بكذا وكذا فقال عمر تلك
 على ما قضينا وهذه على ما قضينا **باب** في الالتباس في الفرق
بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل
 قال ابو عمير خلافا بين فقهاء الامصار وهاهنا اهل السنة وهاهنا اهل الفقه
 والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في الاحكام الا داود بن علي خلف
 الاصبها في ثمر البغداديين ومن قال بقوله فانهم بقوا القياس في التوحيد
 والاحكام جميعا **و** اما اهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوي القولين
 المذكورين منهم من ثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا ومنهم من اثبت
 في التوحيد ونفاه في الاحكام **و** اما داود بن علي ومن قول بقوله فانهم بقوا
 الدليل والاستدلال في الاحكام واوجبوا الحكم باخبار الاحاد والعدول كقول
 سائر فقهاء المسلمين في الجملة والدليل عند داود ومن تابعه نحو قول الله جل
 وعز واشهد داود في عدل منكم لو قال قائل فيه دليل على رد شهادة الفساق
 كان مستدلا مصيبا وكذلك قوله ان حاتم فاسق نبيا كان فيه دليل على قول
 حبر القدر نحو قول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
 الي ذكر الله دليل على ان كل مانع من السعي الى الجمعة تركه واجب لان الامر بالشيء
 يقتضي النهي عن جميع اصداده ونحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع خلافا لقرت

فقرتها للبايع الا ان يشترط المتبايع دليل على انها اذا بيعت ولم توتر فشرقتها
للمتبايع ومثل هذا الجرح كان من الكتاب والسنة وقال شامير العلماء في هذا
الاستدلال قولان احدهما انه نوع من انواع القياس وضرب منه على ما رتب
السائل وغيره من مراتب القياس وضروبه وانه يدخله ما يدخل القياس من العلة
والقول الاخر انه هو النص بعينه ويجوز خطابه قال ابو عمر القياس الذي
لا يختلف انه قياس هو تشبيه الشيء بغيره اذا اشتبه والحكم للتقدير بحكم نظيره
اذا كان في معناه والحكم للمعنى بحكم اصله اذا قامت فيه العلة التي من اجلها
وتع الحكم ومثال القياس ان السنة المجمع عليها وردت بالتمر والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والملح بالملح
الامثلة بمثل ويد ابيد فقال قائلون من لفظها القائتين حكم الزبيب والسلت
والدخن والارز بحكم البرد الشعير والتمر وكذلك المحمص والفول وكل ما يكال ويؤكل
ويذخر ويكون قوتا واداما وفاكهة متدخخ لان هذه العلة في البر والشعير والتمر
والمالح موجودة وهذا القول ملك واصحابه ومن تابعهم وقال آخرون العلة
في البر وما ذكر معه في الحديث من الذهب والورق والبر والشعير ان ذلك
كله موزون او مكيل بكل مكيل او موزون فلا يجوز فيه الا ما يجوز فيها من
النساء والتفاضل هذا قول الكوفيين ومن تابعهم وقال آخرون العلة في
البر انه ما كول وكل ما كول فلا يجوز الا مثلا بمثل يد ابيد سواء كان مدخورا وغير
مدخور سواء كان يكال او يوزن ولا يكال ولا يوزن هذا قول الشافعي ومن ذهب
مذهبه وقال بقوله وعلل السائل في الذهب والورق بانها قيم المتلفات وانما
المبيعات فليست اغيرها من المذكورات معها لافضلها جوزان ليلما في كل
سواها والى هذا مال اصحاب مالك في تعديل الذهب والورق خاصة وقال
داود البر بالبر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والورق بالورق والتمر
بالتمر والملح بالملح هذه السنة الاصناف لا يجوز شي منها جلسته الامثلة لمثل
يد ابيد ولا يجوز شي منها جلسته ولا يغير جلسته منها نسيه وما عدا ذلك
كله في بيعه جائز نسيه ويد ابيد متفاضلا وغير متفاضل لعموم قوله جل

وفروا اجل الله البيع وحرم الربا نكل سبع جلال الاما حرمه الله في كتابه واول لسان
رسوله ولم يحكم لشيء مما في معناه ولم يعتبر المعاني والعلل وما اعلم احد اسبقه
الى هذا القول الاطراف من اهل البصرة واما فيها الامصار فلكل واحد
منهم سلف من الصحابة والتابعين وقد ذكرنا حجة كل واحد منهم وما اعتل
به من جهة الاثر والنظر في كتاب التمهيد فاعني عن ذلك ههنا واما داود فلم
يعتبر على شيء من المذكورات الست في الحديث غير ما ورد العلة عليه هذا القول
وحكموا الكل في مدكور بما في معناه وردوا على داود ما اصل بصواب من القول
والزومه صوفا من الاثرات بطول ذكرها لا سبيل الى الاثبات بها
في كتابنا هذا وحج الفريقين كثيرة جدا من جهة النظر قد افردوها كجاء
واصح من ذهب مذهب داود من جهة الاثر بما حدثناه عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قام ابن ابي بصير قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك
قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثني عيسى بن يوسف عن حمزة بن عثمان الرحبي قال
حدثنا محمد بن محمد بن حيدر بن بصير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقا بيني وبين سبعين فرقة اعظم
علي امة فتنة قوم يعيسون الدين بزازهم يحرمون ما اجل الله ويحلون ما حرم الله
وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر واهلنا محمد قال حدثنا وهب بن مسرة قال
حدثنا محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن ما هان قال سمعت محمد بن كثير عن ثوبان
عن مطوع بن الحسن قال اول من قاس بليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين
وبعد الاسناد عن ابن ما هان قال سمعت يحيى بن سليم الطائفي غير مرة اخبرنا
داود بن ابي هند عن ابن سيرين قال اول من قاس بليس وانما عتدت الشمس
والقمر بالمقاييس حدثنا محمد بن حيدر بن بصير قال حدثنا احمد بن
وهير قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال اني اخاف ان اقبس قبرك قدي قال احمد بن وهير
وحدثنا احمد بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا جابر عن عامر قال قال
مسروق لا اقبس شيئا بشئ قلته لوقال احسب ان ترك رجلي وذكر نعيم بن حجاج قال

ابن عمر

حدثنا ابراهيم بن عزيمة داود عن الشعبي عن مسروق قال لا اقيس شيئا بشئ
 فنزل قدي بعد ثبوتهما قال نعم وحدنا وكيع عن عيسى الخياط عن الشعبي
 قال اياكم والقياس وانكم ان احدتم به احلتم الحرام وحرمتم الحلال ولان
 اتفق غنية احب الي من ان اتفق في شيء برأيي وذكر الشعبي مرة اخرى
 القياس فقال ايرحمي القياس وقال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تفلك اتى حتى تقع في المقاييس فاذا وقعت في المقاييس فقد هلك
 وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذكر الراي من هذا الكتاب لانه معنى منه
 وبالله التوفيق واجتج من بين القياس هذه الامار ومثلها قالوا اني حديث معاذ
 ان معناه ان يجهد رايه على الكتاب والسنة وتكلم داود في سناد حديث معاذ
 وردة ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يسموا وحديث معاذ صحيح مشهور
 رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول وسائر
 الفقهاء قالوا في هذه الامار وما كان مثلها في ذم القياس ان القياس على غير ما
 والقول في دين الله بالظن واما القياس على الاصول والحكم لاشئ بنظيره فذا امالا
 تختلف فيه احد من السلف بل كل من روي عنه ذم القياس قد وجد له القياس
 الصحيح مخصوصا لا يدع هذا الاجاهل او مجاهل مخالف للسلف في الاحكام
 اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا سليمان

ابن ابي شيخ قال مسروق الوراق
 كما من الدين قبل اليوم في سبعة
 كما من الدين قبل اليوم في سبعة
 فاستعملوا الراي عند الفقر والبؤس
 واما العربي فقوم لا عطاء لهم وفي التواني علامات المف ليس
 فلقبه ابو حنيفة فقال هو شاخن برصيك فبعث اليه بدهاهم فقال
 اذا ما اهل مصر ياد هونا با بق من الفتيا لطيفة
 ايتنا هم بمقياس حسيج صلب من طرار اي حنيفة
 اذا سمع الفقيه به دعاه واثبتة بحجر في حنيفة
 قال ابو عمر نقلت هذه الايات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمن فقال

اذا ذوا الراي خاصم عن قياس وجاء بيده منه حنيفة
 ايتنا هو يقول الله فيها وانا وميرزة شريفه
 انسدا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال انسدا ابو محمد قاسم بن اصبح
 قال انسدا محمد بن محمد بن وضاح ببغداد على باب ابي مسلم الكبي قال قال لي غلام
 خليل انسدي بعض البصريين لبعض شعرا يهيم لاجلها با حنيفة وزفر بن الهذيل
 ان كنت كاذبة بما حدثتني فعليك اثر ابي حنيفة او زفر
 الوائين على القياس تعديا والناكبين عن الطريقة والانسدا
 حلت البلاد فارغوا من رحمتها ظهرا الفساد ولا سبيل الى العير

قال لنا ابو القاسم قال لنا قاسم بن محمد وله ابن وضاح كان اذن غلام خليل
 ومات محمد بن محمد بن وضاح بحرين اقرطيش قال ابو عمر يعني ان ابو جعفر
 الطحاوي رحمه الله انسدا هذه الايات فعليك اثر ابي حنيفة او زفر فقال
 وودت ان لي اجرهما وحسناتها وعل ثمتها وسياتها وكان من علم الناس بسير
 القوم واجرهم لانه كان كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقهاء رحمه
 الله وقد رويت في ذم الراي والقياس اثار كثيرة وسفر لها بابا في كتابها هذا

ارضاء الله بام جامع بيان على يلزم الناظر في اختلاف العلماء
 قال ابو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب على قولين احدهما ان اختلاف العلماء
 من الصحابة ومن بعدهم من الائمة رحمة وسعة وحماير لمن نظر في اختلاف اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ بقول من شاعنهم وذلك الناظر اقول
 غيرهم من الائمة ما لم يعلم انه خطأ فاذا بان له انه خطأ اختلفه نص الكتاب
 او نص السنة او اجماع العلماء لم يسعه اتباعه فاذا لم يبين له ذلك من هذا
 الوجه جاز له استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطابه وصار في حيز العا
 التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا ساكاته عن شيء وان لم تعلم وجهه هذا قول
 يروي معناه عن محمد بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعن سفيان الثوري ان صح
 وقال به قوم ومن محبتهم على ذلك قول صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم قيامهم
 اقتديتم اهتديتم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد رفضه

أكثر الفقهاء وأهل النظر ونحن تبين الحجة عليه في هذا الباب إن شاء الله تعالى
سخطناه من التقريب والاختصار ولا قوة إلا بالله على أن جماعة من أهل الحديث
متقدمين ومتأخرين يميلون إليه وقد نظروا بوزن أجم الخاقاني ذلك في
شعره أنشدناه عبد الله بن محمد بن يوسف قال أنشدنا يحيى بن مالك قال
أنشدنا الدرعلي قال أنشدنا أبو مزاحم موسى بن سعيد الله بن يحيى بن خاقان نفسه

- اعوذ بجزء الله التلام • وقد رثته من لدع العظام
- ابن مذهبي فمن أراد • أماما في الجلال وفي الحوام
- كما تبنت في القراء • فلاح القول معتليا أمام
- ولا أعوذ ذوى الأثر منهم • فم تصدي وهم نور القام
- أقول الآن في الفقهاء • على الأضاف جده اهتمام
- أرى بعد الصحابة تابعهم • لذي قناه هم أجتكار
- علمت إذا اعترفت على اقتدائي • بهم أفي مصيب في اغتراب
- وبعد السابغين أئمة لي • سأذكر بعضهم عند النظام
- فسفيا في العراق ومالك في • حجارهم وأوزاعي شام
- والأوزاعي المبارك قدوة لي • نعم والسابغيني أحو الكرام
- ولما أزدكري النعمان فيهم • صوابا أذرموه بالسهام
- وممن أرتضى قبا بن عبيد • وأرضي بأبي حنبل الامام
- فأخذ من مفاهم أختياري • وما أنا بالمناهي والمسام
- وأحذي باختلافهم مباح • لتوسيع الآله على الأنام
- ولست مخالفان صح لي عن • رسول الله قول بالكلام
- إذا خالفت قول رسول ربي • حشيت عقاب ربي في السقام
- وما قال الرسول فلا خلاف • له يارب البلغ سلام

وقال أبو عمر قد حمل قوله فأخذ من مفاهم أختياري وجهين
أحدهما أن يكون مذهبه في ذلك كذهب القاسم بن محمد ومن تابعه من العلماء الاختلاف
سعة ورحمة والوجه الآخر أن يكون أراد أحد من مفاهم أختياري أي صير من قائلهم

إلى ما قام عليه الدليل فإذ أبان صحة أحترته وهذا أول من أنشأه
أحد الأجداد أراد في دين الله بغير برهان ونحن نبين هذا إن شاء الله
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد
ابن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أحمد بن داود قال حدثنا محنون بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني فليح بن حميد عن القاسم بن محمد بن يحيى بن بكر قال
لقد نفع الله باختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أعمالهم لا يعمل العامل
بعمل رجل منهم إلا راي أنه في سعة وراي أنه خرامنه قد عمله • ورواه هرون
ابن سعيد الأيلي عن يحيى بن سلام الأيلي عن فليح بن حميد عن القاسم بن محمد قال لقد أوسع
الله على الناس باختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أي ذلك أخذت به لم يكن
نفسك منه أي أحبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا حمزة عن جابر بن جميل قال أخبرني عمر بن عبد
العزير والقاسم بن محمد فجعلنا يتذاكرنا الحديث قال فجعل عمر يحيى بالشي مخالفة
القاسم قال وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له عملا تفعل فاشتر
الشي باختلافهم حرر العمرو ذكر ابن وهب عن نافع عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه أنه قال لقد أعجبني قول عمر بن عبد العزيز لما أحب أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كانوا أقولا وأجدا كان الناس في ضيق
وانهم أئمة يقيني هم فلو أخذ رجل بقول أحدكم كان في سعة قال أبو عمر
هذا فيما كان طريقه الاجتهاد • وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
أحمد بن زهير بن خليل قال حدثنا إبراهيم بن حماد بن يحيى قال حدثني عمي اسمعيل
ابن يحيى القاسمي قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أسامة
ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام فيما لم يجر فيه فقال
إن قرأت ذلك في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسع • وأذكر
لقد أفلك في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسع وذكر الحسن بن علي
الخلواتي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال ما راجع الفتوى

يقتون فيحل هذا ويحرم هذا فلا يري المحرم ان المجل هلك لتجليه ولا يري
المجل ان المحرم هلك لتخريبه قال ابو عمر هذا مذهب القاسم بن محمد ومن
تابعه وقال به قوم ولما مالك والشافعي ومن سلك سبيلها من اصحابها
وهو قول الليث بن سعد والاوزاعي وابي ثور وجماعة اهل النظر ان الاختلا
اذ اندفع هو خطأ وصواب والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل
من الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الاصول منها وذلك لا يعدر فان
فان استوت الادلة وجب الميل مع الاثنية بما ذكرنا بالكتاب والسنة فاذا
لم يكن ذلك وجب التوقف ولم يحز القطع الاثنيين فانما صطرا احدا الى استتال
شيء من ذلك في خاصة نفسه جازلة ما يجوز للقائمة من التقليد واستعمل عند
افراط التشابه والتشاكل وقيام الادلة على كل قول بما يعضد قوله صلى
الله عليه وسلم البر ما اطاعت اليه النفس والاشم ما جاك في الصدر فرفع
ما يريك لما لا يريك هذا حال من لا ينعم النظر واما المفتون فيغير جاز عند
احد من ذكرنا قوله لا ان يقتضى حتى يتبين له وجه ما يقتضيه من الكتاب
او السنة او الاجماع او ما كان في معنى هذه الوجه **حدثنا احمد بن محمد**
قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن سفيان قال حدثني الشعبي
قال اجتمعنا عند ابن هبيرة في جماعة من قرا اهل الكوفة والبصرة فجعل يبايها محرمي
انتم لي محرمين بغير جعل ليه فيقول له قال فلان فلان او قال فلان كذا
وقال فلان فلان او قال ابن هبيرة قد احببتني عن غير واحد فاي قول اخذ
قال احقر لنفسك فقال ابن هبيرة قد سمع الشيخ علما لو اعين بري
وذكر تمام الحديث **احبرني قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال**
حدثنا محمد بن طيس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت اشهب يقول سئل مالك عن اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خطأ وصواب فانظر في ذلك **وذكر يحيى بن ابراهيم بن زبير**
قال حدثني اصبيغ قال قال ابن القاسم سمعت مالكا والليث يقولان

في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قال ناس فيه توسعة
ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال يحيى وبلغني ان الليث بن سعد
قال اذا جاز الاختلاف اخذنا فيه بالاحوط **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن زيان قال حدثنا الحارث بن
سكين عن ابن المسكين عن ابن القاسم عن مالك انه قال في اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم محطى ومصيب فعليك بالاجتهاد احب
خلف بن القاسم قال حدثنا ابو اسحق بن عبيد بن نافع قال اخبرني محمد بن احمد عن
يوسف بن عمرو عن ابن وهب قال قال لي مالك يا عبد الله اذما سمعت وحك
ولا تجل لاحد على ظهرك واعلم انما هو خطأ وصواب فانظر لنفسك فانه
فانه كان يقال احسر الناس من باع اخرته بدنياه واحسر منه من باع
اخرته بدنيا عينه **وذكر اسمعيل بن يحيى في كتابه المبسوط عن ابن عباس**
قال سمعت بن القاسم يقول سمعت مالكا والليث بن سعد يقولان في اخلا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ناسا يقولون فيه توسعة
فقالا ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال اسمعيل القاسمي انما التوسعة في
اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسعة في اجتهاد الراي
فاذا ان يكون توسعة لان يقول الانسان بقوله اجهد منهم من عذر ان يكون الحق
عندك فيه فلا ولكن اخلافهم يدل على انهم اجهدوا فاختلفوا كلام اسمعيل
هذا حسن جدا وفي سماع اشهب سئل مالك عن اخذ حديث حديثه ثقة عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسراه من ذلك في سعة فقال
لا والله حتى يصيب الحق وما الحق الا واحد فاولان مختلفان يكونان صوابين
جميعا ما الحق والصواب الا واحد **وذكر محمد بن حارث قال حدثنا محمد**
ابن عيسى بن النحاس قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد الحداد قال حدثني
ابو خالد الحارثي قال قلت لسبحون نقرالى كتاب القسمة فقال علي الا قول
منه الا تخشى احبنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الميمون بن حمزة
الحسيني مخرقا قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي قال حدثنا ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى

قال قال ابو الدرداء معلم الخير ومنعك في الاجرسوا وحدثني عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرنا سليمان
 ابن ابي شيخ قال قال ابو سفيان الحميري ليس الاجاب الا في صنفين من الناس
 رجل تادب بالسلطان ورجل تادب بالفقه وسائر الناس محج وروي عن علي
 رحمه الله قال الناس ثلاثة فاعلم زباني ومنتعلم على سبيل حاجة والباقي محج
 ويقاع اتباع كل ناعق واحب بنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال اخبرنا
 الحسن بن رشيقي ابو محمد مضر قال حدثنا جوث بن الزرع قال السندنا عمرو بن
 نجر الحافظ الصالح بن جناح في العلم

- تعلم اذا ما كنت ليس بعالم • فما العلم الا عند اهل التعلم
- تعلم فان العلم ينزل الله • ولن يستطيع العلم ان لم تعلم
- تعلم فان العلم ازين بالنبي • من الحلة الحسنة عند التكلم
- ولا خير فيمن راح ليس بعالم • يصير بما ياتي ولا متعلم

احبنا خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
 الحلبي ابو بكر بدمشقي قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن سفيان بن يزيد
 الرقي وابو عبد الله محمد بن الحسين بن زرين المقرئ القنادي وابو محمد بن
 احمد بن علي الطارقالوا حدثنا سعيد بن جناح الحلبي قال حدثنا عطاء بن مسلم
 الحفاف عن خالد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 قال عند عالما و متعلما او مستعلا او محتا ولا تكن الخامسة فتلك

قال عطاء قال في مسعرين كدام يا عطاء زدنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في
 ايدينا وانما كان في ايدينا عند عالما و متعلما يا عطاء ويل لمن لم يكر فيه واحدة
 من هذه قال ابو عمر الخامسة التي فيها الهلاك معاداة العلما وبعضهم
 ومن لم يهتم فقدوا بعضهم او قارب ذلك وفيه الهلاك والله اعلم

باب تفضيل العلماء على الشهداء
 حدثني خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن
 خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن القرشي عن علق بنك مسلم عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الا نبيا ثم العلما
 ثم الشهداء وقرأت علي خلف بن القاسم ابن احمد بن ابراهيم بن عطية الحداد
 حدثه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن عيسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 المستنير قال حدثنا ابو عصمة عاصم بن النعمان السلمي قال حدثنا اسمعيل بن
 ابي رباح عن ابي يونس القشيري عن سماك بن حرب عن ابي الدرداء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مدار العلما و مدار الشهداء
 وروي من حديث سهل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للانبيا على العلما فضل و رجحان و للعلما على الشهداء فضل
 درجة • انشأ في بعض شيوخه لابن دريد

- اهلا وسهلا بالدين ودهو • واجهم في الله ذي الالام
- يشعرون في طلب الحديث بعفة • وتوقروا سكنة وحياء
- ومبدأ اذا ما تجرى • اقلامهم اركي وفضل من در الشهداء

وروي من حديث ابي هريرة و ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا • وبعضهم يقول في ذلك
 الحديث لم يكن بينه وبين الانبيا الا درجة في الجنة • وروي ايضا مرفوعا
 من حديث بن عباس وقد ذكرنا هذا الحديث باسناده في كتابنا هذا في باب
 استدامة الطلب وفي باب جامع فضل العلم وفي اسناده اضطراب لان
 منهم من جعله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ومنهم من جعله عن سعيد
 عن ابي هريرة و ابي ذر ومنهم من برسله عن سعيد و الفضل بن زياد
 عن كل واحد لله والحجة من جهة الاسناد انما تنقص في الاحكام وفي الجلال
 والكرام • وبلغني من حديث علي بن عاصم عن الجوري عن ابي الهذيل قال
 قال ابو الدرداء من راي العدو والروح الى العلم ليس يجاهد فقد نقص في مقبله
 و رايه **باب ذكر حديث صفوان بن عثمان في فضل العلم**
 قرأت علي بن عثمان سعيد بن نصر حدثني قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل

المر في واحدا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو علي
احمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني قال حدثنا اسمعيل بن يحيى
المريني قال قال الشافعي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصير منها الى ما وافق الكتاب او السنة او الاجماع او كان اصح في القياس وقال
في قول الواحد منهم اذا لم تحفظ له مخالفا منهم صرت اليه واخذت به ان لم يوجد
كلاما ولا سنة ولا اجماعا ولا دلالة ليلامها هذا اذا وجدت معه القياس قال
وقل ما يوجد ذلك قال المريني فقد بين انه قبل قوله بحجة ففي هذا مع اجماعهم
على ان العلماء في كل قرن ينكرون بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه فضا بين علماء الالف
الاشعة وان الحق في وجه واحد والله اعلم قال ابو عمر وقد ذكر الشافعي
في كتاب ادب القضاء ان القاضي والمفتي لا يجوز له ان يقضي ويفتي حتى يكون
عالما بالكتاب وما قال اهل التاويل في تاريخه وعالما بالسنة والآثار وعالما باختلاف
العلماء حسن النظر صحيح الودع ورعا مشورا فيما اشبهه عليه وهذا اكله مذهب
مالك وسائر فقهاء المسلمين في كل مصر يستشرون ان القاضي والمفتي لا يجوز
ان يكون الا في هذه الصفات واختلف قول ابي حنيفة في هذا الباب فتمت
قال اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول من شئت منهم ولا
اخرج عن قول جميعهم وانما يلزم مني النظر في قائل من بعدهم من التابعين
ومن دونهم قال ابو عمر جعل للصحابة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم واطنه مال
الظاهر حديث اصحابه كما يجوز والله اعلم والى نحو هذا كان احمد بن حنبل يفتي
ذكر العقيل قال حدثنا هرون بن علي المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الصيرفي قال قلت ل احمد بن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسألة هل يجوز لنا ان ننظر في قولهم لنعلم مع من الصواب
سهم فتدبعه فقال لي لا يجوز النظر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلت كيف الوجه في ذلك قال تقلد اهلهم احدث قال ابو عمر لم ير
النظر فيها اختلفوا فيه حونا من التطرق الى النظر فيها بحجرتهم وحارب
فيه بعضهم بعضا وقد روي المتصني عن ابي حنيفة انه قال في قولين للصحابة اجد

القولين خطأ والمأثور فيه موضوع وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه
حكم في طست ثمر غزوه للقصي عليه فلو كان لا يشك ان الذي قضى به هو الحق
لما تاملت من الحق الذي ليس عليه غيره ولكنه خاف ان يكون قضى عليه بقضاء
اعقل منه فظلم من حيث لا يعلم فتورع فاستحل ذلك بغيره له وتذخرا
عنه في غير موضع في مثل هذا قد مضى القضاء وقد ذكر المريني رحمه الله
في هذا محجا انا اذكرها هنا ان شاء الله قال المريني قال الله تبارك وتعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فقدم الاختلاف وقال
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الآية وقال فان تنازعتم في شئ فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر للخير واحسن باويلا وعرجا
وعطا وغيرهما في تاويل ذلك قال الى الكتاب والسنة قال المريني قد
الله الاختلاف وانما عند الرجوع الى الكتاب والسنة فلو كان الاختلاف
من دينه ما دمه ولو كان التنازع من حكمة ما اسره بالرجوع عندك الى
الكتاب والسنة قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اخذروا زلة العالم وعمر ومعاذ سلمان مثل ذلك في التخوف من
زلة العالم قال وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اقاويل بعض وتعقبها ولو كان يوجه كل
صوابا عندهم لما فعلوا ذلك وقد جاء عن ابن مسعود في غير مسألة انه قال
اقول فيها برأي فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ مني واستغفر الله
وعصبت عمر بن الخطاب من اختلاف ابي بكر في ان مسعود في الصلاة في
الثوب الواحد اذا قال ابي الصلاة في الثوب الواحد حسن جميل وقال
ابن مسعود انما كان ذلك والثياب قليلة تخرج عمر معصيا فقال اختلف
رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن نظر ائنه ويوجد عنه
وقد صدق ابي ولما راي ابن مسعود ولكني لا اسمع احدا اختلف فيه بعد
مقامي هذا الا فعلت به كذا وكذا وعن عمر في المرأة التي تاب عنها زوجها
ولمعة عنها انه يتحدث عندها فبعت اليها بعضها ويذكرها ويومدها ان

عادت فحضت فولدت غلاما فصوت ثمرات فتأورا صحابه في ذلك
فقالوا والله ما نرى عليك شيئا ما اردت هذا الا اجره وعلينا جاضر فقال له
ما تري يا احسن فقال قد قالها ولا فانك هذا جهده را بهم فقد صوا
ما عليهم وان كانوا اربون فقد عشول اما الاثم فارحوا ان يضعه الله
عناك بدينك وما يعلم منك واما الغلام فقد والله عرفت فقال له انت
والله صدقتي اقتت لا تجلس حتى تقسمها علي ايها **حدثنا سعيد**
ابن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا موسى
ابن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا خالد بن يزيد قال
حدثني ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله شرع
لكم من الدين ما وصيتم بوجاهة والذي اوصينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه قال اقامة الدين اخلاضته
ولا تتفرقوا فيه بقول لا تتعاد واعينه وكوّنوا عليه اخوانا قال ثم ذكر
بنو اسرائيل وحذر رهرا ان ياخذوا يستهم قال وما تتفرقوا الا ثم بعد
ما جا همرا العلم بعينهم فقال ابو العالية بغيا على الدنيا وملكا ورحلا
وزينتها وسلطانها وان الذين اورثوا الكتاب من بعدتم لم يشك منه مرث
قال من هذا الا خلاص **باب ذكر الدليل في اقاويل السلف**
على ان الاختلاف خطأ وصواب يلزم طلب الحق عنده وذكر
بعض ما حاط فيه بعضهم بعضا وانكره بعضهم على بعض عند
اختلافهم وذكر معنى قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالجنوم
حدثنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا محمد بن ابراهيم الذهلي قال حدثنا ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبلة قال قلت لابن
عباس ان يونا البكالي يزعم ان موسى صاحب الحضرة ليس موسى بن اسرائيل فقال
كذب حدثني ابي بن رجب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
قال ابو عمر قد ردا بوبكر الصديق رضي الله عنه قول الصحابة في الردة

وقال والله لو منعوني عقلا مما اعطوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجاهدتم عليه وقطع عمر بن الخطاب اخلاف اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التكبير على ابي ابي ربهتم الى اربع وسبع سلمان بن
ربيعه وزيد بن صوحان القتيبي من معتمد مهدي باج والعمرة معا فقال
احدهما لصاحبه لهذا اصل من بعير اهله فاجرب بذلك عمر فقال لولم
يقولنا هذيت لسنة نبينا وردت عابثة قولك هرين تقطع
المرأة الصلاة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
معرضة بينه وبين القبلة وردت قول عمر الميت يجذب بكاهله
عليه وقالت وهو ابو عبد الرحمن واحظا اوني وكذا قالت
له بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ زعم ابن عمر انه اعتمر اربع عمر
فقال عابثة هذا وهو منه على انه قد شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر كلها ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثا
وانكر ابن مسعود على هرين قوله من غسل ميتا فليغسله ومن حمله فليصا
وقال فيه قول لا يدان قال يا ايها الناس لا تحسبوا من موتاكم
ذليل لان مسعود ان سلمان بن ربيعة وابا موسى الاشعري قال في بنت
وبنت ابن واخت ان المال بين البنت والاخت نصفين ولا شيء ابنت ابن
وقال لسائل وايت ابن مسعود فانه سينا بغنا فقال ابن مسعود لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين بل قضى بها بقض رسول الله صلى الله عليه وسلم
للبنات النصف ولا بنة الابن السدس كلمة الثلثين وما بقي فللاخت
وانكر جماعة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضاع الكبير ولم
تاخذ واحدة منهن بقولها في ذلك وانكر ذلك ايضا ابن مسعود على ابي
الاشعري وقال اما الرضا ع ما ابنت اللحم والدم فزجع ابو موسى
قوله وانكر ابن عباس على انه احرق المرتدين بعد قتالهم واجمع ابن
مسعود بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه ناضروا عنقه فبلغ ذلك
عليها فاجبه قوله قال ابو عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ناضروا

عنقه ثم احرقوه **هـ** ورفع الى علي بن ابي طالب ان شرعاً قضى في رجل وجد
انفا فاحك ثم ابرق منه انه يضمن العند فقال علي احطأ شرع وآسا القضا
بل حكف بالله لا ابن منه وهو لا يعلم وليس عليه شيء **هـ** وعن عمر بن الخطاب
النوبية التي جارت حاملا الى عمر فقال لعلي وعبد الرحمن ما تقولان فقالا
اقضا غير قضا الله نلتهم قد اقرت بالزنا فاجدها وعثمان ساكت فقال
عمر لعثمان ما تقول فقال اراها تستهلمه وانما الحد على من علمه فقال لعثمان
القول ما قلت ما الحد الا على من علمه **و** في **ال** ابن عباس ان عليا يقول
لا تؤكل ذبايح نصاري العرب لانهم لم يمتسكوا من النصانية الا بشرائح
فقال ابن عباس تؤكل ذبايحهم لان الله يقول ومن يتولهم متابهم فانه منهم ومن
ابن عمر بن الخطاب الذي تولى عليه رمضان زيدستان مقلد تان فاحسن عباس بقوله
فقال وما للبدن في هذا يطعم ستين مسكينا فقال ابن عمر صدق ابن عباس
امض لما امرك به **هـ** وقال **ع** على المكاتب يعق اذا عجز يعق منه بقدر
ما ادى فقال زيد هو عبد ما بقي عليه درهم وقال **ع** عبد الله بن مسعود
اذا ادى الثلث فهو حر وعمر بن الخطاب اذا ادى لغيره فلا راق عليه
وقال **ع** شرح اذا ادى قيمته فهو حر وعمر بن الخطاب وسعد بن مسعود ايضا مثله **هـ**
وقال زيد وابن عمر وعثمان وعائشة وام سلمة هو عبد ما بقي عليه درهم
وروي وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال سالت سعيد بن جبير عن ابنته
وابني عمها احدهما احلام فقال لا ابنة النصف وما بقي فلان لعنة الذي
ليس باحلام قال وسالت عطاء فقال احطأ سعيد ابن جبير لابنة النصف
وما بقي بينهما نصفين قال يحيى بن ادم والقول عندنا قول عطاء لان الابنة
ولا الاخنة لا تحب العصاة ولم تزد الا ما اقربا وذكروا عبد الرزاق
عن ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان ابراهيم قال
في الرجل يكون له الدر على الرجل الى اجل فيصنع له بعضا ويحمله بعضا
انه لا بأس به وكرهه الحكم فقال الشعبي اصاب الحكم واحطأ ابراهيم
وقيل لسعيد بن جبير ان الشعبي يقول العرق تطوع فقال احطأ الشعبي

وذكر لسعيد بن المسيب قول شرح في المكاتب فقال احطأ شرع **ح** حدثنا
عند الوارث قال **ح** حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زيد قال حدثنا قاسم
قال حدثنا شعبة قال فتاة احببني قال قلت لابي مسعود بن المسيب
ان شرعيا قال بندا بالمكاتب قبل الدين ويشرك بينهما شك شعبة قال
ابن المسيب احطأ شرع وان كان قاضيا قال زيد بن ثابت بيد ابالدين
ح حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زيد
قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة قال ما رأت
الشعبي وحامدا اتمارا في شيء الا عليه حماد الا هذا سئل عن القوم يشركون
في قتل الصيد وهو حر ثم قال حماد عليهم جزا واحدا وقال الشعبي على كل
واحد منهم جزا ثم قال الشعبي ارايت لو قتلوا رجلا لم يكن على كل واحد منهم
كفارة فظهر عليه الشعبي وقال عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لرجل
بعتي نصف دارك مما لي ذاري قال هذا بيع مردود لانه لا يدري ابن متهى به
ولو قال اشرك نصف الدار او ربع الدار جاز قال عبد الرزاق فذكرت
ذلك لعمر فقال هذا قول سوكله لا بأس به **هـ** وروي همام بن قتادة ان
اياسن بن معوية اجاز شهادته رجل وامرأتين في الطلاق قال فتاة فسئل
الحسن عن ذلك فقال لا يجوز شهادته النساء في الطلاق قال فكتب الى عمر بن
عبد العزيز يقول الحسن وقصنا اياسن فكتب عمر اصحاب الحسن واحطأ اياسن
قال **ع** ابو عمر هذا كثير في كتب العلماء ولذلك اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتابعين ومن بعدهم من المخالفين وما
رد فيه بعضهم على بعض لا يكا ويحيط به كتاب فضلا من ان يجمع في باب
ويما ذكرنا منه دليل على ما عنه سكننا وفي رجوع اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعضهم الى بعض ورد بعضهم على بعض دليل واضح على اختلافهم
عندهم خطأ وصواب ولو ذلك كان يقول كل واحد منهم جاز ما قلت
انت وجاز ما قلت انا وكلانا يجهل بي فلا علينا في من اختلافنا والصواب
مما اختلف فيه وتدافع وجه واحد ولو كان الصواب في وجهين متدافعين

مناظرة السلف بعضهم بعضا في اجتهادهم وقضاياهم وتواهم والنظر بما
ان يكون الشيء وضد صوابا كعله ولقد احسن القائل

• اثبات ضد في حال • افتح ما ياتي من المحال •

ومن تدبر رجوع عمري قول معاذ في المرأة الحامل وقوله لولا معاذ ذلك عمر
علم صحة ما قلنا وكذلك رجح عثمان في مثلها الى قول علي وروى انه رجح في مثلها
الى قول ابن عباس وروى ان عمر انما رجح فيها الى قول علي وليس كذلك انما رجح عمر القول
معاذ في النبي راد رجحها حاشا فقال له معاذ ليس لك علي في بطنها سبيل ورجح
الى قول علي التي وضعت لسته اشهر روي قادة عن ابن ابي حرب انك الانسود
عن ابيه انه رفع الى عمر امرأة ولدت لسته اشهر فم عمر رجحها فقال له علي ليس ذلك
لك قال الله تبارك وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حتى يكن كاملا
وقال وحمله ورضاه ثلاثون شهرا لا رجح عليها حتى يرضعها فولدت مرة اخرى
لذلك اجد ذكره عثمان عن يزيد بن زريع عن سعيد بن عروة عن قتادة
ورجح عثمان عن حجه الجدل بالاج الى قول علي ورجح عمر وابن مسعود عن مقامة
الجدل الى الشدس الى قول زيد في المقامة الى الثالث • ورجح علي عن موافقة
عمر بن عتيق امهات الاولاد وقال له عبيد التلميذ رايتك مع عمر ارجح الى من
رايتك ورجحك وتمادي حيا على ذلك فارقش ورجح ابن عباس قول ابن عباس نعم توالت عليه
رضانا ان وقال عمر الخطاب رضي الله عنه ردة والجهالات الى السنة • وفي كتاب عمر
الى ابي موسى الاشعري لا يمنعك فضاقتيه بالامر واجعت فيه نفسك وهديت
فيه لرشدك ان ترجح فيه الى الحق فان الحق قدم والرجوع الى الحق اول من القادي
الباطل • وروي عن مطرف بن الشخير انه قال لو كانت الهواكلها واحدا لقال القائل
لعل الحق فيه فلما تسببت وتفرقت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق • وعمر الجاهل
ولا يزالون مختلفين قال اهل الباطل الا من رحم ربك قال اهل الحق ليس منهم
اختلاف • وقال اشهب سمعت مالكا يقول ما للحق الا واحد فوالان
مختلفان لا يكونان صوابا جميعا ما الحق والصواب الا واحد قال اشهب وبه
يقول الليث قال ابو عمرا الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء

الائمة الامن لا بصر له ولا معرفة عند ولا حجة في قوله قال المزني
يقال لمن جوز الاختلاف ورعهم ان العالمين اذ اجتهدوا في الحادثة فقال
احدها حلال والآخر حرام فقد ادى كل واحد منهما جهده وما كلف وهو في
اجتهاد مصيب الحق باصل قلت هذا الم يقاس فان قال باصل قيل له كيف
يكون اضلا والكتاب اصل في الخلاف وان قلت يقاس قيل كيف يكون الا
سعى الخلاف ويجوز لك ان تقس عليها جواز الخلاف هذا اما لاجوز عاقل فضلا
عن عالم ويقال له الليث اذ اثبت حديثان مختلفان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في معنى واحد احله احدهما وحرمه الاخر وفي كتاب الله او في
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على اثبات احدهما ونفي الاخر الليث
يثبت الذي يثبت الدليل ويبطل الاخر ويبطل الحكم به فان خفي الدليل على
احدهما واشكل الامر فيها وجب الوقوف فاذا قال نعم ولا بد من نعم
والا خالف جماعة الغلاة قيل له فلم تضع هذا برأي العالمين المختلفين في
منها ما يثبت الدليل ويبطل ما يبطله الدليل قال ابو عمر ما الرية المزني
عندي لازم فلذلك ذكرته واصفته الى قايله لا نه يقال ان من بركة العلم
ان تصنيف الشيء الى قايله وهذا باب يتصل فيه القول وقد جمع الفقهاء
من اهل النظرية هذا وطولوا وفيما لو حنا مقنع ونصا ب كافي لمنهم
وا نصف نفسه ولم يخاد عنها بتقليد الرجال • حدثنا احمد بن
سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا ابن واصل قال سمعت
سحنون يقول قال ابن القاسم من صلح خلف اهل الاهل او يعيد في الوقت
قلت سحنون ما تقول انت قال اقول ان الاعادة ضعيفة قلت
له ان اصبح ابن الصبح يقول يعيد ابدا في الوقت وبعد اذا صلي
خلف احد من اهل الاهل والبدع فقال سحنون لقد جاء من راي
الاعادة عليهم في الوقت وبعد بدعة اشده من بدعة صاحب البدعة
قال ابو عمر لا صحابنا من رد بعضهم لقول بعض بدليل وغيره دليل
لا يكا دحض كثره ولو تقصيته لقا منه كتاب كبير اكرم من كتابنا هذا ولكن

رايت القصد اليا يلزم اولى وواجب فاقصرنا على الحجة عندنا وبالله عصمتنا
وتوثيقنا وهو نعم المولى ونعم المستعان قال المزي رحمه الله في قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم قال ان صح هذا الخبر
فمعناه فيما نقلوا عنه وشهدوا به عليهم فكلهم ثقة مؤتمن على ما جاءه لا يجوز
عندي غير هذا واما ما قالوا فيه برايم ولو كان عندنا انفسهم لذلك ما خطا
بعضهم بعضا ولا انكر بعضهم على بعض ولا رجع منهم احد الى قول صاحبه
قد برن اخبرنا محمد بن ابراهيم بن سعد قراءة مبنية عليه ان محمد بن احمد بن يحيى
حدثهم قال حدثنا الحسن بن محمد بن ايوب الرقي قال قال لنا ابو بكر احمد بن عمرو
ابن عبد الخالق البزار سألتم عما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما في ايدي العباد
يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثل اصحابي كمثل النجوم اوضحها
كالنجوم فبأيها اقتدوا اهتدوا وهذا الكلام لا يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورجا رواه عبد الرحيم عن ابيه عن ابن عمر واما انا ضعف
هذا الحديث من قبل عبد الرحيم بن زيد لان اهل العلم قد سكتوا عن الرواية
لحديثه والكلام ايضا منكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح عليكم بسنتي وسنة اخلفت الراشدين
المهديين بخدي فعضوا عليها بالنواجذ وهذا الكلام يعارض حديث
عبد الرحيم لو ثبت فكيف ولم يثبت والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الاحتلا
بعد من اصحابه والله اعلم هذا الخبر كلام البزار قال ابو عمر قد روي ابو
شهاب الخياط عن حمزة الجزري عن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما اصحابي مثل النجوم فابهم اخذ ثم يقوله اهتديتم وهذا الاستاد
لا يصح ولا يرويه عن تابع من صحبه وليس كلام البزار يصح على كل حال
لان الاقتداء باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ضرور انما هو لمن جعل ما ينقل
عنه ومن كانت هذه حاله فالنقل لا زمله ولم يرا من اصحابه ان يقيد
بعضهم بعضا فانا ولوانا وبلاسا يغا جازا ممكنا في الاصول وانما كل واحد

ابو

منهم

منهم بخبر جابر بن يقيندي به الفاي الحامل معنى ما يحتاج اليه من دينه وكذا لك
سائر العلماء مع العامة والله اعلم وقد روي في هذا الحديث اسناد غير ما ذكر
البزار **حدثنا** احمد بن عمر قال حدثنا عبد ابن احمد قال حدثنا علي بن عمر قال
حدثنا القاسمي احمد بن كامل قال حدثنا عبد الله بن روح قال حدثنا سلام بن سالم
قال حدثنا الحارث بن عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايعوا فاقدمتم اهتديتم قال
ابو عمر هذا الاسناد لا تقوم به حجة لان الحارث بن عيسى مجهول **حدثنا**
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال
ليس احد من خلق الله الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن بك العقب بد مشق قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابن بك عم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي ايوب عن جابر قال
ليس احد من خلق الله الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود
قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال سمعت سفيان
حدث عن عبد الكريم عن جاهد انه قال ليس احد بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وهو يؤخذ من قوله ويترك **حدثنا** واخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن جاهد قال ليس
احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يؤخذ من قوله ويترك
واخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد البصري مكة قال
حدثنا الحسن بن يحيى بن الصياح الزعفراني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد
الكريم عن جاهد قال ليس احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
يؤخذ من قوله ويترك قال ابو عمر وافق الحسن بن الزعفراني ويونس بن
عبد الاعلى بن وهب في اسناد هذا الحديث وخالفهم بن يحيى عم وكلا الحديثين

صح ان شاء الله وحيا بان يكون عند ابن عيينة هذا الحديث عن عبد الكريم
الجزري وابنه يجمع جميعا عن محمد هـ احبنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا العلاء بن رزق
ابن الحارث قال قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك
الشركه هـ وذكره الطبري عن احمد بن ابراهيم عن عثمان بن الفضل قال
اخبرني خالد بن الحارث قال قال لي سليمان التيمي ان اخذت برخصة كل عالم هـ
اجتمع فيك الشركه قال ابو عمر هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا هـ

باب ما يكره فيه المناظره والجدال والمراءه

قال ابو عمر الا تاركها في هذا الباب المروية عن النبي صلى الله عليه
وسلم انما وردت في النهي عن الجدال والمراءه في القرآن وروى سعيد بن
المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراءه
في القرآن كفر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه غير هذا بوجه
من الوجوه والمعنى ان يماري اثنان في اية محمد ما احدهما ويدفعها
او يصير فيها الى الشك فذلك هو المراءه الذي هو الكفر واما التنازع
في احكام القرآن ومعانيه فقد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كثير من ذلك وهذا ابي بن ابي الذي هو كفر وهو نحو
والشك كما قال عمر بن الخطاب لا يزال الذين كفروا في مريه منه ونهى السلف
رحمهم الله عن الجدال في الله جل ثناؤه في صفاته واسماؤه هـ واما الفقه
فاجمعوا على الجدال فيه والتناظر لانه علم يحتاج فيه الى رد الفروع على الاصول
لحاجة الى ذلك وليس الاعتقادات كذلك لان الله جل وعز لا يوصف عند
الجماعة من الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجمعت الامة عليه وليس كمثلها شيء فيدرك بقياس
او بانعام نظر وقد نصينا عن التفكير في الله وامرنا بالتفكير في خلقه
الدال عليه وللسلام في ذلك موضع غير هذا والدين قد وصل الى الحد
في خذرها والحمد لله هـ قرأت علي سعيد بن بصير بن قاسم بن ابي بصير

حدثهم

حدثهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن يحيى بن سعيد قال
قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه عرضا للخصومات اكثر التقلوبه من
ابن مهدي قال حدثنا هشيم عن المعيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التلون
في الدين قال وحدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي قال
بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات والجدال في الدين قال
وحدثنا هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب قال اياكم والخصومات في الدين
فانها تحبط الاعمال قال وحدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عمار الاورقي
ان عمر بن عبد العزيز قال اذا رايت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم
انهم على تاسيس ضلالة قال وحدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
خالد بن سعيد قال دخل ابو مسعود على حذيفة قال اعهد الي قال اولم ياتك
اليقين قال بلى قال فان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر
ما كنت تعرف واياك والتلون في دين الله فان دين الله واحد وان الاورقي
بلغني ان الله اذا اراد بقوم شر الزمهم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا
عبد الرحمن الوارث **حدثنا** قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن
معين قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن بكر بن صر قال اذا اراد الله
يقوم شر الزمهم الجدال ومنعهم العمل هـ وحدثنا عبد الوارث حدثنا
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا اشعث بن شعبة قال
سمعت العزاري قال سئل عمر بن عبد العزيز عن قتال اهل صفين قال
تلك كما كف الله عنها يدي لا اذري اريد ان الطح بقا لسانه هـ ذكره سيدي
قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي في قوله
اغربنا بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات بالجدال في الدين قال
وقال معوية بن عمار وياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال هـ وروى
سفيان بن الثوري عن سالم بن ابي حفصه عن ابي يعلى بن مندر بن يعلى الثوري عن
ابن الحنفية قال لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصوماتهم في يوم هـ وقال ابن عباس

لا يزال امر هذه الامة مقاربا حتى يتكلموا في الولدان والقدر وقد احبنا
 عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان الجاد قال حدثنا عبد
 الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا حسين بن حمص الاصمعي قال حدثنا سفيان
 الثوري عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس فيهم قال عبد
 الملك فذكرت ذلك لابي عبد الله فقال ليس هذا النبي انما اراد حديث محمد
 ابن الحنفية لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم فيهم وقال الهيثم بن جميل
 قلت لمالك ابن انس يا ابا عبد الله الرجل يكون عالما بالسنة اجادل عنها
 قال لا ولكن يحبر بالسنة فان قلت منه والاسكت **٥** احبر في عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن ابي بصير قال حدثني احمد بن زهير قال قال
 لي مصعب بن عبد الله ناظرني اخي بن اسرائيل فقال لا اتول كذا ولا اتول
 عين يعقوب في القرآن فناظرته فقال لم اقف على الشك ولكني اقول
 كما قال اسكت اسكت القوم قال فانشدته هذا الشعر فاعجبه وكتبه
 وهو شعر قيل منذ اكثر من عشرين سنة **٥**

١ اتعد بعد ما رجفت عظامي **٥** وكان الموت اقرب ما يليني **٥**
٢ اجادل كل معترض خصم **٥** واحصد دينة عرضا لديني **٥**
٣ فاترك ما علمت لراي عنبري **٥** وليس الراي كالعلم اليقين **٥**
٤ وما انا والخصومة وهي ليس **٥** تصرف في الشمال وفي اليمين **٥**
٥ وقد سنت لنا سنن قسوام **٥** يلحن بكل فح او وجين **٥**
٦ وكان الحق ليس له خفا **٥** اعز كعزة الفلق المبين **٥**
٧ وما عوز لنا منها حاج جسم **٥** بمنهاج ابن امنة الامين **٥**
٨ فاما ما علمت فقد كفاني **٥** واما ما جهلت ففتوني **٥**
٩ فليست مكفرا احدا يصلي **٥** ولم احزمكم ان تكفروني **٥**
١٠ وكما اخو نري جيعا **٥** فزري كل مراتب ظنين **٥**
١١ فما برح التكلف ان دمي **٥** لبثان واحد في الشؤون **٥**

٥ فاوشك ان يحرم عمار بيت **٥** وينقطع القرين عن القرين **٥**
 قال ابو عمر كان ابو مصعب بن عبد الله الزبيدي شاعرا محسنا ذكر له
 ابن ابيه الزبير بن كزار شعرا احسانا يري فيها اياه عبد الله بن مصعب
 ابن ثابت وهو الشعر عندهم لا شك فيه له والله اعلم **٥** **٥**
 الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال
 سمعت مصعب بن عبد الله الزبيدي يقول كان مالك ابن انس يقول
 الكلام في الدين احمره ولم يزل اهل بلدنا يكرهونه ويهون عنه نحو
 الكلام في راي جمهور والقدر وكل ما شبه ذلك ولا احب الكلام الا فيما
 تحته عمل فاما الكلام في دين الله وفي الله جل وعز فالسكوت احب الى الانبياء
 اهل بلدنا يهون عن الكلام في الدين الا فيما تحته عمل قال ابو عمر قد
 بين مالك رحمه الله ان الكلام فيما تحته عمل هو المباح عند وعند اهل بلده
 يعني العلماء منهم رضي الله عنهم واخبر ان الكلام في الدين نحو العقول في صفات
 الله وسمائه وصره مثلا فقال نحو قول جمهور والقدر والذي قال مالك
 رحمه الله عليه جماعة الفقهاء والعلماء قديما وحديثا من اهل الحديث والفقهاء
 واما مخالفة ذلك اهل البدع المعتزلة وسائر الفرق واما الجماعة بغلي
 ما قال مالك رحمه الله الا ان يضطر احد الى الكلام فلا يسعه السكوت
 اذا طمع برة الباطل وصرف صاحبه عن مذهبه او حتى ضلال عاقبة او
 نحو هذا قال ابن عبيدة سمعت جابر الجعفي كلاما خشيت ان يقع
 علي وعليه البيت **٥** وقال يونس بن عبد الاطلي سمعت السابغي يوم
 ناظره حفص الفرد قال لي يا ابا سوي لان يلقي الله عز وجل العبد بكلام
 ما خلا الشرك خير من ان يلقاه بشئ من الكلام لقد سمعت من حفص
 كلاما لا اقدر ان احكيه وقال احمد بن حنبل رحمه الله لا يفلح صاحب
 كلام ابدا ولا تكاد تري احدا نظري في الكلام الا وفي قلبه دغل وقال
 مالك ارات ان جاء من هو احد له منه ايدع دينة كل يوم لدين جديد
 وذكر ابن ابي شيمة قال حدثنا محمد بن سنان قال سمعت الحسن بن زياد

اللؤلؤي وقال له رجل زفر من الهدى لا امكن نظري في الكلام فقال سبحان الله
ما احفك ما ادرت مستحسنا زفر و ابا يوسف و ابا حنيفة و من جالسنا واخذنا
عنه بهم غير الفقه والافتدائين تقدمهم **و** وروينا ان طاووسا ووهب
ابن منبته التقي فقال طاووس لوهب يا ابا عبد الله بلغني عنك اكثر
عظيم فقال ما هو قال تقول ان الله حمل قوم لوط بعضهم على بعض قال
اعوذ بالله شرسكا قال فقلت هل اختصما قال لا قال ابو عمر اجمع اهل
الفقه والاثار في جميع الامصار ان اهل الكلام اهل البدع وزيغ ولا يعد
عند الجميع في جميع الامصار في طبقات العلماء واما العلماء اهل الامة
والفقه فيه وبتفاضلون فيه بالالتقان والميز والفهم **و** اخبرنا
اسماعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد
ابن اسحق بن حوز بن ابي داود المصري المالكى قال في كتاب الاجازات من كتابه
في الخلاف قال مالك لا تجوز الاجازات في شيء من كتب الاقواء والبدع
والتحيم وذكر كتابا ثم قال وكتب اهل الاقواء والبدع عند اصحابنا
هي كتب اصحاب الكلام من المعتزلة وغيرهم وتفسح الاجازات في ذلك
قال ولذلك كتب القضا بالجور وعز ابي الحسن وما اشبه ذلك وقال
في كتاب الشهادات في تاويل قول مالك لا تجوز شهادة اهل البدع واهل الاقواء
قال اهل الاقواء عند مالك وسائر اصحابنا هم اهل الكلام مكل منكم
وهو من اهل الاقواء والبدع اشعريا كانا وغير اشعري ولا تقبل الشهادة
في الاسلام ابدا ويجز ويؤدب على بدعته فان تمادي عليها استتيب منها
قال ابو عمر ليس في الاعتقاد شك في صفات الله واسمايه الا
الاما جاً منصوصا في كتاب الله اوضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجمعت عليه الامة وما جاً من اخبار الاجاد في ذلك كله او نحو يسلم له
ولا يناظر فيه اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
دهير قال حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال حدثنا ببيعة عن الاوزاعي قال
كان محول والزهري يقول امر واهل الاحاديث كاجات **و** وقد روينا عن مالك

سار
اسماعيل

الرائف

ابن نسر والاوزاعي وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومحمد بن زيد
في الاحاديث في الصفات انهم كلفوا امر وها كاجات نحو حديث الترتك
وحديث ان الله خلق آدم على صورته وانه يدخل قدمه في جهنم وما كان مثل
هذه الاجاديت وقد شرحنا القول في هذا الباب من جهة النظر والاشهر
وبسطناه في كتاب التمهيد عند ذكر حديث الترتك من اراد الوقوف عليه
تامله هناك وبالله التوفيق **و** حدثنا احمد بن الوارث بن سفيان بن
قاسم بن اصمغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف قال
حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام قال كان الحسن يقول لا تجالسوا
اهل الاقواء ولا تجادلوه ورواه سمعوا منهم **و** حدثنا احمد بن عبد الله
حدثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا عبد الملك بن يحيى حدثنا محمد بن اسمعيل
حدثنا محمد بن اسعق بن سليمان عن جعفر عن رجل من فقهاء اهل المدينة قال
ان الله تبارك وتعالى علم علمه العباد وعلم علمه لم يعلمه العباد فلم يكلف
العلم الذي لم يعلمه العباد لم يزد منه الا بعدا قال والقد مر منه **و**
و حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان حدثنا اسحق
ابن ابراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان بن الوليد
حدثنا حنيفة عن سعيد بن جبير قال ما لم يعرفه البدويون فليس
من الدين وقال جعفر بن محمد الناظر في القدر كالتاظر في عين السمكة كلما اراد
نظرا زادا حيرة **و** قال ابو عمر رواها السلف وسكوا عنها وهم
كانوا اعقوا الناس علما واسمهم فها واقلم تكلفا ولم يكن سكوتهم عن عبي
من لم يسعه ما وسهم فقد خاب وحشر **و** حدثنا محمد بن خليفة حدثنا
محمد بن الحسين **و** حدثنا ابو بكر بن عبد الجليل الواسطي حدثنا يعقوب بن
ابراهيم الدورقي **و** حدثنا احكام بن سلم الرازي عن عمر بن قيس عن عبد
قال كان الحسن في مجلس قد ذكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال
انهم كانوا ابرهه الامة قلوبا واعينها علما واقلمها تكلفا فوما احق ابرهه
الله لصحة نبه صلى الله عليه وسلم فتشبهوا باخلاقهم وطرائقهم فانهم ورثوا

علي الهدى المستقيم **حدثنا** سعيد بن بصير قال حدثنا قاسم بن اصبح قال
حدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا ابن مهدي عن حماد
ابن زيد عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال لم يدخر لكم شيء حتى من القوم لفضل
عندكم **حدثنا** احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا عند
الملك ابن بجر حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سنيده حدثنا يحيى بن زكريا
عن ابن عون عن ابراهيم عن جديفة انه كان يقول انقوا الله يا معشر الصواب
وخذوا طربوق من كان قبلكم فلم ير لسان نعمتموه فلقده سبقتم سبقا بعيدا
ولين تركتموه مينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا قال وحدثنا
سنيده قال حدثنا معمر بن سلام بن مسكين عن قتادة قال قال ابن مسعود
من كان منكم متائبا فليتاسي باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا ابر
هدى الامة قلوبا واعينها علماء واكلها تكلفا واقومها هديا واحسنها
حالا قوما احبهم الله لصحة نبته صلى الله عليه وسلم واقامه دينه
فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اتا رهف فانهم كانوا على الهدى المستقيم
قال وحدثنا سنيده قال حدثنا يحيى بن ايمان عن ابي جراح بن دينار عن
ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى الا لقوا الحدال ثم قال ما ضربوه لك الا جدال بل هم قوم خصمون
وتناظروا القوم ويجادونوا في الفقه وهو اعز الحدال في الاعتقاد
لا نه يؤولها الا لتلاخ من الدين الاتري مناظره بشرية قوله جل وعز ما يكون
من بحوري ثلاثة الا هو را بهم حتى قال هه بذاته في كل مكان فقال له خصه
فهو في قلدسونك وفي حيشك وفي جوف حمار تعالى الله عما يقولون حكي
ذلك وكيع رحمه الله وانا والله اكره ان احكي كلامهم فجمعهم الله فغن هذا وانه
نهي العلماء واما الفقه فلا يوصل اليه ولا ينال ابدا دون مناظره وبنهم
له **و** كرا بن وهب في جامعه قال سمعت سليمان بن بلال يقول سمعت
رسيعه يسئل لم قدمت البقرة وال عمران وقد نزل قبلهما بضع وثمانون
سورة وانا نزلنا بالمدينة فقال ربيعة قد قدمنا واتف القرآن على علم

من الفقه وقد اجتمعوا على العلم بذلك بهذا مما انتهى اليه ولا يسئل عنه احدا
احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا يحيى بن ابراهيم
قال حدثنا عيسى بن مسعود عن ابي جراح قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الربيع
عن ابيه قال وايم الله ان كمالنا لقطع السن من اهل الفقه والثقة
وتعلمها شيئا بتعلمنا اي القرآن وما يرج من ادركا من اهل الفقه
والفضل من خيار اولية الناس يعيبون اهل الحدال والتفتيب والاحد
بالراي ويهون عن لقايمهم ومجالستهم ويحذرون ما مقاربتهم اشد التحذير
ويحذرون انهم اهل ضلال وتخريف لتاويل كتاب الله وسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كره
المسائل وناحية التفتيب والبحث وزجر عن ذلك وحذره المسلمين في غير
موطن حتى كان من قوله كراهية لذلك ذروني ما تركتكم فانما هلك الذن
من قبلكم بسوا الهدى واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فجدوا منه ما استطعتم ولقد احسن الله القول
قد نقرأ التاريخ احدثوا لنا ابا في الدين بالراي لم يثبت بها الرسول
حتى سخط بدين الله اكثرهم وفي الذي جلاوا من دينه شغلنا
قال مصعب الزبيري ما رايت احدا من علمائنا يكرمون احدا
ما يكرمون عبد الله بن حسن وعنه روي مالك حديث الشذال
قرا **على** عبد الوارث بن شفيان ان قاسم بن اصبح حدثني قال
حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد بن مسرور قال حدثنا يحيى بن عمار
عن ابن جريج قال حدثني سليمان بن عتيق عن طلحة بن حبيب عن الاحنف بن
قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك
المتطعون الا هلك المتطعون الا هلك المتطعون بلانا وحدثنا
سعيد بن بصير قال حدثنا قاسم بن اصبح حدثنا ابن وضاح حدثنا محمد بن عبد
قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلحة بن حبيب
عن الاحنف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكره ولم يقل ثلاثا **احبرنا احمد بن محمد بن احمد حدثنا احمد بن سعيد**
حدثنا عبد الله بن محمد القزويني حدثنا زكريا بن يحيى قال سمعت الاصمعي
يقول قال عبد الله بن حسن بن حسن المراد بقصد الصدقات
القديمة وتحمل العقدة الوثيقة واقل ما فيه ان تكون المغالبة والمغالبة
امتن اسباب القطيعة **احبرنا احمد بن محمد بن محمد بن زكريا قال** حدثنا
احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعرا
يقول **خطب ابنه كذا** **انا** **ع**
اني محتك يا كدام نصيحتي **فاسمع لعول اب عليك شفيق**
واما المراحة والمرء فدعها **خلفان لارضاهما لصديق**
اني بلوتها فلم احدها **لمجا ورجار ولال رقيق**
والجمل سزري بالفتى في قومه **وعروقه في الناس في عروق**
وقد رويت هذا الخبر عن سعد بن كدام من وجه فاقصرت منها على
يا حضرتي ذكر **باب اثبات المناظر والمجاهلة واقامة الحج**
قال **اسهل وعز وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوذا او تصاريك**
اما نيتهم فلها نوا برها نك ان كنتم صادقين وقال لهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وقال **قل هل عندكم من سلطان بهذا قالوا لا بل**
من حجة قالوا والى السلطان الحج وقال **اسهل وعز قل لله الحج الباعثة**
وقال **يوم تاتي كل نفس بحاد عن نفسها** **حدثنا خلف بن**
القاسم **حدثنا احمد بن محمد بن زيد الحلبي القاسمي** قال حدثنا احمد بن علي بن سهل
المروزي قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال **حدثنا مهران بن ابي عمير**
شفيان بن عيينة **عن عرو عن الشعبي** عن ابي مالك في
قول اليوم تحم على افواههم قال **كعب بن اشرف** **صلى الله عليه وسلم** فضلت
حتى يدت نواحي وقال **هل تدرون من ضحكك** **وذكر شيئا** **قال في مجادلة**
العبد ربه يوم القيامة قال **يقول يارب المجرى من الظلم** **قال يارب**

فاني

فاني لا اجيز على اليوم شاهدا الا من نفسي قال **كفى بنفسك اليوم عليك**
شهيدا **كذا قال** **فيصم على فيه** **ويقال لا ركانه** **انطق فتشوق باعماله**
ثم تحلى بينه وبين الكلام **فيقول بعدكم** **كنت اناضل وقال**
انكم يوم القيمة عند ربكم تحتمون **وقال** **الم تر الى الذي حاج ابراهيم**
في دينة **ان اتاه الله الملك** **اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت** **قال انا احبي**
واميت **قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق** **فان بها من المغرب**
فبهت الذي كفر **يقول فانقطع وخضم ولحقه البهت** **عند اخذ**
الحجة له **ووصف الله جل وعز** **حضوره ابراهيم صلى الله عليه وسلم** **قومه**
ورده عليهم **وعلى اية في عبادة الاوثان** **اذ قال لانيه وقومه ما هكن**
التمائل اليه انتم لها ما كفون **يلقوله** **ان لكم ولما تعبدون من دون الله**
الايات كلها **وخو هذا في سورة الظلة** **اذ قال لانيه وقومه ما تعبدون**
قالوا نعبد اصناما فظنناهم ما كفون **قال هل ليعونكم** **اذ تدعون و**
يسفونكم **او يصرون** **فجادوا** **واعز جواب سؤاله** **هذا اذا قطعوا** **وخرجوا**
عن الحج **فقالوا بل وجدنا ابا ناذك** **يفعلون** **وهذا ليس بجواب عن هذا**
السؤال **ولكنه حيد** **وهرب عما لهم** **وهو ضرب من الاقطاع** **وقال**
جل وعز **وتلك حجنا** **ايتناها ابراهيم على قومه** **ترفع درجات من نشا** **قالوا**
بالعلم والحجة **وقال في قصة نوح** **قالوا يا نوح قد جاد لنا فانكثرت**
حدانا **الايات** **يلقوله** **وانا بري بما تحرمون** **وقال في قصة موسى صلى**
الله عليه وسلم **قال** **فمن رجا يا موسى** **الايات** **يلقوله** **تار احزي**
وكذلك قول فرعون وما وب العالمين **يلقوله** **اولوحيتك بشي بين**
يعني والله اعلم **الحجة** **واصححة** **ادحضها** **حجتك** **وقال** **جل وعز** **قل هل**
من شركا **كم من سيد** **والخلق** **مع بعين** **قل الله سيد والخلق** **مع بعين** **فاني**
القول **ان من هدي** **الى الخلق** **احق** **ان يتبع** **ام من لا يهدي** **الا ان هدي** **فانا**
لكم **كيف** **تحكمون** **فذا** **اكله** **تعليم** **من الله** **للسؤال** **والجواب** **والحج** **دلة**
وجاد **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اهل الكتاب** **وباهلكم** **بعد** **الحجة** **قال الله**

فكون

ابن اسحق القاسمي قال حدثنا عمار بن الفضل قال حدثنا الصعق بن حزن
عن علي بن حكيم عن المنهال بن عمرو عن زر بن يحيى بن جديش قال جاز رجل من مراد
يقال له صفوان بن عسال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد منكبي
على ردة له احمر قال فقلت يا رسول الله اني احييت اطلب العلم قال مرحبا
بطالب العلم ان طالب العلم للتحف به الملائكة وتطله باجنتها فيركب بعضها
بعضا حتى يبلغوا السما الدنيا من جهنم لما يطلب فاجتت تطلب قال
قلت يا رسول الله لا ازال اسافر بين مكة والمدينة فاقبني عن المسح على الخفين
وذكر الحديث ه واحب بنا ابو عبد الله محمد بن خليفة رحمه الله قال
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال حدثنا ابو مزاحم موسى بن
عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال حدثنا علي بن زيد بن المغيرة البزاز ابو الحسن
قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم
ابن معدلة عن زيار بن جديش قال اتيت صفوان بن عسال فقال ما جاء بك
فقال قلت طلب العلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تضع اجنتها لطلب العلم رضى بما يطلب ه وحدثنا عبد الوارث
ابن صفوان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال اخبرنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن معدلة عن زر بن جديش قال اتيت صفوان
ابن عسال فذكر مثله تماما قال ابو عمرو حديث صفوان بن عسال هذا واقفة
تومر عن عاصم ورفعة عنه احزون وهو حديث حسن صحيح ثابت محفوظ مرفوع ه
ومثله لا يقال بالراي ومثمن واقفة سفيان بن عيينة ه احب بنا عبد الله بن محمد
ابن عبد المؤمن قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال
حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن علي بن الجود بنيع
ذرا يقول اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت اتبعنا العلم
فقال ان الملائكة لتضع اجنتها لطلب العلم رضى بما يطلب فقلت حكن في نفسي
مسح على الخفين وذكر الحديث مرفوعا في المسح على الخفين ه وذكره يونس بن
عبد الاملي وابو بكر بن عبيد الله قال حدثنا صفوان بن عيينة باسناده مثله سوا

رواه عن عاصم جماعة منهم هارم وزيد بن ابي انيسة ه باه
ذكر حديث ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن يحيى واحمد بن نوح ان حمزة بن محمد حدثهم املا بمصر سنة سبع
وحسين بن ثمانية قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عثمان بن الربيع
عن اسمعيل بن عياش عاصم بن بشار بن جوية حميل بن قيس بن رجلا جاز من
المدينة الى ابى الدرداء وهو بد مشق فساله عن حديث فقال له ابو الدرداء
ما جات بك حاجة ولا جيت في طلب الحاجة ولا جيت الا في طلب الحديث
فقال الرجل في فقال له ابو الدرداء فابشر فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما من عبد خرج يطلب عملا الا وضعت
له الملائكة اجنتها وسلك به طريق الى الجنة وانه ليستغفر له العالمين
في السموات ومن في الارض حتى احتسب في الجنة وان فضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الانبياء ان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه
واقوه قال حمزة كذا قال اسمعيل بن عياش في هذا الحديث حميل بن قيس
وقال محمد بن يزيد وعين عن عاصم بن بشار بن جوية كثير بن قيس قال واقبلت عليا فساله
محمد بن يزيد امثله ه قال حمزة وقد روي هذا الحديث عبد الرحمن بن عمرو الهوزلي
عن عبد السلام بن سليم بن زيد بن سمرة وعنده من اهل العلم كثير بن قيس ابى
الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم رواه عن الاوزاعي بشريه بكر قال حمزة ولا اعلم
احدا من اصحاب الاوزاعي حدث به عن الاوزاعي غيره وهو حديث حسن قريب
قال ابو عمير ما قول حمزة ان اسمعيل بن عياش يقول في هذا الحديث حميل
ابن قيس فليس كما قال وقد اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن
بكر بن عمران قال حدثنا محمد بن الحسن الازدي الموصلي قال حدثنا احمد بن سهل
قال اخبرنا الحكم بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن عياش عاصم بن رجلا بن جوي
ابو داود بن حميل كثير بن قيس قال اقبل رجل من اهل المدينة اليه الى الدرداء
فقال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل كتابا طريقا

جل وعز ان مثل عيسى عند الله كمثل دم مخلقه من تراب الاية ثم قال
فمن جئتكم فيه من بعدنا حال من العلم الاية وقال صلى الله عليه وسلم
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون اخن بوجه من بعض الحديث وجادل
عمر بن الخطاب اليهود في جبريل وميكائيل فقال جماعة من المفسرين كان لعمر
ارض يامل المدينة فكان ياتيها وكان طريقه على موضع مدارس اليهود وكان
كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل عليهم ذات يوم فقالوا يا عمر لمن اصحاب
محمد اجد ايجت الينا منك انهم يبرون يا يهود ونا وتمرنا فلا تؤذينا وانا
لنطع فيك فقال لهم عمر ابي يمين فيكم اعظم قالوا الرحمن قال فالرحمن الذي
انزل التوراة على موسى بطور سيناء تجدون محمدا عندكم بيتا فسكنوا
قال نكلوا اما شائكم والله ما سألناكم وانا انك في شئ من ديني فطر بعضهم
لبعض فقال رجل منهم فقال اخر والرجل والاخرته قالوا نعم انا نجد
مكتوبا عندنا ولكن صاحبه من الملائكة الذي ياتيه بالوحي هو جبريل وجبريل
عدونا وهو صاحب كل مذاب وقاتل وحستف ولو انه كان ذليه ميكائيل
لا منا به فان ميكائيل صاحب كل رحمة وكل غيث قال لهم فاشدكم بالرحمن
الذي انزل التوراة على موسى بطور سيناء اين ميكائيل وابن جبريل من الله قالوا
جبريل عن عيسى وميكائيل عن يساى والذي هو عدو والذي عن يساى هو
عدو والذي عن عيسى وانه من كان عدوا لها فانه عدو لله مرجع عمر لعمر النبي
صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه قل من كان عدو الجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصداقنا
بين يديه وهدى وبشري للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين اليات فقال عمر والذي بعثك بالحق
لقد جئت وما اريد الا اخبرك بهذا مما صدق الله فيه قول عمر واجتجابه
وهو باب من الاحتجاج لطيف مسلوك عند اهل النظر وترك اسناد
هذا الخبر وسائر ما اوردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله
وبعد لسهرتافي النفاشيد والمصنفات واحمد النبي صلى الله عليه وسلم

ان ادراج مع موسى قال صلى الله عليه وسلم حج آدم موسى وقال
جل وعز هذا ان خصمان اختصموا في ربهم فانس على المؤمنين اهل الحق ودم
اهل الكفر والباطل قال المفسرون نزلت هذه الاية في حرمه بن عبد
المطلب وعبيد بن الحارث وطل بن اليه طالب وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل الديلمي
قال حدثنا الحسن بن علي الرازي قال حدثنا حاجب بن سليمان قال حدثنا وكيع قال
حدثنا سفيان الثوري عن ابيه هاشم الرقائي عن ابيه جابر عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم لزلت هذه الايات هذه ان خصموا في ربه
الى قوله العزيز الحميد في هولا الرهط الستة يوم يدري على ذلك طالب
وحرمه بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وتجادل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم التقيفة وتدافعوا وتقرروا وناظر واحد حتى صار الحق
اهله وناظر واحد مبايعة ابي بكر في اهل الردة وفي فتور يطول ذكرها
واحتجوا على ابي بكر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتلك
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حقنوا دما ههنا واههنا
الاحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر من حقها الزكاة والله لا قاتلن من
تزوج بين الصلاة والزكاة ولو منعوني عنها قاي بروي عقالا لقاتلتم عليه فان
لعرو غير من الصحابة الذين حالوا ابا بكر في ذلك ان الحق معه فبايعوه وقوله
صلى الله عليه وسلم الاحقها مثل قوله جل وعز ولا تقتلوا النفس التي حردت
الله الا بالحق **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي دليم
قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا ابن مهران قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن ابوب الطاي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما جمع ابو بكر اهل
الردة قال اتخا ووا مني حربا مجلثة او سلما مجلثة قالوا اما الحرب المجلثة
فقد عرفناها فما السلم المجلثة قال تدرون قتلانا ولا نذي قتلناكم فقام
عمر بن الخطاب فقال قتلانا قتلوا في سبيل الله لا يوذون قال وبنع عنكم

هذا الخبر وسائر ما اوردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله

قال وينزع عنكم الحلقة والكرامع يعني السلاح والحيل قاله ابن مهران
قال وتكرمون ذناب الابل حتى يري الله خليفة رسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين ما شاء وحديثنا احمد بن زيد قال حدثنا ابو اسحاق
قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
الثوري قال حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب تذكر مثله **ح** روي
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الحديثي قال حدثنا سفيان **ح** حدثنا شعبة عن عامر بن بهدلة عن زبير
بن عبد الله قال قلت لخديفة صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس
فقال انت تقول صلى فيه يا اصليح قلت نعم يعني وبينك القرآن قال
خديفة هات من احج بالقران فقد فله فقرات عليه سبحانه الذي اسري
بعينه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال خديفة ان رجلا صلى فيه
وذكر الحديث وناظر على رضى الله عنه الخواص حتى انصرفوا **و** ناظرهم من عباس
ايضا بما لا مدفع فيه من الحجة من نحو كلام علي ولو لا شهرة ذلك وخشية طول
طول الكتاب لاجتليت ذلك على وجهه **ح** حدثنا ابراهيم بن شاذان قال حدثنا
محمد بن محمد بن عثمان قال حدثنا سعيد بن حمير وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد
بن عبد الله بن صالح قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال
حدثني ابو ذؤيب قال حدثني بن عباس قال لما اجتمعت الحواريون خرجوا على علي بن ابي طالب
جعل ياتيه الرجل فيقول يا امير المؤمنين العوام خارجون عليك قال دعوهم
حتى يخرجوا فلما كان ذات يوم قلت يا امير المؤمنين ابرد بالصلوة حتى تلاقيني
حتى اتي القوم قال تدخل عليهم وهم قائلون فاذا هم مسممة وجوههم من
السهر فقد اثر الجود في جباههم كان يديهم تيقن الابل عليهم قص مرحضة
فقالوا ما جاء بك يا ابا عباس وما هذه الحلة عليك قال قلت ما تعيرون من
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من ثياب اليمن
قال ثم قرأت هذه الآية قل من حرم ربه الله التي اخرج لعبادة والطيبات
من الرزق فقالوا ما جاء بك فقال جئتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس

وليس فيكم منهم احد ومن عند ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ترك
القران وهو اعلم بتاويله حتى لا بلغكم عنهم والبلغكم عنكم فقال بعضهم لا
تخاضعوا قريبا فان الله يقول بل هو قوم خصمون فقال بعضهم بل طنكيتة
قال **ح** تكلمني منهم رجلا زاولا قال قلت ماذا انتم عليه قالوا
تلا ثا فقلت ما هن قالوا حكم الرجال في امر الله وقال **ح** الله ان الحكم الا
لله قال قلت هذه واحدة وماذا ايضا قال فانه قابل ولربيب ولربيعم فليمن
كأنوا مومنين ما حل قناهم ولين كانوا اكارين لقد حل قناهم وسبا وهو
قال قلت وماذا ايضا قالوا ومحامضته من امير المؤمنين فان لم يكن امير المؤمنين
هو امير الكافرين قال قلت ارايتكم ان اتيتكم من كتاب الله وسنة رسوله
ما يتقض بولكم هذا اترجعون قالوا وما لنا لا نخرج قال قلت **ح** اما
حكم الرجال في امر الله فان الله قال في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيوانم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزا مثل ما قتل من التمس بكم به ذوا عدل منكم وقال
في المرأة وروجها وان خفت من شقاق بينهما فابعوث احكما من اهله وحكما من اهله
فصير الله ذلك الى حكم الرجال فنشدكم الله تعملون حكم الرجال في دماء المسلمين
واصلاح ذات بينهم افضل اوفي حكم اربن ممن ربح دهرهم وفي بضع امرأة
قالوا بل هذا افضل قال اخرجت من هذه قالوا نعم قال فاما قولكم قابل فلم يسب
ولم يعنم اقتسبون امكم عابئة فان قلتم نسيها فنسخت منها ما نستحل من
غيرها فقد فكرتم وان قلتم ليست بائنا فقد فكركم فانتم زرد دون غيرنا **ل**
اخرجت من هذه قالوا بل قال واما قولكم محي نضته من امرأة المؤمنين فانا انكسر
عن ترضون ان نبي الله يوم احد يدب عليه حين صالح ابا سفيان وسهيل بن عمرو قال
رسول الله اكتب يا ملي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو ما تعلم انك رسول الله ولو تعلم انك رسول
الله ما قاتلتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تعلم اني رسولك الخ
يا علي اكرم هذا ما اصطحب عليه محمد بن عبد الله وابو سفيان وسهيل بن عمرو قال
فخرج منهم الفان وبقي هيتهم فخرجوا فقتلوا اجمعين **ح** حدثنا احمد بن محمد قال

هذا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو ممن جاعته التعليل في النهي
عن الحد في الدين وهو القائل من جعل دينه عرضا للخصومات اكثر
التنقل فلما اضطر وعرف الفتح في قوله ورجي ان يهدي الله به لزمه اليأس
فين وكان احد الرايحين في العلم رحمه الله قال بعض العلماء كل مجادل
عالم وليس كل عالم مجاد لا يعني انه ليس كل عالم يتاني له الحجة ويحتمل
الجواب ويسرع اليه الفهم بمقطع الحجة ومن كانت هذه خصاله فتوافع
العلماء وانفعهم مجالسة ومواقف والله يوتي فضله من يشاء والله ذو
الفضل العظيم **قال** ابو البرهم المزني رحمه الله لبعض مخالفيه
في الفقه من انزل قلمك كذا وكذا ولم تقدم كذا وكذا فقال له الرجل قد علمت
يا ابا البرهم اننا لسنا لمية فقال المزني ان لم تكونوا لمية فاتم اذ في عميت
احدنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يوسف بن احمد اجاز عن ابي جعفر العقيلي
قال حدثنا محمد بن عتاب بن المرتج قال سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري
قال كنت عند احمد بن حنبل وجاءه علي بن المديني راكبا على دابة قال تناظر في
الشهادة وارتفعت اصواتها حتى خفت ان يقع بينهما جفا وكان احمد يري
الشهادة وعلى ابا ويدفع فلما اراد على الاصراف قام احمد فاحذر ركابه وسمعت
احمد في ذلك المجلس يقول لا نظرين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيما تجر
بينهم وبكل امره هو الى الله والحجة في ذلك حديث حاطب واما تناظر العلماء
وجا دهم في مسائل الاحكام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فانه
من ان تحصى وسند كرمها شيئا يستدل **قال** زيد بن ثابت لعلي بن
المكاتب اكتب راجحه لوزنا قال لا قال فكتبت تجر شهادته قال قال وهو عبد
ما بعى عليه درهم وقد ذكر معمر عن قتادة ان عليا قال في المكاتب يوثق
بقدر ما ادبى ن و احم زيد ايضا علي من خالفة من الصحابة اذ خاصموه في
ذلك بان المكاتبين كانوا يدخلون على امهات المؤمنين ما بعى علي احد من كل منهم
شيء ويقول زيد يقول فيها الامصار وناظر عبيد الله بن عمر اياه في المال الذي
اعطاه اياه ابو موسى الاشعري وهو واخاه وقال عبيد الله لولف المال
صنناه

صنناه فلما رجه بالضمان وقال سليمان بن يسار في الحامل تلد ولد او بنتي
في بطنها ولد اخر ان لزوجها عليها الرجعة وقال عكرمة لارحمة له عليها
لا انها قد وضعت فقال له سليمان ان تحمل لها ان تزوج قال لا قال خصم العبد
وقال ابن عباس بن علي بن الله زيد الجعل ولد الولد بمنزلة الولد الجعل
اب الاب بمنزلة الاب ان شاء الله عند الحجر الاسود وعن ابن عباس بن
شبابه لته ان الظاهر ليس من الامة انما قال الله من نسائهم **وقال**
لجاهد في هذه المسئلة ليس الله جل وعز يقول والذين يظهرون من نسائهم اقل
الامة من النساء فقال بجاهد فقال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
اقل من العبد من الرجال اصبوزنها دته يقول كما ان العبد من الرجال غير
غير المراد بالشهادة فكذلك الامة من النساء غير المراد بالظهار وهذا
عين القياس وناظر ابو هريرة عبد الله بن سلام في الساعة التي يوم الجمعة
على حسب ما ذكره مالك في موطاه وناظر سعيد بن المسيب ربيعة في اصابع
المرأة وناظر عمر بن الخطاب ابا عبيد في حديث الطاعون قوله ارايت لو كانت لك
ابن مبطت بها وادى بالحديث وهذا اكثر من ان تحصى وفي قول الله جل وعز
فلم يحاجون فيما ليس لكم به علم دليل على ان الاحتجاج بالعلم مباح سابق لمزيد
ومن مباح الاحتجاج والكفر على الخصم ما روى حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس
ان الاحنف بن قيس كان يكن الصلاة في المقصود فقال له رجل يا ابا محرز
لم لا تصلي في المقصود فقال له الاحنف وانت لم لا تصلي فيها قال لا اترك
قال الاحنف فلذلك لا اصلي فيها وهذا ضرب من الاحتجاج والزام الخصم
بديع **وقال** المزني لا تعدوا المناظرة احدى ثلاث اما تثبت لما في يديه
او انتقال عن خطا كان عليه او ارياب فلا يقدم من الدين على شك قال
وكيف ينكر المناظرة من لم يظفر فيها به يرد لها قال وحق المناظر ان يراد بها الله عز
وجل وان يقبل منها ما يتبين وقالوا لصح المناظر ويطهر الحق بين المناظرين
يكونا متقارنين ومستويين في مرتبة واجن من الدين والنهم والعقل والانصاف
والافه ومرا او مكاتب **وقال** سليمان بن عمران سمعت اسد بن الفرات يقول

بلغني ان يوما كانوا ينظرون بالعراق في العلم فقال قائل من هؤلاء فقيل
قوم يعقبون ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن مزيار قال حدثنا
عيسى بن ابي القاسم عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز رايته ملاحاة الرجال
تليقح لا لباهم قال **مالك** وقال عمر بن عبد العزيز ما رايته احدا
لا حتى الرجال الا اخذوا مع الكلم قال يحيى بن مزيار يريد بالملاحاة ههنا الخاوية
والمراجعة على وجه التعليم والتعمير والمدارسة والله اعلم **باب**
فساد التقليد ونفيه والفرق بين التقليد والاتباع
قد ذكر الله تبارك وتعالى التقليد في غير موضع من كتابه فقال اخذوا احكامهم
ورهباهم اربابا من دون الله وروي عن حذيفة وغيره قالوا لم تعبدوهم من
دون الله ولكنهم اطوا لهم وحرّموا عليهم فابتعوه هو وقال **عدي**
ابن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عيني صليب فقال لي يا عدي
ان هذا الوثني من عنقك وانتهيت اليه وهو يقرسون براه حتى اتي على هذا
الاية اخذوا احكامهم ورهباهم اربابا من دون الله قال قلت يا رسول الله انما
لم تحذهم اربابا قالوا ايلي السير يحلون لكم ما حرم عليكم محالونه وحرّمون عليكم
ما احل الله لكم تحرمونه فقلت بلى فقال تلك عبادتهم **ح** ثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف
ابن مدي قال حدثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابي الخوري في قوله
عز وجل اخذوا احكامهم ورهباهم اربابا من دون الله قال اما انهم لو امرهم
ان يعبدوهم من دون الله ما اطاعوهم ولكنهم امرهم فجمعوا وحلال الله
حرامه وحرّمه حلاله فاطاعوه فكانت تلك الربوبية قال **وحديثنا**
ابن وضاح **ح** ثنا موسى بن معوية حدثنا وكيع حدثنا سفيان والاعمش
جميعا عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي الخوري قال قيل لحذيفة في قوله اخذوا
احكامهم ورهباهم اربابا من دون الله اكانوا يعبدوهم فقال لا ولكن كانوا
يحلون لهم احرام محالونه وحرّمون عليهم احلال محرمونه وقال **جل** وعز
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي الا قال مترفوها انما وجدنا ابا ناسي امة

وانا على ان ادهم مقتدون قل اولو حجتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم فمنهم
الافتقار بانهم من قول الامتداد فقالوا انما ارسلتم به كانوا في هولا وتكلم
قال الله جل وعز ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين يعقلون وقال
اذ تبرا الذين تبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا الوان لكفرة فتتبرأ منهم كما يتبرأ منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وقال جل وعز عايبا لاهل الكفر وذاما لهم ما هن
التماثيل التي اتم لها ما كفون قالوا وجدنا ابا ناسي كذلك يفعلون وقال **ح**
انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيل ومثل هذا في القرآن كثير من ذم
تقليد الاباء والروسا وقد اجمع العلماء هذه الايات في ابطال التقليد ولحم
بمنهم كفر اولئك من الاحتجاج بها لان النسبية لم يقع من جهة كفر احد هيا
وايمان الاخر واما وقع التشبيه بين التقليد وبين غير حجة للمقلد كما لو قلد رجل
كفرا وقد احرنا ذم وقلد اخر في مسألة دينية فاحظا وجهها كان كل واحد قلوبا
على التقليد بخير حجة لان كل ذلك تقليد يشبه بعضه وان اختلفت
الانما فيه وقال الله جل وعز وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى حتى يبين
لهم ما يتقون وقد ثبت الاحتجاج بما قدمنا في الباب قبل هذا وفي نبوته
ابطال التقليد ايضا فاذا ابطال التقليد بكل ما ذكرنا وجب التسليم للاصو
التي يجب التسليم لها وهي الكتاب والسنة او ما كان في معناها بدليل جامع
بين ذلك **ح** ثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال **ح**
ح ثنا ابو بكر عبد الله بن عمرو بن محمد العثماني بالمدينة قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاخاف على امتي من تعدي من اعمال ثلاثة
قال وما هي يا رسول الله قال اخاف عليهم من زلة العالرو من حكم جايرو من هوي
متبع وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تركت فيكم امرين لن تضلوا
ما مستكم بهما كتاب الله وسنة رسوله **ح** ثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابن مهدي عن اسرايل بن

الاسدي قال حدثنا حماد بن زيد عن المثني بن سعيد عن كعب العالبي الرازي قال سمعت ابن عباس يقول ويل للاتباع من عثرات العالم قيل كيف ذلك قال يقول العالم شيئا يراه ثم يجد من هو اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منه فيترك قوله ذلك ثم تمضي الاتباع **وقال** **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه لكييل بن زياد الخبي و هو حديث مشهور عند اهل العلم يستغنى عن الاشارة لشهرته عندهم را لكييل ان هذه القلوب او عينه تخيرها و اعياها للخير والناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على جبل حجة و همج رفاع اتباع كل باعق لم يستصينوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق ثم قال ان ههنا لعلماء وانما يريدون الى صمد لو اصبت له حيلة لغدا صبت لغنا غير ما مون يستعمل الدين للدنيا ويستظن بحج الله على كابه و ينعمه على معاصيه او لحامل حولا بصيره له بتقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا يدري ان الحق ان قال احظا وان احظالم يد رسغوف بما لا يدري حقيقته هو فتنه لمن فتنهم وان من الخير كله من عرفه الله دينه وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف دينه احب بنا ابو بصير هرون بن موي قال حدثنا ابو علي اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا محمد بن علي المدني قال حدثنا ابو الفضل الربيعي الهاشمي قال حدثنا هشل ابن ذر عن ابيه عن جده عن الحارث الاعور قال سئل علي بن طالب عن مسألة فدخل مبادرا فخرج في خداه ورداء وهو متبسم فقيل له يا امير المؤمنين انك كتبت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالمسئلة الحماة قال ان كنت حاقنا ولا ارى الخافن ثم انشا يقول **ع**

اذا المشكلات تصدقني **كشفت** حقايقها بالنظر
 فان برقت في مجيل الصواب **عميا** لا تحليها البصر
 معتقة بعيوب الامور **وضعت** عليها صحيح الفكر
 لسانا كشمسة الارحبي **او** كالخسام الهامني الذكر
 وقبلنا اذا استطقت العيون **اربع** لها بواه **دير**
 ولست بامعة في الرجال **تساثل** هذا وذا اما الخبر

وكنتي

وكنتي مذرب الاصغرين **ايتن** مع ما مضى ما غفر

قال ابو علي المجمل السحاب محال فيه المطر والسقشقة ما حوجه الفجل من فيه عندهما وجه ومنه قيل لخطبنا الرجال شفاق و ابرازا على ما تستنطقه والامعة الاحمق الذي لا يثبت على راي والمنذرب الحاد واصغراه قلبه ولنا **قال** ابو عمر من الشفايق ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو صخر اش بن عياض قال حدثنا حميد بن اسرار عن ابي راي رجلا يحط ب فاكتر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شفايق الشيطان **قال** عبد الوارث بن سفيان و بعدي بن سعيد قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا حماد قال حدثنا بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله الواطئي عن عطاء يعني ابن السائب عن كعب الخبزي عن علي قال اياكم والاشنان بالرجال فان الرجل يعمل عمل اهل الجنة ثم ينقلب يعلم الله فيه فيعمل بعمل اهل النار فيموت وهو من اهل النار وان الرجل يعمل بعمل اهل النار فينقلب يعلم الله فيه فيعمل بعمل اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لا بد فاعلموا ان سوات لا بالا **وقال** ابن مسعود الا لا يقلدوا احدكم دينه رجلا ان آمن وان كفر كفر فانه لا سوة في الشر والشد الصول عن المرائي قال انشدني ابو العباس الطبري عن ابي سعيد الطبري قال انشدني الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي رضي الله عنه لنفسه وكان افضل اهل زمانه

تريد تار على ذي السنة **وعلك** ان تمت لم تلتية
 فجاهد وقلد كتاب الاول **لتلق** الاله اذ امتت به
 فقد قلد الناس رهبا لهم **وكل** جادل عن رايه
 وللمن مستنطق واحد **وكل** يري الحق في مذهبه
 فعيا اري عجب غير ان **شان** التفرق من عجب

ويشبه عن النبي صلى الله عليه وسلم مما قد ذكرناه في كتابنا هذا انه قال تذهب العلة ثم تجد الناس رؤساجها لا يسئلون فيفتون بغير علم فيضاون ويضاون

وهذا كله نفي للتقليد وابطال له لمن فهمه وهدى ليرشد **○** وحدنا محمد
 ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن
 حمير قالوا حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا شفيان بن عيينة قال اضطررت
 مقنعا داسه وبكى فيقول له ما يبكيك فقال راي ظاهرو وهو حقيقته والناس
 عند علمائهم كالصبيان في حجور امهاتهم ما هو هو عندهم انتهى وما امرهم
 به ايتروا وقال **○** ايوب رحمه الله ليس يعرف خطأ معلمك حتى تجالس
 عينه وقال **○** عبيد الله بن العنز لا فوق بن سميعة تنقاد وانسان يتقليد
 وهذا كله لعير العامة فان العامة لا يدركها من تقليد علماء عند التارئة
 تنزل بها لانها لا تتبين موقع الحجة ولا تصل لعدم الفهم الى علم ذلك لان العلم درجات
 لا يستعمل منها الى علاها الا بئيل اسفلها وهذا هو الحاصل بين العامة وبين طلب الحجة
 والله اعلم ولم تختلف العامة ان عليها تقليد علمائها وانهم المرادون بقول الله جل
 وعز فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون واجمعوا على ان الاعمى لا يبدله من تقليد عين
 ممن يتوق بمنين بالقبيلة اذا اشككت عليه فذلك من لاعلم له ولا يهر معنى ما يدرك
 به لا بد له من تقليد عالمه ولذلك لم تختلف العلماء ان العامة لا يجوز لها الفتيا
 وذلك والله اعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم
 وقد نظمت في التقليد وموصفه ابياتا رجوت في ذلك جزيل الاجر لما علمت
 ان من الناس من يسرع اليه حفظ المنظوم وتتعد عليه المنثور وهي قصيدته

العلماء

- يا شاعرا عن موضع التقليد **○** عن الجواب بفهم لت حاضر
- واضح الى قولك دن نصيحتي **○** واحفظ على بوادري وبادري
- لا فرق بين مقلد و **○** تنقاد بين جناد ودعاير
- تتالقاض ولغت لا يبري **○** علا ومعنى للقال السكار
- فاذا اقتديت بالكتاب وسنة **○** المبعوث بالدين الحنيف الظاهر
- نرا الصحابة عند عدمك سنة **○** فاولان اهل نبي واهل بصاير
- وكذلك اجماع الذين يلوهم **○** من تابعهم كما برا عن كبار
- اجماع امتنا وقول بيتنا **○** مثل النصوص يدي الكاب الزاهر

وقف **ابن غنيم** **برو او اراية** **بالحج** **الانهر**

- وكذا المدينة حجة ان اجمعوا **○** مننا بعين وايدا با واخبر
- واذا الخلاف اتى فدونك فاجتهد **○** ومع الدليل قبل تفهم واقد
- وعلى الاصول فيقترون على لا تعين **○** فما يفرع كالجبول الحساير
- والسر ما فيه فديتك اسوة **○** فانظروا لا تحفل بزل ما هير

○ ابن ابي عمير بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن بكير عن ايوب عن بكر بن
 عمرو عن ابن بكير بن عبيدة عن ابن ابي عمير بن مسلم بن يسار عن ابن وهب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال علي ما لم يقل فليدينوا مقعد من النار ومن استشار
 اخاه فاستار عليه بغير ردة فقد خاند ومن افق بغتيا عن غير تثبت فانما اثمها
 علي من افتاه **○** وهذا الحديث في موضع اخر من كتاب العلم في جامع ابن وهب قال

○ حدثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو بن بكير بن عبيدة عن ابن ابي عمير بن مسلم
 عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكرن حواقرم قال يحيى بن ايوب ومرة قال سعيد بن بكير عن ايوب وحججه
 ابو داود من حديث ابن وهب عن يحيى بن ايوب باسناد المدكورد وقد حدثنا
 عبد الوارث بن سفيان ويحيى بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي اسحق قال حدثنا
 محمد بن اسمعيل الترمذي قال **○** حدثنا سعيد بن بكير بن سفيان مريم قال حدثنا
 يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو بن يحيى بن ابي عمير بن سفيان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 علي ما لم يقل فليدينوا مقعد من النار ومن افق بغتيا عن غير تثبت فانما اثمها
 علي من افتاه **○** ومن اشار على احبه باسم وهو يعلم ان يحرمه ارشد منه فقد خاند وكان ابو
 عثمان رضي عن عبد الملك بن مروان **○** حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعد قال
 حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس
 بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن سنان الشيباني عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال من افق بغتيا وهو يعي عنها كان اثمها عليه وقد اجمع
 جماعة من الفقهاء واهل النظر على من اجاز التقليد **○** نظرية عقلية بعد ما تقدم

فاحسن ما رايت من ذلك قول المزي رحمه الله وانا اوردته **قال** يقال
لمن حكم بالتقليد هل لك من حجة فيها حكمت به فان قال نعم ابطال التقليد لان الحجة
اوجت ذلك عنده لا التقليد وان قال حكمت فيه بغير حجة قيل له فلم ارقت الدنيا
وانحت الفروج وانلفت الاموال وقد جرم الله ذلك **قال** **الاحجة** **قال** **اسهل**
وعزهل عندكم من سلطان هذا اي من حجة بهذا قال فان قال انا اعلم اني قد اصبت
وان لم اعرف **الاحجة** لا في قلدت كثيرا من العلماء وهو لا يقول **الاحجة** **خفيت**
على قيل له اذ اجازك ذلك تقليد معلمك لانه لا يقول **الاحجة** **خفيت** عليك فتقليد
معلم معلمك اولى لانه لا يقول **الاحجة** وقال جل وعز وتلك حجتنا انبأها ابراهيم
علي قومه رفغ درجات من لسانا قالوا يا لعلم **والاحجة** وقال في قصة نوح قالوا يا نوح
قد جادلنا فاكثرت جدالنا الايات تليها قوله وانا بري بما جرمون وقال
في قصة موسى صلى الله عليه وسلم قال فمن رجا يا موسى الايات تليها قوله تان
احزيه كذلك قال موعون **مسار** العالمين **للقول** اولو حجتك بشيخ
مبين يعني حجة واضحة ادحض بها حجتك **وقال** **جل** عز وجل هل من شركاء
من يندووا الخلق يعبدون قل لا اله الا ان يصديك فانما قوله ان بعد
الي الحق احوان يتبع ام من لا يصدي الا ان يصدي فالكف كيف تكون فهذا
كلمه تعلم من الله لتسوال والجواب والمجادلة وجادل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الكتاب ويا هلم **الاحجة** **قال** **اسهل** **جل** عز وجل مثل عبيتي
عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاز
من العلم الاية **وقال** **صلى** الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضهم
ان يكون الحن حجة من بعض الحديث وجادل عمر بن الخطاب اليهود في جبريل
وميكائيل فقال جماعة من المشركين كان لعمر ارض يا علي المدينة فكان يا تيسا وكان
طريقه على موضع مدارس اليهود وكان كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل
ذات يوم فقالوا يا عمر ما من اصحاب محمد احب اليك منهم انهم يمدون
فيؤذونا وتربنا فلا تؤذينا وانا لنطعمك فيك فقال لهم عمر اي من ينكم اعطو قالوا
الرحمن قال فبالرحمن الذي اترك التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محمد عندكم بيتا

لا يقول الا بحجة

الاحجة **خفيت** على معلمك كما لم يقل معلمك **الاحجة** **خفيت** عليك فان
نعم ترك تقليد معلمه الي تقليد معلم معلمه وكذلك من هو اعلى حتى ينتهي
الامر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اذ في ذلك نقص قوله قيل
له كيف يجوز تقليد من هو اصغر منه واقبل علما ولا يجوز تقليد من هو اكبر
واكثر علما وهذا متناقض فان قال لان معلمي وان كان اصغر فقد جمع علم من
هو فوقه الى علمه فهو باصر بما اخذوا علم بما ترك قيل له ولذلك من تعلم
من معلمك فقد جمع علم معلمك وعلم من فوقه الى علمه فيلزمك تقليد ذلك
تقليد معلمك وكذلك انت اولى ان تقلد نفسك من معلمك لانك جمعت
علم معلمك وعلم من فوقه الي علمك فان قاده قوله جعل الاصغر ومن حدث
من صغارا العلماء اولى بالتقليد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولذلك الصاحب عنده يلزمه تقليد التابع والتابع من دونه في قياس
قوله والاعلى الادنى ابدأ وكفي بقول يؤول الي هذا **قال** ابو عمر
وقال **اهل** العلم والنظر حد العلم التبيين اذ رالك المعلوم على ما
هو به فمن يار له الشيء فقد علمه قالوا والمقلد اعلم له ولم يخلفه وان ذلك
ومن ههنا والله اعلم **قال** **الخطري**

عرف العالمون بفضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد
داري الناس مجعنين على فضلك من بين سيد ومسود

وقال ابو عبد الله ابن حنبل بن حنبل البصري المالكى التقليد معناه
في الشرع الرجوع الي قول الاحجة لقائله عليه وذلك ممنوع منه في الشريعة
والاتباع ما ثبتت عليه حجة وقال في موضع اخر من كابه كل من اتبع قوله
من غير ان يحب عليه قوله لدليل يوجب ذلك فانت مقلد والتقليد في
دين الله غير صحيح وكل من اوجب عليك الدليل اتباع قوله فانت متبعه ولا يباع
في الدين مسوع والتقليد ممنوع وذكر محمد بن حارث في اخبار ربحون
ابن سعيد عن محنون قال كان مالك ابن انس وعبد العزيز بن خلف سلمة ومحمد بن
ابراهيم بن دينار وغيرهم يخلفون لابي ابراهيم فكان اذا ساله مالك وعبد

العزير فحجبهما واسالك انا وذوي فلا تحبنا فقال او تقع ذلك يا ابن ابي في
قلبك قال نعم قال اني قد كبرت سني ورو عظمي وانا خاف ان يكون خالطني في
عقل مثل الذي خالطني في بيتي ومالك وعبد العزيز عالمان فيهما ان اذا سمعا
منى حقا قبله واذا سمع خطأ ركاه وانت وذوولك ما اجبتكم به قبلتموه قال
محمد بن حارث هذا والله هو الدين الكامل والعقل الراجح لا كمن ياتي بالهدايا
ويريد ان ينزل من القلوب منزلة القرآن قال ابو عمر بقال لمن قال
بالتقليد لم قلت به وخالفت السلف في ذلك فانهم لم يقلدوا فان قال
قلت لان كتاب الله جل وعز لا علم لي بما ويليه وسنة رسوله لم اخبرها والذي
قلدته قد علم ذلك فقلدت من هو اعلم مني قيل له اما العباد اذا اجتمعوا
على شيء من تأويل الكتاب او حكاية سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمع
رايم على شيء فهو احوط لا شك فيه ولكن قد اختلفوا فيما قلدت فيه بعضهم دون
بعض فما حجتك في التقليد بعض دون بعض وكلام عالم وعل الذي رغبت عن قوله
اعلم من الذي ذهبت الي مذهبه فان قال قلدته لاني علمت انه صواب قيل
له علمت ذلك بدليل من كتاب او سنة او اجماع فقد ابطال التقليد وطول
بما ادعاه من الدليل وان قال قلدته لاني اعلم منه قيل له فقد كل من هو
اعلم منك فانك تحمد من ذلك خلقا كثيرا ولا تختر من قلدته اذ علمتك فيه
انه اعلم منك فان قال قلدته لانه اعلم الناس قيل له فهو اذا اعلم من الصحابة وكفي
بقول مثل هذا فيجاء وان قال انما قلد بعض الصحابة قيل له فما حجتك في ترك
من لم يقلد منهم ولعل من تركت قوله منهم افضل ممن اخذت بقوله على ان القول
لا يصح لفضل قائله وانما يصح بدلالة الدليل عليه وقد ذكر ابن مزيه عن علي
ابن ابي بصير عن ابي القاسم عن مالك قال ليس كلما قال رجل قولا وان كان له فضل يتبع
عليه يقول الله الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه فان قال يقصري
وقلة علي علي حجتك في التقليد قيل له اما من قلده فيما ينزل به من احكام شرعية
عالمات يتقوله على علمه فيصد وفي ذلك عما يخبره به معذورا لانه قد اتى ما عليه
وادمي ما لزمه فيما ينزل به لجهنم ولا بدله من تقليد عالمه فيما جملة لاجماع السلف

ان المكفوف يقلد من شق حبه في القبلة لانه لا يقدر على اكثر من
ذلك ولكن من كانت همة جاله هل يجوز له الفتوى في شرايع دين الله
فيجعل غيره على ابحاث الفروج وازافة الدماء واسترقاق الرقاب وازالة الاملاك
وتصويرها الى غير من كانت في يديه بقول لا تعرف صحته ولا قائله الدليل
عليه وهو مقرر ان قائله خطي ويصيب وان مخالفه في ذلك ربما كان المصيب
فيما مخالفه فيه فان اجاز الفتوى لمن جهل الاصل المعنى لحفظه للفرع
لزمه ان يجيزه للعامة وكفي هذا جهلا وردا للقران قال الله جل وعز ولا
تقف ما ليس لك به علم وقال انقولون على الله ما لا تعلمون وقد اجمع العلماء
ان ما لم يتبين ويستبين فليس يعلم وانما هو وطن والظن لا يغني عن الحسنة
وقد مضى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس فمن
انقى بفتيا وهو يعنى عنها ان انما عليه وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا خلاف بين ائمة الاصول
في فساد التقليد فاعني ذلك عن الاكابر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان قال
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا ابو حفص حرمة بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن زهير قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني ابو عثمان بن سنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العلم يدا
غربا وسعود غربا كما بدا فطوي ويومئذ للغربا قال ابو بكر محمد بن علي بن
مروان وحدثني سعيد بن داود بن ابي زهير قال حدثني مالك بن انس بن
زيد بن اسلم في قول الله جل وعز ترفع درجات من نشأ قال ما لعلم **حدثنا**
خلف ابن القاسم حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا زكريا بن عبد الله حدثنا الحسين بن علي بن عبد
الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لا سلام بدا غريبا
وسعود غربا كما بدا فطوي للغربا قيل يا رسول الله ومن للغربا قال
الذين يحبون سبتي ويعلمونها عباد الله وكان يقال العلم غريبا لكثر الجهل

يطلب فيه علمنا لك الله به طريقا الى الجنة وذكر الحديث وهكذا اسناد
 هذا الحديث عند من يتقنه ويجوده كذلك رواه عبد الله بن داود الحارثي
 واسماعيل بن عمار بن علي ما ذكرنا وحديث اسمعيل بن عمار عن اهل الشام خاصة
 مستقيم وعاصم بن رجاء بن حيوة هذا ثقة مشهور روي عنه اسمعيل بن عمار
 والحارثي وابو يعقوب وعبد الله بن يزيد بن ابي بصير من اهل الشام وافضل
 العراق ويروي عاصم بن رجاء بن حيوة هذا عن ابيهم وعن مكحول وعن محمد بن
 المنكدر واما داود بن جميل فجهول لا يعلم احدا وروي عنه غير عاصم بن رجاء
 ولا يعرف هو ولا ابوه واما اسناد حديث حمزة فثابت فيه اسنادا صحيحا
 وتصحيح اسم رجل اخره احب برنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
 قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مستد قال حدثنا عبد الله بن داود قال
 سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة حدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال
 كنت جالسا مع ابي الدرداء فاجاب رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من
 مدينة الرسول حديث بلغني عنك انك تحدثه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من سلك طريقا يطلب فيه علمنا سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
 لتضع اجحتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن
 في الارض والحيوان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
 البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء يورثون الانبياء
 ولادهم وانما ورواوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافره واحب برنا ابو بكر
 وسيم بن احمد بن محمد قال حدثنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الصائغ
 اخذنا منه علينا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مؤزوق
 ابن نيار البصري سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن داود
 الحارثي عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا
 مع ابي الدرداء فانا رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من المدينة من مدينة الرسول
 عليه السلام حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال وما جئت بك حاجة غيره ولا جئت لتجارة ولا جئت لالهة فان لم
 قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلمسه
 الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجحتها رضى لطالب العلم
 وان السموات والارض لتستغفرا له والحيوات في الماء وان فضل العالم على العابد
 كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
 وان الانبياء يورثون الانبياء ولادهم وانما ورواوا العلم فمن اخذ به اخذ
 بحظ وافره واحب برنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال
 حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ومحمد بن اسمعيل الصائغ قال اخبرنا ابو يعقوب
 قال حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن كثير بن قيس قال كنت عند
 ابي الدرداء فبدمشق فاقبل رجل من اهل المدينة فقال جئتك في حديث بلغني
 عنك انك تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جئتك تجارة قال
 لا قال ولا طلب حاجة قال لا قال ولا جئت الا لطلب هذا الحديث وذكره
 هـ ومن حديث ابو الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن عثمان بن ابي
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد العالم يجعله سهلا لله
 طريقا الى الجنة وفرشت له الملائكة اجحتها وصلت عليه حين ان الحجر وملائكة
 السماء وتعلم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
 والعلم ورثة الانبياء ان الانبياء يورثون الانبياء ولادهم فمن اخذ به اخذ
 بالحظ الوافر وموت العالم مصيبة لا تحير وثمة لا تستك ونجم طمس وموت
 قبيلة السير من موت علم هـ احب برنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن
 قال اخبرنا ايوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن ليابة قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم
 ابو زيد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن حمزة بن عبد بن جابر
 عن ابن عباس قال معلم الخير يستغفر له او يشفع له كل شيء حتى احوث في الحجر
 واحب برنا محمد بن شقيق قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا علي بن احمد بن سليمان
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن الامشش عن سعيد بن جابر
 ابن عباس قال معلم الخير يصل عليه دواب الارض حتى احوث في الحجر حدثنا

قال حدثنا

باب ذكر من ذكر الأكار من الحديث دون التعميم له والتقيد فيه
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
 قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يمان عن الشعبي
 عن قرظة ابن كعب قال حدثنا فشتينا عمير بن لا مراء روى عننا ثم قال
 لنا انكرونا لما خرجت معكم قلنا اردت ان تشيعنا وتكرمنا قال
 ان مع ذلك الحاجة خرجت لها انكم تاتون بلدنا لاهلها دوى بالقران كدوى
 الخجل فلا تصدوه هو بالاجاديت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
 شريككم قال قرظة فحدثت بحدوثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن بيان عن
 الشعبي عن قرظة ان عمر قال لهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانما شريككم وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن ادد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهب
 قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن بيان عن عامر الشعبي عن قرظة
 ابن كعب وحدثنا محمد بن برهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
 سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب ولفظها سوا
 قال حدثنا يزيد العرقمى حدثنا عمير بن لا مراء روى عننا فغسل اثنتين ثم
 قال انكرونا لم مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مشيت معنا فقال انكم تاتون اهل قرية لهم دوى بالقران
 كدوى الخجل فلا تصدوه هم بالاجاديت فتشغلوهم جودوا بالقران
 واقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا وانما شريككم
 فلما قدم قرظة قالوا حدثنا قال بها تا عمر بن الخطاب قال ابن وهب وحدثني يونس
 ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لا يعجبك ابو هريرة
 جالس الا جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمعي وكنت

اسم فقام قبل ان قضى سحقي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يسود للحديث كسر دمك وعن اي هريق انه قال
 لقد حدثتكم باحاديت لو حدثت بها من عمر بن الخطاب لصرتي عمر بالدم قال
 ابو عمر اخرج بعض من لا علم له ولا معرفة من اهل البدع وغيرهم الطاعنين
 في السنن حديث عمر هذا قولهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
 وبما ذكرنا في هذا الباب من الاحاديث وغيرها وجعلوا ذلك دريعة
 الى الزهد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يوصل الى مراد
 كتاب الله الالهيا والطمع على اهلها ولا حجة في هذا الحديث ولا دليل على شيء
 مما ذهبوا اليه من وجوه قد ذكرها اهل العلم منها ان وجه قولهم
 عمر انما كان يقوم لم يكونوا احصوا القران فحشي عليهم الاستغفال بعين
 عنه اذ هو الاصل لكل علم هذا معنى قول يونس بن عيينة في ذلك وخرج ما رواه عن
 عن المسعودي عن عيون بن عبد الله بن عتبة مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ملة فقالوا يا رسول الله فاذن لنا فنزل الله جل وعزاه نزل احسن احديث
 كما با متشابها مثاني تفتشع منه جلود الذين يحشون ربهم ثم تلبس جلوسهم
 الى اخر الآية قال ثم ملوا ملة اخرى فقالوا يا رسول الله حدثنا شيئا فوق
 الحديث ودون القران يعنون القصر فانزل الرتلك ايات الكتاب المبين
 الى قوله نحن نقصر عليك احسن القصر عما اوحينا اليك الآية قال
 فان ارادوا الحديث دلهم على احسن الحديث وان ارادوا القصر دلهم
 على احسن القصر وقال غير ان عمر انما نهى عن الحديث عمالا يفيد
 حكما ولا يكون سنة وطعن غيرهم في حديث قرظة هذا وردوه لان الآثار
 المشابهة عن عمر خلافه منها ما روى مالك ومعه وغيرهما عن ابن شهاب عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة انه خطب
 يوم جمعة فحمد الله وانسى عليه ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قد ر
 لي ان قولها من وعابها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنهي بها رحلتها ومن
 ان لا يعيبها فاني لا احل له ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى

معها الكتاب فكان مما انزل معه الرجم وذكر الحديث وهذا يدل على زهية
عن الاكار وامر بالاقبال الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان
خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفاً ان يكونوا مع الاكار
حقوقون بما لم يتيقنوا حفظه ولم يعووه لان ضبط من قلت روايته اكثر
من ضبط المستكثر وهو بعد من السهو والغلط الذي لا يؤمن مع الاكار
فلقد امرهم عمر من الاقلال من الرواية ولو كره الرواية وذمها النبي عن
الاقبال منها والاكابر الاتراء يقول من حفظها ووعاها فليحدث بها
فكيف يا مرهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها امر عنه هذا
لا يستقيم بل كيف بها امر عن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويا مرهم بالاقبال منه وهو يندفع الحديث عن نفسه بقوله من حفظ
مقالتي ووعاها فليحدث بها حيث انتهى به راجته ثم قال ومن خشي لا يعيها
فلا يكذب علي وهو يوضح لك ما ذكرنا والاثار الصحاح عنه من رواية اهل السنة
بخلاف حديث قوطة هذا وانما يدور على بيان عن الشعبي وليس مثله حجة في
هذا الباب لانه يعارض السنن والكتاب قال الله جل وعز لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وقال في
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته وقال وانك لن تهدي بالي صراط مستقيم
صراط الله ومثل هذا في القرآن كثير وسبيل الى اتباعه والتاي به والوقوف
عند امره الا بالخير عنه فكيف يتوهم احد على علمه يا مرهم خلاف ما امر الله
به وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
ثم ادها الى من لم يسمعها الحديث وفيه الحضر الوكيل على التبليغ عنه صلى الله
عليه وسلم وقال حدثوا عني مني ما حدثت وبلغوا عني والكلام في هذا واضح
من النهار لا ولي النبي والاعتبار ولا يخالوا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ان يكون خيراً او شراً فان كان خيراً ولا شك فيه انه خير فلا كار
من الخير افضل وان كان شراً ولا يجوز ان يوجه ان عمر بوصيهم بالاقبال من الشر
وهذا يدل انما امرهم بذلك خوفاً من الكذب على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وخوف الاشتغال عن تدبر السنن والقران لان المكثراً تكاد تراه
الا غير متدبر ولا متفقه • وذكر مسلم ابن الحجاج في كتاب التمييز قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الحسين بن
واقد الورد بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن قيس بن عباد قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول من سمع حديثاً فوداه كما سمع فقد سلم ومما يدل على هذا ما
قد ذكرناه فيما يروي عن عمر انه كان يقول تعلموا الفرائض والسنة
كما تتعلمون القران فتوى بينهما وحدثنا سعيد بن جابر
ابن وصاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابي مدي عن سفيان بن عاصم الاحول
عن مورق العجلي قال كتب عمر تعلموا السنة والفرائض الخ كما تتعلمون القران
رواه ابن وهب عن ابن مدي باسناد مثله وحدثنا احمد قال حدثنا
ابي حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية
عن عاصم عن مورق عن عمر مثله قالوا للخز معرفة وجوه الكلام ونصفه
والحجة به وعمر هو الناقد للناس في غير موقف بل في مواقف شتى من عند علم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا نحو ما ذكره مالك وعين عنه في
تورث المرأة من ذية زوجها وفي الجين يسقط ميتاً عند ضرب بطن امه
وعين ذلك مما لو ذكرناه طال به كتابنا وخرجنا عن حد ماله فقد نا وكيف
يتوهم على عمر ما توهمه الذين ذكرنا فوهتم وهو القابل اياكم والراي فان اصحاب
الراي عند السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها وقد ذكرنا هذا الخبر
باسناده عن عمر بن ابيه من كتابنا هذا وعمر ايضا هو القابل خبر الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وهو القابل سياتي قوم حجاد لو كنتم بشبهات القران فحدهم
بالسنن فان اصحاب السنن علم بكتاب الله • حدثنا احمد بن قاسم ومحمد بن عبد الله
قالا حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابو حليفة قال حدثنا ابو الوليد
الطيا لبي قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن الاشج ان عمر بن
الخطاب قال سياتي قوم حجاد لو كنتم عندي ان يكون الا نارك لها عن عمر صححة متفقه
ويخرج معناه على ان من شك في شيء تركه ومن حفظ شيئاً واعنه جاز له ان

حدث به وان كان الاكار على التعميم في ان يحدث بكل ما سمع
 من حديث وردني وغث وسمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
 اثما ان يحدث بكل ما سمع من حديث سبعة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
 ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهبهم ما ذكرنا
 لكنت الحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دون قوله فهو القابل لضمان الله
 عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها وتلقاها وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب
 وقال صلى الله عليه وسلم تسعون ويسع منكفرونا عند الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن
 عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي عمران بن محمد قال حدثني ابي ليلى
 يعني محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعون ويسع منكفرونا ويسع من
 يسع منكفرونا وحديثنا عند الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
 زهير قال حدثني ابي قال حدثنا جابر بن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الله الرازي
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعون ويسع
 منكم ويسع من يسع منكفرونا قال ابو عمر الذي عليه جماعة فقها المسلمين وعلماء
 ذم الاكار ودون لتفقه ولا تدبروا المكذبة يا من موافقة الكذب على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لروايته عن ثور من ثورين لا يؤمن **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
 قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن منصور
 قال حدثنا ابو شهاب عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال سمعت
 ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحديث
 ومن قال عنى فلا يقولن الا حقا **حدثنا احمد بن عبد الله** حدثنا مسلمة
 ابن قاسم **حدثنا احمد بن عيسى** **حدثنا ابراهيم بن احمد** قال سمعت وهب بن
 بقتة يقول سمعت خالد بن عبد الله يقول سمعت ابن شبرمة يقول اقلل الرواية
 تفقه **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى** قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن زهاب قال حدثنا ابن هبة عن قيس بن ابي داود قال

سمعت

سمعت شفي الاصبغ يقول لتفتح على هذه الامة خرا من كل شيء حتى
 تفتح عليهم خرا من الحديث **حدثنا ابراهيم بن احمد** بن يحيى قال حدثنا احمد
 ابن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي
 ابن مروان قال حدثنا علي بن حمزة قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا شعيب
 ابن حرب قال كما عند سفيان يوما فتداكنا احديث فقال لو كان
 في هذا الحديث خير لنقص كل ينقص الخير ولكنه شرفا واه يزيد كما يريد الشر
حدثنا عبد الرحمن بن احمد **حدثنا اسحق بن محمد** **حدثنا محمد بن علي** **حدثنا**
عبيد الله بن عمارة **حدثنا ابراهيم بن محمد** **حدثنا ابراهيم بن محمد** **حدثنا**
يا ابا اسحق لو كان هذا الحديث خيرا لنقص كل ينقص الخير **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان بن
 ابي الشرف قال حدثني محمد بن موسى قال سمعت زكريا القطان يقول
 رايت سفيان بن عيينة وقد اجاء اصحاب الحديث الى الميل الاخضر فالتفت
 اليهم فقال ما ادري الذين يطلبونه من الخير ولو كان من الخير لنقص كل ينقص
 الخير **قال ابو عمر** هذا كلام خرج على محض وفيه لا ولي العلم نظر وقد اذن
 بكر بن حماد فقال

- لقد جفت الاقلام بالخلق كلهم • فمنهم شقي حاب وسعيد •
- تمر اللباني بالنفوس سريرة • وبسدي وبخي خلقه ويعيد •
- اوي الخير في الدنيا يقل كثير • وينقص نقصا والحديث يزيد •
- فلو كان خيرا قل كالحب كثير • واحب ان الخير منه يعيد •
- ولا ين معين في الرجال معالية • سيسئل عنها والليلك شهيد •
- فان يك حقا قوله فهي غيبة • وان يك زورا فالفضاضة شهيد •
- وكل شياطين العباد ضعيفة • وشيطان اصحاب الحديث يزيد •

قال ابو عمر قد رد هذا القول على بكر بن حماد جماعة نظرا من ذلك
 ما اخبر في غيره واحد من مشايخنا بن القاسم قال ذكرت ابا الاصبغ عند السلام
 ابن يزيد بن عتبات الاشثيل يفتي ابيات بكر بن حماد هذه ونحن في المسجد الحرام وسألته

الرد عليه معارضه بشعر اوله

تبارك من لا يعلم الغيب غيره ، ومن بطشه بالمعتد ز شديد ، وفيه
تعرضت يا ابا بكر بن محمد خطه ، بامثالها في النار شاب وليد ،
تقول بان الخير قل كثير ، واحبترتا ان احدث سيريد ،
وصيرته اذ زاد شر او قاف ، ضميرك ان اجر منه بعيد ،
فلم تات منه الحق اذ قلت فيه بالسعوم ، وانت المرء كنت جيد ،
وما زال ذا تميز حقا واطلا ، فهذا اخلا حيل وذا قيود ،
وذا ذهب محض وذا لك انك ، وذا ورق صاف وذا الجيد ،
وهذا اثير في الانام معطر ، وذا ان طريد في البلاد سيريد ،
فذا ملك هذا في المثال مذموم ، وذا ملك هذا في الفعال حميد ،
والرنت هذا ذنب ذا كعقاب طبا بدنب فارقه اسود ،
وهل ضرا حارا كراما اعز ، اذا جا وزتم في السدي عبيد ،
ولولا الحديث المحوي سن الحديث ، لقامت على راس الضلال بيود ،
وتول رسول الله يعرف جرح ، فليس له عند الرواة مزيد ،
وما كان من انك وزور فاته ، كعدو ومل يحويه زود ،
وليس له حد وفي كل ساعة ، يزيد جديدا يقف فيه جدي ،
ولا ينزع في الذي قاله ، وراي مصيبك للصواب سيد ،
واجره يعلى الاله محله ، وينزله في اكله حيث يزيد ،
يباطل عن قول النبي ويبره ال ، اباطيل عن احواضه ويزود ،
وجله اهل العلم قالوا بقوله ، وما هو في شئ اتاه فريد ،
وقلت وليس الصدق منك بحجة ، وشيطان اصحاب الحديث مزيد ،
وما الناس الا انسان يرو فاجبر ، فتو لك عن سبل الصواب جيد ،
وكل حديثي تازر بالحقى ، نذاك امر عند الاله سعيد ،
ولولم يقم اهل الحديث بدينا ، فمن كان يروي علمه وبغيد ،
هم وروا علم النبوة واختروا ، من الفضل ما عنه الانام زود

وهنر

وهنر كصايح الدجى يتدي هجر ، وما لهم بعد المات خود ،
عليك ابن عياث لزوم سيطر ، فجالهم عند الاله حميد ،
وقال ابو علي بن ملولة القير واني يجارض بكر بن حماد ،
ولا ين معين الرجل مع الة ، تقدمه فيها شريك ومالك ،
فانك ما قالا سهلا وواسعا ، فقد سهنت لابن المعير المسالك ،
وانيك زورا منهم او نيمه ، فما منهم في القول الا مشارك ،
وانشدني احمد بن محمد روجه لنفسه يجارض بكر بن حماد ه
اجل ان حكم الله في الخلق سابق ، وما لامرئ عما حم مجيد ،
هو الرب لا تخفي عليه خفته ، علمم بما تخفي الصدور شهيد ،
جرت مقصا ياه المقادير في الورد ، فقترب من خرها وبعيد ،
ايا قادح في العلم زبد عماثه ، رويده ابا يتدي به وبعيد ،
جعلت شياطين احدث مرية ، الا ان شيطان الضلال سر يد ،
وجرحت بالتكذيب من كان صاد ، فتو لك مرد وود انت عنيده ،
ذو العلم في الدنيا نجوم هداية ، اذا غار نجم لاح بعد جديده ،
بهم عزدين الله طرد هم لك ، معاقل من اعداياه وجنود

حدثنا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صخر عن زوخ قال قال
مطرقة الودان العلماء مثل النجوم فاذا اظلمت تكسح الناس وهذا الاسأ
عن ابن شوذب عن مطرانه ساله رجل عن حديث فحدثه به فساله عن نعتيه
تقال لا ادري انما انا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فان
عليك من كل حلوه وحامض وبع عن مطرانه قال في قول الله جل وعز ولقد
يتيرانا القرآن للذكر نزل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
قال ابو عمرا ما طلب الحديث على ما يطلبه كثير من اهل عصرنا اليوم دون
تفقه فيه ولا تدبر لعاينيه فمكروه عند جماعة اهل العلم اخبرني خلف
ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر حدثنا احمد بن جعفر بن عبيد الله اللناد

قال حدثت عن احمد بن يحيى الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول
دخلنا على سفيان بن سعيد التوري وهو بمكة في بيت جالسنا في زاوية علي
جلد فقال لنا ما جاء بكم فوالله لانا اذ لم اركم جزيتي اذ ارايتكم قال
ابو سليمان فسكننا وتكلم بعضنا بكلام فقطعه علينا فما رجعنا حتى نسم لنا
وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الباقي قال
حدثنا ابو بكر بن يونس شيبه قال حدثنا محمد بن المشي العتار قال سمعت لسر
ابن الحارث يقول سمعت ابا خالد الاحمري يقول ياتي علي الناس زمان
تغل فيه المصاحف لا يقرانها يطلبون الحديث والرأي ثم قال اياكم
وذلك فانه يصفق لوجهه ويكثر الكلام ويشغل القلب **حدثنا**
خلف ابن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالوا حدثنا
احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عثمان قال حدثنا محمد بن علي بن مروان
قال سمعت ابا عبد الرحمن الصيرفي يقول سمعت وكيعا يقول قيل
لداود الطائي لا يحدث قال ما رايت في ذلك اكون مستمعا علي الصبيان في اخذ
علي سقطي فاذا قاموا من عندي يقول قائل منهم اخطا في كذا ويقول اخر
غلط في كذا ما رايت في ذلك تري عندي شيء ليس عند غيره **قال** وقيل
لداود الطائي كرهت لزم بيتك الا تخرج قال اكره ان احمل حلي في غير حق **ومعه**
عن محمد بن علي قال سمعت احمد بن عبد الله بن يحيى الحواري يقول قلت لابي بكر
ابن عياض حدثنا قال دعونا من الحديث فانا قد كبرنا ونسينا الحديث حينونا
بذكر المعاد والمقابر ان اردتم الحديث فاذهبا الي هذا الذي في بني دواس يعني
وكيعا قلت ابي رجل من اهل الشام قال ذاك اهل هوزك عندي وبه عن محمد
ابن علي قال حدثني احمد بن عبد الله بن بونس قال سمعت الفضيل بن عياض يقول
ان لم نوحمل علي هذا الحديث لقد شقينا **حدثنا** احمد بن
سعيد قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن اسحق
السرقسطي قال حدثنا احمد بن مندور قال حدثنا ابن الحواري قال ايتنا فضيل
ابن عياض سنة خمس وثمانين ومائة ونحن جماعة فوقفنا على الباب فلم ياذن لنا بالدخول

نقل

فقال بعض القوم ان كان خارجا لشيء فيسخر لتلاوة القرآن **قال**
فامرنا قاريا فقرأ فاطلع علينا من كوع فقلنا السلام عليك ورحمة الله فقال
وعليكم السلام قلنا كيف انت يا ابا علي وكيف حالت قال انا من الله في عافية
ومنكم في اذي وان ما انتم فيه حدث في الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون
ما هذا كما نطلب العلم ولكنا كما ناتي المشيخة فلا نزي نفسنا اهلا للهاوي
معهم في الحان فخلصهم ونهم ونسحق السمع فاذا من الحديث سالناهم اعادته
وقيدناه وانتم تطلبون العلم بالجهل وقد صنعت كتاب الله ولو طمتم كتاب
الله لو حدثتم فيه شقا لما تريدون **قال** قلنا قد تعلمنا القرآن قال اني
تعليمكم القرآن شغلا لاعماركم واعمار اولادكم قلنا كيف يا ابا علي قال لن تعلموا
القران حتى تعرفوا العرابة ومحكمه من متشابهه وناسخه من منسوخه فاذا
عرفتم ذلك استغنيتم عن كلام فضيل وابن عيينة ثم قال اعوذ بالله السبع
العلم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس قد جاءكم موعظة
من ربكم وشفقنا في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته
فذلك لتبصروا هو خير مما يجمعون **حدثنا** عند الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن هرون
قال **حدثنا** سيف بن هرون عن عفان او عمار رجل من اهل البراهم
قال سمعت الضحان بن مزاحم يقول ياتي علي الناس زمان يلقون فيه المصحف
حتى يعيش عليه العنكبوت لا ينفع بما فيه ويكون اعمال الناس بالروايات
والاخبار **حدثنا** يحيى بن خلف بن القاسم قال حدثنا ابن السكيت قال حدثنا
محمد بن محمد بن يزيد الباهلي قال حدثنا علي بن زيد العرابي قال حدثنا حسن
ابن زياد قال سمعت فضيل بن عياض يقول **لاصحاب** الحديث لم تكتبوا
علي امر تعلمون اني كان له لو كنت عندكم ففكرتكم كان بولكم ان يبيحوا
وتوا علم اني لو دفعت اليكم ردائي هذا ذهبت عني لدفعت اليكم **حدثنا**
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو بكر بن الفضل
قال سمعت ابا اسامة يقول سمعت سفيان التوري يقول ليس طلب العلم

من عدد الموت ولكنه عليه يتشاغل به الرجل **حدثنا** قال حدثنا قام
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا قطبة بن العلاء بن المنال لغوي قال
سمعت سفيان بن الثوري يقول انا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة ووددت
اني خرجت منه كفا قال علي ولايلي **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا
احمد بن صالح المقرئ **حدثنا** ابن المنادي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق
حدثنا ابو همام والوليد بن شجاع السكوني قال حدثني ابي وقيصة عن سفيان
الثوري قال ليثني انكثت منه كفا قال لايلي ولا علي **قال** **حدثنا** الثوري
عمن سمع الشعبي يقول ليثني انكثت من علي كفا قال لايلي ولا علي **حدثنا** خلف
ابن القاسم **حدثنا** احمد بن صالح **حدثنا** ابن المنادي حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن عيينة يقول عن سفيان
الثوري انه قال ما تريد الي شي اذا بلغت منه الغاية تمنيت ان يفلت منه
كفا **قال** **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن اجداد
قال سمعت يموت بن المذوع يقول اذا رايت الشيخ بعد ورا علم ان اصحاب
الحديث خلفه **حدثنا** عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قام قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن سلام قال قال عمرو بن الحارث ما
رايت علما اشرف ولا اهلا اخف من اهل الحديث **حدثنا** خلف بن
قاسم **حدثنا** الحسن بن شقيق **حدثنا** علي بن سعيد **حدثنا** محمد بن خلاد
الباهي **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمعت مسعرا يقول من ابغضني
جعل الله محمدا وددت ان هذا العلم كان حمل قوارير حمله علي ابي
نوقع فتكسر فاسترح من طلابه **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**
مسئلة ابن قاسم **حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن احمد **حدثنا** ابراهيم
ابن سعيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول **و** نظروا لي اصحاب الحديث
فقال انتم سحنة عيين لو ادركا واياكم عمر بن الخطاب لا وجهنا صرا اخبارنا
احمد بن محمد بن احمد قال **حدثنا** احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن جدير الطبري
قال **حدثنا** محمد بن عبد الله الدوري قال **حدثنا** محمد بن بكير العيشي قال سمعت ابن

لمي عدي يقول قال شعبة كنت اذا رايت رجلا من اهل الحديث يحيى افزع
فصرت اليه وليس شيء ابغض لي من ان راى واحدا منهم **حدثنا** عبد
الوارث بن سفيان قال **حدثنا** قام ابن اصبح قال **حدثنا** احمد بن زهير قال
حدثنا عبيد الله بن عمر قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان قال سمعت
شعبة يقول ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
متهون قال ابو عمر بلغني عن جماعة من العلماء انهم كانوا يقولون اذا
حدثنا واحد حديث شعبة هذا واتي شيء كان يكون شعبة لولا الحديث قال
ابو عمر انما عابوا الاكابر خوفا من ان يرتفع التدبر والتفهم الا ترى ان
حكاه لسدر بن الوليد عن ابي يوسف قال سألني الامام عن مسألة وانا وفتوى
لا غير فاجبت فقال لي من قلت هذا يا يعقوب فقلت بالحديث الذي
انت تروى عنه فقال لي يا يعقوب اني لا احفظ هذا الحديث من قبل
ان يجمع ابوان ما عرفت تاويله الى الان وروي نحو هذا انه جري بين الامام وابي
يوسف وابي حنيفة فكان من قول الامام انتم الاطباء ونحن الصياد دله
ههنا قال الزبيدي ان من محل الحديث وانه يعرف فيه التاويل كالصيد لاني
وقد تقدم ذكر هذه المراتب تمامها في كتابنا هذا اخبرني خلف بن قاسم
قال **حدثنا** محمد بن القاسم بن شعبان قال **حدثنا** ابراهيم بن عثمان بن سعيد قال
حدثنا اعلان بن المعيرة قال **حدثنا** علي بن المعيرة قال **حدثنا** علي بن سعيد العنبري
ابن شداد قال **حدثنا** عبيد الله بن عمرو قال كنت في مجلس الامام فياه رجل
فسئله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نعمان قل فيها
قال القول فيها كذا قال من ان قال من حيث **حدثنا** قال فقال لامرئ بن ابي
وانتم الاطباء **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** محمد
قال سمعت ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت شرح بن يوسف
يقول سمعت يحيى بن عثمان يقول يكتب احد هم الحديث ولا يتفهم ولا يدبر
فاذا سئل احد هم عن مسألة جلس كانه مكانك قال ابو عمر في مثل هذا يقول الناس
زاوموا لا شعرا ولا علم عندهم **يحيد** فما الاكمل الاب اعرف

دلة

لعنه ما يدري البعد اذا غدا ، باجماله او راجح ما في الغواير ،
 وقال **عقار الكلبي** :
 ان الرواة على حمل بما حملوا ، مثل الجمل عليها يحمل الودع ،
 لا الودع ينفعه حمل الجمل له ، ولا الجمل يحمل الودع ينتفع ،
 وانشد الحسن بن احمد بن محمد :
 قطعت بلاد الله للعالم طالبا ، فحلت اسفارا فصرمت حمادها ،
 اذا ما اراد الله حقا بجملة ، اتاح جناحها فاطارها ،
 وقال **سدر بن سعيد** :
 انفق عاشت جدها نضارا ، ودمر اسفارا تجد حمارا ،
 تحمل ما وضعت من اسفار ، مثله كمثل الحمار ،
 يحمل اسفاره وما دراهم ، ان كان ما فيها صوابا او خطا ،
 ان سئلوا قالوا كذا رويتا ، ما ان ذنبنا لا ولا اعتدنا ،
 كبيرهم بصغر عند الحفل ، لانه قلدا مثل الحمل ،
 قال **ابو يوسف القاضي** من يتبع غرائب الاحاديث كذب ومن
 طلب الدين بالكلام ترندق ومن طلب المال بالكيماه افلس وروي **المبارك**
 عن **سفيان بن حسين** قال قال **ابي اياس** من معوية اراك تطلب الاحاديث
 والتفسير فاياك والشناعة فان ضاحكها لن يسلم من العيب **حدثني احمد**
ابن محمد قال **حدثنا احمد بن الفضل** قال **حدثنا محمد بن جوير** قال **حدثني ابو السائب**
 قال سمعت **حفص بن غياث** يقول سمعت **الاعشى** يقول يعني اصحاب الحديث
 لقد رد دموت حتى صار في حلقى امر من العلم ما عطفتم على احد الا حملتموه على الكذب
حدثنا خلف بن احمد **حدثنا احمد بن سعيد** **حدثنا اسحق بن ابراهيم** **حدثنا محمد**
ابن علي قال سمعت **حبي بن معين** يقول سمعت **ابا بكر بن عتيار** يقول سمعت
 معوية الصبي يقول والله لا انا اسد خوفا منهم مني من الفتاوى يعني اصحاب الحديث
 وفيما رواه **عبدان بن علي** **المبارك** انه قال ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وحدثني
 الراي ما يفترك الحديث وقال **وكيع** كما تستعين على حفظ الحديث بالعمل

وكاستعين على طلبه بالصوم **حدثنا عبد الوارث بن سفيان** **حدثنا**
قاسم بن اصبغ **حدثنا احمد بن زهير** **حدثنا ابن الاصبهاني** **حدثنا حفص** عن
ابن بكير يبي قال لا يفقه الرجل في الحديث حتى ياحذمه ويديع سمعت **ابا محمد**
عبد الله بن محمد بن اسد رحمه الله يقول سمعت **حمزة بن محمد بن علي الكافي** يقول
 خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يتى طريقا او من نحو من مائة
 طريق شيك **ابو محمد** قال قد اخطيت من ذلك من الفرح غير قليل واعجت بذلك
 قال فرأت ليلة من الليالي يحيى بن معين في المنابر فقالت له يا ابا بكر يا خرجت
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ما يتى طريقا قال فسكت عنى ساعة ثم قال
 احسب ان يدخل تحت هذا الحاكم التمسك **حدثنا** **عمران بن زريق** **حدثنا** **عبد الله بن**
الحديث يا يحيى اعمل يقليله ترهد في كثير **حدثنا** **خلف بن قاسم** **حدثنا**
بكير بن الحسن الرازي **بوا القاسم** **بمصر** قال **حدثنا ابو يعقوب** **اسحق بن ابراهيم**
البغدادي قال **حدثنا عبد الله بن عبد الصمد** **حدثنا** **الموصل** قال **حدثنا**
ابي عن ابي عبد الرحمن الجراح بن مليم عن **بكر بن زرعة** **الحوالي** عن **ابن عتبة** **الحوالي** في
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لا يزال يغرس في هذا الدين
 غرسا يستعملهم بطاعته قال **ابو يعقوب** بلغني عن **احمد بن حنبل** قال
حدثنا اصحاب الحديث **حدثنا خلف بن قاسم** **حدثنا سعيد بن عثمان**
ابن السكن **حدثنا ابو العتاه** **حدثنا عبد الله الفراء** **حدثنا** **سعد بن**
حدثنا ابو عبيد **حدثنا محمد بن مالك الخزازي** قال **حدثنا عياش** **الدوري** قال **حدثنا**
قراة ابو يوح **حدثنا عبد الرحمن بن عذوان** قال سمعت **شعبة** يقول اذا رايت الحجة
 في بيت انسان فارحمه وان كان في كلب شي فاطعمه **باب ما حاق في ذم**
القول في دين الله بالراي والظن والقياس على غير اصل وعيد
الاكابر من المسائل دون اعتبار **حدثنا عبد الرحمن بن**
حبي قال **حدثني علي بن محمد** قال **حدثنا احمد بن داود** قال **حدثنا احمد بن سعيد** قال
حدثنا عبد الله بن هب قال **حدثنا ابن لهيعة** عن **علي بن الاسود** عن **عروة**
ابن الزبير قال حج علينا **عبد الله بن عمر بن العاص** فجلست اليه فسمعتة يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يرفع العلم من الناس
بجدا اذا غطا هبوطا متراعا ولكن يرفعهم مع فضل العلماء بعلمهم يتبعني
ناس رجال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون قال عمرو وقد حدث
بذلك عابشة بن عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك فقالت لعائشة يا ابا عبد الله
انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الحديث الذي حدثني به عنه قال عبيد
فسالته في حديثي به نحو ما حدثني فأتيت عائشة فاخبرتها فنجبت وقالت والله
لقد حفظ عند الله بن عمرو قال **ابن وهب** واخبرني عبد الرحمن بن سريج
عنك الا ستود عن عمرو بن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ايضا و**حدثني** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا عبيد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا عيسى بن يونس عن جابر بن عثمان الرحبي قال حدثنا
عبد الرحمن بن جابر بن جابر عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها
فتنة قوم يعقبنون الدين كراهم كرمون به ما احل الله ويحرمون به ما
حرم الله و**حدثنا** محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن جابر عن ابيه
عن عوف بن مالك الا شجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق
امتني على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة علي امتي قوم يعقبنون الامور
برأيهم فيحلمون الحرام ويحرمون الحلال **حدثنا** عبيد بن محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد الفاضل قال قلت لابي القاسم قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن زياد بن عبد الله الرازي قال حدثنا الحارث بن عبد الله بن محمد ان
قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الوفاصي عن سعيد بن المسيب عن ابيه هذبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الامة برهة يكاب الله وبرهة
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعملون بالرأي فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا

واخبرنا

واخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن الليث قال
حدثنا جابر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى الاصحاح عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه
الامة برهة يكاب الله ثم تعلم برهة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تعلم بعد ذلك بالرأي فاذا عملوا بالرأي ضلوا **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
قال وهو على المنبر يا ايها الناس ان الراي انما كان من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصيبا لان الله كان يريه وانما هو منا الظن والتكلف وبه
عن ابن وهب قال اخبرني ابي بصير عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي ان
عمر بن الخطاب قال اصبح اهل الراي اعدا السنن اعينهم الاحاديث ان يقولوا
وتفترقت منهم ان يرووها فاشتقوا الراي قال **ابن وهب** واخبرني
عبد الله بن عتيق بن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب قال
انقوا الراي في دينكم قال يحيون يعني البدع وقال **ابن وهب** واخبرني
رجل من اهل المدينة عن ابن عجلان عن صدقة بن بكير عن عبد الله ان عمر بن الخطاب
كان يقول ان اصحاب الراي اعدا السنن اعينهم ان يحفظوها وتفتت
منهم ان يقولوا واستحبوا حين سئلوا ان يقولوا لا تعلموا فاعرضوا السنن
براهم فاياكم واياهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن ابراهيم قال لا يجي
حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي الصوفي قال
حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي عن خالد بن سعيد عن
عامر يعني الشعبي عن عمرو بن حريث قال قال عمر اياكم واصحاب الراي فانهم
اعدوا السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالراي فضلوا واذا
اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا ابو
ابن داود قال حدثنا محمد بن عبد الملك القزاز قال **حدثنا** ابن ابي مريم قال

قال حدثنا نافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قال عمر بن الخطاب
اياكم والراي فان اصحاب الراي اعدوا الشان اعينهم الاجاديات ان يعوها ونفلت
منهم ان يحفظوها فقلوا في الدين براهم قال ابو بكر بن داود اهل الراي
هم اهل البدع وهو القائل في قصيدته في السنة ٥٠٠
و دمع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اركبوا شرح
حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند
الملك بن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** شيبان **حدثنا** يحيى بن زكريا
عن محمد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال لا ياتي عليكم
زمان الا وهو شر من الذي قبله اما اني لا اقول امير خير من امير ولا عامر
اخصب من عامر ولكن فقها وكريمهون ثم لا تجدون منهم خلفا وبني قوم
يقبسون الامور براهم **حدثنا** احمد بن محمد **حدثنا** علي قال **حدثنا**
احمد قال **حدثنا** يحيى بن محمد **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن
الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال ليس عامر الا الذي بعد
شرمته لا اقول عامر امير من عامر ولا عامر اخصب من عامر ولا امير خير من
امير ولكن ذهاب خياركم وعلماكم ثم تحدث قوم يقبسون الامور براهم يهدم
الاسلام ويشلم **حدثنا** محمد بن ابراهيم **حدثنا** احمد بن مطرف قال **حدثنا**
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال **حدثنا** يونس بن عدي **حدثنا** علي قال **حدثنا** سفيان
ابن عيينة عن محمد بن سفيان بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال
ليس عامر الا الذي بعد شرمته ولا اقول عامر امير من عامر ولا عامر اخصب
من عامر ولا امير خير من امير ولكن ذهاب خياركم وعلماكم ثم تحدث قوم
يقبسون الامور براهم يهدم الاسلام ويشلم **حدثنا** يونس بن عدي
الله قال **حدثنا** محمد بن معوية قال **حدثنا** جعفر بن محمد الفرابي قال
حدثنا ابو بكر بن شيبان قال **حدثنا** ابو خالد الاحمر عن محمد بن عمار عن
الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قراؤكم وعلماؤكم وتجد الناس
رواها لا يقبسون الامور براهم **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**

الحسن

الحسن بن اسمعيل قال **حدثنا** عبد الملك بن يحيى قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل
قال **حدثنا** اسيد بن داود قال **حدثنا** محمد بن فضيل عن سالم
ابن جفصة عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم انه قال يا عبد الله ما
علك الله في كتله من علم فاجد الله وما استناثر عليك به من علم فكله الاله
ولا تكلف فان الله جل وعز يقول لبنته صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من
اجرو وما اتانا من المتكفين ان هو الا ذكر للعالين ولتعلمن بنا بعد حين قال
حدثنا اسيد بن داود **حدثنا** محمد بن فضيل عن داود بن هند عن مكحول
عن ابي ثعلبة الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرايض
فلا تصعبوها وهي عن اشياء فلا تنتهكوها وحدث داود ولا تقتدوها وهي
عن اشياء رحمة لكم لا عن لسان فلا تتحوا عنها **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا**
احمد **حدثنا** يحيى بن محمد بن علي **حدثنا** عفا بن **حدثنا** عبد الرحمن بن
زياد **حدثنا** الحسن بن عمر القعقي عن ابي فزان قال ابن عباس انما هو كتاب
الله وسنة رسوله فمن قال بعد ذلك براهه فما ادري في حسنة تحذرك
ام في سيئة **حدثنا** احمد بن محمد **حدثنا** علي **حدثنا** احمد **حدثنا** يحيى
حدثنا ابن وهب قال اخبرني بطبيعة عن عبيد الله بن جعفر قال قال
عمر الخطاب السنة ماسنة الله ورسوله لا تجعلوا خطا الراي سنة للامة
قال ابن وهب واخبرني يحيى بن ايوب عن هشام بن عمرو انه سمع ابا يعقوب
لم يزل امر بني اسرائيل مستقيما حتى ادرك فيهم المولدون ابنا وسبايا الامم
فاخذوا فيهم بالراي فاضلوا بني اسرائيل قال ابن وهب واخبرني عن عيسى بن علي
عن الشعبي انه سمع يقول اياكم والمقاييسه نوال الذي يقضي بين لينا احدثم
لتحلل الحرام ولتحرر الحلال ولكن ما بلغكم من حفظ عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحفظوه **حدثنا** خلف بن قايهم **حدثنا** محمد بن القاسم
ابن شعبان **حدثنا** يحيى بن ابراهيم بن يونس **حدثنا** عبد الله بن محمد الضيف
حدثنا اسمعيل بن عتبة **حدثنا** صالح بن مسلم عن الشعبي قال
انما هلكتم حين تركتم الاتاوا احدثتم بالمقاييس **حدثنا** خلف بن قايهم **حدثنا**

ابن شعبان **حدثنا** محمد بن محمد بن عبد ربه **حدثنا** ابو همام **حدثنا** الاصحعي
عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال لا اقبس شيئا بشئ قلت له قال اخاف ان
تد رجلي **حدثنا** ابن قايه **حدثنا** ابن شعبان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق **حدثنا** النضر بن شميل **حدثنا** ابن عور
عن ابن سيرين قال كانوا يرون انه على الطريق ما دام على الاثر **حدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قال **حدثنا** احمد بن سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **حدثنا**
النضر بن شميل **حدثنا** ابن عور عن ابن سيرين قال كانوا يرون انه على الطريق
ما دام على الاثر • قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال سمعت علي بن الحسن
ابن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لرجل ان تبليت بالقضاء
فصليك بالاثم قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز ابن بكير رزمة قال **حدثنا**
ابن قال ابنانا عبد الله بن المبارك عن سفيان قال انما الدين الاثار قال
و**حدثنا** ابن بكير رزمة قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبدان
ابن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول ليكن الذي يعتمد عليه هذا
الاثم وخذ من الراي ما يفسر لك الحديث وعن شريح انه قال ان السنة سبقت
قياسكم فاستمعوا ولا تبندعوا فانكم لن تضلوا اما اخذتم بالاثر وروي عمر بن ثابت
عن المعيرة عن الشعبي قال ان السنة لم توضع بالمقاييس وروي الحسن بن
واصيل عن الحسن قال انما هلك من كان قبلكم حين تسبعت بهم السبل واذوا
عن الطريق فتركوا الاثار وقالوا في الدين براهيم فضلوا واصلوا • وذكر
يعقوب بن حماد عن ابن بكير عن معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال من عتب
برايه عن امر الله يضل وذكر ابن وهب قال اخبرني بكر بن مضرم عن رجل من قريش
انه سمع ابن شهاب يقول وهو يذكر ما وقع فيه الناس من هذا الراي وتركهم السنن
نقال ان اليهود والنصارى انما استقلوا من العلم الذي كان بايديهم حين استقلوا
الراي واخذوا فيه قال واخبرني يحيى بن ابيوب عن هشام بن عروة عن ابيه انه
كان يقول السنن السنن فان السنن قوام الدين قال وكان عروة يقول ارهد الناس

في عام اراهله احبنا محمد بن محمد قال **حدثنا** محمد بن احمد بن يحيى قال
حدثنا ابن الاعرابي قال **حدثنا** ابن الريادي قال **حدثنا** يزيد ابن بكير حكيم
قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة قال ان علي بن ابراهيم
لم ير لامرهم معتدلا حتى يشافهم مولدون ابنا سبيا الامر فاحذوا فيهم
بالراي فضلوا واصلوا و**حدثنا** محمد بن خليفة قال **حدثنا** محمد بن الحسين
قال **حدثنا** ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي قال **حدثنا** محمد بن المثنى ابو موسى
قال **حدثنا** سحاح بن منهل قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عمرو بن ابي بصير
قال اياكم واصحاب الراي ايهمم الا حاديث ان يقولوا قال ابو عمر اختلف
العلماء في الراي المقصود اليه بالدبر والعيب في هذه الاثار المذكورة في هذا
الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين لهم
باحسان فقالت **طائفة** الراي المذموم هو البدع المخالفة للسنن
في الاعتقاد كراي جهنم وسائر مذاهب اهل الكلام لانهم قوم قيا سهر
وارا صهر في رد الاحاديث فقالوا لا يجوز ان يري الله عز وجل في القيامة لانه
عز وجل يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فرودوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم يوم القيمة وتاولوا في قول
الله عز وجل وجوه يومئذ ناضجة الى ربها ناظرة تاويل لا يعرفه اهل اللسان
ولا اهل الاثر وقالوا لا يجوز ان يسئل الميت في قبره لقول الله عز وجل امنا
انتين واجيبنا انتين فردوا الاحاديث المتواترة في عذاب القبر فثبت
وردوا الاحاديث في الشفاعة على قواثرها وقالوا ان يخرج من النار
من دخل فيها وقالوا لا تعرف حوصلا ولا ميزانا ولا تغفل ما هذا وردوا
السنن في ذلك كله براهيم وقياسهم الي شيئا يطول ذكرها من كلامهم
في صفات الباري تبارك وتعالى • وقال **جماعة** من اهل العلم
انما الراي المذموم للعيب المجهور الذي لا محل للنظر فيه ولا الاشتغال
به الراي المبتدع وشبهه من صروب البدع **حدثنا** محمد بن خليفة
قال **حدثنا** محمد بن الحسين قال **حدثنا** ابو بكر بن بكير داود قال **حدثنا** احمد بن سنان

خلف بن القاسم الحافظ قال حدثنا ابو علي بن التكن الحافظ قال حدثنا
حاتم بن محبوب الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا احمد بن محمد بن شبيب
الخرافي قال حدثنا موسى بن ابي عمير عن خالد بن زيد عن خالد بن عبد الاعلى عن النجاشي
ابن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاصم
الامة رجلان فرجل اعطاه الله علما فبدله للناس ولم ياخذ عليه مئرا ولم
يشتر به ثمنا اوليك يصل عليهن طير السماء وحياتان الحجر ودواب الارض
والكرام الكاتبون ورجل اتاه الله علما ففضله عن عباده واخذ به صفرا
واشترى به ثمنا فذلك يا قى يوما القيمة لمهما يلجأ من ناره واحبنا
خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شبيب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
يونس قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعائي قال حدثنا سلمة بن رجاء عن ابي
ابن حنبل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته وامل السموات والارض حية التامة في محرقا وحتى الحوت
في البحر يصلون علي معلم الناس الخير قال ابو عمر الصلاة ههنا الدعاء
والاستغفار وهو معنى قوله الملائكة تضع اجنحتها اي تدعوا الله اقل
باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مستمع العلم وحافظه
قوات علي ابي القاسم احمد بن عثمان عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن
مرع بن مردوق قال حدثنا شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن
ابن ابيان عن ابيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصر الله
امرا سمع منا حديثا يحفظه وبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناجاة ولاة الامر
ولو ورا الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراهم وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جمع الله ثمنا وحمل غناه في قلبه واثمه
الدنيا وهي راحة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له واحب بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم

عليه

قال

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان
عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان فربما من نصف النهار فمقت
اليه فقلت عن اي شيء سالك الامير فقال سالتني عن اشيا سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نصر الله امرا سمع منا حديثا يحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس
بفقيه ورب حامل فقه الي من هو افقه منه قال احمد بن زهير عن سليمان
هذا الذي حدث عنه شعبة هو من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ابو عمر هو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قتل ابوه يوم الاحد قال احمد
ابن زهير واخبرنا مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان كان
من حيار المسلمين وكان كثيرا الصلاة وعموا انه صلى في مسجد له ليلا يوما ثم
نام فوجدوه ميتا قال احمد بن زهير وحدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ابي اسلم عن محمد بن عجلان عن ابيه
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرا سمع منا
حديثا فاداه كما سمع فانه رب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهن
قلب مسلم وذكر الحديث واحب بن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن حنبل
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
فذكر مثل حديث يزيد بن زريع عن شعبة باسناداه قال ابو عمر وروي هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن مسعود وحدثني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي مريم عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر
الله عبدا سمع مقابلي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الي من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله ومناجاة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان الدعوة تحيط من وراهم

قال سمعت الشافعي يقول مثل الذي ينظر في الرأي ثم يتوب منه مثل
المجنون الذي يهوى حتى يرافقه عقل ما يكون قد هاج به **حدثنا** محمد بن خليفة
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر بن بكير قال سمعت أبي يقول
سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يكاد يرى أصدا مطر في هذا الرأي الأدنى
قلبه دخل وقال **حدثنا** أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو بكر بن بكير قال حدثنا
في هذه الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه والتابعين هو القول
في أحكام شرايع الدين بالاستحسان والظنون والاستئصال بحفظ العضلات
والاعطوطات ورد الفروع والنوازل بعضها على بعض قياسا دون رد ما على
اصولها والنظر في عملها واعتبارها فاستعمل فيها الرأي قبل أن ينزل وورعت وسقت
قبل أن تقع وتكلم فيها قبل أن تكون بالرأي المضارع للظن قالوا فمضى الاشتغال
بحدود الاستغناء فيه تعطيل للشئ وألبعث على جعلها وترك الوقوف على ما
يلزم الوقوف عليها منها ومن كتاب الله عز وجل ومعانيه واحجوا على صحة ما ذهب
إليه **حدثنا** سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى
قال **حدثنا** شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عمر قال لا تسئلوا عما لم يكن فاني سمعت
ابن عمر يلين من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال
حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
أبراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله بن
سعد عن الصنابحي عن معوية أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاعطوطات
وأخبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
أبو بكر بن بكير بن شيبان **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد
عن الصنابحي عن معوية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعطوطات فسره
الأوزاعي قال يعني صفات المسائل **حدثنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد
الله بن محمد قال **حدثنا** أحمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال **حدثنا**
سليمان بن أحمد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عباد

ابن نسي عن الصنابحي عن معوية أن بكير بن سفيان أنهم ذكروا المعاقيل عنه فقال
أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عضل المسائل واحجوا أيضا
حدثني سهل بن سعد وعبرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعاقبا وبأنه صلى الله عليه وسلم قال إن الله يكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري عن سهل بن سعد قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاقبا هكذا ذكره أحمد بن زهير هكذا
الأسناد وهو خلاف لفظ الموطأ وقال الدارقطني لعن رسول الله
ابن مهدي عن مالك من حديث اللعان الأهدى الحكمة وتابعه على ذلك
قداد أبو نوح وروح بن ميمون المصروب عن مالك فذكر حديث عبد الرحمن
ابن مهدي من رواية أبي خزيمة والحري وأحمد بن سفيان عن ابن مهدي كما
ذكره ابن بكير بن شيبان سوا قال وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
سعيد البزاز قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا قداد قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعاقبا قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن بكير بن سعد والحسين
ابن صفوان قال **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال
حدثنا نوح بن ميمون أبو محمد بن نوح قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب قال
أخبرني سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره المسائل وعاقبا
حدثنا خلف بن أحمد وعبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** أحمد بن سعيد
حدثنا إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عثمان **حدثنا** محمد بن علي بن مروان **حدثنا**
عبد الله بن أحمد بن بشير بن فكيك قال حدثنا مشقة قال **حدثنا**
الأوزاعي عن عبد الله بن بكير قال وددت أن حظي من أهل هذا الزمان
أن لا أسأله عن شيء ولا يسألوني عن شيء ويتحاشرون بالمسائل كما يتحاشرون
أهل الدراهم بالدراهم **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد

صوابه عن الأوزاعي
عن عبد الرحمن بن
بكر بن شيبان
حدثنا محمد بن بكر
حدثنا محمد بن بكر

ابن زهير قال حدثنا عند الوهاب بن يحيى قال **حدثنا** استعمل
ابن عتيق قال حدثنا شرحبيل بن مسلم انه سمع ابا جابر بن عبد الله قال وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم وكثرة السؤال ذمى سمع اسهب **سئل مالك** عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هم عن قيل وقال وكثرة السؤال
فقال اما كثرة السؤال فلا ادري هو ما انتم فيه مما انهاكم عنه من
كثرة المسائل فقد كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وماها
وقال الله لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤم فلا ادري هو هذا
ام السؤال في مسألة التاجر في الاستعطاء وقد ذكرنا القول في قيل
وقال واصاعة المال وكثرة السؤال مبسوطة في كتاب التمهيد
والحمد لله **و** ايجو ايضا رواه ابن شهاب عن عامر بن سعد بن جابر
انه سمع ابا يعقوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين تحريم عليه
من اجل مسئلته رواه ابن شهاب عن عمرو بن عبيدة ويونس بن زيد
وعنه وهذا لفظ حديث يونس بن زيد من رواية بن وهب عنه
وروي بن وهب ايضا قال حدثني ابن ابي عمير عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك الله
من قبلكم شواهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم قال واخر في يونس بن زيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك **حدثنا** محمد بن ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا ابي عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن طاووس
قال قال عمر بن الخطاب وهو على المنبر اخرج باله على كل امرئ سأل عن
شيء لم يكن فان الله قد بين ما هو كائن و**حدثنا** محمد قال حدثنا احمد قال

حدثنا

حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن زكريا
باسناده مثله **و** روي حمير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن عطاء بن
السياب عن سعيد بن حمير عن ابن عباس قال ما رايت قوما خيرا من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاثة عشرة مسألة حتى قبض
صلى الله عليه وسلم كلهن في القرآن يسألونك عن المحيض يسألونك عن
الشهر الحرام يسألونك عن البتة ما كانوا يسألون الاعما يفهم
قال ابو عمر ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة الا ثلاث
قالوا ومن تدبر الاثار المروية في ذم الراي المرفوعة واثار الصحابة
والثابتين في ذلك علم انه ما ذكرنا قالوا الا ترى انهم كانوا يكرهون
الجواب في مسائل الاحكام ما لم تنزل فكيف بوضع الاستحسان والظن
والتكلف وتسطير ذلك وانما ذكرنا ذلك من الاثار ايضا ما حدث
سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن ابي بصير **حدثنا** ابن وضاح **حدثنا** ابو
بكر ابيك شيبه **حدثنا** ابو خالد الاحمدي عن محمد بن عثمان بن عطاء وروى
عن معاذا بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلوا بالمسئلة
قبل نزولها فانهم الا نفعوا او شك ان يكون فيكم من اذا قال سدد او
وفق فانكم ان عجلتم تشنتكم بكم الطرق ههنا وههنا **حدثنا** احمد بن
عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن بحر
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ **حدثنا** سعيد **حدثنا** يزيد بن زريع عن
حبيب بن الشهيد عن ابن طاووس عن ابيه قال قال عمر انه لا محل لاحد ان
يسئل عما لم يكن ان الله تبارك وتعالى قد قضى فيها هو كائن **و** قال **حدثنا**
سعيد قال **حدثنا** سفيان بن عمار عن عبد الملك بن بحر عن الشعبي عن مسروق
قال سالت ابي بن كعب عن مسألة فقال اكات هذه بعد قلت **و** قال
فاجبت حتى تكون **و** **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال **حدثنا** يحيى بن عمار قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان

لا يقول براه في شيء حين يسئل عنه حتى يقول انزل ام لا فان لم يكن
نزل لم يقل فيه وان يكن وقع تكلم فيه قال وكان اذا سئل عن مسألة
فيقول او نعت فيقال له يا ابا سعيد ما وقعت ولكنا بعد ما نقول
دعوهما فان كانت وقعت اخبرهم قال ابن وهب واخبرني ابن
ابي الزناد عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يقول في شيء قط براه
قال وروى ما سئل عن الشيء فيقول هذا من خالص السلطان وروينا
عن بشر بن الحارث قال قال سفيان بن عيينة من اجبت ان يسأل وليس
باهل ان يسأل فما ينبغي ان يسأل قال ابن وهب واخبرني بكر بن مضر عن ابن
هرمز قال ادركت اهل المدينة وما فيها الا الكاب والسنة والامر
ينزل فيظفر فيه السلطان قال وقال لي مالك ادركت اهل هذه البلاد
وانهم ليكرهون هذا الاكرا الذي في الناس اليوم قال ابن وهب يريد
المسائل وقال مالك انما كان الناس يفتون بما سمعوا وعلوا ولم يكن
هذا الكلام الذي في الناس اليوم قال ابن وهب واخبرنا اسهل بن
حاتم عن عبد الله بن عوف عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لابي مسعود
عقبه ابن عمرو ام ابنا انك تفتي الناس ولست بامير ولي حارها من بولي
قارها وكان عمر بن الخطاب يقول اياكم وهذه العضل فانها اذا نزلت
بعث الله اليها من قيمها ويفسرها قال ابن وهب واخبرني بطبيعة
عن يزيد بن بكير جيب ان عبد الملك ابن مروان سأل ابن شهاب عن شيء
فقال له ابن شهاب اكان هذا ايا امير المؤمنين قال لا قال فدعه فانه
اذا كان اتى الله بفرج **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا**
قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثني** ابي قال **حدثنا** جعفر بن عزيث
عن مجاهد عن ابي عبيد قال ياها الناس لا تسالوا عما لم يكن فان عمر كان يلعب
من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا**
احمد بن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** موي
ابن علي عن ابيه قال كان زيد بن ثابت اذا سأل انسان عن شيء قال الله اكان

هذا

هذا فان قال نعم نظروا الامر يتكلم **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**
الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن بحر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا**
سعيد **حدثنا** يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن خالد عن عامر قال لينة بن زيد
ثابت قوم فسا لو هعن اشينا فاخبرهم بها فكتبوها ثم قالوا واخبرنا
قال فانوه فاخبروه فقال اغدوا العلكة **حدثني** حدثكم به خطأ
انما اجتمعت لكم رايتي قال **حدثنا** سنيد قال **حدثنا** احاد بن زيد
عن عمر بن دينار قال قيل لابي ابراهيم بن زيد انهم يكتبون ما يسمعون منك قال
انا لله وانا اليه راجعون يكتبون رايا ارجع عنه غدا قال **حدثنا** سنيد
قال **حدثنا** يزيد بن العوام بن حوشب عن المييب بن رافع قال كان اذا
جاء النبي من القضا ليس في الكاب ولا في السنة سمى صواقي الامرا فدفع اليهم
فجمع له اهل العلم فما اجمع عليه رايم فهو الحق وذكر الطبري في كتاب
تهديب الاثارة **حدثنا** الحسن بن الصباح البرار قال **حدثني** ابي
ابراهيم الخثمي قال قال مالك بن قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تم هذا الامر واستكمل فانما ينبغي ان تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا تتبع الراي فانه متى تبع الراي جاء رجل اخر اقوي في الراي منك فاتبعه
فانت كلما جاء رجل عليك اتبعته اري هذا لا يتم وقال عبد الله بن سمعت **حدثنا** الله
ابن المبارك يقول ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذ من الراي ما تفسره
الحديث قال وقال ابن المبارك قال مالك بن دينار لقادة اتدري اي علم
رفعت فمت بين الله وبين عباده فقالت هذا الاصلح وهذا الاصلح
وذكر الحسن بن علي الحلواني قال **حدثني** علي ابن المديني قال **حدثنا** معن
ابن عيسى قال **حدثنا** مالك عن يحيى بن سعيد قال جاء رجل الى سعيد بن المسيب
فسأله عن شيء فامله عليه ثم سأل عن رايه فاجابه فكتب الرجل فقال
رجل من جلسنا سعيد ايكبت يا ابا محمد رايتك فقال سعيد للرجل ناوليتها
فناوله الصحيفة فخرقها قال **حدثنا** نعيم قال **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله
ابن موهب ان رجلا جاء الي القاسم بن محمد فسأله عن شيء فاجابه فلما ولي الرجل

فقال له لا نقل ان لقاسم زعم ان هذا هو الحق ولكن ان اضطررت اليه
مخلت به **حدثنا** محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا جعفر
ابن محمد الفريابي قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال
سمعت الاوزاعي يقول عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك
وارا الرجال وان زحرفوا لك القول **و** رواه غير الفريابي عن العباس بن
الوليد عن ابيه عن الاوزاعي مثله قال وان زحرفوا بالقول **و** ذكر البخاري
عن بكير عن الليث قال قال ربيعة لا يشأب يا ابا بكر اذا حدثت الناس رايتك
فاخبرهم انه رايتك واذا حدثت الناس بشئ من السنة فاخبرهم انه سنة
لا يظنوا انه رايتك **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا ابن وهب قال قال مالك
ابن النضر هو ينكر كثير من الجواب للسائل يا عبد الله ما علمته فقل به وما
ودل عليه وما لم تعلم فاسكت عنه واياك ان تتقلد للناس فلاة سوء
اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابي جندب عن محمد بن عمر بن لياحة قال
حدثنا مالك بن اعين عن ابي القاسم قال انبأنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
دخلت على مالك فوجدته نائما فسلمت عليه فرد علي ثم سكت عني سكتي فقلت
له يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك فقال لي يا ابن تعجب انا لله على ما فرطت مني لئنني
جلدت بكل كلمة تكلمت بها في هذا الامر بسوط ولم يكن فرط مني ما فرط
من هذا الراي وهدى المسائل وقد كانت لي سعة فيما سبقت اليه وذاكر محمد
ابن جابر ابن سعد الحشني قال انبأنا ابو عبد الله محمد بن عتيق بن الحسن
قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد الخزاز يقول سمعت محمد بن سفيان بن سعيد
يقول ما ادري ما هذا الراي سفكت به الدماء واستحلت به العزج **و**
واستحقت به الحقوق غير ان اربابا رجلا صالحا فقلده ناه اخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا مضر بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان المصيصي قال
حدثنا محمد بن الحسين عن الاوزاعي قال اذا اراد الله ان يحرم عبدا صومعة العلم
الغني لسانه الاغاليط وروجا عن الحسن انه قال ان سواد عباد الله الذين

يحدثون

يحدثون بشرار المسائل يعضون بها عباد الله **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا احمد بن ابراهيم
الدورقي قال سمعت عند الرحمن بن مهدي يقول سمعت حماد بن زيد يقول
قيل لايوب مالك لا تنظر في الراي فقال ايوب قيل للحارم مالك لا
تختر قال اكره مضغ الباطل وروى عن ربيعة بن مصقلة انه قال لرجل راه
تختلف الى ابي حنيفة با هكذا يكفينك من رايه ما صنعت وترجع الى
اهلك بغريفة **وسئل** ربيعة بن مصقلة عن ابي حنيفة فقال هو اعلم
الناس بما لم يكن واجهلهم بما قد كان **و** **حدثنا** محمد بن داود قال حدثنا
في ابي حنيفة يريد انه لم يكن له علم بما ناز من مضي والله اعلم **حدثنا** احمد
ابن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك بن محمد
حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان قال حدثنا مبارك بن سعيد
عن صالح بن مسلم قال سمعت الشجعي يقول والله لقد بغضها ولا القوا
الى المسجد حتى هووا بعض الي من كرامة داري قلت من هم يا ابا عمير وقال
الارابي يتبعون قال ومن ثم الحكم وحماد واصحابهم **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف
ابن عدي قال حدثنا عبيد بن حميد عن عطاء بن السائب قال قال الربيع
ابن خنيم اياكم ان يقول الرجل لشيء ان الله حرم هذا او نهى عنه فيقول الله
كذبت لم احرمه ولم انه عنه قال او يقول ان الله احل هذا وامره فيقول
كذبت لم احله ولم امر به **و** **حدثنا** يعقوب بن عتيق بن يعقوب انهما سمعا مالك
ابن انس يقول لم يكن من امر الناس ولا من مضي من سلفنا ولا ادركت احدا
اقتدى به يقول في شيء هذا حلال وهذا حرام ما كانوا يجتروا على ذلك
وانما كانوا يقولون بغير هذا ويري هذا حسنا وتقي هذا ولا تزي هذا
وزاد عتيق بن يعقوب ولا يقولون حلال ولا حراما ما سمعت قول
الله جل وعز قل رايتكم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون الحلال ما احله الله ورسوله والحرام

ما حرمة الله ورسوله قال ابو عمر معنى قول مالك هذا ان ما اخذ
من العلم دايما وسحنا لم نقل فيه حلال ولا حرام والله اعلم وقد روي
عن مالك انه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجهد فيه رايه ان
نظن الاظنا وما نحن بمستيقنين ولقد احسن ابو العتاهيه حيث يقول
وما كل الظنون تكون حقا ، ولا كل الصواب على القياس

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد
ابن زهير قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا
الزبير بن السراج قال قال ابو ابي لا تقاعد اصحاب ارايت **حدثنا**
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا
الانجعي عن ابي جالد عن الشعبي قال ما كلمة ابغض الي من ارايت
وقال ابو ذر الهروي اخبرنا احمد بن عبد الله الاصمعي في الراي قال
انبا ناعيد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا وهب
ابن اسمعيل عن داود الوديعي قال قال الى الشعبي احفظ عني ثلاثا لها شان
اذا سالت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع تسلك ارايت فان الله يقول
في كتابه ارايت من اخذ الهه هواه حتى فرغ من الايقان الثانية اذا سالت
عن مسألة فلا تقترن بشئ فرما حرمت حلالا او حلت حراما والثالثة
اذا سبيلت عما لا تعلم فقل لا اعلم وانا شريك واحب بنا محمد بن خلفه
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زيد بن محمد
المروزي قال انبا ناعيد الله بن موسى عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال
انما هلك من كان قبلكم في ارايت و ذكر العقيل في التاريخ الكبير
قال حدثنا يحيى بن عثمان قال انبا ناعيد الغني بن سعيد الثقفي قال سمعت
ابن ابي ليث بن سعد يقول ارايت ربعة بن ابي عبد الرحمن في المنام فقلت له يا
ابا عثمان ما حالك فقال صرت الى خيرا لا ابي لم احمد على كثير مما خرج بمتي
من الراي اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد
ابن داود قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثنا ابو وهب قال واخبرني يحيى بن ابيوب

قال

قال بلغنى ان اهل العلم كانوا يقولون اذا اراد الله ان لا يعلم عبد خيرا
شغله بالاغاليط حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك قال حدثنا العباس بن العرج قال
ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة انا اول
من سمى اصحاب المسائل الهداهد **وقال** سالتنا فمنا الوارث
سوالنا **وكم** من عريف طوجه الهداهد **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ ووهب بن ميسرة قال حدثنا ابن وضاح
قال حدثنا ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم الايلي قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القرشي قال سمعت مالكا يقول ما زال هذا الامر
معتدا حتى نشا ابو حنيفة فاخذ فيهم بالقياس فما افلح ولا ابلح قال
ابن وضاح وسمعت ابا جعفر الايلي يقول سمعت خالد بن زيار يقول
سمعت مالكا يقول لو خرج ابو حنيفة على هذه الامة بالسيف كان اسير
عليهم مما اظهر فيهم يعني من القياس والراي وحدثنا خلف بن القاسم
قال حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا قال حدثنا موسى بن هرون بن ابي اسحق
الهمداني عن الحميدي عن ابن عيينة قال لم يزل امر اهل الكوفة معتدا حتى
نشا فيهم ابو حنيفة قال موسى وهو من ابنا سيبا الامراته سديه وابو
نبيط والذين يتدعوا الراي ثلاثة وكلهم من ابنا سيبا الامم وهو ربعة
بالمدينة وعثمان البتي بالقرعة وابو حنيفة بالكوفة قال ابو عمر فرط اصحاب
الحدث في ذم الراي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك والسبب والموجب لذلك
عند همداد خاله الراي والقياس على الاثار واعتبارها واكثر اهل العلم
يقولون اذا صح الاثر بطل القياس والنظر وكان لما رد من اخبار الاحاد
بنا ويل محتمل وكثير منه قد تقدمت اليه غيره وناجه عليه مثله ممن
قال بالراي وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه ابنا عماله اهل بلد كبراهيم
النخعي واصحاب بن مسعود الا انه اغرق وافرط في تنزيل النوارل هو واصحابه
والجواب فيها براهم واستحسانهم فاني منهم في ذلك خلاف كبير للسلف وشرح

في عند مخالفتهم بدع وما اعلم احدا من اهل العلم الاوله تاويل في اية او مذهب
في سنة رد من اجل ذلك المذهب احزي بتاويل سايغ او اقل نسخ الا ان
لا ي حنيفة من ذلك كثيرا وهو يوجد لعامة قليل وقد ذكر يحيى بن سلام قال
سمعت عبد الله بن غافر في مجلس ابراهيم بن الاغلب حدث عن النبي بن سعد
انه قال احصيت علي ما لك بن النسن سبعين مسئلة كلها مخالفة لسنة النبي
صلى الله عليه وسلم مما قال مالك فيها برأيه قال ولقد ثبت اليه لفظه في
ذلك قال ابو عمر ليس لاحد من علماء الامة ثبت حديثا عن النبي صلى الله
عليه وسلم شريره دون ادعائه عليه باثر مثله او باجماع او بعمل يوجب
عليه الا تقيد اليه او طعن في سنة ولو فعل ذلك احد سقطت
مدالته فضلا ان تخد اما ما ولزمه اثر الفسوق ونحوها ايضا على ابي حنيفة
الارجاء ومن اهل العلم من ينسب اليه الارحاج كثيرا لم يعز احد بنقل شي من
قيل فيه كما عوا بذلك في حنيفة لا ما منه وكان ايضا مع هذا احد
وينسب اليه ما ليس فيه ويختلف عليه ما لا يليق فيه وقد اتى عليه جماعة
من العلماء وفضاؤه ولعلنا ان وجدنا نشطة ان يجمع من فضائله وفضائل ملك ايضا
والشافعي والثوري والاوراعي كل ما املنا جمعه قد بما في اخبار رايه الامصار
ان شاء الله **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا عياش بن محممة الدوري قال سمعت يحيى بن
معيين يقول اصحابنا يفرطون في ابي حنيفة واصحابه فقيل له اكان ابي حنيفة
يكذب فقال كان انبل من ذلك **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال
حدثنا يوسف بن يعقوب الجعفي بالبصرة قال حدثنا العباس بن الفضل
قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول راي الاوراعي
وراي مالك ورأي ابي حنيفة كله راي وهو عدي سوا وانما الحجة في الاثار
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا مصعب بن عبد الله قال حدثنا الدراودي قال اذا قال مالك وعليه
ادركت اهل بلدنا وانجتم عليه عندنا فانه يريد ربيعة ابنه عبد الرحمن ابن

هرمز . من هنا الى اجواب مضمون عليه **ذكر** محمد بن الحسين الاودي
الحافظ الموصلي في الاخبار التي في احكامه في الضعفا قال يحيى بن معين مرار
احدا اقدمه علي وكيع وكان يفتي سراي ابي حنيفة وكان يحفظ حديثه كله
وكان قد سمع من ابي حنيفة حديثا كثيرا قال وقيل لي يحيى بن معين يا ابا
ذكر يا ابي حنيفة كان يصدق في الحديث قال نعم صدوق وقيل له فالتالي
كان يكذب قال ما احب حديثه ولا ذكره قال وقيل لي يحيى بن معين يا ابا
احب اليك ابي حنيفة او الشافعي او ابو يوسف القاضي فقال اما الشافعي
فلا احب حديثه واما ابي حنيفة فقد حدث عنه قوم صلحون و ابو يوسف
لم يكن من اهل الكذب وكان صدوقا ولكن لسراي حديثه بحزي وقال
الحسن بن علي الخوافي قال لي شبا بة بن سوار كان سبعة حسن الراي في ابي
حنيفة وكان يستنشد في ابيات متساور الوراق **ا**
ا اذا ما الناس يوما قايستونا با بدة من القيتا لطيفه **ا**
وذكر الايات **وقال** علي بن المديني ابي حنيفة روي عنه الثوري و ابن
المبارك وحماد بن زيد وهشيم وكيع ابن الجراح وعباد بن العوام وجعفر
ابن عيون وهو ثقة لا بأس به **وقال** يحيى بن سعيد رعا استحسنا التي
من قول ابي حنيفة فناخذ به قال يحيى وقد سمعت من ابي يوسف الجامع الصغير
ذكر الاودي قال **حدثنا** محمد بن حرب سمعت علي بن المديني قد كره من اوله
الى اخره حرف **قال** ابو عمر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوه
واثروا عليه اكثر من الذين تكلموا فيه والذين تكلموا فيه من اهل الحديث اكثر
ما عابوا عليه الاغراق في الراي والقياس والارجاء وكان يقال يستدل علي
بناهة الرجل من الماصين يتباين الناس فيه قالوا الا ترى لي علي بن ابي طالب
انه هلك فيه قتيان محب افراط ومبغض افراط وقد جأ في الحديث انه يهلك فيه
رجلان محب مطلقا ومبغض مفرط وهذه صفة اهل البياضة ومن بلغ في الدين
والفضل الغاية والله اعلم **قال** ابو عمر بلغني عن سهل بن عبد الله التستري
انه قال ما حدث احد في العلم شيئا الا سئل عنه يوم القيمة فان وافق السنة سلم

والا فهو العطب وقد ذكرنا من الاثار في باب اصول العلم وفي باب صفة العالم
ما يعني عن الكلام في هذا الباب وبالله التوفيق **باب**
حكم قول العلماء بعضهم في بعض حدثنا سعيد
ابن نصر قرأه مني عليه ان قام ابن ابي عمير حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا
موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن زيدي عن حرب بن ابي عمير عن يحيى
ابن بكير كثير قال حدثني يعقوب بن الوليد ان مولى الزبير بن العوام حدثه عن
الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام
قبلكم الجسد والبعضا البعض هي الحالقة لا اقول تخلق الشعر ولكن تخلق
الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
الا ابتغى لكم بما يثبت ذلك لكم افشوا السلام بينكم وحدثنا احمد
ابن محمد بن احمد قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابو
ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن شيخان وهشام عن يحيى بن بكير
عن يعقوب بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دبت اليكم ذالام قبلكم الجسد والبعضا فذكر الحديث **وحدثنا**
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي قال حدثنا موسى بن خلف
العمي عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن مولى الزبير عن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام قبلكم الجسد والبعضا هي الحالقة
لا اقول تخلق الشعر ولكن تخلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ابتغى لكم بما يثبت ذلك لكم افشوا السلام بينكم
وحدثنا ابو محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا علي بن عبد العزيز
فذكره باسناده سوا احمد بن ابي القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو
علي بن سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا الحسن بن محمد الرازي قال حدثني عبد الرحمن
ابن سلام قال حدثنا بشير بن زناد ان عن الحسن بن السكن عن داود بن ابي هند
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استنوعوا علم العلماء ولا تصدقوا بعضهم على

بعض

بعض نوال الذي نفسي بيده لهذا شد تعابيرا من التيسير في زرعها وحدثنا
احمد بن محمد بن احمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا الحسن بن علي الرازي قال
حدثنا عبد الرحمن بن سلام **حدثنا** بشير بن زناد ان عن الحسن بن السكن
عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استنوعوا فذكر
حرفا كزفلا اخره وروي مقال زحمان وعطا الخراساني عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال حدثوا العلم حيث وجدتم ولا تقلوا قول الفقهاء
على بعض فاهم يتعابرون تعابيرا من التيسير في الزينة **حدثنا** احمد بن قاسم
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا سعيد بن عثمان
قال حدثنا احمد بن دحيم قال حدثنا ابو عيسى احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
علي الوراق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن علي جعفر قال سمعت
مالك بن دينار يقول يوحى يقول العلماء والقراء في كل شيء الا قول بعضهم
في بعضهم فلهما شد تخاسدا من التيسير نصب لهم الشاة الضارب فيهما
هذا من ههنا وهذا من ههنا وقال سعيد في حديثه فاني وجدتهم اشد تخاسدا
من التيسير بعضها على بعض **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
ابن زهير قال حدثني الوليد بن نجاعة قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد
الله بن عباس عن يزيد بن قودر عن كعبه قال قال موسى بن ابي عمير قال اعلم
قال علم غرثان من العلم ويوشك ان تروا جمال الناس يدينا هون بالعلم ويتعابرون
عليه كما تتعابرون النساء على الرجال فذال حظهم منه **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيى بن
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد العزيز بن حارم قال سمعت ابي يقول
العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذا بقى العالم من هو فوقه في العلم كان
ذلك يوم غنيمته واذا بقي من هو مثله ذلك من هو فوقه من هو دونه لونه
يراه عليه حتى كان هذا الزمان فصارا الرجل يعيب من هو فوقه ابتغا ان ينقطع
منه حتى يرى الناس انه ليس به حاجة اليه ولا يذاكر من هو مثله ويرى على
من هو دونه فملك الناس قال ابو عمر هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس

وضلت به ناسه جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك والصحيح في هذا الباب ان
من صحت عيادته وثبتت في العلم امانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم لم
يلتفت فيه الى قول احد الا ان ياتي في جرحه ببيضة عادلة تصح باخرجته
على طريق الشهادات والعمل فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك بما يوجب
قوله من جهة الفقه والنظر واما من لم تثبت امامته ولا عرفت عدلته
ولا صحت لعدم الحفظ والاتقان روايته فانه ينظر فيه الى ما اتفق
اهل العلم عليه ويختد في قبول ما جاء به على حسب ما يودي النظر اليه
والدليل على انه لا يقبل فيمن اخذ جمهور من جماهير المسلمين اما ما في
الذين قول احد من الطائفتين ان اسلف رضوان الله عليهم قد سبق من
بعضهم في بعض كلام كثير في حال الغضب ومنه ما حمل عليه الجسد كما
قال ابن عباس مالك ابن يناروا ابو حازم ومنه على حجة التاويل
مما لا يلزم القول فيه ما قاله القايل فيه وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف
تاويلا واجتهادا الا يلزم تقليدهم في شيء منه دون برهان ولا حجة ^{فيه}
وكن يورد في هذا الباب من قول الامة الحجة النقاة السادة بعضهم
في بعض مما لا يجب ان يلتفت فيهم اليه ولا يخرج عليه ما يوضح لك صحة ما
ذكرنا وبالله التوفيق **حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الفضل** قال
حدثنا محمد بن جبير قال حدثنا ابو كرب قال حدثنا ابو بكر بن عتيق قال عن
معيقة عن حماد انه ذكر اهل الحجاز فقال قد سألتهم فلم يكن عندهم شيء
والله لصبيانكم اعلم منهم بل صبيانكم **حدثنا حلف بن احمد** حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد حدثنا ابن واضح حدثنا ابن بكير مريم
حدثنا نعيم حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ربيعة بن ربيعة بن عبد الرحمن
لو حلست للناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقية عمرك قال
فقال رجل للرهمي اما انه ما يشتهي ان يراك قال فقال للرهمي ما انه
لا ينبغي ان يفعل ذلك حتى يكون زاهلا في الدنيا واعيا في الآخرة **روى**
عن ابن شهاب انه قتل له تركت المدينة ولزمت شعب وأدأما وتركت
العلم

العلم بالمدينة ناصي فقال اسد لها علينا العبدان ربيعة وابو الزناد
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا جابر بن محمد
قال قال حماد لعقت عطا وطا ووسا ومجاهدا فصبيانكم اعلم منهم بل
صبيان صبيانكم قال معية هذا يعني منه قال ابو عمر صدق معية
وقد كان ابو حنيفة وهو اقعد لنا برحماد بفضل عطا عليه اخيرا
حكى ابن مندوق قال اخبرنا يوسف بن احمد قال حدثنا ابو رجاء محمد بن
حماد المقرئ قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو عاصم الصخري قال
سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت افضل من عطا بن بكير رباح واخبرنا
حكى قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حمدان الفقيه القند
الصالح قال حدثنا شعيب بن ابيوب سنة ستين ومائتين قال سمعت ابا
يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت احدا افضل من عطا بن
رباح ولا رايت احدا اكذب من جابر الجعفي وحدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا احمد بن الفضل بن العباس الخفاف قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن معية قال قدم علينا
حماد بن سليمان من مكة فآتيناه اسلم عليه فقال لنا احمد والله يا اهل
الكوفة فاني لعقت عطا وطا ووسا ومجاهدا فصبيانكم وصبيان صبيانكم
اعلم منهم وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن بكير
قال ما رايت قوما انقض لغري الا سلام من اهل مكة ولا رايت قوما
اسمهم بالنصارى من السبابة قال احمد بن يونس يعني الوافضة قال
ابو عمر هذا حماد بن سليمان وهو فقيه الكوفة بعد النبي القام بقوا
وهو معلم ابي حنيفة وقيل لابرهم النخعي من نسال بعدك قال حماد
وقعد معية بعد يقول في عطا وطا ووسا ومجاهد وهم عند الجميع
ارضى منه واعلم وفوقه في كل حال ما تری ولم ينسب واحدهم الى الارباب

وقد نسب اليه حاد هذا وعيب به وعنه اخذ ابو حنيفة وانه اعلم وهذا
ابن شهاب قد اطلق على اهل مكة في زمانه انهم ينقصون عمري لاسلام ما
ما استثنى منهم احدا وفيهم من جلة العلماء لاخفا جلالته في الدين واظن
ذلك والله اعلم ما روي عنهم في الصرف وسمعة النساء وذكر الحسن بن علي
الجولياني قال حدثنا نعيم بن حجاد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش قال
كنت عند الشعبي فذكروا ابراهيم فقال ذلك رجل يختلف ابنا ليللا وكذا
الناس منها فاخبرته فقال ذلك حدث عن مسروق والله ما
سمع منه شيئا قط **حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال**
حدثنا محمد بن حنبل قال حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا قاسم بن محمد بن ابي
شيبه قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش قال ذكر ابراهيم الخفي عن الشعبي
فقال ذلك الاعور الذي يستفتني بالليل ويجلس يفتي الناس بالنهار
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال ذلك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئا
وذكر ابن ابي حنيفة هذا الخبر عن ابيه قال كان هذا الحديث في كتاب ابي
معاوية فسأناه عنه فابى ان يحدثنا به قال ابو عمر معاذا الله ان يكون
الشعبي لذي ابا بل هو امام جليل والخفي مثله جلاله وعلما ودينا واظن
الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهادي حدثني الحارث وكان احد الكذابين
ولم يبين من الحارث كذب وانما نصم عليه افراطه في حب علي وتفصيله
له على عينه ومن ههنا والله اعلم كذبه الشعبي لان الشعبي يذهب اليه لتفضيل
ابي بكر والى انه اول من اسلم وروي علي بن مهزيب عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قالت عائشة ما علم انس بن مالك وابو سعيد الخدري حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا غلامين صغيرين وذكر المروزي في كتاب
الاتعاع مجلود الميتة في قصة عكرمة ذبا عنه ودفعنا لما قيل فيه ما
يجب ان يكون في بابنا هذا فمن ذلك انه ذكر حديث سمرة انه قال كانت النبي
صلى الله عليه وسلم سكتان يعني في الصلاة عند قرآته فبلغ ذلك عمران
ابن الحصين فقال كذب سمرة فكتبوا الي ابي بن كعب فكتب ان صدق سمرة

وهذا

وهذا الحديث مشهور جدا ومثله قول المروزي **حدثنا** نعيم بن حنبل
واحمد بن عمرو قال حدثنا جابر عن منصور عن جدي بن ابي نبات عن طاووس
قال كنت جالسا عند ابن عمر فانا رجل فقال ان ابا هريرة يقول ان الوتر
ليس يحتم فخذ وامنه ودعوا فقال ابن عمر كذب ابو هريرة جاء رجل لارسل
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن صلاة الليل فقال متى منى فاذا خشيت لصبح
فواحدة وكذبت عائشة ابن عمر في عدد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ان الميت يعذب بكاهله عليه وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وقد
كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلة العلماء عند الغضب كلام
هو اكثر من هذا ولكن اهل الفهم والعلم والميز لا يلتفتون الى ذلك لانهم
يشربون ويصون والقول في الرضا غير القول في الغضب ولقد ارض
القبائل لا يعرفون العلم الا سامة الغضب ومن اشنع شيء روي في هذا
الباب واشد نوكا ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صرق
عن بن شاذب قال كان الضحاك ابن مزاحم يكره المسك فقيل له ان احب
محمد صلى الله عليه وسلم قد كانوا ينظفون به قال نحن اعلم منهم وذكر
المروزي قال حدثنا الجولياني قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جابر
ابن جازم عن ايوب قال قدم علينا عكرمة فلم يزل يحدثني حتى صرت المرءة
ثم قال احسن حسنكم مثل فلما قال ابو عمر وقد علم الناس ان الحسن
البصري احسن اشيا لا عسها عكرمة وان كان عكرمة مقدما عندهم
في تفسير القران والسير وقيل لعروة بن الزبير ان ابا عمار يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليث بكه بعد ان بعث ثلاث عشرة سنة
فقال كذب انما اخذ من قول الشاعر قال ابو عمر والشاعر هو ابو قيس
صرمة ابن انس الانصاري ويقال ابن ابي النضر هو القائل **هـ**
هـ ثوي في قرين يصنع عشرة اجحة **هـ** يذكر لو يلقى صدقا مواتيا **هـ**
في شعر قد ذكرناه في كتاب الصحابة عند ذكر ابي قيس هذا وعن سعيد بن جابر

انه قال في العمرة انها واجبة فقيل له ان الشعبي يقول لست بواجبة فقال
كذب الشعبي وعن الحسن بن علي انه سئل عن قول الله جل وعز وشاهد
ومشهود فاجاب فيه فقيل له ان ابن عمر بن الخطاب قد لا ذكوا لادخل قوله
فقال كذبا وعن علي بن ابي طالب انه قال كذب المعيرة ابن شعبة وعن عباد
ابن الصامت انه قال كذب ابو محمد يعني في وجوب الوتر و ابو محمد هذا
اسمه مشعود ابن اوس النضاري يدرى قد ذكرناه في الصحابة ولسبناه
وتكذيب عبادة له من رواية مالك وعنه في قصة الوتر واستشهد
عبادة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كبهن الله على
العباد الحديث قال المروزي **حدثنا محمد بن يحيى** قال حدثنا عبد
الرزاق قال **حدثنا** معمر بن ايوب قال قال رجل سعيد بن المسيب
عن رجل ندر ندر الا ينبغي له من المعاصي فامر ان يوفى ندر فقال الرجل
عكرمة فامر ان يكفر عن يمينه ولا يوفى ندر فرجع الرجل لسعيد بن
المسيب فاخبره بقوله عكرمة فقال ابن المسيب لينتهي عكرمة اولي جفن
الامر اظهر فوجه الرجل لعكرمة فاجره فقال عكرمة اما اذ بلغني
ضلغته اما هو فقد ضربت الامر اظهره واوقفوه في تان من شعير وسله
عن نذرنا اطاعة هو لله ام معصية فان قال هو طاعة فقد كذب على الله لانه
لا تكون معصية الله طاعته وان قال هو معصية فقد امرك بمعصية
الله قال المروزي فهذا كان بين سعيد بن المسيب وبين عكرمة ما
كان حتى قال فيه ما حكى عنه انه قال لعلامة بود لا تكذب علي كما كذب
عكرمة علي ابن عباس قال وكذلك كان كلام مالك في محمد بن يحيى لشيء بلغه
عنه تكلم به في نسبه وعلقه قال ابو عمرو والكلام ما روينا من وجوه عن عبد
الله بن ادريس انه قال قدم علينا محمد بن يحيى فذكر ناله شيئا عن مالك فقال
ها تو اعلم مالك فانا بيطاره قال ابن ادريس فلما قدمت المدينة ذكرت
ذلك لمالك ابن ادريس فقال ذلك دجال الدجاله ونحن اخرجناه من المدينة قال
ابن ادريس وما كنت سمعت مجمع دجال فيها علي ذلك الجمع وكان ابن يحيى يقول

فيه انه مولد بني تميم قريش وقاله فيه ابن شهاب ايضا فكذب مالك بن يحيى
لانه كان اعلم بنسب نفسه وانما هو خلفا لبني تميم في الجاهلية وقد ذكرنا
ذلك واوضحناه في صدر كتاب التمييز وما كان تكذيب مالك بن يحيى
في تشفعه وما نسب اليه من القول بالقدرو اما الصدق والحفظ
فكان صدوقا حافظا اشبه ابن شهاب ووثقه شعبة والثوري وابن عيينه
وجماعة جلوه وقد روي عن مالك انه قيل له من اين قلت في محمد بن يحيى انه
كذاب فقال سمعت هيثم بن عروة يقول وهذا تقليد لا برهان عليه
وقيل له هيثم بن عروة من اين قلت ذلك قال هو يروي عن امرئى ووالله
ما راها فقط وقال احمد بن حنبل عند ذكر هذه الحكاية قد يمكن ابن يحيى
ان يراها ووسع منها من وراء حجاب من حيث لم يعلم هشام بن ابراهيم
خلف بن القاسم قال **حدثنا** ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة
الدمستقي قال حدثنا احمد بن صالح قال سالت عبد الله بن وهب عن عبد الله
ابن يزيد بن سمعان فقال ثقة فقلت ان مالك يقول فيه كذاب فقال
لا يقبل قول بعضهم في بعض **حدثنا** احمد بن عبد الله حدثنا سلمة بن القاسم
حدثنا احمد بن عيسى حدثنا محمد بن احمد بن فيروز **حدثنا** علي بن حشور قال
سمعت الفضل بن موسى يقول دخلت مع ابي حنيفة على الاعشى فغوده فقال
ابو حنيفة يا ابا محمد لولا التثقيب عليك لزدت في عيادتك او قال لعدتك
اكثر مما اعودك فقال له الاعشى والله انك على التثقيب وات في بيتك
فكيف اذا دخلت قل قال الفضل فلما اخرجنا من عنده قال ابو حنيفة
ان الاعشى لم يصم رمضان قط ولم يغتسل من حيا به فقلت للفضل ما يعني
بذلك قال كان الاعشى يري الماء من الماء ويتحجر على حديث حذيفة حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن جرير قال حدثنا يونس
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال قال مالك و ذكر عند اهل الطريق
فقال ان لو همتم منكم منزلة اهل الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ونقول
امنا بالذي انزل علينا وانزل النيك والهناء والحكم واحدا لاية وزياد عن محمد

واخبرنا خلفه بن قاسم قال حدثنا الحسن بن ريشق قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن مسلم قال قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخوي قال
اخبرنا عند ر عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله امراسع منا
حديثا تحفظه حتى يبلغه فرب مبلغ او عي من سامع ه واحبرنا اسميل
ابن عبد الرحمن القرشي قال اخبرنا ابراهيم بن بكر بن عمران قال حدثنا ابو الفتح
محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين الازدي الموصلي الحافظ بالموصل قال اخبرنا ابو
يعلى احمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج قال حدثنا عبد
ابن الاسود عن القاسم بن الوليد الهادي عن الحرث العكلي عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله امر
سمع مقالتي تحفظها وادها قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الي من هو افقه منه ه وذكر العليل قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن
الفرجاني وعبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج
قال اخبرنا عبيد بن الاسود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نضرا الله امراسع مقالتي تحفظها فانه رب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الي من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب
رجل مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزود جماعة المسلمين
بل من دعوتهم تحيط من ورايتهم قال ابو عمرو روى هذا الحديث ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكره اخبرنا عبد الوارث ان قابسا اخبره
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ابوت
عن محمد بن سيرين قال نبئت ان بكرة حدث قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمي فقال الا فيبلغ الشاهد منكم الغائب فانه لعله ان
يبلغه من هو او عي منه او من هو احفظ له وذكره قال ابو بكره فقد كان
هذا قد بلغه اقوام من هو او عي له منهم ه قال احمد بن زهير كذا قال
ابوب عن محمد نبئت ان ابكره وقال ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن بكره

تقريب
عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم
نضرا الله امراسع مقالتي
تحفظها فانه رب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه
الي من هو افقه منه

عن ابيه

عن ابيه حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد
الرحمن بن بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد
الغائب مرتين فرب مبلغ او عي من مبلغ قال وسمعت يحيى بن معين يقول
ابوب نبئت وان ابن عون ثبت وهو عبد الله بن عون بن اربطان ه قال احمد بن
زهير وحدثنا اي قال حدثنا عبد الملك بن عمر بن عاصم عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال حدثني عبد الرحمن بن بكره ورجل افضله نفسي من عبد الرحمن بن بكره
عن اي بكره قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبلغ الشاهد
الغائب مرتين فرب مبلغ او عي من سامع قال احمد بن زهير ورويت في كتاب علي بن ابي
قال يحيى بن سعيد القطان قرة بن خالد من انبت شوخا قال ابو عمرو روي
هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم جدير بن مطعم ه احبرني خلف
ابن محمد قرة مني عليه ان احمد بن مطرف حدثهم قال حدثنا ابو صالح ابو
ابن سليمان ومحمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا اصبع بن
الفرج قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن يحيى عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلخف مني
يقول نضرا الله امراسع مقالتي فوعاها شرادها الي من امرسها فرب
حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الي من هو افقه منه ثلاث لا يغفل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والطاعة لذوي الامر ولزوم الجماعة
فان دعوتهم تحيط من ورايتهم ه وحدثنا احمد بن قاسم حدثنا قاسم بن اصبع
حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن يحيى
عن الزهري فذكر باساده مثله ورواه القدامي وهو عبد الله بن محمد
ابن ربيعة خراساني مالك بن الزهري محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله والقداي ضعيف وله عن مالك اشيا انفرادها
لم يتابع عليها ه اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن احمد بن زهير بن ابي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن يونس حدثنا القداي حدثنا مالك بن ابي الس عن الزهري

من اهل
خان كاذب
وكيف عرفت

ابن الحسن انه دخل على مالك بن نسيب يوما سمعته يقول هذه المقالة
 التي حكاه عن ابن زهوب في اهل العراق ثم رجع راسه فنظر متى كانه
 استجيبا وقال يا ابا عبد الله اكبره ان تكون عبيته كذلك ادركت اصحابنا
 اصحابنا يقولون **هـ** وقال سعيد بن منصور كنت عند مالك بن نسيب
 فاقبل ثوب من اهل العراق فقال تعرف في وجوههم من كفو المذكيك
 ليطون بالذين يلبون عليهم اياتاه وروى ابو سلمة موسى بن اسمعيل التبوخي
 قال سمعت جابر بن دينار قال سمعت يحيى بن بكير قال لا يزال اهل البصرة
 بشر ما ابق الله فيهم فتادة قال وسمعت فتادة يقول متى كان
 العلم في السماكين يعترض يحيى بن بكير كان اهل بيته يتماكين وذكر ابو
 يعقوب يوسف بن احمد المكي قال حدثنا جعفر بن ادريس المقرئ قال
 حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال سمعت لبيد بن ربيعة
 يقول سمعت سلمة بن سفيان يقول قلت لابن المبارك وصفت من
 راي ابي حنيفة ولم تضع من راي مالك قال لم اراه علما وهذا ما ذكرنا
 مما لا يشع من قوه ولا يفت اليه ولا يخرج عليه **حدثنا** احمد
 ابن سعيد بن بشر قال **حدثنا** ابن بكير قال حدثنا ابن ابي عمير
 قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال سمعت عبد الله بن زهوب يقول
 سئل مالك عن مسألة فاجاب فيها فقال له السائل ان اهل الشام يخالفونك
 فيها فيقولون كذا وكذا فقال ومتى كان هذا اللسان بالشام انما هذا
 لا لسان وفعال اهل المدينة والكوفة وهذا خلاف ما تقدم من قوله في
 اهل الكوفة واهل العراق وخلاف المعروف عنه من تفضيله للاورع
 وخلاف قوله في ابي حنيفة المذكور في الباب قبل هذا لان شان المسائل
 بالكوفة مداره على ابي حنيفة واصحابه والثوري قال عبد الله بن عمار
 قلت لمالك انما تكن ترى الصفة ولا الكدنة شيئا ولا ترى في ذلك الا في
 الدم العيط فقال مالك وهل الصفة الا دم ثم قال ان هذا البلد انما
 كان العمل فيه بالنبوة وان غيره انما العمل فيه بامر الملوك ومدار قوله

ايضا

ايضا خلاف ما تقدم وقد كان اهل العراق يضيفون الى اهل المدينة
 ان العمل عندهم بامر الامراء مثل هشام بن اسمعيل الخرومي وغيره
 وهذا كله تحامل من بعضهم على بعض وروينا ان منصور بن
 عمار قصر يوما على التاب و ابوالعناهية حاضر فقال انما سرق منصور
 هذا الكلام من رجل كوفي فبلغ قوله منصورا فقال ابوالعناهية
 زيد يوما ترونه لا يذكر في شعره الحنة ولا النار وانما يذكر الموت
 فقط فبلغ ذلك ابا العناهية فقال **ففيه**
هـ يا واعظ النار قد اصحبت منها **هـ** ادعيت منهم امورات تائبها **هـ**
هـ كاللبس الثوب من عري عورتها **هـ** للناس ياديه ما ان يوارها **هـ**
هـ واعظم الائم بعد الشرك لعلمها **هـ** في كل نفس عماها عن مساويها **هـ**
هـ عرفانها يعيب الناس تنصها **هـ** منهم ولا تنصر العيب الذي بها **هـ**
 فلم تمض الا ايام لسيرة حتى مات منصور بن عمار فوقف ابوالعناهية على
 قبره وقال يخف الله لك ابا السري ما كنت رميتني به قال ابو عمر
 قد تدبرت شعرا في العناهية عند جمع له فوجدت فيه ذكر البعث
 والمجازاة والحساب والثواب والعقاب **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا
 الحسن بن زهير قال حدثنا عبد الله بن احمد بن زيد القاسمي بمصر حدثنا
 احمد بن اخليل **حدثنا** الاصمعي عن زهير بن يحيى السلولي تمام مسجد
 بني سلول قال ذكر سعيد بن بكير عروبة عبد سليمان التيمي فقال
 سليمان والله ما كنت اجيزتها دة سعيد ولا سهادة معلمه يعني فتادة
 قال الاصمعي من اجل القدر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد
 ابن سعيد بن حزم قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى قال كنت ابي
 ابن القاسم فيقول لي من اين فاقول من عند ابن زهوب فيقول الله الله اتق
 الله فان اكثر هذه الاجاديت ليس عليها العمل قال ثم اتى ابن زهوب
 فيقول لي من اين فاقول من عند ابن القاسم فيقول اتق الله فان اكثر هذه المسائل
 راي **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا

ابن زهير قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال قال ابو سعيد الرازي
عما رى اهل الكوفة ويفضل اهل المدينة فمخا رجل من اهل الكوفة ولقبه
سريرو قال كتب في جهنم اسمه شرشير فقال
عندي مسائل لا شرشير حسنها ان سئل عنها ولا اصحاب شرشير
وليس يعرف هذا الذي يعرفه الاحصينية كوفية الدور
لا تسأل المدينة فتحرجه الاعن اليم والمشاء والزبير
قال سليمان قال ابو سعيد فكذبت الى اهل المدينة قد هتم بكذا
فاجيبوا فاجابه رجل من المدينة فقال
لقد عثبت لنا وساقه قد ر وكل امر اذا ما حتم مقدور
قال المدينة ارض لا يكون بها الا العنا والالبم والزرير
لقد كذبت لعمر الله ان بها قبر الرسول وخبر الناس مقبور
وهذا كله مما ذكرت لك من قول بعضهم في بعض وقد علم الناس
فضل المدينة واهلها في العلم **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عمر قال ابو زرعة قال حدثنا ابو مشهور قال حدثنا سعيد
ابن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يقول اذا كان فقه الرجل
مجازيا وادبه عراقيا فقد كل وذكر ابن وهب عن مالك قال كان ابو
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول اذا وجدت اهل المدينة مجمعين على
امر فلا تشك انه الحق فرواية هذا وشبهه وكاه اول من روى
انطلاق الالسنه في اعراض اهل الديانات والفضل ولكن ولو الفهم
قليل والله المستعان وقد كان ابن معين عفا الله عنه يطلع في اعراض
الثقات الائمة لسانه با شيئا انكرت عليه منها قوله عبد الملك بن مروان
اخرا الفرو كان رجلا سو ومنها قوله كان ابو عثمان الهندي شريطيا
ومنها قوله في الزهري انه ولي الخراج لبعض بني امية وانه فقد
مرق ما لا فاتهم به غلاما له فضبه فمات من ضربه وذكر كلاما حسنا في قتله
على ذلك علامه تركت ذكره لانه لا يليق بمثله ومنها قوله في الاوزاعي
انه

انه من الجند ولا كرامه وقال **حدث** الاوزاعي عن الزهري
ويحيى بن زكريا كثير ليس بثبت ومنها قوله في طاووس انه كان شيعيا
ذكود لك كله الا زدي محمد بن الحسين الموصل الحافظ في الاخبار التي في
احكامه في الضعفا عن الفلابي عن ابن معين وقد رواه مقرر فاجاعة
عن ابن معين منهم عيا سر اله وزي هو عنهم ومما تقدم على ابن معين وعبي
به ايضا قوله في الشافعي انه ليس بشقة وقيل احمد بن حنبل ان يحيى بن
معين شكك في الشافعي فقال احمد ومن ابن يعرف يحيى الشافعي هو لا
يعرف الشافعي ولا يقول ما يقول الشافعي او نحو هذا ومن حمل شيئا
عادة قال ابو عمر صدق احمد بن حنبل رحمه الله ان ابن معين كان لا يعرف
ما يقول الشافعي وقد حكى عن ابن معين انه سئل عن مسألة من التيمم
فلم يعرفها ولقد احسن الحكم بن صفي في قوله ويل لعالم امر من جاهله
من حمل شيئا عادة ومن احب شيئا استعبدك **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا ابن زهير قال سئل
يحيى بن معين وانا حاضر عن رجل خير امراته فاحتادت نفسها فقال
سل عن هذا اهل العلم وقد كان عبد الله الامير بن عبد الرحمن بن محمد
النصر يقول ان ابن وضاح كذب على ابن معين في حكاية عنه انه ساله عن
الشافعي فقال ليس بشقة ورعه عبد الله انه راي اصل ابن وضاح الذي
كتبه بالمشرق وفيه سالت يحيى بن معين عن الشافعي فقال هو ثقة قال وكان
ابن وضاح يقول ليس بشقة وكان عبد الله الامير يحل على ابن وضاح في ذلك
وكان خالد بن سعد يقول انما ساله ابن وضاح عن ابراهيم بن محمد الشافعي
ولم يساله عن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه وهذا كله عندي
تحرص وتكلم على الهوي وقد صح عن ابن معين من طرق انه كان شكك في الشافعي
على ما قدمت لك حتى نهاه احمد بن حنبل وقال له لم تر عينان قط مثل الشافعي
وقد تكلم ابن زكريا في مالك بن انس كلام فيه حفا وحسونه كرهت ذكره
وهو مشهور عنه قاله انكارا منه لقول مالك في حديث البيهقي بالخيار وكان

احمد

ابراهيم بن سعد يتكلم فيه ويدعوا عليه وتكلم في مالك ايضا ذكره الساجي
 في كتاب العليل عبد عبد العزيز بن بكه وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 وابن ابي يحيى وابراهيم الزناد وعابوا اشيا من مذهبه وتكلم فيه
 غيره لتركه الرواية عن سعد بن ابراهيم وروايته عن داود بن الحصين
 وثور بن زيد وتحامل عليه الشافعي وبعض اصحاب ابي حنيفة في ثمن من
 رايه حسد الموضع امامته وغاية قوم في ان كان المسح على الخفين
 في الحضرة والتغريف في كلامه في علي وعثمان وفي قتيبة بن سعيد ان الناس في الحجارة
 وفي بقوده عن مشاهد الجماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسبوه بذلك اني ما لعشش ذكره وقد تراها الله عز وجل ما لكاعما قالوا
 وكان ان شاء الله عند الله وجهها وما مثل من تكلم في مالك والشافعي
 ونظراهما من الائمة الا كما قال الاعشي

• كالمح صخرة يوما ليلتها، فلم يضرها واوهي قرينه الوعل
 او كما قال الحسين بن حميد

• يانا طح الجبل العالي ليكله • اشفق على الراش لا تشفق على الجبل
 وكلام ابي الزناد في ربيعة هو من هذا الباب ايضا ولقد احسن ابو
 العتاهية حيث يقول

• ومن ذا الذي يخو ابنا برسالما • وللناس قال بالظنون وقيل
 وهذا خير من قول القائل • وما اعتذارك مني اذ قيل
 فقد راينا البغي والحسد قد يما الرير على قول الكوفي سعد بن ليلى وقاص
 انه لا يعبد في الرعية • ولا يجرو في الترتية • ولا يقسم بالسويته •

وسعد بدري واحد العشرة المشهورة بالجنة واحد السنة الذي جعل
 عمر الخطاب الشوري فيهم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 عنهم راجح وروي ان موسى صلى الله عليه وسلم قطع عني السنيني
 اسرايل فاوحى الله اليه يا موسى لم اطعمها عن نفسي فكيف اطعمها عنك
 قال ابو عمرو والله لقد تجاوز الناس الحد في العيبة والذم فلم يقنعوا بدم

العامة دون الخاصة ولا بد من المبالاة دون العلة وهذا كله محمل عليه الجمل
 والحسد قيل لابن المبارك فلان يتكلم في ابي حنيفة فالتشدت بر الرقات
 • حسدوك ان راوك فضلك الله بما فضلت به الخصال
 وقيل لابن عاصم النبيل فلان يتكلم في ابي حنيفة فقال هو كما قال نصيب
 • سلمت وهل حجت على الناس بسلم • وقال ابو الاسود الدبلي
 • حسد والفتى اقل من الواسعته فالناس اعداله وخصومه

من اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة الاتبات بعضهم في
 بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم
 في بعض فان فعل ذلك ضل ضللا لا يعيدا وحسرت حسرا انا مبدنا
 وكذلك ان قيل في سعيد بن المسيب قول عكرمة وفي الشعبي والجبلي
 واهل الحجاز واهل مكة واهل الكوفة واهل الشام على الجملة وفي
 مالك والشافعي وسائر من ذكرنا في هذا الباب ما ذكرنا عن بعضهم في

بعض فان لم يفعل ولم يفعل ان اهداه الله والهده رشك فالتقف
 عند ما شرطنا به الحق الذي لا يصح غير ان شاء الله والذين اتوا على سعيد
 ابن المسيب وعلى سائر من ذكرنا من التابعين وائمة المسلمين اكثر من ان
 يحصوا وقد جمع الناس فضائلهم وعنوا سيرهم واحبا رهم من قول

فضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة بعد فضائل الصحابة
 والتابعين وعنى بها ووقف على كريم سيرهم وهديم كان ذلك له عملا
 زاكيا نعمنا الله بحب جميعهم قال الثوري رحمه الله عند ذكر الصحابة
 تنزل الرحمة ومن لم يحفظ من احبا رهم الا ما بدر من بعضهم في بعض

على الحسد والهفوات والعطب والسهوات دون ان يعي بعضا لهم
 حرم التوفيق ودخل في الغيبة وحاد عن الطريق جعلنا الله واباك
 ممن يسبح القول فيبتغ احسنه وقد افتننا هذا الباب بقوله صلى الله
 عليه وسلم دبت البكم ذاك الامة قبلكم الحسد والبغضا وفي ذلك فماتة وقد
 اكثر الناس من القول في الحسد نظما ونثرا وقد بينا ذلك ما حب بياننا

من ذلك واوضحناه في كتاب التمهيد عند قوله صلى الله عليه وسلم لا تتأسدوا ولا تقاطعوا ومن صحبه التوفيق اغناه من الحكمة سيرها ومن المواظم قليلها اذا فهم واستعمل ما علم وما توفيقى الا بالله وهو حسي ونم الوكيل
حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن زحمون قال سمعت محمد بن بكر بن واسة يقول سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث السجستاني يقول رحم الله مالكا كان اماما رحم الله الشافعي كان اماما رحم الله ابا حنيفة كان اماما **باب تدافع الفتوى وقد مر من سائر اليا**
احمد بن احمد بن القاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عطاء بن المشايخ عن عبد الرحمن بن ليلى قال ادركت عشرين ومائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال في المسجد فما كان منهم محدث الا ودا ان اخاه كفاه الحديث ولا مفت الا ودا ان اخاه كفاه الفتيا **وهذا** الاسناد عن ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال قال ابن مسعود لتميم بن حذلمه يا تميم بن حذلمه ان استطعت ان تكون المحدث فافعل خبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني واحمد بن حنبل قال حدثنا جابر بن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ليلى قال ادركت عشرين ومائة من الاضار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم رجل يسئل عن شيء الا ودا ان اخاه كفاه واحديث حديثا الا يود ان اخاه كفاه **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النخاري سغده اذ قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا جابر بن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ليلى قال ادركت عشرين ومائة فذكر عن سوا قرات على عبد الرحمن بن يحيى ان ابي علي الحسن بن اخضا الاسوطي حدثنا قال حدثنا ابو الطاهر وحدثنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن

دشيق

رشيح قال **حدثنا** محمد بن زوتق بن جامع قال **حدثنا** خلف ابن القاسم قال ابو المصعب الزهري قال **حدثنا** مالك عن يحيى بن سعيد ان كبير بن الاشج اجتمع عن معوية بن ابي عتيار انه كان جالسا عند عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر قال لهما ما محمد بن اياس بن الكبير فقال ان رجلا من اهل البادية طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها فماذا ترى ان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا الامر مالنا فيه قول فاذهب الى عبد الله بن عباس وابي هريرة فانه تركهما عند ما نيشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسلما ثم اننا فاخرنا فذهب فسالهما فقال ابن عباس لا يهرين افته يا ابا هريرة فقد جاتك معضلة فقال ابو هريرة الواحدة تدينها والثلاث تحرمها حتى تلج زواجين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن محمد بن جرير حدثنا ابو داود حدثنا محمد بن ابي رباح حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال قال ابن عباس ان من فتى ان سر في كل ما يسيلونه عنه لمجنون ورواه وهب عن مالك قال بلغني عن عبد الله بن عباس فذكره قال مالك وبلغني عن ابن مسعود مثل ذلك فذكر ابو داود ايضا عن الحارث بن مسكين عن وهب عن مالك وذكر يحيى بن مرز بن عن القعقبي عن مالك **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال **حدثنا** احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني محمد بن سليمان المرادي عن شيخ من اهل المدينة كني ابا يحيى قال كنت اري الرجل في ذلك الزمان وانه يدخل يسال عن النبي فيدفعه الناس من مجلسه الى مجلس حتى يدفع الى مجلس سعيد بن المسيب كراهية الفتيا وكانوا يدعون سعيد بن المسيب الحرى **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله ان الذي يغني الناس في كل ما يستفتونه لمجنون **وذكر** الحسن بن علي الجاهلي قال حدثنا يزيد بن هرون قال

حدثنا ابن عون قال كنت جالسا في حلقة فيها القاهم بن محمد فجاءه رجل
ومعه جارية فقال لي اعتقت هذه الجارية عن درم متى فولدت
اولادا افابع من اولادها شيئا فقال القاهم ما ادري ما هذا فقال
رجل في المجلس فطني عمر بن عبد العزيز ان اولادها بمنزلتها اذا اعتقت
اعتقوا بحقتها فقال القاهم ما اري الا معتدلا وهذا رأي وما
اقول انه الحق واحبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا
عثمان بن السمان قال حدثنا محمد بن عبد الله القزاز قال حدثنا ابو نصر
قال حدثنا شعبة عن جيب بن بكير ثابت عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال من اتى الناس في كل ما يستفتونه فهو محبون **بن قاسم** حدثنا
ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا محمد بن ابراهيم **حدثنا** نعيم بن
حماد قال سمعت ابن عيينة يقول احبب الناس علي الفتيا اقلهم علما
احببنا عند الرحمن من يحكي قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق قال حدثنا
احمد بن علي سليمان قال سمعت محمدا بن سعيد يقول احبب الناس علي الفتيا
اقلهم علما يكون عند الرجل باب الواحد من العلم فيظن ان الحق كله فيه
قال محمدا بن ابي لا يحفظ مسائل منها ما فيه ثلاثون اقوال من ثمانية اية من
العلماء فكيف يلبس ان العجل بالجواب حتى لا يتخير فلم الامر على جسي الجواب
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا ابن فضال قال
حدثنا ابو الفضل صالح بن عيسى قال سمعت بن محمد بن عدي يقول عن حماد
عن ابيدانه ذكر رجلا فاشي عليه فلم يكن يستفتي ولا يقبل حديثي ابو
محمد قاهم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا محمد بن فضال قال
حدثنا ابراهيم بن مسروق قال حدثنا وهب بن جرير و ابو داود وبشر
ابن عمر قالوا حدثنا شعبة قال حدثنا جيب بن بكير ثابت وسليمان الاعمش
وابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال من اتى الناس في كل ما استفتى فيه
فهو محبون هذا لفظ حديث وهب بن جرير ولم يذكر ابو داود وبشر بن
عمير في حديثها سليمان الاعمش وانما جمعت حديثهم **حدثنا** عبد الرحمن بن

قال

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محمدا بن قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا اسهل بن حاتم عن عبد الله بن عون عن ابن
سيرين قال قال حذيفة انما يقضى الناس احدا لثة من يعلم ما نسخ من
القران قال عمر و اميرك جديدا و احمق متكلف قال ابن سفيان
فلست بواحد من هذين ولا احب ان اكون الثالث قال ابن وهب و احب
موسى بن علي انه سأل ابن شهاب عن شيء فقال ابن شهاب ما سمعت فيه شيء
وما نزل بنا وقلت انه قد نزل لبعض احوانك قال ما سمعت فيه شيء
وما نزل بنا وانا انما يقابل فيه شيئا قال ابن وهب و احبنا
اسهل بن حاتم عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين قال قال عمر لا يبي سعود
عقبة ابن عمرو المرأنا انك تقضى الناس و لا جازها من تولى قارها
حدثنا احمد بن عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد
الملك بن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قال حذيفة انما يقضى الناس احدا لثة
رجل يعلم ما نسخ القران و مسح و اميرك جديدا و احمق متكلف قال
ابن سيرين فانما لست باحد هذين و ارجو ان لا اكون احمق متكلفا **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي
بجعدا قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا ابو داود والطيب
عن شعبة عن جيب بن بكير ثابت قال سمعت ابا الهيثم قال سالت زيد
ابن زبير و البراء بن عازب عن الصرف فجعل كلما سالت احدهما قال سل الاخر
فانه خير مني و اعلم مني و ذكر الحديث في الصرف **حدثنا** خلف بن القاهم
قال حدثنا يحيى بن الربيع قال حدثنا محمد بن حماد المصيصي قال حدثنا ابراهيم
ابن واقد قال حدثنا المطلب ابن زياد قال حدثني جعفر بن الحسن امامنا
قال رايت ابا حنيفة في اليوم فقلت ما فعل الله بك يا ابا حنيفة قال غفر
لي قلت له بالعلم قال ما اقر الفتيا على اهلها فقلت فتم قال يقول الناس في
ما لم يعلم الله بمتي قال محمدا بن انا لله ما اشقى الفتى و الحاكم ثم قال هانا

ذا تعلم متى ما تضرب به الرقاب وتوطأ به الفروج وتوخذ به الحقوق
 اما كنت عن هذا غيتا وقال ابو عثمان بن الحداد القاضى بسير ما ثا
 واقرب الى السلامة من العقبة لان العقبة من شيانها اصدار ما يرديه
 من ساعته بما حصه من القول والقاضى ثا لانه الاتة والتبئيت ومن
 ثا وتبئيت هيا له من اصواب ما لا يتهيأ لصاحب البدنة مع **هـ**
باب رتب الطلب والنصيحة في المذهب
 قال ابو عمر طلب العلم درجات ومنازل ورتب لا ينبغي تعديها
 ومن تعداها حيلة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ومن تعدى
 سبيلهم عامدا ضل ومن تعداه مجتهدا ازل فالعلم حفظ كتاب الله
 جل وعز ومغفته وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ولا تقول ان
 حفظه كله فرض ولكن اقول ان ذلك واجب لا فرض على من اجت ان يكون
 عالما ليس من باب العرض **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
 قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن هير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا ميمون ابو عبد الله عن الضحاح في قوله كوفوا رباني
 بما كنتم تعلمون الكتاب قال حق على كل من تعلم القرآن ان يكون يفهما
 من حفظه قبل بلوغه ثم فرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب
 كان له ذلك عونا كبيرا على مراده منه ومن سنن رسول الله صلى الله
 ثم ينظر في ناسخ القرآن ومنسوخه واحكامه ويفق على اختلاف العلماء
 واتفاقهم في ذلك وهو امر قريب على من توربه الله عليه ثم ينظر في السنن
 الماثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يصل الطالب
 الى مراد الله جل وعز في كتابه وهي تفتح له احكام القرآن فتحا وفي سير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تنبيه على كثير من الناسخ والمنسوخ في السنن
 ومن طلب السنن يلبس معوله على حديث الائمة الثقات الحفاظ الذين
 جعلهم الله خزائن لعلم دينه وامنا على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كالك
 ابن اسير الذي قد اتفق المسلمون طرا على صحة نقله وتفاوه حديثه وشدة توقيه

وانتقاده

وانتقاده ومن جرى مجراه من ثقات علماء الحجاز والعراق والشام كسبعة
 ابن الحجاج وسفيان الثوري والاوزاعي وابن عيينة ومعمرو سائر اصحاب
 ابن شهاب الثقاف كابن جريج وعقيل بن يونس وشعيب والزبيدي
 والليث وحدثها اولاء عند ابن وهب وغيره وكذلك حديث حماد
 ابن زيد وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك وامثالهم
 من اهل الثقة والامانة وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن
 الصحاح ومسلم وابي داود والنسائي ومن سلك سبيلهم كالعقيل بن
 والتمذدي وابن السكن ومن لا يحصى كثرة وانما صار مالك ومن ذكرنا
 معه ائمة عند الجميع لان علم الصحابة والتابعين في اقطار الارض
 انتهى اليهم لخدمتهم بحمدهم الله والذي يشهد عنهم بسيرته وفي جنب
 ما عندهم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الرحمن **حدثنا** ابراهيم بن بكر بن
 عمران **حدثنا** محمد بن الحسين بن احمد الازدي **حدثنا** هرون بن عبيد
 ابو قلاية عبد الملك بن محمد الرقاشي قال سمعت علي بن المديني يقول
 دار علم الثقات على ستة اشين بالحجاز واشين بالبصرة واشين بالكوفة
 فاما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار واللذان بالكوفة
 ابواسحق السبيعي والاعمش واللذان بالبصرة قتادة ويحيى بن كثير
 ثم دار علمها ولا على ثلاثة عشر رجلا ثلاثة بالحجاز وثلاثة بالكوفة
 وحسبة بالكوفة وواحد بواسط وواحد بالشام فاللذان بالحجاز ابن جريج
 ومالك ومحمد بن اسحق واللذان بالبصرة سفيان الثوري واسرايل وابن
 عيينة واللذان بالكوفة شعيب وسعيد بن كعب وعروبة وهشام الدستواي
 ومعمرو وحماد بن سلمة والذي بواسط هشيم والذي بالشام الاوزاعي
 ومما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو
 العلم بلسان العرب ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومجازها
 وعموم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر مذهبها من قد وهو شي لا ينبغي
 عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب الى الافاق ان يتعلموا السنة والفرائض

واللحن يعني الخجوكا يتعلم القرآن وقد تقدم ذكره هذا الخبر عنه فيما سلف
من كتابنا وجدنا ايضا محمد بن عبد الله بن حكيم قال حدثنا محمد بن عوف
بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو خليفة الغضل بن الحباب قال حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا شعبه عن عاصم الاحول عنك عثمان قال كان في كتاب
عمر بن الخطاب العريية **و**حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا ثقي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن ثور عن عمر بن زيد قال كتب عمر بن ابي موسى ما بعد فقها
في السنة وتفقهوا في العريية **و**به عن محمد بن بكر قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن عبيد الله بن عمر عن يافع عن ابن عمر انه كان يصر بولد علي اللحن
وقال السعبي الخجوكي في العلم كاللح في الطعام وقال شعبه مثل الذي
يتعلم الحديث ولا يتعلم الخجوكي مثل رسله وقال الكلبي

- ابي شي من اللباس على ذي السرو اباي من اللسان الهوى
- يتعلم الحجة الشديدة في التلك من القول مثل عقد الهدي
- وتري اللحن بالحسب اخي الهينة مثل الصدي علي الشرفي
- فاطلب الخجوكي للحجاج وللشعر مقيما والمستند المرويت
- والخطاب البليغ عند جواب القول يره في مثله في الذي

احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو
القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي قال حدثني جماعة منهم الحسن بن
حبيب الدمشقي عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول
من حفظ القرآن عظمت قيمته ومن طلب الفقه نبه قدره ومن كتب الحديث
قويت حجته **و**من نظر في الخجوكي طبعه ومن لم يصب بفضله لم يصبه العلم
واحمد بن ابي عمر احمد بن محمد بن احمد قال سمعت ابا القاسم عبيد الله
ابن عمر الشافعي يقول قال الشافعي رحمه الله من حفظ القرآن عظمت حرمة
ثم ذكر مثله سوا الى اخره ويلزم صاحب الحديث ان يعرف الصحابة المؤثرين
للدين عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعني لسيرهم وفضائلهم ويعرف احوال

الناقلين

الناقلين عنهم وايامهم واخبارهم حتى يقع على العدول منهم من غير
العدول وهو امر قريب كله على من اجتهد فمن طلب الامانة في الدين
واجب ان يسلك سبيل الذين جازهم الغنيا نظرا في اقاويل الصحابة والنا
والامة في الفقه ان قدر على ذلك نامره بذلك كما امرناه بالنظر في
اقاويلهم في تفسير القرآن فمن احب الاقتصار على اقاويل علماء الحجاز اکتفى
واهدى ان شاء الله وان احب الاشراف على مذاهب الفقه متقدمهم
ومتأخرهم بالحجاز والعراق واجت الوقوف على ما احدثوا وتركوا من
السنة وما اختلفوا في تشييته وتأويله من الكتاب والسنة كان ذلك
له مباحا ووجها محمودا ان سلم من التخليط نال درجة رفيعة ووصل الى
جسيم من العلم والسعة ونيل اذا فهم ما اطلع وبهذا يحصل الرشوخ
لمن فقهه الله وصبر على هذا الشان واستحلى مرارته واجتهد صديق
المعيشة فيه واعلم رحمك الله ان طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا
قد جاد اهلنا عن طريق سلفهم وسلكوا في ذلك ما لم يعرفه ابيهم **و**
واستدعوا في ذلك ما بان به جهلهم وتقصيرهم عن مراتب العلم
قبلهم فطايفة منهم تروى الحديث وتسمع قد وضعت بالدوب في
جمع ما لا يفهم وتفت بالجهل في حمل ما لا تعلم فجمعوا الغف والسمن
والصحيح والسقيم والحق والكذب في كتاب واحد وجماع في ورقة واحدة
ويدينون بالشي وضن ولا يعرفون ما في ذلك عليهم قد شغلوا انفسهم
بالاستكثار عن التدبير والاعتناء فاستنهم تروى العلم وقلوبهم قد ضلت
من الفهم غاية احدهم معرفة الكتب العريية والامم العرب او
الحديث المنكرو وجده قد جهل بالابيكاد يسع احدا جهله من علم صلاته
وحجته وركائته وطايفة هي في الجهل كذلك او اشده لم يعنوا بحفظ سنة
ولا باصل من القرآن ولا اعتنوا بكتاب الله جل وعز حتى فطوا تنزيله ولا عرفوا
ما للعلم في تأويله ولا عرفوا وقفا على احكامه ولا تفقهوا في جلاله وحرلمه
قد اطرحوا علم السنن والآثار وزهدوا فيها واضربوا عنها فلم يعرفوا الاجماع

من الاخلاق ولا فرقوا بين السانع والابتلاف بل عولوا على حفظ ما دور لهم
 من الراي والاستحسان الذي كان عند العلماء احر العلم والبيان وكان
 الاية سيكون على ما سلف وسبق لهم فيه ويؤدون ان حطهم السلامة منه
 ومن حجة هذه الطائفة فيما عولوا عليه من ذلك انهم يقصرون عن غير ذلك
 عن مراتب منزله القول في الدين لجهلهم باصوله وانهم مع الحاجة اليهم
 لا يستغنون عن اجوبة الناس في مسائلهم واحكامهم فلذلك اعتمدوا
 على ما قد كفاهم الجواب فيه غيرهم وهم مع ذلك لا ينفكون من ورود
 النوازل عليهم فيما لم يتقدمه في الجواب غيرهم فيقيسون
 على ما حفظوا من تلك المسائل ويعرضون الاحكام فيها ويستدلون
 منها ويتركون طريق الاستدلال من حيث استدلال الاية وعلما الاية
 تجلو اما احتاج ان يستدل عليه دليل على غيره ولو علموا اصول الدين
 وطريق الاحكام وحفظوا السنن كان ذلك قوة لهم على ما ينزلهم ولكنهم
 جهلوا ذلك فعادوه وعادوا صاحبهم فيرطون في انتقاص الطائفة
 الاولى ويجهلهم وعيبهم وتلك تعيب هذه بضر من العيب وكلام تجاوز
 الحد في الدم وعند كل واحد من الطائفتين خير كثير وعلم كبير اما اولك
 فكلما ان الصيد لا يتبين وهو لا في حمل معاني ما حملوه منهم الا انهم كالمعايير
 بايديهم لعل لا يقعون على حقيقة الداء المولدها ولا على حقيقة طبيعة
 الدواء المعالج به فاولئك اقرب الى السلامة في العاجل والاجل وهو لا
 اكثر فائدة في العاجل واكثر غررا في الاجل والى الله تفرغ في التوفيق
 لما يقرب من رضاه وبوجوب السلامة من سخطه فانما يقال ذلك برحمته
 وفضله واعلم يا احمي ان المفرط في حفظ المولدات لا يؤمن عليه ان
 الجمل كثير من السنن اذ لم يكن تقدم علمها وان المفرط في حفظ طرق
 الاثار دون الوقوف على معانيها وما قال الفقهاء فيها لصغر من العلم وكلامها
 قانع بالسر من المطعم ومن الله التوفيق والحرمان وهو حسبي وهو اعظم
 واعلم يا احمي ان الصرع لا حد لها ينتهي اليه ابداً ولذلك تسقيت من الامران

ان يحيط باراء الرجال فقد رآه ما لا سبيل له ولا غيره اليه لانه
 لا يزال يرد عليه ما لم يسمع ولعله ان ينسى اول ذلك باخر لكثرته فيحتاج
 ان يرجع الى الاستنباط الذي كان يفتخ به ويحج عنه تورعا بزمه
 ان عين كان ادري بطريق الاستنباط منه فلذلك عول على حفظ قوله
 ثم ان الايام تضطر الى الاستنباط مع جهله بالاصول لجعل الراي
 اضلا واستنبط عليه وقد تقدم في كتابنا هذا كيف وجه القول
 واجتهاد الراي على الاصول عند ما ينزل بالعلماء من النوازل في احكامهم
 ملخصا في ابواب مهندبة من تدبرها وفهمها وعمل عليها نال حظه ووقر لرب
 ان شاء الله واعلم انه لم تكن مناظر بين اثنين ارجعة من السلف
 الا لتفهم وجه الصواب فيصارا اليه ويعرف اصل القول وعلته
 فيجري عليه امثله ونظيره وعلى هذا الناس في كل بلد الا عندنا كما شأ
 ربنا وعند من سلك سبيلنا من اهل المغرب فانهم لا يقمرون علة ولا
 يعرفون للقول وجهها وحسب احدهم ان يقول فيها رواية لفلان
 ورواية لفلان ومن خالف عندهم الرواية التي لا يقف على معناها واصلا
 وصحة وجهها فكانه قد خالف نص الكتاب وثابت السنة وخيرون
 حمل الروايات المتضادة في الحلال والحرام وذلك خلاف اصل مالك وكثر
 وكم لهم من خلاف اصول مذهبه مما لو ذكرناه لطال الكتاب بذكر
 ولتقصيرهم عن علم الاصول مذهبه صار احد هم اذ القى مخالفا ممن
 ممن يقول بقوله حنيفة او الشافعي وغيرهم من الفقهاء وخالفه في
 اصل قوله بقى متحيرا ولم يكن عند اكثر من حكاية قول صاحبه
 فقال هكذا قال فلان وهكذا روي لنا ولما الى ان يذكر فضل مالك ومنه
 فان عارضه الاخر يذكر فضل ما به ايضا وفي المثال كما قال الاول
 شكونا اليهم خراب العراق فعاونا علينا شحوم البقر
 وفي مثل ذلك يقول منذر بن سعيد رحمه الله
 غديري من قوم يقولون كلاما طلبت دليلا هدا قال مالك

فان عدت قالوا هكذا قال اشبهت ، وقد كان لا يخفى عليه المسالك ،
 فان ردت قالوا قال يحنون مثله ، ومن لم يقل ما قاله فهو آفك .
 فان قلت قال الله ضجوا واكثروا ، وقالوا جميعا انت قرن مما حك ،
 وان قلت قد قال الرسول فقوله ، انت ملكا في ترك ذال المالك ،
 وَاَجَارُوا والنظر في اختلاف اهل مصر وغيرهم من اهل المغرب فيما
 خالفوا فيه مالكا من غير ان يحرفوا وجه قول مالك ولا وجه قول
 مخالفه منهم ولم ينجوا النظر في كتب من خالف مالكا الى دليل بكتبه
 ووجه بقيمه لقوله وقول مالك جملا منهم وقلة تصح وحواف من ان يطبع
 الطالب على ما هزنته من النقص القصر فيزهد فيهم وهم مع وصفنا
 يعيبون من خالفهم ويعتابونه ويتجاوزون القصد في ذمة ليو هو التابع
 انهم على حق وانهم اولي باسم العلم وهم كسراب ببيعة حسبه الظلمات
 حتى اذا جازم بجهل شيئا وان اشبه الامور بما علم عليه ما قاله منصور الفقيه
 خالفوني وانكروا اما قول ، قلت لا تعلموا فاني سؤول ،
 ما تقولون في الكتاب فقالوا ، هو نور على الصواب دليل ،
 ولذا استه الرسول وقد ، اطلع من قال ما يقول الرسول ،
 وانفاق الجميع اصل وما ، تنكر هذا وذا وذاك العقول ،
 وكذا الحكم بالقياس فقلنا ، من جميل الرجال ياتي الجميل ،
 فتعالوا ارد من كل قول ، ما نفي الاصل ونفته الاصول ،
 فاجابوا فانظروا فاذا العلم ، لديهم هو اليسير القليل ،
 فعليك يا اخي بحفظ الاصول والعناية بها واعلم ان من عني بحفظ السنن
 والاحكام المنصوصة في القرآن والنظر في اقاويل الفقهاء فحده عون الله
 على اجتهاده ومفتاحا لطريق النظر ونفس الجمل السنن المحتملة للمعاني
 ولم يقل احد منهم تقليد السنن التي تجب الاقياد اليها على كل حال
 دون النظر ولم يرخ نفسه مما اخذ العلماء به انفسهم من حفظ السنن وتدريسها
 واقتدا بهم في البحث والفتوى والنظر وشكرهم سبحانه فيما افادوه وبنهوا

عليه

عليه وحمدهم على صوابهم الذي هو اكثر اقوالهم ولو لم يرهم من
 الزلل كما يروا انفسهم منه وهذا هو الطالب المتمسك بما عليه
 السلف الصالح وهو المصيب لحظه والمعاني لو شدة والمتبع لسنة
 نبيه صلى الله عليه وسلم وهدى صحابته رضي الله عنهم ومن اعف
 نفسه من النظر وضرب بما ذكرنا وعارض السنن بريشه ورام ان
 يرد بها الى مبلغ نظر وهو ضال مضل ومن جهل ذلك كله ايضا
 وتجهل في الفتوى بلا علم فهو اشد عمى واحمل سبيلاه ،
 لقد سمعت لونا ديت حيا ، ولكن لاحياة لمن تنادي ،
 وقد علمت اني لا اشم من جاهل معاند لا يعلم ،
 ، ولست بناج من مقالة طاعن ، ولو كنت في نماز على جبل غير ،
 ، ومن ذا الذي يجو من الناس سالما ، ولو غاب عنهم يرخ خافتي بشر ،
 واعلم يا اخي ان السنن القران هما اصل الراي العيار وليس الراي
 بالعيار على السنن بل السنة عيار عليه ومن جهل الاصل لم يصل الفروع
 البذا قال ابن وهب حدثني مالك ان ابان بن معوية قال لربيعه
 ان السني اذا بنى على عوج لم يكدر بعدل قال مالك يريد بذلك الحق
 الذي يتكلم على اصله يني عليه كلامه قال ابو عمرو ولقد احسن
 صالح بن عبد القدوس حيث يقول
 يا لها الدار من علماء الا ، يلمس العون على درسه ،
 ، لمن تبغ الفرع الذي رمته ، الا بحث منك عن اسبه ،
 وللمجود الوراق
 ، القول ما صدقه الفعل ، والعمل ما صدقه العقل ،
 ، لا تبغ الفرع اذا لم يكن ، يقله من تحته الاصل ،
 ومن انبيات
 ، وكل ساج بعير علم ، فرشد غير مستبان ،
 ، والعلم حله ضياء ، في القلب والعقل السان

قوات علي بن عبد الله محمد بن عبد الله ان محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا
اسحق بن عمار قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد بن حديد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية ان بالدردآ كان يقول
لن تزالوا خير ما احببتم حين اركم وما قيل فيكم الحق يعرفونه فان عارقه
كفعله وقال ابن وهب عن مالك سمعت ربيعة يقول ليس الذي
يقول الخير ويفعله خير من الذي يسمعه ويقبله قال مالك وقال
ذلك للشاء على عمر بن الخطاب ما كان باعلنا ولكنه كان اسرعنا رجوعا
اذا سمع الحق قال ابو عمر رحمه الله القائل

لقد بان للناس الهدى غير انهم عند الجلاب الهوى قد تجلبوا
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد
ابن زهير **حدثنا** ابي حنيفة معاوية بن هشام حدثني ابي عرقادة
عن ابي الاسود الدؤلي قال خطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقال
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق
منصورة حتى ياتي امر الله وقال ابو العاصم

- راي الحق لا يخفى • ولا تخفى شواكلكه •
- لعمر ما استوي في الامر • عالمه وحباهله •

وله ايضا • اذا اتضح الصواب فلا تدعه فانك كلما ذقت الصوابا •
• وجدت له على اللهوات سردا • كيرد المارجن صفا وطابا •
• وليس يحاكم من لا يبالى • الخطا في الحكومة ام اصابا •

وقرأت على احمد بن قاسم بن محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسن
الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن
المفسر حدثنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
الاشجعي عن موسى بن قنبر عن الحسن قال ان زهدنا في عالم اهل
وسرنا اناس وقال شر الالاهل اهل بيت يكون عليه ولا يقضون دينه
وقال كعب الاجبنا لقوم من اهل الشام كيف رايتكم في بي بي مسلم

الحولاني

الحولاني تذكروا شيئا فقال كعب ان زهدنا في عالم اهلنا • ويروي
عن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قال لمن قال له الست ابن يوسف النجار
وامتك يعني قال انه لا سبت النبي ولا يحقر الا في حديثه وبيته او قال
بلك **حدثنا** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يعقوب بن القيروان قال حدثنا محمد بن علي بن
مرزبان البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان يقال ان زهدنا في عالم اهلنا
وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن العلاء قال سمعت حماد بن اسامة يقول

سمعت سفيان الثوري يقول تفسير الحديث خير من سماعه • وقرأت
على عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن زهير
الله بن العارز قال حدثنا عيسى بن اسمعيل قال حدثنا بن عديسة قال كان
للناس رحلة ونابته وكانت النابته تاخذ من الرحلة فذهبت الرحلة والنابته
سرحا فموتوا لسمعون تلك الاخلاق كماها اجلام • حدثنا عند
الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابن
الاعرابي قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا ابو الاسهب قال سمعت الحسن
يقول ان احبنا هم اكرموا علينا وان تركنا هم تركنا هم ان غي طوبى •

باب في العرض على العالم وقول اخبرنا وحدثنا
• واختلافهم في ذلك وفي الاجارة والمناولة •

حدثنا عبد الرحمن بن مروان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن سليمان بن عمرو
البغدادي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال
اختلف اهل العلم في الرجل يقرأ على العالم ويقر له العالم به كيف يقول
فيه احبنا او حدثنا فقالت طائفة منهم لا فرق بين احبنا وحدثنا وله
ان يقول احبنا وحدثنا ومن قال ذلك مالك وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخيف من متى فقال نضر الله عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يشتها
فرب حامل فقهه لا فقه له ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن من قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لذوي الامرو لزوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراهم ورواه ايضا عن النبي عليه السلام
الشره وحدثني في اصل سمع ابي رحمه الله بخطه ان محمد بن احمد بن قاسم بن
هلال حدثهم قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نضر بن زروق قال
حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعه
قال حدثني عبد الوهاب بن يحيى قال حدثني الحسن بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره
فرب حامل فقهه غير فقيهه ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن من صد مومن اخلاص العمل لله ومناجحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين
فان دعوتهم تحيط من وراهم واحب بنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو
بكر احمد بن محمد بن سهل البغدادي المعروف بكبير او ابن بكير الحداد بمكة قال
حدثنا محمد بن عثمان بن زيبة قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا هاني
ابن عبد الرحمن عن ابراهيم بن زيبة عليه قال حدثنا عتبة بن وساج عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله من سمع قولي ولم
يرد فيه واداه الى من لم يسمعه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وذو كبر
مثله سواء قال ابو عمرو ورواه ايضا عبد الله بن عمرو بن العاصي اخيرا
عبد الوارث بن حجة الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد الله
بن عبد الله عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال
رسوله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقهه غير فقيهه ومن لم ينفعه
فقهه ضره جهله ومن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله من تعلم فريضة او فريضة من فعل بها او علمها من جعل بها
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا

عنه

الرجل

س
ابن حجة الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما افاد المسلم اخاه فادبه افضل من حديث حسن قبله
اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن حرب
وعثمان بن زيبة شيبه قال حدثنا جويري عن الامم بن عبد الله بن عبد الله عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لستم عنون وسمع منكم وسمع منكم سمع منكم ه وفي هذا الحديث ايضا دليل
على تدبير العلم ونشره باب قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ
علي امتي اربعين حرفا احب بنا خلف بن قاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعيد
ابن ذكير قال حدثنا علي بن يعقوب بن سويد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان بن
سعيد بن منصور قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال حدثنا يحيى
ابن عثمان بن كثير بن دينار قال حدثنا يقيته عن المعلى بن السدي عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي اربعين
حديثا لعى الله يوم القيامة فقبرها عالما قال ابو عمر بن يعقوب بن سويد
ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث وازنساد هذا الحديث كله ضعيف
اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا مشلمة بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن
اسحق بن زيد بن محمد العشقلاني بعسقلان قال حدثنا ابو احمد حميد بن
مخلد بن يحيى قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك عن نافع بن
ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي
اربعين حديثا من السنة حتى يود بها اليهم كتبت له شفعيا وشهيدا ابو مر
القيمة ه قال ابو عمر هذا احسن اسناد جاء به هذا الحديث ولكنه
غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ه وحدثنا خلف بن القاسم قال
حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا المقدسي ببیت المقدس قال حدثنا احمد بن عمرو
قال حدثنا عمر بن الحصين قال حدثنا ابو علاثة قال حدثنا حضيف عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين

تت

ابن الحسن كذا حدثنا ابن عمير قال حدثنا سليمان بن بكير قال حدثنا
ابو قطن قال قال لي ابو حنيفة اقر اعلى وقل حديثي وقال لي مالك اقر
علي وقل حديثي وكذا حدثنا روح بن الشرح قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك رحمه الله فامر اليه رجل
فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال ان شئت فقل حديثنا
وان شئت فقل احبنا وان شئت فقل حديثي واحبني واره قال
وان شئت فقل سمعت قال ابو جعفر وقالت طائفة منهم في العرض احبنا
ولا يجوز ان يقال حدثنا الا فيما سمعنا من لفظ الذي حدثنا قال ابو جعفر
ولما اختلفوا نظروا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا الحديث في الخبر في هذا
فقال في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما في كتاب
الله في قوله جل وعز يومئذ تحدث اخبارها جعل الحديث واحبوا احدا
وقال لا تعتذروا الذين يؤمنون بكم قد بانا الله من اخباركم وهي الاشياء
التي كانت منهم وقال في مثله هل اتا حديث الجود وقال
ولا تكتمون الله حديثا وقال الله تزل احسن الحديث وهل اتا حديث الغاشية
وحديث صيف ابراهيم المكرم قال ابو جعفر وكان المراد في هذا كله
ان الخبر والحديث واحد قال ولد ذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر فذكر حديث مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين وحديث فاطمة بنت قيس انه قال
اخبرني عيسى بن الداري فذكر قصة الدجال وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحديث ثور عن بني اسرائيل
ولا حرج وحديث جابر بن الروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف
لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام وحديث انس عن عباد بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخبر صهره بليدة القدر فلاحى رجلان وحديث
انس ان عبد الله بن سلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول شرط النساء
قال اخبرني جبريل ان نارا تحشدهم من المشرك وحديث انس ان رسول الله صلى الله

عليه

وقفت المرجوم الشيخ عليم المالكى برواق الرماة بالجامع الازهر ولم يشر وطه كبره وكنت وقفت

عليه وسلم قال الا احكم بحرد دور الاضار وحديث رافع بن خديج قال مَرَّ
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فقال ما يحدثون فقلنا نتحدث
عنك قال تحدثوا وليتوا من كتاب علي مقعد من الكتاب رحمتهم قال ابو عمر
وذكر اخبارا من جوهر هذا تركت ذكرها لانه في معنى ما ذكرنا ثم قال
هذا كله بدل علي ان لا فرق بين احبنا وحدثنا قال وقد ذهب قوم فياتوك
على العالم فاحبنا واره ان يقال فيه قولي على فلان ولا يقال فيه حدثنا ولا
اخبرنا قال ولا وجه لهذا القول عندنا قال وسواء عندنا القراءة على العالم
وقراءة العالم ولكل واحد من سمع بشي من ذلك ان يقول حدثنا او احبنا
قال ابو عمر هذا قول الطحاوي وروي لفظ انا عبرت عنه وانا اورد
في هذا الباب اخبارا يستدل بها على مذهب القوم وبالله العون احبنا
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه النخاس بعداد
قال حدثنا عبد الله بن محمد احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي قال حدثنا عوف ان رجلا سأل الحسن فقال يا ابا سعيد
ان منزلي ثاقب والاختلاف يثيق علي ومعني اجاديت فان لم يكن بالقراءة ناس
قوات عليك فقال ما ابالي قرات علي او قرات عليك فقال يا ابا سعيد
فاقول حدثني الحسن فقال نعم قل حدثني الحسن وحدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا احمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال سألت منصور بن المعتمر وابوب السخيتاني عن
القراءة على العالم فقال لا تجد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن صبيح حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر قال سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية يسأل
الزهري وعرض عليه كتابا من علمه فقال احدث بهذا عنك يا ابا بكر قال
نعم فمن حدثكموه فغيري قال معمر ورايت ابوب يعرض على الزهري وبعه عن عبد
الرزاق قال سمعت معمر يقول كما نرى ان قد اكثرنا عن الزهري حتى قيل الوليد
فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه عن علم الزهري وقال عبد الرزاق

عرضنا وسمعنا وكل سماع **٥** اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن سلمان حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي **٦** حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال
سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية يسأل عن الزهري وعرض عليه كتابا
من علم فقال حدث بهذا عنك يا ابا بكر قال من محمد بن عمرو بن عيسى قال معمر
وراث ابيوب يعرض عليه العلم في بيته قال معمر وكان منصور لا يرى بالعرب
باشا **٧** حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن احمد القاسمي المالكي
حدثنا محمد بن علي **٨** حدثنا محمد بن الحسن بن محمد حدثنا قطن بن ابراهيم
النيسابوري حدثنا الحسن بن الوليد عن مالك بن ابي نسر قال لما قدم
الزهري اخذت الكتاب لا قرأ عليه فقال من انت فقلت انا مالك بن ابي نسر
وانت سببت له فقال صاع الكتاب ثم اخذ الكتاب محمد بن يحيى يقرأ وانتسب
له فقال له اضع الكتاب ثم اخذ الكتاب عبيد الله بن عمرو قال انا عبيد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال اقرا الجميع ما سمعوا الناس يوسئ
مما قرأ عبيد الله **٩** اخبرنا عبيد الله بن محمد بن سعد قال حدثنا بن جابر قال
حدثنا المقدام قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم عن ابن القاسم وابن وهب
عن مالك انه قيل له ارايت ما عرضنا عليك انقول فيه **١٠** حدثنا قال نَعُوذُ
قد يقول الرجل اذا قرأ على الرجل قرآني فلان وانما قرأ عليه ولقد قال ابن عباس
كنت اقرى عبد الرحمن بن عوف فقيل للمالك اني عرض عليك الرجل احب اليك
ان يحدثه قال بل عرض اذا كان يتثبت في قرآنه فربما غلط الذي يحدث
او يسأل وقال الذي يرضى عنك في ذلك وقال ابن ابي اويس عن مالك
خو رواة ابن القاسم وابن وهب عنه على حسب ما ذكرنا قال وقاله الست
استه قرات على نافع ويقول اقراني نافع وقال ابو الطاهر احمد بن عمرو
ابن السرح احب بنا ابن وهب قال قلت للملك يا ابا عبد الله كيف تقول
فيما سمعناه يقرأ عليك من هذه العلوم اجزنا او حدثنا قال قولوا ان شئتم
حدثنا وان شئتم اجزنا فقد لايت العلم يقرأ على ابن شهاب واجزنا احمد بن قاسم
ومحمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن جميل قال

حدثنا

حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال راث مالك ابن ابي نسر يقرأ على الزهري قال
حدثت بذلك سفيان بن عيينة ففرح بذلك وحصل يقول فقرأ اخبرنا عبد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
يحيى بن معين قال **١١** حدثنا احمد بن زهير قال صرح عن عبد الله بن عمر قال كنت
ارثي للزهري يا ابيته الرجل بالكاتب لم يقرأ عليه ولم يقرأ عليه فيقال له ارايت
عناك قال نعم قال ابو عمر هذا معناه انه كان يعرف الكتاب بعينه ويعرف
ثقة صاحبه ويعرف انه من حديثه وهذه هي المناوكة وفي معناها الاجان
اذا صححنا اول ذلك **١٢** حدثنا خلف بن القاسم قراءة يني عليه قال حدثنا ابو
الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد الحنظلي قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو الدمشقي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال حدثنا عمرو بن سلمة
قال قلت للاوزاعي في المناوكة اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثناك
فقل حدثنا فقلت اقول اجزنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل عن ابي عمرو
او قال ابو عمرو **١٣** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال
١٤ حدثنا ابو زرعة قال حدثني صفوان بن صالح قال حدثنا عمر بن عبد الواحد
عن الاوزاعي قال دفع الي يحيى بن بكير كثير صحيفة فقال اروها عني ودمع الي
الزهري فقال **١٥** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن احمد بن كامل حدثنا ابن
رشد بن **١٦** حدثنا احمد بن صالح قال كان عمر بن بكير سلمة حسن المذهب
كان عنده شئ سمعه من الاوزاعي وشئ اجان له فكان يقول فيما سمع
الاوزاعي يقول فيما اجان له قال الاوزاعي سمعت احمد يقول
وقد سئل عن الرجل يحدث الرجل القول احدهم حدثني او حدث
الرجل وحده او يقول **١٧** حدثنا قال نعم ذلك كله جائز في كلام العرب
قال **١٨** وسمعت احمد بن صالح يقول اذا عرض الرجل على عالم ثم قال
١٩ حدثنا لم اخطئه ولم اذبه واحب الي ان يقول قرات على فلان ولا
يقول حدثنا **٢٠** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن زهير حدثنا ابو القاسم

اروها عني

فمن الفتح مولد الحسن بن الحارث بن تظن المرادي قال حدثنا ابو الزبير
روح بن الصرح القنطاري قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكر يقول لما فرغنا من عرض
الموطأ على مالك قال له رجل من اهل المغرب يا ابا عبد الله هذا الذي فرى عليك
كيف يقول حدثنا او حدثني واخبرنا او اخبرني فقال ما شئت ان تقول من ذلك
تقل قال ابو عمر لا انا في هذا الباب كثير على نحو ما ذكرنا فرايت الانقضاء
اول من الاكثاره واختلفت العلماء في الاجازة فاجازها قوم وكرهها اخرون
وقتها ذكرنا في هذا الباب دليل على جوازها اذا كان الشيء الذي اجز معينا او
معنويا محفوظا مضبوطا وكان الذي يتناوله عالما بطريقه هذا الشأن وان لم يكن
ذلك على ما وصفت لم يؤمن ان يحدث الذي اجزله عن الشيخ بما ليس من حديثه
او ينقص من اسناده الرجل والرجلين من اول اسناد الديوان فقد رات يوما
وتعواني مثل هذا وما اظن الذي كرهوا الاجازة كرهوها الا لهذا والله اعلم
وذكر بن عبد الحكم عن ابن وهب وابن القاسم عن مالك انه سئل عن الرجل
يقول له العالم هذا كما في باجملة عنى وحدث بما فيه عنى قال لا اري هذا يجوز
ولا يحسن لانها ولاه انما يريد من الحمل الكثير بالاقامة البسيطة ولا يحسن
ذلك **ح** ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابو الخير محمد بن علي
ابن الحسن مرق قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن سزاد الراءزي يقول
سمعت ابا العباس عبد الله بن عبيد الله الطيالسي ببغداد يقول كما عند عبيد الله
ابن الاسعد احمد بن المقدم الجعفي اذ جاءه ثور يبائونه احان كتاب قد حدث
به فامل عليهم **ح** كتابي اليكم فانهموه فابنه **ح** رسول اليكم والكتاب رسول **ح**
ح هذا سماعي من رجال القيمة **ح** لهرورث في فقههم وعقول **ح**
ح فان شئتم فاروه عنى فانما **ح** تقولون ما قد قلته واقول **ح**

قال ابو عمر ليخص هذا الباب ان الاجازة لا تجوز الا لما هرب بالصناعة جاذق
بما يعرف كيف يتناولها ويكون في شيء معين معروف لا يشك اسناده فهذا
هو الصحيح من القول في ذلك والله اعلم **ح** ثنا عند الواثق قال حدثنا
قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن مسعود قال قام واخبرنا الحسيني قال

حدثنا

حدثنا بندار قال سمعنا يحيى بن سعيد يقول اخبرنا واخبرني واحد وحدثنا
وحدثني واحد **ح** انا ابا عبد الله بن محمد بن عبد المومن حدثنا ابو عبد الله
محمد بن احمد القاسمي المالك بن يحيى بن عبد الله بن محمد الهذلي **ح** ثنا عبد الله بن
حمران بن وهب الدينوري **ح** ثنا سعيد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن
مالك في قول الله تبارك وتعالى وان له لذكرناك وللقومك قال هو قول الرجل
حدثني ابي عن جدي قال قال عبد الله بن حمران سمعت مني اسمعيل بن يحيى **ح**

باب الحصر على لزوم السنة والاقتصار عليها

قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم اثنتين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنتي **ح** ثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح
قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثنا عند الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت من الهذلي قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها انما توه
لا ت ومما انتم محذرون **ح** ثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن
حدثنا موسى قال اخبرنا ابن مهدي عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول الخبيس قايما ويقول انما هاتان
الهدي والكلام فافضل الكلام او اصدق لكلام كلام الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها الا وكل محدثة بدعة الا
لا ينظروا ولن عليكم الا امر فتقسطوا قلوبكم ولا يلهمكم الا مل فان كل ما هوات
قرب الا ان يعيد اما ليس اثنا **ح** وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح واحمد بن سديد قال حدثنا موسى بن معاوية
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح الحمصي عن صفية
ابن حبيب بن عبد الرحمن بن عمرو والاقتصار على النبي انه سمع عريضا من سارية
يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة درفت منها العيون وولت
منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذين لموعظة مودع فماذا التقدا اليك
قال تركتكم على البيضا ليلها كنهها رها لا يربيع بعدي عنها الا هالك ومن بعث

منكم فيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهتدين
الراشدين عليكم بالطاعة وان كان عبد احدينا عضوا بعينها بالواجد فانما
المومن كالجمل الانيق كلما قيد انقاد **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا ابو صالح
عبد الله بن صالح قال حدثنا معوية بن صالح ان ضمن بن حبيب حدثه ان عبد
الرحمن بن عمر السلمي حدثه انه سمع من عراب بن سارية يقول وعظما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كره حرفا حرف الى اخر **حدثنا** عبيد بن محمد
ومحمد بن عبد الملك قال احدهما عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن
مسكين قال حدثنا محمد بن سحر قال حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن ابي
ابن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عراب بن سارية قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فوعظنا موعظة بليغة درفت منها
العيون ووجبت منها القلوب فقبل يا رسول الله كأنها موعظة مودع
فاوصنا قال عليكم بالسبع والطاعة وان كان عبد احدينا فانه من بعثتم
في يري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهتدين
عضوا بعينها بالواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة
ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي ومجرا الكلاعي جميعا عن العراب بن سارية مثله سواء الى اخر الامانة
قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن
الصموت قال سمعت ابا بكر احمد بن عمرو بن الزرار يقول طهيت عراب بن سارية
في الخلفاء الراشدين حديث ثابت صحيح وهو صحيح اسنادا من حديث حديفة
اقتدوا بالذين من بعدي لانه مختلف في اسناده ويتكلم فيه من اجل مولاي يحيى
هو مجهول عندهم قال ابو عمر هو كما قال الزرار حديث عراب بن سارية ثابت
وحديث حديفة حديث حسن وقد روي عن مولاي يحيى عبد الملك بن عمير وهو كبير
ولكن الزرار وطائفة من اهل الحديث يذهبون لما ان الحديث اذا لم يرو عنه وجلان

صالحه

صالحه وهو مجهول وحديث حديفة حديثه جماعة منهم احمد بن قاسم قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا قبيصة
ابن عتبة الكوفي قال **حدثنا** سفيان بن سعيد وحدثنا عبد الوارث
ابن سفيان وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا اسمعيل
ابن اسحق القاضي قال **حدثنا** محمد بن كشيح قال حدثنا سفيان بن سعيد
عن عبد الملك بن عمير عن مولاي يحيى بن خراش عن ربعي بن خراش عن حديفة
حدثنا سعيد حدثنا قاسم **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** احمد بن محمد
حدثنا سفيان بن عيينة **حدثنا** زايدة بن قدامة عن عبد الملك بن
عمير عن مولاي يحيى عن ربعي عن حديفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وعسكو بهدي
ابن ابي عمير وهذا لفظ حديث احمد بن محمد بن ابي عمير رواه جماعة عن ابي عمير
عبد الملك بن عمير الرازي عن حديفة هكذا لم يذكر واسولي ربعي والصحيح
ما ذكرناه من رواية احمد بن محمد بن ابي عمير قال حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا
بيت المقدس قال حدثنا ابو عثمان موي بن نصر البغدادي قال حدثنا مصعب
ابن عبد الله الزبيدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن هلال بن ابي خراش عن ربعي عن حديفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر
حدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن ابي
اسامة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاسهب قال حدثني ابن خنيس
عن رجل من اهل الشام ان رجلا من الصحابة حدثه قال حطبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حطبة مصنت منها الجلود ودرفت منها العيون
ووجبت منها القلوب فقال قائلنا يا نبي الله كان هذا منك وداع لوعيد
الينا قال الرضا بن سفيان وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي لها دابة المهدي
فعضوا بعينها بالواجد وان استعملوا عليكم عند احببنا محمد عافا سموا له

والطبعوا فان كل بدعة ضلالة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا
 محمد بن بكر بن عمار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ثور بن زيد قال حدثني خالد بن معدان
 قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الشلمي وحجرو قال اتينا العرباض بن سارية وهو
 ممن نزل فيه ولا على الذبذ اما ابونا لحنهم قلت لا احد ما احكم عليه فسلمنا
 وقتلنا ايمانك زهير بن وعابد بن ومقتدسين فقال العرباض صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة فارت
 العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة
 مودع فماذا انتهد البنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
 كان عبد احب شيئا فانه من بعث منكم فسيري اخلاقا كثيرا فعليكم بسنتي
 وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعصوا عليها بالواجب
 واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال ابو عمر
 الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم افضل الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن حنبل قال حدثنا ابو داود
حدثنا دحيم بن حنبل قال حدثنا ابو داود عن ابن جريج عن عطاء بن رباح
 كان يقول الحوروية ضلالة وكلام الشيعة هلكة قال ابن عثيمين ولا
 اعرف ابا يحيى الا في كلامه فمور فوصوا امورهم الى الله ولو يقطعوا بالذنوب
 العصاة من الله وعلوا ان كلا بقدر الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير وابراهيم بن اسحق القاسمي
 واللفظة قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرني حماد بن سلمة عن سعيد بن
 جهمان عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
 بعدني ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال اسك خلافة ابي بكر ستان وعمر
 عشر وعثمان ثلثا عشرة وعلي ست قال علي بن الجعد قلت لحامد سفينة
 القائل لسعيد قال نعم قال ابو عمر قال احمد بن حنبل حديث سفينة في الخلافة
 صحيح واليه اذهب في الخلفاء **حدثنا** ابو داود عن عبد بن احمد اجازة قال حدثنا عبد

كلام

بن محمد

ابن محمد بن حمدان الفقيه بعكرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل
 ابن مطهر قال سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن التفضيل فقال يقول
 ابو بكر وعمر وعثمان ونقف على حديث عمرو من قال علي لم اغفره ثم ذكر حديث
 حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة في الخلافة فقال احمد بن حنبل
 من الخلفاء الراشدين المهديين وحماد بن سلمة عندنا الثقة المأمون وما
 نزلنا ذلك يوم فيه الابصيرة قال ابو عمر قد روي عبد الله بن احمد بن حنبل
 وسلمة بن شبيب وطائفة عن احمد بن حنبل مثل رواية محمد بن مطهر الفرق
 بين التفضيل والخلافة على حديث بن عمر وحديث سفينة وروى عنه طائفة
 تقديرا لاربعه والافواهوا بفضل الخلافة وعلى ذلك جماعة اهل السنة
 ولم يختلف قول احمد في الخلافة والخلفاء وانما اختلف قوله في التفضيل
 احبنا عبد بن احمد اجازة قال حدثنا ابو الحسين بن سهل السرخسي
 قال حدثنا ابو الفضل بن اسحق قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن الليث
 الرازي قال سالت احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله من تفضل قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي وهم الخلفاء فقال يا ابا عبد الله انما اسالك عن التفضيل
 من تفضل قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء المهديون الراشدون
 ورد الباب في وجهي قال ابو علي ثم قدمت الري فقلت لابن زرعة وسالت
 احمد وذكر له القصة فقال لا ينالي من خلفنا يقول ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي في الخلافة والتفضيل جميعا هذا الذي اذني الذي اذني الله به وارحوا ان
 يقبضني الله عليه واحبنا عبد بن احمد اجازة قال حدثنا ابو الحسين
 احمد بن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو يزيد حاتم بن محبوب التميمي
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قلت لاحمد بن حنبل من تقدم قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي في الخلافة **قال** سلمة وكتبت الى اسحق بن راهويه من تقدم
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي لم يكن بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من لي بكر ولم يكن بعد افضل من عمر
 ولم يكن بعد افضل من عثمان ولم يكن بعد عثمان على الارض خيرا ولا افضل من علي

تور

حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى حدثنا ابن جبابه البغوي قال حدثنا هرون
 ابن ابي يحيى قال سمعت قبيصة يدكر عن عباد السماك قال سمعت سفيان
 يقول الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وفيما انا
 عبد بن احمد قال حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري الدارمي قال حدثني
 ابي قال حدثنا قبيصة قال سمعت عباد السماك قال سمعت سفيان
 الثوري يقول **الائمة** ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
 وما سوي ذلك فهو منزور قال ابو عمرو قد روي عن مالك وطائفة نحو قول
 سفيان هذا وتاتي جماعة من اهل العلم ان تفضل عمر بن عبد العزيز على معاوية
 لكان صحبه ولكلا القولين انار صحاح مرفوعة بحجج يعارضها الخبر
 عبد بن احمد احار قال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال حدثنا الحسين
 ابن احمد بن بطام قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سالت ابا
 اسامة ايما كان افضل معاوية او عمر بن عبد العزيز فقال لا يعدل باصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم احدوا واخبرنا قال حدثنا ابو الحسن الدارقطني قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن
 حبان قال حدثنا ابو بوبه قال سمعت ابا اسحق الفزاري وعبد الله بن
 المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن حسين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال
 وحدثنا ابو القاسم ادريس بن علي بن ابي يحيى قال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول
 سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول **اقول**
 في الخلافة والتفضيل بابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم احبنا محمد بن زكريا
 قال حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا** احمد بن محمد بن خالد بن مروان بن عبد الملك
 قال سمعت هرون بن ابي يحيى يقول سمعت يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي ثم لعلي بن ابي طالب فبغته فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعثمان
 وسلم لعثمان بن ابي طالب فبغته فهو صاحب سنة فذكرت له هؤلاء الذين يقولون ابو
 بكر وعمر وعثمان ويسكون فتكلم بكلام غليظ واخبرنا عبد بن احمد احار قال حدثنا
 احمد بن عبد ان قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن الحسن القسبي قال

حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكر قال وقدت مع ابي طي معوية وفدنا اليه زياد فدخلنا على معاوية
 فقال حدثنا يا ابا بكر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الخلافة ثلاثون ثم يكون الملك قال فامرنا فوجعي اقعاننا حتى اخرجنا احار
 احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو محمد بن علي بن محمد الصند
 لاني قال حدثنا محمد بن ابي يزيد البغدادي قال حدثنا سعيد بن سليمان سعدويه
 قال حدثنا هشيم قال حدثنا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان
 عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالبيعة
 والملك بالشام احبنا ابو عبد الله محمد بن رثيق قال حدثنا ابو علي الحسن
 بن علي بن داود بن مصر قال حدثنا ابن المقري قال حدثنا جدي قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن الحكم بن ابان انه سأل عكرمة عن امهات الاولاد
 فقال هن اجرا قلت باي شيء قال بالقران قلت باي شيء القران
 قال قال الله جل وعز يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم وكان عمر بن ابي الامر قال عتقت ولو بسقط حدثنا
 سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيغ قال حدثنا محمد بن وضاح واحمد
 ابن يزيد المعلم قال **حدثنا** موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن مالك بن ابي اسحق قال قال عمر بن عبد العزيز سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وولاية الامر من بعدك سننا الاخذ بها تصدق بكاتب الله
 واستكمال طاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مهتدي ومن استنصر
 بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما نولي وصلا
 جهنم وسأت مصيرا **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
 ابن زهير **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر حدثنا
 صالح بن كيسان قال اجتمعت انا والزهري ونحن نطلب العلم فقلنا
 نكتب السنن فحكينا ما حاضرن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما حاضرا
 عن الصحابة فانه سنة وقلت ان ليس بسنة ولا نكتبه قال فكيفه الزهري

ولمّا كتبه فأنجح وضيعت حدثنا سعيد بن نصر **حدثنا** قاسم حدثنا ابن صباح
واسم بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما قدم المدينة قام خطيباً
لمحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن قد سنّت لكم السنن وفرضت لكم
العزايير وتركتم على الواحجة الا ان تضلوا بالناس عينا وشمالا وروي الشيخ
عن مسروق عن عمر انه خطب الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة **حدثنا**
خلف ابن القاسم **حدثنا** ابو احمد بن الحسين بن ابراهيم بن جعفر الزيات عن
حدثنا يحيى بن ابي بن ابي **حدثنا** محمد بن يحيى قال **حدثنا** محمد بن عبد
الله بن بكاسه قال **حدثنا** جعفر بن يرقان عن ميمون بن مهران في قول الله
جل وعز فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال الرد الى الله الى
كتابه والرد الى الرسول ما كان حياً فاذا قال سنّته **حدثني** خلف بن
قاسم **حدثنا** الحسن بن رشيق **حدثنا** ابو الاحلام محمد بن احمد الكوفي **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** حماد قال سمعت النبي
يقول قال مسروق رجت ابي بكر وعمر ومعرفة فضلها من السنة ورواه
طايبة عن ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي عن مسروق مثله وروي عن
ابي بكر بن عياش عن عاصم عن ابي ايل عن عبد الله قال رجت ابي بكر وعمر ومعرفة
فضلها من السنة **حدثنا** خلف بن القاسم قال **حدثنا** الحسن
ابن رشيق قال **حدثنا** ابو الفيز ذ والنور بن احمد بن ابراهيم بن صالح قال
حدثني عبد الباري بن اسحق بن ابي ذى النون عن عمه ابي الفيز ذى النون
قال ثلاث من اعلام السنة السج على الحفين والحفاظة على صلوات الجمع وحب
السلف رحمهم الله وكان ابراهيم التيمي يقول اللهم اعصمني بدنياك وسنة
بيدك من الاختلاف في الحق ومن اتباع ومن سبل الضلالة ومن مشعبات الامور
ومن الزبغ والخصومات وروي عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن الثوري
عن الاعمش عن مالك بن ابي عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
قال **القصدي** في السنة خير من الاجتهاد في البدعة **مع**

باب موضع السنة من الكتاب وما فيها له

قال الله تعالى ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
وقال **يلخند** الذين يخافون من ان تصيهم فتنة او يصيبهم عذاب
الهم وقال وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وفرض الله
في غير اية من كتاب الله وفرضها على طاعته جل وعز فقال وما اتاكم الرسول
لخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم
ابن ابي بصير قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** الحميدي قال **حدثنا**
سفيان بن منصور عن ابراهيم بن علقمة ان امرأة من بني اسد اتت عبد الله
ابن مسعود فقالت له انه بلغني انك لعنت ذئبت وذئبت ذئبت والواشمه والمسته
ذئبت ذئبت ما بين اللوحين فليمر احد الذي يقول واين لاظن على اهلك منها
فقال لها عبد الله فادخلي فانظري فدخلت فنظرت فلم تر شيئا فقال لها عبد الله
اما قرأت ما اتاكم الرسول لخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فاذك
وروي عبد الرزاق قال اخبرني الثوري عن منصور عن ابراهيم بن علقمة قال
قال عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات والمنفجات
للحسن المختبرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام
يعقوب فقالت يا عبد الرحمن لعنتي انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
لا لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فان
اني لا قرأ ما بين اللوحين فما اجروا قال ان كنت قارئة لقد وجدته اما
قرأت ما اتاكم الرسول لخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فاذك
منى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لاظن اهلك بفعال
بعض ذلك قال فاذ هي فانظري قال فدخلت فلم تر شيئا قال فقال عبد الله
قال فقال عبد الله لو كانت لذلك لعجبا معها **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين البغدادي عن عمه قال **حدثنا** ابو العباس احمد بن زيد
الاشعري قال **حدثنا** الحسين بن علي بن الاسود قال **حدثنا** يحيى بن ادم قال **حدثنا**
قطيب بن عبد العزيز وابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد انه راي

محرما عليه ثيابه منى المحرم فقال اتيني باية من كتاب الله تترع بئاني قال فقرا
عليه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** محمد بن عبد الملك
قال **حدثنا** ابن الاعرابي قال **حدثنا** سعدان بن نصر قال **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن هشام بن حجر قال كان ظا ووس يصل ركعتين بعد العشاء قال له ابن
عباس انكهما فقال انما لى عنهما ان يحدسهما فقال ابن عباس قد نبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العشاء فلا ادري بقذب عليهما
ام بوجوه لان الله تبارك وتعالى قال وما كان لوم من ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الحجة من امرهم **حدثنا** خلف بن ابي
حدثنا ابن القسرة قال **حدثنا** احمد بن علي بن سعيد القاسبي قال **حدثنا** داود
ابن رشيد قال **حدثنا** بقتة بن الوليد عن محفوظ بن مسورا الهريزي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك باحدكم
يقول هذا اكله الله ما كان فيه من حلال الاكلناه وما كان فيه من حرام
الاكله من اجله مني حديث فذنبه فقد كذب الله ورسوله والذي **حدثنا**
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** محمد
قال **حدثنا** سفيان بن عيينة قال **حدثنا** ابو النضر مولى محمد بن عبيد الله بن معمر عن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لغيت احدكم متكا على اركيته ياتيه الاثر
من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله
البتقاء قال سفيان وانا لحدث بن المنكدر احفظ لاني سمعته او لا وقد
سمعت هذا ايضا **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا**
احمد بن خالد قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال **حدثنا** حجاج قال **حدثنا** حماد بن
سليم عن محمد بن ابي يحيى عن سالم المكي عن موسى بن عبد الله بن قيس عن عبيد الله او
عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا لا اعرفن ما بلغ احدكم حديث ان كان شيئا امرت به او نهيت
عنه فيقول وهو متكا على اركيته هذا القرآن ما وجدنا فيه البتقاء وما لم

حدث

حدثنا فيه فلا حاجة لنا به **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** ابن
وصاح قال **حدثنا** ابو بكر بن شيبه قال **حدثنا** زيد بن الحباب عن معاوية بن
صالح قال **حدثنا** الحسن بن جارية انه سمع المقدم بن محدي كريب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك رجل منكم متكا على اركيته
حدث حديث عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال
استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن ابي بصير **حدثنا** احمد بن علي بن سعيد القاسبي قال **حدثنا**
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
الاية قال الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى رسوله اذا كان حيا فلما قبضه
الله فالرد الى سنته قال ابو عمر قال صلى الله عليه وسلم ما تركت شيئا مما امركم
الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه
رواه المطلب بن حنطب وغيره عنه صلى الله عليه وسلم وقال الله تبارك وتعالى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحي وقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجروا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال وما كان لوم من ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الحجة من امرهم الاية
والبيان منه صلى الله عليه وسلم على ضربين بيان للحجة في الكتاب العزيز كالصلاة
الحسنة في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر احكامها وكذا في الزكاة وحقها
وقتها وما الذي يؤخذ منه من الاموال وبيانها لمناسك الحج قال صلى الله عليه
وسلم اذ حج بالناسر حذوا عني مناسككم لان القرآن انما ورد بحجة فرض الصلاة
والزكاة والحج دون تفضيل والحديث مفضل وهو زيادة على حكم الكتاب
كحريم نكاح المرأة على عمها وخالتها وكحريم الحرام الاهلية وكل ذي ناب من السباع
الى اشياء يطول ذكرها قد خصتها في موضع اخر وقد امر الله جل وعز بطاعته
واتباعه امرا مطلقا محملا لم يقيد بشئ كما امرنا باتباع كتاب الله كما قال بعض
اهل الربيع قال عبد الرحمن بن مهدي الزنادقة هم الذين ذلك الحد

يعني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما اتاكم عنى فاعرضوه على كتاب الله فان وافق كتاب الله فانا قلته وان خالف كتاب الله فلم اقله وانما اتاكم عنى فاعرضوه على كتاب الله فكلوب الله وبه هداى الله وهذا اللفاظ لا تصح عنه صلى الله عليه وسلم عند اهل العلم بصحيح النقل من سقيمة وقد عارض هذا الحديث قوم من اهل العلم وقالوا نحن نعرض هذا الحديث على كتاب الله قبل كل شيء **و** نعتد على ذلك قالوا فلما عرضناه على كتاب الله وجدناه مخالفا لكتاب الله لاننا لم نجد في كتاب الله الا مقبل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما وافق كتاب الله بل وجدنا كتاب الله يطبق التامى به والامر بطاعته وحذر المخالفة عن امر جملة على كل حال **ح** حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الحسين بن سهل الاشعري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن معمر بن علي بن زيد عن ابي نضر عن عمران بن حصين انه قال للرجل انك امرؤ احق ان تجد في كتاب الله الظهار ربعا لا يجهر فيها بالقرأة تورد عليه الصلاة والركاة وخو هذا ثم قال اتجد في كتاب الله مستترا ان كتاب الله ايهم هذا وان السنة تقتر ذلك **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن انرجلا قال لمطرف بن عبد الله بن السخري لا تجد ثوبا الا بالقران فقال له مطرف والله ما يريد بالقران بدلا ولكن يريد من هو اعلم بالقران منا وروي الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر جبريل بالسنة التي تقتر ذلك **ق** الاوزاعي الكاب احوج الى السنة من السنة الى الكاب قال ابو عمر يريد انها تقضى عليه وتبين المراد منه وروي **ح** حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن مكحول قال القران احوج الى السنة من السنة الى الكاب وبه عن الاوزاعي قال قال يحيى بن ابراهيم كثير السنة قاضية على الكاب وليس الكاب قاضيا على السنة وقال

الفضل

الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي ان السنة قاضية على الكاب فقال ما احسر على هذا ان قوله ان السنة قاضية على الكاب ان السنة تفسر الكاب ويدينه قال الفضل وسمعت احمد بن حنبل يقول لا تنسخ السنة شيئا من القران قال لا ينسخ القران الا القران قال ابو عمر قول الشافعي ان القران لا ينسخ الا قران مثله لقوله جل وعزوا اذا بد لنا اية مكان اية وقوله ما ننسخ من اية الاية وعلى هذا جمهور اصحاب مالك الا ابي الفرج فانه نسبت الى مالك قول الكوفيين في ذلك **ح** حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قال **ح** حدثنا ابن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمان بن كثير والزهري عن سنان بن ابراهيم سنان عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كتبت عليكم الحج فقبل يا رسول الله اني كل عام قال لا ولو قلنا لو حجت الحج مرة واحدة فما زاد فهو تطوع قال ابو عمر الا نار في بيانه لمجملات التنزيل فولا وعلا اكثر من ان تحصى وفيما لو حجت به هداية وكفاية واجهد لله وكان ابو اسحق ابراهيم بن سيار يقول بلغني وانا حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم تهي عن اجناس ثم القرية والشرب منه قال فكتبت اقول ان هذا الحديث لشانا وما في الشرب من ثم قرية حتى يحيى فيها هذا الهى فلما قيل ان رجلا شرب من ثم قرية فوكتته حية فمات وان احيات والا فاعني تدخل افواه القرب علمت ان كل شيء لا اعلم تاويله من الحديث ان له مذهبنا وان جهته احب برنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا **ح** قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن حسين الاشعري ابو بلال قال حدثنا داود بن سليمان عن عبد العزيز بن سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن معاذ ثلاث انا فيهن رجل كما ينبغي **و** وما سوى ذلك فاننا رجل من الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا قط الا علمت انه حق من الله ولا كنت في صلاة قط فشغلت نفسي

بغيرها حتى قضيتها ولا كنت في جنات قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها
حتى انصرف عنها قال سعيد بن المسيب هذه الحصال ما كنت احبها
الا في نبي **باب في من تاول القرآن اودته وهو جامل السنة**
قال ابو عمر اهل البدع اجمع اضر بوا عن السنن وتناولوا الكتاب على غير
ما بينت السنة فضلووا واصلوا بغوذا بالله من الخذلان ونسأله التوفيق
والعصمة برحمته وقدره عن النبي صلى الله عليه وسلم التحذير عن ذلك
في غير ما ائتمنها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال
حدثنا الحسين بن عثمان الادمي قال حدثنا عباس بن الدورى قال حدثنا عبد
الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال سمعت عقبه
بن عامر الجهمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك ابي
في الكتاب والذين قبيل يا رسول الله وما الكتاب والذين قال يتحلون القرآن
وتيا ولونه على غير ما انزله الله وحبون اللبن ويدعون الجماعات والجمع
وسدون **حدثنا احمد بن قاسم** قال اجزنا احمد بن يحيى دليم قال حدثنا
ابن وضاح **حدثنا** دحيم قال حدثنا ابو صالح عن ابي قبيل عن
عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي
الكتاب واللبن فاما اللبن فينتجعه اقوام يحبه ويتركون الجماعات
والجماعات واما الكتاب فيفتح لاقوام فيه فحسدلون به الذين امنوا
وقوات على عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد المعروف بكبير
بمكة قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا زيد بن الحباب
حدثنا معوية بن صالح قال حدثني ابو السرح قال حدثنا ابو قبيل انه سمع عقبه
ابن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امتي الثنين للقران واللبن فاما القران فيتعلمه المنافقون ليجادلوا
به المؤمنين واما اللبن فيتبعون الريف يتبعون الشهوات ويتركون
الصلوات **وقال** صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي منافق
علم اللسان يجادل بالقران **حدثنا** بن سعيد قال حدثنا الحسن بن
رشيق

119
رشيق قال حدثنا العباس بن محمد البصري قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا عباد بن كثير عن ابي قلابه عن مسعود
قال سجدون اقواما يدعونكم الى كتاب الله وقد بندوه وراظهور
وعليتكم بالعلم واياكم والتبذع واياكم والتنطع وعليتكم بالعتيق وحدي
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
موسى بن معوية قال حدثنا بن مهدي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
قال قال عمر ما اخاف عليكم رجلين رجل يتاول القرآن على غير ما ويله ورجل
يتامل الملك على ابيه **حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن محمد بن زياد الاعرابي قال حدثنا محمد بن عبد الملك الديلمي
قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا بزعمون عن رجل بن جوة عن رجل قال
كأجلوا عند معوية فقال ان اعز الصلوة لرجل يقرا القران فلا
يفقه فيه يتعلمه الصبي والعبد والمرأة والامة فحسدلون به اهل العلم
حدثنا عبد الوارث بن سفيان **حدثنا** قاسم بن اصبغ **حدثنا**
احمد بن زهير **حدثنا** الوليد بن سفيان قال حدثنا ميسرة بن اسمعيل قال
حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ان هذا القران قد اخلق
في صدور كثير من الناس فالتمسوا مساواه من الاحاديث وان من يتبعني
هذا العلم يتخذ بصناعة ليلتمس به الدنيا ومنهم من يتعلمه ليماري به
ومنهم من يتعلمه لسيار اليه وخيرهم الذي يتعلمه فيطيع الله فيه
قال ابو عمر معنى قوله ان هذا القران قد اخلق والله اعلم اي اخلق
علم تلاوته من تلاوته الا بالاحاديث عن السلف العالمين به فاي الاحاديث
الصحيح عنهم يوقف على ذلك لا بما سولته النفوس وتنازعت الاراكاسع
اهل الاهواء قال الحسن بن علي بن فضال في سنة خيرة من كثير في بدعة وذكر
ابن الاعرابي ايضا قال **حدثنا** موسى بن هرون الجمال قال حدثنا سويد
ابن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد العزيز بن يحيى بن جابر عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال ما اخاف على هذه الامة من مومن سبها ايمانها ولا من فاسق سبها

حدثنا فيما ينفعهم في مسرد بينهم بعثة الله يوم القيمة يعني فقها عالمًا
واحبرنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحق المعروف
بالحجوري قال حدثنا محمد بن احمد بن عمير قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا علي بن
عيسى بن عمرو بن الازهر عن ابيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يحفظ على امي اربعين حديثًا يعلمهم بها امر دينهم الا جرى
به يوم القيمة فقيل له اشفع لمن شئت **و** حدثنا احمد قال حدثنا
مسلمة قال حدثنا ابو الحسن يعقوب بن اسحق الحسقلاني قال حدثنا محمد
ابن احمد بن عمير ابو عبد الله الطوسي قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا اسحق
ابن كحج عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين حديثًا من السنة كنت له شفيعًا
يوم القيمة ورواه ابن ابي رواد عن ابيه عن عطاء بن عباس عن معاوية بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثًا من امر دينه
بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء **و** حدثني خلف بن القاسم قال
حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن حماد
قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا خالد بن اسمعيل المدني عن ابن جريح
عن عطاء بن ابي هريرة رفته قال **من** تعلم من امي اربعين حديثًا يفقه
بها في دينه كان فقها عالمًا قال ابو علي بن السكن خالد بن اسمعيل ابو الوليد
الحزوي هو منكر الحديث روي عن هشام بن عمرو وعبيد الله بن عمرو جماعة احاد
لا يتابع عليها قال ابو علي وليس بروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم من وجه ثابت **باب جامع في فضل العلم**
حدثنا خلف بن جعفر قال حدثنا عن الوهاب بن الحسن الدمشقي
بدمشق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول بدمشق قال
حدثنا اسحق بن سويد قال حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن زبيدة قال حدثنا ربيعة بن هرم عن واثة بن الاشعث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من طلبت علما فادركه كتب الله له كفتين من اجر

عن ص

ومن طلب علما فلم يدركه كان له كفل من الاجر وحدثني احمد بن فتح قال
حدثنا الحسن بن رستيق قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا محمد بن روح
ابن عمير بن القشيري قال حدثنا مومن بن عبد الرحمن الثقفي عن عباد بن عبد
الصمد عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله اسئلك عن العلم
وتخبرني عن العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قليل العلم ينفع
مع العلم وان كثير العلم لا ينفع مع الجهل وقد روي مثل هذا عن عبد الله
ابن مسعود ايضا باسناد صحيح **و** اخبرني عن اي يعقوب بن يوسف بن
احمد الصيداوي المكي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي
قال حدثنا ابو علي عبد الله بن جعفر الزاوي قال حدثنا محمد بن سماعة
بن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول سمعت مع ابي سنة ثلاث
وتسعين وثلث عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت لابي
من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
عبد الله بن الحر بن جزء فقلت لابي فاي شيء عندك قال احاديث سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قد منى اليه حتى اسمع منه فتقدم بين يدي
وحمل يفرج الناس حتى دبت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تقفه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب
و قال ابو عمير ذكر محمد بن سعد الواقدي ان ابا حنيفة راي انس بن مالك وعبد
الله بن الحارث بن جبير الزهري وروي يحيى بن هاشم عن مسعود بن كدام
عن عطية بن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا في طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص
رزقه وكان عليه مبارك **و** اخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن
ابن رستيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن بونس قال حدثنا محمد بن يزيد
الرقاعي قال حدثنا يحيى بن العيمان عن خارجة بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

ولكني اخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى ازلقه لبيانه ثم تاوله على غيرنا ونيله **باب فضل السنة ومبايبتها لسائر اهل العلم والامة**
حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال حدثنا احمد بن سعيد الرباطي قال
 حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن علي بن الحكم عن الضحالك قال لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدماء بعضكم بعضا قال امرهم ان يطيعوا ويشرفوه ويدعوه باسم النبوة وقال ابن جرير عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي يعقوب قال حدثنا عيسى بن العوام عن محمد بن عمير عن ابي سلمة قال لما نزلت لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال ابو بكر والذي بعثك بالحق لا اكلمك بعد هذا الا كما حيي السراة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضرمي داود قال حدثنا الاثرم قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة عن صفوان بن يحيى عن المازني انه سأل عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر وقد بينا معنى قوله في هذا الحديث كفر في كتاب التمهيد فاعني عن اعادته ههنا حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سعيدان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا احمد بن محمد البرقي قال حدثنا ابو محمد قال قام وحدثنا ابراهيم بن عبد الله العجسي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا دحيم قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن ابي عمير عن بكر بن الاشج ان رجلا قال للقاتم بن محمد عجبا من عايشة كيف كانت تصلي في السفر رجعا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فقال يا ابن ابي عمير لك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستحلف وان الله سبحانه دينه قال عبد الله فما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله او ابا بكر فقلت انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احد او انه غير مستحلف **حدثنا خلف بن القاسم بن سهل الجعفي** فقط

وهو المرحوم الشيخ عمر المالكى برواق الريان الجامع الازهر ولم مشروط في كتيبه

قال حدثنا يوسف بن يعقوب الكندي **حدثنا ابو الوليد عبد الملك**
 ابن يحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثني ابي قال حدثني عرابي بن معوية عن عبد الله بن مهدي السلمي قال حدثنا بلال بن عبد الله بن عمر ان اياه عبد الله بن عمر قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حتى يظن من المساجد فقلت انا اما انما فاسا منع اهلي فمن شا فليسرح اهله فالتفت لبلال وقال لعنك الله لعنك الله لعنك الله لعنك الله لعنك الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا تمنعن وقام معصيا وذكر عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن ابي عمير قال قال عروة بن ابي رباح لا ينبغي الله ترخص في المتعة فقال ابن عباس بل امك يا عروة فقال عروة اما ابو بكر وعمر فلا يفعل فقال ابن عباس والله ما اراكم منتهين حتى يعذبكم الله بعدتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحدثونا عن ابي بكر وعمر وذكر الحديث قال ابو عمر يعني متعة الحج وهو فتح الحج في عمرة وقرأت علي عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن ابي بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول يا عروة قال نقول هي ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول يا عروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر وقال ابو الدرداء من يجد ربي من معوية احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخيرني برأيه لا اسالك ببارضات بها
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق قال **حدثنا الحضرمي داود** قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال حدثنا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن الاعمش عن الفضيل بن عمر واره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن الزبير هي ابو بكر وعمر

عن المتعة فقال انزعتا من راهد سهيلكون اقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويقولون هني بوبكر وعمر **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا
قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحميدي وحديثنا
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا الميمون بن حمره قال حدثنا الطحاوي
قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي وحديثنا عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضرمي داود قال
حدثنا احمد بن محمد بن هباني بوبكر الاثرم الوراق قال حدثنا سعيد بن منصور
قالو احدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن
ابيه قال قال عمرا دارم الجرم سبع حصيات وذخمت وحلقمت فقد حل لكم
كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة اناطيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحبله قبل ان يطوف بالبيت قال سالم حسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ حديث الحميدي **حدثنا**
احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حمره قال حدثنا الطحاوي قال
حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي وحديثنا عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال **حدثنا** عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضرمي داود قال
حدثنا احمد بن محمد بن هباني بوبكر الاثرم الوراق قال حدثنا سعيد بن
منصور قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال قال عمرا دارم الجرم سبع حصيات وذخمت وحلقمت
فقد حل لكم كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة
اناطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبله قبل ان يطوف بالبيت
قال سالم حسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ
حديث الحميدي **حدثنا** احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حمره
قال **حدثنا** الطحاوي قال **حدثنا** المزني قال حدثنا الشافعي
قال حدثنا عبد الحميد بن احمد عن ابن جويج قال احمد بن ابوالزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند

الجدع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر واستوي عليه اضطرت
تلك السارية وحت كحبر لناقة حتى سمعها اهل المسجد فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكت **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا احمق بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا
ابراهيم بن مروزق قال حدثنا جابر بن هلال ابو جيب المقرئ عن مبارك
عن الحسن قال حدثنا السنن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخطب مسندا ظهره الى خشبة فلما كثر الناس قال ابوالمنذر
قال فبوالله منبرا والله ما كان الا عتبتن فلما تحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخشبة الى المنبر حثت الخشبة قال انس سمعت والله الخشبة
تحن حين لواله قال فما زالت تحن حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحتضنها قال فقال الحسن يا عباد الله احشبه بحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوفا الى لقائه فليس الرجال الذين يرجون لقاء الله
احق ان يشاقوا اليه وروي عن وهب بن منبه انه قال قرأت في سيرة
ان جميع ما اعطى الناس من يدى الدنيا الى انقطعت عنها من العقل فحيت
عقل محمدا ثم النبيين صلى الله عليه وسلم كحبة رمل فعت من جميع
رمل الدنيا واحد مكتوبا ارحمهم عقلا و افضلهم رايًا قالوا ولم يبعث
الله نبيا حتى يستكمل من العقل ما يكون افضل من عقل جميع امته وعسى
ان يكون في امته من هو اشد منه اجتهادا بيده وجوارحه ولما
يضم النبي صلى الله عليه وسلم في عقله وبقته وفكره افضل من عبادة جميع
المجاهدين احسننا خطب من سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا زكريا بن يحيى
رحمونه قال حدثنا صالح بن عمر قال حدثنا داود بن عدي همد عن زكريا بن يحيى
عن ابي سعيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انكرنا انفسنا
وكيف لانكر انفسنا والله سبحانه يقول واعلموا ان فيكم رسول الله
لو بطيعكم في كثير من الامر لعنتم **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانة
 عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن سعيد الرحمن عن اكارث بن عبد الله بن اوس
 قال اتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال
 ليكن اخر عهد لها الطواف بالبيت قال اكارث فقلت لذلك اتفاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بنت يدك او تكلمك امك
 سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخالفه
حدثنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن
 ابن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن بكير الجعدي عن منذر بن
 ابن خيثم قال كما نقول نعم المرء محمد صلى الله عليه وسلم كان ضالا فهداه الله
 وعابلا فاعتاه الله شرح الله صدره ويسر له اسن ثم يقول حرف وما
 حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله فوض الله اليه فانه لا يامر الا
 بحسب صلى الله عليه وسلم **باب ذكر بعض من كان لا يجد عن
 رسول الله الا وهو في وضوء** حدثنا عند الله بن محمد بن عبد المؤمن قال
حدثنا ابو الحسن بن عبد الباقي بن قانع ببغداد قال حدثنا مطين
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن عمارة قال حدثنا محمد بن الربيع العصفري عن
 الاعمش عن صابر بن مرة قال كنا نوايكوهون ان يحدثوا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على غير وضوء قال الحق فزاي الاعمش
 اذا اراد ان يحدث وهو على غير وضوء يتمم **وحدثنا** احمد
 ابن قاسم بن عيسى **حدثنا** محمد بن اسحق **حدثنا** البغوي **حدثنا**
 ابن زكوية **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد كان يستحب
 الايقاع الاحاديث التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى طهور
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا اسمعيل بن محمد
 قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي **حدثنا** احمد بن منصور **حدثنا**
 عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد يستحب ان لا يقرا الاحاديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى وضوء **حدثنا** احمد بن قاسم

بن عيسى

ابن عيسى المقرئ قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبانة البغدادي ببغداد
 قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا شعبة قال كان قنادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا وهو على طهارة **وحدثنا** احمد بن مروان المالكى قال حدثنا محمد
 ابن عبد العزيز قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول
 سمعت مالك بن انس يقول **كان** جعفر بن محمد لا يحدث عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا وهو طاهر واحسن خلف بن القاسم
 قال حدثنا ابن شعبان قال حدثنا احمد بن سلام قال حدثنا المفضل
 بن محمد الجعدي قال سمعت ابا مصعب يقول كان مالك بن انس
 لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على وضوء واجلا
 لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** الزبير بن بكير قال
 حدثني ابو عزة عن عبد الرحمن بن الزناد قال ذكر سعيد
 ابن المسيب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فقال
 اجلسوني فاني اكره ان احديث جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطج
وحدثنا ابن زهير قال حدثني الزناد قال كان سعيد بن المسيب
 وهو مريض يقول **اقعدوني** فاني اعظم ان احديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطج **حدثنا** عبد الله بن محمد
 ابن اسد **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعني عن مالك
 عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئا مما ادرت عليه
 الناس الا النداء بالصلاة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو بشر
 بكر بن خلف حتن المقرئ قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا
 عثمان بن زياد قال سمعت الزهري يقول دخلنا على انس بن مالك
 بدمشق وهو وحده وهو يبكي قلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادرت
 الاهل الصلاة وقد ضيعت وقال الحسن البصري لو خرج عليكم

باب

حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا دجيم قال حدثنا
 الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن مولى بن ميسرة عن ابي ادريس
 عن ابي هالد الدرداء قال ما لي ربي علماء وهم يموتون وجها لكم لا يتعلمون لقد
 خشيت ان يذهب العلم الاول ولا يتعلم الاخر ولو ان لعالم طلب العلم
 لا ازداد علماء ولو ان الجاهل طلب العلم لوجد العلم قايما مالي اراكم
 سباغما من الطعام جياغما من العلم وقال ابو حزم مرصا للناس
 في زماننا يهيب الرجل من هو فوقه في العلم ليري الناس انه ليس به
 حاجة اليه ولا يذاكر من هو مثله ويزهي على من هو دونه
 فذهب العلم وهلك الناس **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب
 ابن عبد الله قال حدثنا الدارودي قال اذا قال مالك على هذا ذكرت
 اهل العلم ببلدنا والامراة المجمع عليه عندهنا فانه يريد ربيعة وابن
باب فضل النظر في الكتب وحمد العناية بالادب
 حدثني احمد بن محمد وعبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد وغيرهم قالوا
حدثنا احمد بن سعيد بن حزم قال حدثنا ابو حزم احمد بن محمد
 ابن سلامة الطحاوي قال حدثنا احمد بن عثمان قال كنت عند ابي
 ايوب احمد بن محمد بن حجاج وقد تخلف في منزله فبعث غلاما
 من علمائه اليه عبد الله بن الاعرابي صلح العربي ليله المجمع اليه
 فعاد اليه الغلام فقال قد سالتك ذلك فقال لي عند قوم من الاعراب
 فاذا قصيت اري معهم ايتت قال الغلام وما رايت عندك احدا
 الا ان بين يديه كتابا ينظر فيها فينظر في هذا امرة وفي هذا امرة ثم
 ما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله سبحان الله العظيم
 خلفت عنا وحرمتنا الا لسن بك ولقد قال لي الغلام انه ما راى
 عندك احدا وقلت انا مع قوم من الاعراب فاذا قصيت اري معهم
 ايتت فقال **ابن الاعرابي**

لنا حبلنا ما نعل جديهم ، ايتنا ما موفون غيبا ومشهدا ،
 يفيدوننا من علمهم علم ماضي ، وعقلا وتاديبا ورايا مسددا ،
 بلاقتنا تحشى ولا يسوء عسرة ، ولا تنقى منهم لسانا ولا لبا ،
 فان قلت اموات فما انت كاذب ، وان قلت احياء فليست مقتدا ،

قال لابي العباس احمد بن يحيى بن ثعلب توحشت من الناس جدا
 فلوتركت لزوم البيت بعض الترك وبرزت للناس كما نوايتفعون
 بك ويتفعلك الله بهتم فمكث ساعة ثم انسا يقول **مع**

ان صحبنا الملوك تاهوا علينا ، واستخفوا كبرنا حتى اجلسوا
 او صحبنا التجار صرنا الى البوس ، وصرنا الى اعداد الفلوس
 فلزنا البيوت نستخرج العلم ، وعلمنا بطون الطووس
 ولغيرهم المحبرة تجالسني بكاري ، احب الي من انس الصديق
 ورزما كاعذ في بيت عندي ، احب الي من عدل اللديق
 ولطمة عالم في اخدمتي ، الدلددي من شرب الخمر
وقال محمد بن بشير في شعره ،

اقبلت اهرب لا الواسعة ، في الارض منهم فلم يحصني الحرب ،
 لما رات باي است محز همة ، فوات ولا هربا قرب احتجب ،
 نصرت في البيت مسرورا خدي ، عن علم ما غاب عني الوري الكتب ،
 فرد الحجر في المولى وتنطق لي ، فليس لي في اناس غيرهم ارب ،
 والله من جسطاء لا جلسهم ، ولا حليظهم للسوء مرتقب ،
 لا باذرات الاذي تحشى فيهم ، ولا يلاقه منهم مطوق ذرب ،
 ابقوا لنا حكما سقى منا فعا ، اخرى الليالي على الايام والسعب ،
 ان شئت من محكم الاثار يرعا ، الى النبي ثقات حبر حجب ،
 او شئت من عرب علماء وطبقة ، في الجاهلية تبديني بها العرب ،
 او شئت من سير الاملاك من عجم ، تبني وخبير كيف الراي والادب ،
 حتى كاني قد شاهدت عصرهم ، وقد مضت دونهم من دهرنا

ماتت قوم اذا انقوا لنا ادبا وعلم دين ولا بانوا ولا ذهب و
 ومما حفظ قد عمّا م
 نعم الموائس والجليل كتابه تخلوا به ان ملك الاصحاب
 لا مفسيا سرا ولا مستكبرا وتفا منه حكمة وصوابه
 والشهد في احمد بن محمد بن احمد رحمه الله
 والذي طالب الفتي بعد النبي علم هناك يزيه طلبه
 ولكل طالب لذة متزرة والذرة عالم كسبه
 وبالنبي ان ازيد فيها فزده بحضرة م
 يسأل الكتاب هموم قارئه ويبين عنه ان قوي نصبه
 نعم الجلوس اذا خلوت به لا مكنه حتى ولا شعبه
 وقال بعض البصيرين م
 العلم ليس صاحب اخلاوبه في وحدتي
 فاذا اهتمت وسلوتي واذا طوت فلذتي
 ويروي فاذا انشطت فلذتي واشهد في محمد بن هرون الدمشقي
 لبقته او لغيره لمجرب تجالسني بهارا احب الي من اسر الصدق
 الايات المتقدمة وقال عمرو بن العلاما دخلت على رجل عط
 ولا مروت ببابه فزايته ينظر في دفتره وجلسته فارخ الاحكام عليه
 واعتقدت انه افضل منه عقلا وكان عبد الله بن عبد الله بن عبد
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا يجالس الناس وتزل القبرة فكان لا يجاد
 يري الا و في دفتره فيسئل عن ذلك فقال لم ارقط او عظم من قبر ولا
 استع من دفتر ولا انتم من بصره وروي الحسن اللواوي ان صح عنه انه
 قال لقد عبرت الى اربعون عاما ما قت ولا نمت الا والكتاب على صدره
 وسئل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري عن ذوالالحفظ فقال اذمان
 النظر في الكتب واشهدت لعبد الملك بن ادريس الوزيري في قصبة
 له مطولة واعلم بان العلم ارفع رتبة واجل كسب واسني محبدا

فاشك

فاسلك سبيل المقتنين له تسد ان التبتادة تقتني بالدفتر
 والقلم المدعو خرا انما به سماه باسم البحر حمل المحر
 ويضمم الاقلام يتبلغ اهلها طاليس يبلغ بالجماد الضمير
 قد اكثر اهل العلم والادب في جمع ما في هذا الباب من المنظوم والمنثور
 فرايت الاقتصار من ذلك على القليل اولى من الاكثار وبالله التوفيق
 ام الكتاب المبارك محمد الله وعونه وحسن توفيقه
 وكان الفراغ من تعلقه في اليوم المبارك
 الثاني من شهر رجب الفرد سنة ثلاث
 وثمانين وثمان م ا على يد الفقير الى الله تعالى
 محمد بن النعمان بن ابي عمير
 له ولوالديه وللمنظريه
 ودعاه بالمخفر وسبح
 المله وصل بسئل
 سيدنا محمد
 وسلم

وقف المعجم الشيخ عثم المالكي برواي الراية بالخامع الار هر ولم
 شروطها ان يكون النظر على جميع الكتب بعد من غيره الواقف للظان ولعد من
 بسنه اليه المعين المذكور لرجل اعلم على السادة الملائكة يحضر ان كان مشهور
 بالعبه والديانة والورع والضيانة فان تعدد العلم فليطلق عالم من
 المالكه بالشرط المذكور فان لم يوجد في هذه المذاهب الاربعه مع مراعاة
 الشروط ايضا ومن شرطه ان لا يدعي من كتاب كس اكثر من ثمانية
 كره يس ان تعدد فالمجلد اكثر من اربعة ان تحددوا اكثر من نصف
 كتاب صغير الي غير ذلك مما عنيه وتعد كتاب واقف بخامس تهاب
 ربيع سنة خمس وتسعين وثمان وصدنا الله وبنم الوكيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَتَبَسُّمًا يَكْرُمُ بِكَ سِتِّينَ
قَالَ أَبُو عُمَرَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَدِي بِالنَّحْمِ. بَارِي السُّعْر. وَمُنْشَرُ الرَّمْرِ. وَرَارِقُ الْأَمِّ. الَّذِي
عَلَّمَا مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ. وَقَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.
وَاحْتَدَى اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ **مَا بَعْدَ** فَانَاكَ سَأَلْتَنِي بِحَمَلِ اللَّهِ عَنْ مَعْنَى الْعِلْمِ وَفَضْلِ
طَلَبِهِ وَحَمَلِ الشَّعْرِ فِيهِ وَالْعُنَايَةَ بِهِ وَعَنْ تَبَيُّنِ الْحَاجِّ بِالْعِلْمِ. وَتَبَيُّنِ فَسَادِ
الْقَوْلِ فِي دِينِهِ بَعْدَ نَهْيِهِمْ. وَحَرَمِ الْحَكْمِ بَعْدَ حُجَّتِهِ. وَمَا الَّذِي حَازَ مِنَ الْأَحْجَاجِ
وَالْحَدِّ. وَمَا الَّذِي كَرِهَهُ وَمَا الَّذِي حَمَى مِنَ الرَّوَايَةِ وَمَا حَمَدَهُ وَمَا حَوَزَ مِنَ
التَّقْلِيدِ وَمَا حَرَمَهُ وَرَغِبْتَ أَنْ تَقْدِمَ لَكَ قَبْلَ هَذَا مِنْ آدَابِ التَّعْلَمِ وَمَا
يَلْزِمُ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ الْمُتَلَقِّحَ وَالْمَوَاطِنَةَ عَلَيْهِ. وَكَيْفَ وَجْهَ الطَّلَبِ وَمَا حَمَدَ
وَمُدِّحَ فِيهِ مِنَ الْأَحْجَاجِ وَالنَّصَبِ إِلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ آدَابِ التَّعْلَمِ وَالنَّعْلَمِ.
وَفَضْلَ ذَلِكَ وَتَلْخِيصَهُ بَابًا بَابًا مِمَّا رَوَى عَنْ سَلَفِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
لَسْتَعْمُ هَدْيِهِمْ وَتَسْلُكُ سَبِيلَهُمْ وَتَعْرِفُ مَا اعْتَدُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ بِمَحْتَمَلٍ وَ
مُخْتَلَفِينَ فِي الْمَعْنَى مِنْهُ فَأَجْتَنَّتْ إِلَى مَا رَغِبْتَ وَسَارَعْتَ فِيمَا طَلَبْتَ رَحْمَةً
عَظِيمَ الثَّوَابِ وَطَمَعًا فِي الرَّافِعِ يَوْمَ الْمَأْتِ وَمَا اخْتَدَى اللَّهُ عَنْ وَجْهِ الْمَسْئُولِ
الْعَالِمِ بِمَا سَأَلَ عَنْهُ مِنْ بَيَانِ مَا طَلَبَ مِنْهُ وَتَرَكَ الْكَمَانَ لِمَا عَمِلَهُ **قَالَ** اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِذَا اخْتَدَى اللَّهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لِيُكْتَبَ لِلنَّاسِ وَلَا يُكْتَبُونَ هـ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَبِيلِ عِلْمَا عِلْمُهُ فَكَلِمَةٌ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْقَالُ
بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ **قَرَأْتُ** عَلَى عَبْدِ الْوَلَوِيِّ بْنِ سَفْيَانَ أَنْ قَامَ مِنْ أَصْبَحِ حَدِيثِهِمْ قَالَ
نَابِكُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَامُسَدُّ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ رَبِيعٍ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمٍ كَلِمَةً
فَكَتَبَهُ حَسَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ جَارٌ مِنْ نَارٍ **وَقَالَ** أَبُو عُمَرَ الرَّجُلُ الَّذِي يَرُودُ
عَنْ عَطَاءٍ يَقُولُونَ أَنَّهُ الْحَاجُّ بْنُ رَطَاةٍ وَلَيْسَ عِنْدِي كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْحَاجُّ
ابْنُ رَطَاةٍ أَيْضًا مَشْهُورٌ بِاللَّدْبِ لَيْسَ عِنْدَهُ هُمْ أَحَدٌ سَأَلْنَا أَبُو عُمَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ نَاعِقَانُ بْنُ أَصْبَغٍ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ

ارطاة عن عطاء بن رباح عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمٍ
يَعْلَمُهُ فَكَلِمَةٌ وَذَكَرَ حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسْرِ عَنْ
رَجُلٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ نَابِكُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَبِيلِ عِلْمِهِ فَكَلِمَةٌ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ الصَّيْدِيِّ لَمْ يَنْصِبْ عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِجْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمِهِ فَكَلِمَةٌ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلِيَّ بْنِ الْحَكَمِ مِنْ نَارٍ مَا سَعِدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
أَبُو بَكْرِ بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِجْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ رَوَاهُ لَيْثُ
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِجْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ رَوَاهُ لَيْثُ
ابْنُ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيُّ قَالَ نَابِكُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ حَزْمِ بْنِ عَمْرٍوَانَ الْعَقِيلِيِّ قَالَ مَا هَسَبْتُ عَمَّا
قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمِهِ فَكَلِمَةٌ
حَسَنَةٌ وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا صَدَقَ مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ الْأَحْجَاجِ كَرَاهٍ
أَبُو هُرَيْرَةَ هـ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
وَأُورِدَ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَانَ الْعَقِيلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمِهِ فَكَلِمَةٌ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَبٍ بِأَسْنَادٍ عَدِيدَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
عَنْ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
ابْنُ حَمَادٍ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَانَ الْعَقِيلِيِّ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمِهِ فَكَلِمَةٌ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَكَذَلِكَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍوَانَ الْعَقِيلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَانَ الْعَقِيلِيِّ

عن كعب قال ما خرج رجل في طلب علم الا ضمن الله السموات والارض رزقه
والخبر واخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثني بن خزيمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى كثير **ابن العلاء** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاء الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الا سلام فينبهه وبينه لا يلبسني
الجنة درجة واحدة **وهو** ويحدثنا **الاسناد** الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفاي رحمة الله على خلفاي رحمة الله على خلفاي
قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحبون سنتي ويعملوا بها
رواه وقد روي من حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليحيى به الا سلام لم يكن عليه وزن
الابدية **الدرجة** **وهو** وروي ايضا بهذا الاسناد مثل لفظ مرسل
الحسن سواء **وسمى** من روي عن سعيد بن زيد ذر وهو عا وهو مضرب
جدان **وحدثنا** خلف بن قاسم **حدثنا** شعيبان **حدثنا** القاسم **حدثنا** القاسم
القرظي **حدثنا** ابراهيم بن عثمان **حدثنا** الحسن بن مكرم **حدثنا** عثمان
حدثنا علي بن عاصم قال اخبرنا ابو حنيفة **حدثنا** عن ابراهيم قال بلغني انه
اذا كان يوم القيمة توضع حسنة الرجل في كفة وسياتة في الكفة الاخرى
فتسبيل حسنة لا تيسر وزن افعال النارجاء في مثل السحاب حتى يقع مع
حسنة فتسبيل سياتة قال فيقال له انك تعرف هذا من عملك فيقول
لا فيقال هذا ما علمت الناس من الخير فعمله من بعدك قال فسمعتني
رجل من اهل الحديث فدكر ان حماد بن زيد كتب هذا الحديث عن ابو حنيفة
فشككت فيه حتى حدثوني به عن مسلم بن ابراهيم **حدثنا** بن زيد قال حدثني
ابو حنيفة وذكر الحديث **حدثنا** ابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله
رحمه الله قال حدثنا حمزة بن محمد بمصر قال حدثنا محمد بن جعفر بن الاماره
البيضاوي قال حدثنا الحسن بن اسراة قال حدثنا حماد بن زيد **حدثنا** ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم قال بلغني انه يوضع موازين القسط يوم القيمة

فادام

موزن

فيوزن عمل الرجل فحرف فيجاء بشئ مثل الغمار والسحاب فيوضع في ميزانه
فيخرج فيقال له انك تدري ما هذا ان يقول لا فيقال هذا من عملك الذي علمته
الناس فعملوا به من بعدك وعلموه **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا ابو حنيفة **الفضل بن الحباب** القاضى بالصرم قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حنيفة عن
حماد عن ابراهيم في قوله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال
جاء بعمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوم القيمة فحرف فيجاء بشئ امثال
الغمار وقال مثل السحاب فيوضع في كفة ميزانه فيقال له انك تدري ما هذا
فيقول لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كتبت تعلمه الناس ونحو هذا
حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال
حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثني حمدان بن عمرو بن نافع قال حدثنا نعمان
حماد قال حدثنا وكيع قال سمعت سفينان الثوري يقول لا اعلم من
العبادة شيئا افضل من ان يعلم الناس العلم **حدثنا** في احمد بن عبد الله
ابن محمد قال حدثني اي قال حدثنا محمد بن عمر بن ليابة قال سمعت العتيبي
محمد بن احمد يقول حدثني يحيون بن سعيد انه راى عبد الرحمن بن القاسم في
اليوم فقال له ما فعل بك ربك فقال وجدت عنده ما احببت فقال
له فاي اعمالك وجدت افضل لك تلاوة القرآن قال فقلت له فالسائل
فكان يشير باصبعه يشيها قال فكتبت اساله عن اروهيب فيقول لي هو
في عليين **حدثنا** قال حدثنا مسلمة بن قاسم **حدثنا** اسامة بن علي بن
سعيد يعرف بابن عليك قال **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن حماد قال حدثنا حماد
ابن يسار عن جندب بن مديشر قال رايت يحيى بن معين في النوم فقلت له يا ابا
زكريا ما صنع بك ربك قال زوجني مائة حورا وادنا في واخرج من مكة رقاعا
كان فيها حديث فقال بهذا **حدثنا** خلف بن القاسم **حدثنا** ابو عبد
الله محمود بن محمد الرزاز قال حدثنا احمد بن سعد **حدثنا** محمد بن حماد المصيصي
حدثنا احمد بن القاسم **حدثنا** احمد بن لي اجاء قال سمعت ابي يقول رايت محمد

حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابن وضاح قال حدثنا ابو نعيم عن عطاء بن مسلم ابى الميمون قال سمعت ميمون
ابن مهران يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احد من وجد صلاح قلبي في محادثة العلماء وقال
سابق البلوي المعروف بالبربري في قصيدة له
والعلم يجلوا العمى من قلب صاحبه كما تجلي سواد الظلمة القمر
وليسخ العلم بالتقوي تجا هلم ولا البصير كما عمى ماله نصر
اخبرنا احمد قال حدثنا مسندة قال حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي
قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الاضاري المعروف بابن بك الجناجر
يقول كما على باب محمد بن مصعب الفرقتاني جماعة من اصحاب الحديث وينا
رجل عراقي بصير بالشعر ونحن نتمنى ان يخرج الينا فيحدثنا حديثا واحدا
او حديثين اذ خرج الينا فقال قد خطر علي قلبي بيت من الشعر فن اخبرني
لمن هو حديثه ثلاثة احاديث فقال الفتي العراقي رحمه الله اي بيت
هو فقال الشيخ
العلم فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد اذا ما مسها المطر
فقال الفتي هو لسابق البربري فقال الشيخ صدقت فما بعدة فقال
والعلم يجلوا العمى من قلب صاحبه كما تجلي سواد الظلمة القمر
فقال الشيخ صدقت حديثه ستة احاديث سمعناها معه اخبرني
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
ابن رافع عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم متر
بجلسين في مسجد احد المجلسين يدعون الله ويرغبون اليه والاخر يتعلمون
الفقه ويعلمونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين علي خير
واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلا فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم
وان شاء منعهم واما هؤلا فيتعلمون ويعلمون الجاهل واما بعثت معك

ثم اقبل مجلس معهم وقال ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شرح قال سمعت
ابن عبيد الله بن جعفر يقول العلم منار البلاد منهم يقتبس النور الذي يهدى
به وحديثي بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا اسحق
ابن ابراهيم بن موسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا فرقة قال حدثنا عون قال قال ابن مسعود بغير المجلس مجلس
تتسرفه اكلته وترجي فيه الرحمة قال وحدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن
قال من طلب بحكم الحديث يريد به وجه الله كان خيرا له مما طلعت عليه الشمس
قال وحدثنا علي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم المزوري قال حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر بن الزهري قال ما عبد الله بمثل العلم قال وحدثنا علي
قال اخبرنا الزبير بن كزار قال حدثنا ابراهيم بن حمزة عن اسحق بن ابراهيم بن مطاير
قال قال لي عمر بن عبد الله بن ابي اسحق عليك بالعلم فانه لا يعيدك من كلمة
تدل على هدى او اخري تهدي عن ردي واحبرني عبد الرحمن بن يحيى قراءة مني
عليه ان ابا الحسن علي بن محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن داود قال
حدثنا يحيى بن خالد بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي عبيد عن ابن سيرين
قال دخلت المسجد والاسود بن سريع يقص وقد اجتمع اهل المسجد وفي ناحية
اخرى من المسجد حلقة من اهل الفقه يتحدثون بالفقه ويتذاكرون فركعت
ما بين حلقة الذكر وحلقة الفقه فلما فرغت من الصلاة قلت لو اني اتيت الاسود
ابن سريع فجلست اليه فغضبني ان يصيدهم اجابة او رحمة تصيبني معهم قلت
لو اتيت الحلقة التي يتذاكرون فيها الفقه فتفقت معهم لعلي اسع
كلمة لم اسمعها فاعلمتها فلم ازل اخذ بنفسى في ذلك وانساورها حتى
جاؤتهم فلم اجلس اليهم وانشرفت فاناني اتيت في المسام فقال انت الذي
وقفت بين الحلقةين قلت نعم قال اما انك لو اتيت الحلقة التي يتذاكرون
فيها الفقه لو جئت جريلا معهم صلى الله عليه وسلم ولما حضرت معاذ بن جبل
الوفاة قال بجارتيه وبجك هل اصبحنا قالت لا ثم تركها ساعة ثم قال انظري قيات

ثم

ابن بن سليم قال كلمة حكمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك لان المال يطغيك والكلمة تهديك وقال صالح المري سمعت الحسن يعني البصري يقول الدنيا كلها اطلما الا مجالس العلماء **هـ** حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا ابو الملقح **ع** ميمون قال ان مثل العالم في البلد كمثل **ع** من عتبة في البلد **هـ** وروينا عن عبد الله بن المبارك انه قال خير سليمان من داود عليهما السلام بين الملك والعلم فاختر العلم فاتاه العلم والملك معه باختيار العلم **هـ** حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاسمي القزويني قال حدثنا محمد بن يونس بن يحيى القزويني قال حدثنا عبيد بن محمد بن حسن الكلاعي بمياط قال حدثنا موي بن محمد **ع** القزويني قال حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه **ع** الحسن بن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه عمادة **هـ** ومدكرته تسبيح والحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبدله لا هله قرينة لانه معام الجلال والكرام ومنازل سبل اهل الجنة وهو الاشارة في الوحشة والصاحب في العزبة والمحدث في الخلوة والدليل على الشراء والصفاء والسلاح على الامداد والذين عند الاخطا يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخيرة قادة وائمة تقبض آثارهم وتقتدي بفعالهم وينتهي اليهم رايهم ترعى الملائكة في خلقتهم باحسانهم فيسبحونهم كل رطب ويابس وحيان الحجر وهوائه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل مصابيح الابصار ومن انظم يبلغ العبد بالعلم منازل الاضواء والدرجات العلى في الدنيا والاخرة التذكير فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام **هـ** به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام **هـ** هو اما ما عمل والعمل تابعه **هـ** ويحمله السعداء وحرمة الاشياء **هـ** هكذا حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله مرفوعا بالاسناد المذكور وهو حديث حسن جدا ولكن ليس له اسناد قوي **هـ** وروينا من طرق شتى موقفا

منها ما حدثني ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان الاعناني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن معبد قال حدثني موسى قال سمعت هاشم بن محمد قال سمعت ابن عممة نوح بن بكير مروي حدث عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وذكر الحديث بحاله سواء موقفا على معاذ بن جبل **هـ** حدثنا حلف بن القاسم حدثنا احمد بن احمد بن الحسين بن عتبة الرازي قال حدثنا هرون بن كمال حدثنا علي بن معبد قال رايت في المنام كان اصحاب الحديث عندي وانا اذ مطالب الحديث كما كنت اذتهم في البيضة فكنت انكلم فيهم فحاشي شيخ ابي الراض والحجة فقام بيدي ورفع يديه وقال قال ابن مسعود يرفع حجاب ويوضع حجاب لطالب العلم حتى يصل الى الرب جل وعزه اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا خالد بن زيد عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن السن عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع **هـ** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان بالقيروان قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان الاعدادي بالاسكندرية قال حدثنا الحسن بن الربيع قال قال بن المبارك قال لي سفيان الثوري ما يراد الله بشئ افضل من طلب العلم وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم **هـ** حدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن هشام بن الحسن قال ان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب العلم لينتفع به فيكون له خيرا من الدنيا لو جعلها في الاخرة **هـ** قال ابو عمر حسبك بقوله لو جعلها في الاخرة **هـ** وحدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثني عبد الله بن الصياح حدثنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان يقول لرجل من العرب وحكمكم اطلبوا العلم فانى اخاف ان يخرج العلم من عندكم فيصير الي غيركم فتدنون اطلبوا

رية

كدا

العلم فانه شرف في الدنيا وشرف في الآخرة قال وحدنا محمد بن
علي قال سمعت خلد بن خداس البغدادي يبعث قال ودعت مالك بن ابي
فقلت يا ابا عبد الله اوصني قال عليك بتقوي الله في السر والعلانية
والصبر لكل مسلم وكاتب العلم من عند اهله انشدني ابو بكر
قاسم بن مروان الوراق بقية

ما لي بقيت واهل العلم قد ذهبوا عثا وراحوا الى الرحمن وانقلبوا
اصحبت بعدهم شيخا احاسر كالتلك تعاد في الاستقام والبر
صحتهم وذم امر الطرف بجمعت دهر ادهير فزانوا كل من صجوا
في فصيحة مطولة يذكر فيها تو ما من فقها قرطبة سلفوا رحمهم الله
وفي شعره ذلك

والعلم زين وتشرى لصاحبه انت الينا هذا الينا والكتب
والعلم يرفع اقواما بلا حسب فكيف من كان ذا علم له حسب
فاطلب بعلمك وجه الله محتسبا فما سوى العلم فهو الهوى والنجس
ولي معاينة لقول الفاييل وهو ابو حاتم

واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن
العلم يرفع كل بيت هين والفقير بكل اللبيب الدين
والحر يكرم بالوقار وبالتهني والمرء تحقره اذ لم يزر
واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها عند التقوى المؤمن
علم الدنيا وهوارها لدي كل امرئ متيقظ متدين
هذا الصحيح ولا مقالة جاهل فاجلها منها مقيم الالسن
لو كان مهتدا ياتقوا لبادرا فاجلها منها مقيم الالسن

ولبعض الالسن
بعد ربيع القوم من كان عالما وان لم يكن في قومه حسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعلمه وما عالم في بلدة بعريب
وقال الاخر

لو ان العلم مثل كان نورا يضيء الشمس ويحكي النهار
كذلك الجهل اظلم جانباه ونور العلم اشرف واستنار
وفي حكمة داود عليه السلام العلم في الصدر كالمصباح في البيت
وقيل لبعض الحكماء الاويل اي الاشيا ينبغي للعاقل ان يقتنيها قال
الاشيا التي اذا عرفت سفينته سمحت معه يعني العلم وقال غيره
منهم من اخذ الحكمة جاما اخذ الناس اماما ومن عرف بالحكمة
لا حظنه العيون بالوقاره وقال عبد الملك بن مروان لبنيه
يا بني تعلموا العلم فان استغنيتم كان لكم جمالا وان افتقرتم كان
لكم مالا وعن ابي الدرداء انه قال يروق الله العلم السعدا ويحرمه الاشقياء
وفي رواية كمثل من زاد النجوى عن علي رضي الله عنه قال العلم خير من
المان لان المال يخرسه والعلم يحررك والمال ينفق النفقة والعلم
يزكو اعلى الاتفاق والعلم حاكم والمال يحكم عليه مات خزان الاموال
وهو احياء والعلم باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وانما هم في
موجودة قال ابو عمر من قول علي هذا اخذ سابق البربري
قوله والله اعلم موت الفتى حياة لا انقطاع لها قدمات قوم وهم في النار احياء
الشدنا ابو القاسم محمد بن بصير بن حامد الدوهي الكاتب بنفسه

- اما العلم موهب ليس في ذمنا زع
- هو للنفس راحة وهو للقدر رافع
- يعرف الناس به وهو ميت وشاسع
- فضل الناس كلام فاضل فيه كراع

ولا يبي سليمان جلس تحت

- لقد ضلت حلوم من الناس يرون العلم افلاسا وشوما
- كسا ناعلمنا فجر او جودا وبالجهل اكتسوا عجزا ولوما
- هم الثيران ان فكرت فيهم فكيف بان ترى ثورا حليما
- فجا بنهم ولا تعب عليهم وكن للكتب دوتهم ندما

والعلم خير من المال
والعلم يرفعك والجاهل يخرسك
والعلم يرفعك والجاهل يخرسك
والعلم يرفعك والجاهل يخرسك

على فضيلة العلماء ان الناس تحت طاعتهم **ه** وكان يقال العلم اشرف
الاحساب والادب والمروة ارفع الانساب **ه** وقال بعض الحكماء
افضل العلم واولى ما نافت عليه منه علم عرف به الزيادة في دينك
وسروك **وقال** الاحف كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل عز لم يوكده
يعلم قال ذل ما يصيره **وقال** مثل العلماء مثل الما حينما سقطوا انقروا
وقال ابوا الاسود الذليل الملوك حكام على الناس والعلم حاكم على
الملوك **ه** **وقيل** لير جهم رايما افضل الاغنيا والعلم فقال العلماء
تيل له فابال العلماء يا تون ابواب الاغنيا قال لمعرفة العلماء بفضل الغني
وجهد الاغنيا بفضل العلم **ه** **وقالت** امرأة لابراهيم النخعي يا ابا عمران
انتم معسر العلماء احد الناس والتم الناس فقال لها اما ما ذكرت من الخن
فان العلم معنا واجهد مع مخالفتنا وهم يا بون الادفع علمنا بحمد من
ذا يطبق الصبر على هذا الاثما التوم فانت تعلمون تعدر الدوم الحلال
وانا لا نبتغي الدرهم الاطلا فاذا صار رابنا لم نخرجه الا في وجهه
الذي لا يد منه **ه** **وقالوا** العلماء في الارض كالجور في السماء
والعلماء اعلام الاسلام والعالم كالسراج من مرتبه اقتبس منه
ولو لا العلم كان الناس كالبهايم **ه** **اخبرنا** احمد بن قاسم بن عبد الرحمن
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم
ابن حماد قال حدثنا بن المبارك قال حدثنا زائدة عن هشام عن الحسن
قال كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يسرى ذلك في شخصه وبصره
ولسانه ويد وصالته وزهك وان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب
العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له تحفظها في الاخرة
ه وكان الحسن يقول **وا** الله ما طلب العلم احدا الا كان حظهم منه
ما اراد به ذكروا ابوفاطمة عن هشام عن الحسن **ه** **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرني
مصعب بن عبد الله قال قال لنا ابي اطلبوا العلم فان يكرلك مال الجمل انك

جمالا

جمالا وان لم يكن لك مال اكسبك مالا **ه** **حدثنا** حلف بن القاسم
قال حدثنا الحسين بن جعفر قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثني المعلى
ابن عبد العزيز القعقاع قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى على يوم لا ازاد فيه علما يعرني من الله فلا يورك لي في طلوع الشمس
ذلك اليوم **ه** **رواه** يزيد بن هرون قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم
ابن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم عمر على لا اراد فيه علما يعرني
من الله فلا يلعني الله طلوع شمس ذلك اليوم **ه** **قال** ابو عمر اخذ
بعض المتأخرين وهو على بن محمد الكاتب البستي فقال
ه دعوني وامري واختياري فاني بصير بما افري وارم من امري
ه اذا ما مضى يوم ولم اصطنع بداء **ه** ولم اقتبس علما فما هو من عمري
اخبرنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن محمد عمر قال حدثنا الحسن بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن النعمان قال حدثنا كثير بن يحيى قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا
عمر بن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل
افضل القوايد حديث حسن يبعه الرجل فيحدث به اخاه **ه** **وكتب**
رجل لا اخ له انك قد اوتيت علما فلا تظني نور علمك بظلمات الذنوب
فتبقى في ظلمة يوم يسعي اهل العلم بنور علمهم الى الجنة **ه** **ومن حديث**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدى المرء الى اخيه
هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدي او يرد بها عن ردي
اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا
ابن وضاح قال حدثنا هرون الجمال قال حدثنا سيار بن جاتم قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن ابن عبد السلام عن كعب قال اوحى الله
الى موسى عليه السلام تعلم الخير وعلمه الناس فاني متور لعلم الخير ومتعلمه

قور هرحتى لا يستوحشوا المكابهم ه احبرنا احمد بن محمد قال حدثنا علي
ابن عمر بن موسى القاسمي قال حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري
قال حدثنا احمد بن يحيى بن ابيهم قال حدثنا محمد بن عمرو بن عون قال حدثني
ابي قال حدثنا شريك بن بشير بن يحيى بن زكريا عن علي بن ابي رزي قال سالت
ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجد
تعلم فيه القرآن وسئل النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء في الدين ه حدثنا
ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابوصالح احمد بن محمد الرحمن
عنصر قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن البخاري قال حدثنا الحسين بن الحسن
ابن وصاح البخاري السمسار قال حدثنا حفص بن داود الربيعي قال حدثنا
معاذ بن خالد قال حدثنا بقية قال حدثنا صفوان بن سليم رستم ابو كامل
قال حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي عبد الرحمن عن عمه الداري قال تناول
الناس في البنيان زمن عمر بن الخطاب فقال يا معشر العرب الارض الارض
انه لا اسلام الا جماعة ولا جماعة الا امانة ولا امانة الا بطاعة الا
من سوده قومته على نفعه كان ذلك خيرا له ومن سوده قومته على غير نفعه كان
ذلك هلاكاً له ولمن اتبعه ه احبرنا عيسى بن سعيد المقرئ اجاب قال
حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا العاقولي قال حدثنا المبرد قال كان
يقال تعلموا العلم فانه سبب الى الدين ومنبهة للرجل ومونس في الوحشة
وصاحب في العزبة ووصلة في المحلة وجالب للمال وذريعة في طلب الحاجة
وقال ابن المقفع اطلبوا العلم فان كنتم ملوكاً برزتم وان كنتم سوتة عثم
ه وقال ايضا اذا اكرمك الناس ائمال او سلطان فلا يجحك ذلك
فان ذوال الكرامة بزوالها ولكن يجحك اذا اكرمك لعلم اودين ه
ويقال ثلاثة لا بد لصاحبها ان يسود للفقهاء والامانه والادب
وقيل للفقهاء الحكيم اي الناس افضل فقال مومن عالم ان اتقى عند الخير
ووجهه وقال الحجاج خالد بن صفوان من سيد اهل البصرة فقال
له الحسن فقال وكيف ذلك وهو مولى فقال احتاج الناس اليه في دينهم

واستغنى

واستغنى عنهم في دنياهم وما رايت احد لمن اشراف البصرة الا وهو يور
الوصول في خلقته اليه لسمع قوله ويكتب علمه فقال الحجاج هذا والله
السؤدد ه وروينا ان معاوية بن ابي سفيان حج في بعض حجاته فانتهى بالامح
مجلسا فجلس عليه ومعه زوجته ابنة قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فاذنوا
جماعة على رجال طهمة واذا سباب منهم قدر نفع عقيرته يعني ه
وانا الاخضر من يعرفني اخضر اجلدك في بيت العرب
من يساجلني يساجل باطلا يملك الدلوالي عقد الكرب
فقال معاوية من هذا فقالوا اعلان بن جعفر بن ابي طالب قال
خلوالة الطير تولى ذهاب ثم اذاهو جماعة فيهم علام يعني
بينما يذكركني بصرتي عند قد المليل يسعي في الاثر
قل تعرفن الفتى قلن نعم قد عرفناه وهل تخفي القمطر
قال من هذا قالوا هو بن جده بن ابي ربيعة قال خلوالة الطير
فاليذهب ثم اذاهو جماعة حول رجل يسألونه فبعضهم يقول وكيف قبل ان
اخلق وبعضهم يقول خلقت قبل ان ارم بشلونه عن اشيا اشكل عليهم
في مناسك الحج فقال من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمر فالتفت الى زوجته
ابنة قرظة فقال هذا واياك الشرف هذا والله شرف الدنيا والاخر
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح بصير المغيرة البخاري قال قال سفيان
ابن عيينة في قوله عز وجل وانه من علم قال الرواية عن الانبياء ه
بارك في ذكر الامم كما بالعلم وكتبه في العتق
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا هشام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجترأ على
شيء سوى القرآن لمن كتبه عنى شيئا سوى القرآن فليجده ه احبرنا
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن داسة وحدثنا عبد الرحمن

ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال دخل بيتنا ثبات على معاوية فساله عن حديث وامرنا ان نكتبه فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تكتب شيئا من حديثي في هاهنا اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن جابر بن عبد الله بن بيار قال سمعت عليا يخطب فيقول اعزم على كل من عند كتاب الارجع في هاهنا فاما هلك الناس حيث تتبعوا احاديث علماءهم وتركوا كتاب زهيرة قال ابو بكر وحدثنا ابو اسامة عن كهمس ابي نضر قال قيل لابي سعيد لو انك كتبتنا الحديث فقال لا تكتبكم حدوا عنا كما اخذنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم و اخبرنا عبد الوهيد بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد المكي بمكة قال حدثنا علي بن عبد العزيز و اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا المستمير بن الريان ابي نضر قال قلت لابي سعيد اخذري الا تكتب ما نسمع منك قال تردون ان تجعلوها مصاحف ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان حدثنا فنحفظ فاخفظوا كما حفظ ه وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الامر قال حدثنا سعيد بن جابر عن ابي نضر قال قلت لابي سعيد اخذني انك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا عجيبا وانا تخاف ان غويدي فيه او تنقص قال اردتم ان تجعلوه قورا لا ولكن حدوا عنا كما اخذنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال حدثنا بن وهب قال سمعت مالك يحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الاحاديث

ابن ابي عمير

كاتب

او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله قال مالك لم يكن مع ابن شهاب كتاب الا كتاب فيه نسب قومه قال ولم يكن لغور يكتبون انا كما نوا يحفظون فمن كتب منهم الشيء فاما كان يكتبه لحفظه فاذا حفظه يحماه ه اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن الزهري عن عروة بن عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب رسول الله في ذلك فاشاروا عليه بان يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان اكتب السنن واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبنا فاكبوا عليها وتركوا كتاب الله واني والله لا اشوب كتاب الله بشي ابدا ه قال حدثنا عبد الرزاق وانا نا معمر بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس انه قال انا لا نكتب العلم ولا نكتبه ه اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنة ثم بدا له ان لا يكتبها فتركها في الامصار من كان عنده شيء فليجده ه وذكر ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان بن معاوية عن ابي مالك الاشجعي عن سليمان بن الاسود المحاربي قال كان ابن مسعود يكره كتاب العلم ه قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمر عن ابي بردة قال كتب عن ابي كبا كثيرا فقال انتي بكيتك فانتهت بها فضلتها ه قال حدثنا وكيع عن ابي بكر بن عتيبة عن ابن سيرين قال انما صنعت بنوا اسرائيل يكتبون وثومها عن باهم ه قال وحدثنا وكيع عن اسمعيل بن شعيب عن مروان بن عازبة بن ثابت وثوما يكتبون وهو لا يدري فاعلموه فقال اتدرون لعل كل شيء حدثكم به ليس كل حدثكم قال وحدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جابر بن عبد الله عن الاسود بن هلال قال اتى عبد الله بصحيفة فيها حديث فدعا بآء فياها ثم غسناها

ابن ابي عمير

عنه الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما يفتق
به جوار يوم القيامة لمجا لجار من نار ما محمد بن ابراهيم قال ما محمد بن مطرف قال ما
سعید بن عثمان وسعيد بن جبیر قالوا ارنا يونس بن عبد الاعلی قال ما سعید بن
قال الحسن دخلنا فاعلمنا وخرجنا فلم نرد الا غما اللهم اليك نشكوا هذا القضاء
الذي كما حدثت عنه ان اجناسهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا هم ان عجز
شديد والله لو لا ما احده الله على العلماء في علمهم ما انبانا هو شيء ابداه
واحدنا ابو القاسم عبد الوارث بن سيف قال ما قاسم بن اصبح قال ما احمد
ابن زهير قال ارنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية بن سما عن مالك بن انس
عن الزهري عن عبد الرحمن الا عرج **عن** ابي هريرة انه كان يقول لو لا اتيان في
كتاب الله ما حدثتكم شيئا ان الله يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من الكتابات
والهدى هذه الاية والتي يليها ثم قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة وذكر
احديثنا قاسم بن محمد قال ما خالد بن سعيد قال ما احمد بن عمرو قال ارنا محمد بن
قال ارنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن يزيد بن مهران قال كتب حدة الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال
ابن عباس ان الناس يقولون ان ابن عباس كيات الحرورية ولو لا ابي اخاف ان كتم
علما ما كتبت اليه وذكرا حديث **وقالت الحكمة** من كتم علما فانه جاهل
وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابوابا لورايقنا
كافية دللت عليها ولكني رايت كل واحد منهم جمع ما حضره وحفظه وما
حتى انتقلت عليه واحيان ينظر المسترشد اليه ولو اغفل النظر لجمع الاخبار
وتمير الآثار وتركوا ضم كل نوع الى باب وكل شكل من العلم الى شكله لبطلت
الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان لعمري قد درسيه الكثير لعدم العناية
وقلة الوعاية والاستغفال بالدنيا والكلب عليها ولكن الله يبيق هذا الدين
قومنا وان قاتوا يحفظون على لانه اصوله ويجهزون فروعه فضلا من الله ونعمة
ولا يزال الناس يخبر ما بقي الاوّل حتى يتعلم منه الاخر فان ذهاب العلم بدماء
العلماء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسري هذا المعنى وشبهه في كتابنا

هذا ان شاء الله بحوله وقوته فالحول والقوة لله وهو حسبي ونعم الوكيل
باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
قرات على ابن القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ان احمد بن صالح بن عمر المغزي
حدثه قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاسعث وناحلف بن القاسم قال ارنا ابو
صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بن عمر قال ارنا عبد الجبار بن احمد السمرقندي
قال لا جميعا ارنا جعفر بن مسافر التنيسي قال ما يحيى بن حسان قال ما سليمان
ابن قدام الضبي عن ثابت **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** ونا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال ما مسلمة
ابن القاسم قال ما ابو الحسن طاهر بن الحسن فلان قال ما جعفر بن مسافر التنيسي
قد ربا سناه مشه **هـ** **واحد** بن انا خلف بن جعفر قال ارنا ابو الحسن عبد الوهاب
ابن الحسن الكلابي الدمشقي قال ما عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي قال ما محمد
ابن مهران القلاس قال ما عبد الرحمن بن بكر القرشي قال ما حسان بن سياه عن
ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم وطالب العلم يستغضره كل شيء وحتى الحيتان في البحر
وارنا خلف بن جعفر قال ما عبد الوهاب بن الحسن بن دمشق قال ما ابو الحسن
احمد بن محمد بن يوسف قال ما ابو النقي هشام بن عبد الملك قال ما المعافي بن
عمران قال ما اسمعيل بن عياش قال حدثني حصار بن مصعب عن مسلم الا عور **عن** انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
وقرات على ابن القاسم خلف بن القاسم بن سهل ان ما بكر محمد بن العباس
ابن وصيف الازاري حدثه بعزة قال ما محمد بن الحسن بن قتيبة قال ارنا
العباس بن اسمعيل قال ما الحسن بن عطية قال ما طريف بن سليمان ابو عاتكة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالبعير
فان طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** **واحد** بن يعيش بن سعيد بن محمد بن
القاسم الوراق قال ما قاسم بن اصبح قال ما محمد بن غالب التمار قال ما الحسن بن
عطية اليرازبا الكوفة قال حدثني ابو عاتكة **عن** انس بن مالك **عن** النبي صلى الله عليه

ثم امر بها فاحرقت ثم قال اذكر الله رجلا بعلمها عند احد الا اعلني به
ولو علم انها بد برهني لبلغتها لهذا هلك الله اهل الكتاب قبلكم حتى
يبكوا بآيات الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون هـ حدثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد
ابن سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو خالد الاحمر
سليمان بن حسان عن سنان الترمذي عن الضحان قال ياتي على الناس
زمان كثير فيه الاحاديث حتى يبقى المصحف بعبان لا يظرفيه هـ اخبرنا
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا ابن وضاح قال
حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا جرير عن الحسن
ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان ينهي عن كتاب العلم وقال
انما صل من كان قبلكم بالكتب هـ وقرأت على سعيد بن نصران
قاسما حدثته قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابن عمير فذكره باسناده
حرفا حرف هـ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الحمي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو يعقوب المزوزي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير قال كتب الى اهل الكوفة مسال
التي فيها ان عمر خلفينه فسالته من الكتاب ولوعلم ان معنى كتاب الكانت الفيصل
بينى وبينه هـ وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبد الله بن بونس قال حدثنا بقى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابوب قال سمعت سعيد بن جبير قال
كأنختلف في اشيا فتكتبها في كتاب ثم ايت بها ابن عم اسئله عنها خفيما
فلو علم بها كانت الفيصل بينى وبينه هـ واخبرني عبد الرحمن قال
حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا
ابو هلال قال حدثني حميد بن هلال عن ابي سريرة قال كان ابو موسى حدثنا
ياحاديث فقمنا لنكتبها فقال انكتبون ما سمعتم مني قلنا نعم قال القياوني
به فداغما نغصه وقال احفظوا عنا كما حفظنا هـ واخبرنا عبد الرحمن

بكر بن ابي
عبد الله

قال

قال حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن بشر الجلي
الكويني قال حدثنا المعاني عن الازاعي عن ابي كثير قال سمعت ابا هريرة يقول
عن لا تكذب ولا تكذب واخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال
حدثنا ابو عبيد عن محمد بن سعيد الطنابي عن هرون بن عبيدة عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه قال اصبت انا وعلقمة صحيفة فانطلق معي الى منزلي
فها وقد زالت الشمع او كادت تزول فجلسنا بالباب ثم قال للحارثية انطوي
من الباب فقالت علقمة والاسود فقال ايدي لهما فداغما فقال كما تكلم قد
اطلما الخوض قلنا اجل قال فما منعكما ان تستاذنا فاذ احسبنا ان نكون نايما
قال ما احب ان يظن في هذا ان هذه سامة كما تقيسها صلاة الليل فقلنا هذه
صحيفة فيها حديث حسن قال هاتها يا حارثية هاتي الطست وانكبي فيه مما
قال فجعل نحوها يدك ويقول عن بقص عليك احسن القصص فقلنا انظر فيها
فان فيها حديثا عجيبا فجعل نحوها ويقول ان هذه القلوب او عينه فاشغواها
بالقران ولا تشغواها بخيره هـ قال ابو عبيد بري ان هذه الصحيفة
اخذت من اهل الكتاب فلقد اكره عبد الله رحمه الله النظر فيها هـ حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح
قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عمار بن علي عن الاعمش عن ابراهيم قال
مستروق لعلقمة اكتب لي النظائر قال اما علمت ان الكتاب يكره قال بلى انما يريد
ان احفظها ثم احرقتها هـ اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا
علي قال حدثنا عمار بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن زيد
قال قلت لعبيد اكتب ما اسمع منك قال لا قال وان وجدت كتابا اقراء
عليك قال لا هـ واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيد
فذكر حرفا حرف هـ وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال اخبرنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا شريك وجري عن معوية عن ابراهيم
قال كنت اكتب عند عبيد فقال لا تخذلن عنى كتابا هـ قال احمد بن زهير وحدي

اي قال حدثنا جوير عن ابي برير المرادي قال لما حضر عبيد الموت دعا بكنته
 فيها ها ه قال احمد وحدثنا الوليد بن نجاع قال حدثنا ابو زيد عن ابي
 عن النعمان بن قيس عن عبيد انه دعا بكنته عند الموت فيها ها ه قال
 وحدثنا ابي والاخني قال اخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن النعمان بن قيس ان
 عبيد دعا بكنته في ها فقيل له في ذلك فقال اخني ان ليها قوم يضعونها
 في موضعها ه احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد القرني قال
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو عوانه عن
 سليمان بن بكير الثقفي عن ابي معشر عن ابراهيم انه كان يكره ان يكتب الاحاديث
 في الكراريس ه احبرنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله
 ابن يونس قال حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال قال حدثنا معاذ قال
 حدثنا ابن عون عن القاسم انه كان لا يكتب الحديث ه واحبرنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال اخبرنا سليمان بن احمد قال سمعت ابا مسهر
 يقول سمعت عبد العزيز يقول ما كتبت حديثا قط ه وحدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا محمد بن الفضيل
 عن ابن شيرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوادا في بيضاء قط
 ولا استعدت حديثا من لسان مرتين ه احبرنا عبد الوارث قال اخبرنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي واحمد بن حنبل والاخني محمد
 ابن عمران قالوا حدثنا فضيل قال حدثنا ابن شيرمة قال سمعت الشعبي يقول
 ما كتبت سودا في بيضاء قط وما سمعت من رجل حديثا فاردت ان يعيد علي
 زاد الاخني ولقد نسبت من الحديث ما لو حفظه انسان كان به عالما ه
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد بن عمر قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا ابي بن سعيد الطالقاني قال قلت لجوير يعني بن احمد اكان
 منصور يعني ابن المعتمر يكره كتاب الحديث قال نعم منصور ومغيره والاعمش
 كانوا يكرهون كتاب الحديث ه احبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
 محمد معوية قال حدثنا جعفر بن الزبير قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد

ابن
 عبد م

ابن

ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كان هذا العلم شيا شريفا اذا كان من
 اقواه الرجال يتلاقونه ويتداكرونه فلما صار في الكتب ذهب نون وصار
 الي غير اهله ه وذكر الحسن الخوافي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
 حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال ادركت الناس بها بون الكتب حتى كان لان
 حديثا قال ولو كانت الكتب كتبت من علم سعيد وروايت شيئا كثيرا ه وذكر
 الخوافي قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن
 قيس عن ابراهيم قال لا تكتبوا فتكروا قال الخوافي واحبرنا ادم قال حدثنا
 ابو شهاب قال حدثنا الحسن بن عمرو عن الفضيل بن عمر قال قلت لابراهيم
 اني اتيك وقد جمعت المسائل فاذا رايتك كأنما تختلفت بيني وانت تذكر الكتاب
 قال لا عليك فانه قل ما طلب انسان علما الا اتاه الله منه ما يكفيه وقل ما
 كت رجل كتابا الا انكل عليه ه قال ابو عمر من كره كتاب العلم اما كرهه
 لوجوه من احدهما ان لا يتقدم القرآن كتاب يضا هي به وايتلا بكل الكتاب
 علي ما يكتب فلا يحفظ فيقل الحفظ كما قال الخليل رجس منه الله ه
 ليس يعلم ما جوي القمطر ه ما العلم الاما حواه الصدور ه
 والنس في بعض شيوخي محمد بن بشير باسناد لا احفظه ه
 اما لو اعي كل ما سمع ه واحفظ من ذال ما اجمع ه
 ه ولم استقد غير ما قد جمعت ه لقل هو العالم المقنع ه
 ه ولكن يقضي الي كل فن ه من العلم سمعه تنزع ه
 ه فلا انا احفظ ما قد جمعت ه ولا انا من جمعه اشيع ه
 ه ومن يترك في علمه هكذا ه يكن دهره القهقرا رجح ه
 ه اذا لم تترك حافظا واعيا ه فحجرك للكتب لا سمع ه
 ه احضر باجهد في مجلسي ه وعلي في الكتب مستودع ه
 وقال ابو القاسم ه
 ه من منخ الحفظ وعي ه من ضيع الحفظ وهمر ه
 واحبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا صالح بن محمد

ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن هبيرة بن معيد الخراساني قال قال ابو معشر
في حفظه يا ايها المصنف الصحابي ما قدر روي يضارع المصاحف
احفظ والا كنت رجحا عاصفا وقال اعرابي حرف في
تامورك خير من عشرة في كتابك قال ابو عمر التامور علقه القلب
احبرنا سعيد بن عثمان قال اخبرنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال سمع يونس بن حبيب رجلا ينشد
اشتودع العلم قوطا ساقضتعه وليس مستودع العلم القراطيس
فقال يونس فانه الله ما لا شدي صيانه للعلم وصيانه للحفظ ان علمك
من روحك وان مالك من بدنك فحس علمك صيانتك وروحك ووضن
مالك صيانتك بدنك وما ينسب الي منصور العقبة من قوله
علي معي حيث ما يممت اجملة بطني وعاء له لا يطن صندوقي
ان كنت في البيت كالعلم فيمعي او كنت في السوق كالعلم في السوق
قال ابو عمر من ذكرنا قوله في هذا الباب فانما ذهب في ذلك مذهب العرب
لانهم كانوا مطبوخين على الحفظ مخصوصين بذلك والذين كرهوا الكتاب كانوا شعبي
والشعبي ابن شهاب والحنفي وقتادة ومن ذهب مذهبهم وجعل جملتهم
كانوا قد طبعوا على الحفظ فكان اقدمهم يحيى بن اسحق الا ترى ما جاعل ابن
شهاب انه كان يقول اني لامر بالبيع فاسد اذ اني مخافة ان يدخل فيها شيء
من الحنفا فوالله ما دخل ذبي شيء قط فلتيتته وحا عن الشعبي نحو
وها ولا كلام عرب وقال صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا كتب
ولا حنث وهذا مشهور ان العرب قد حثت بالحفظ كان بعضهم حفظ
اسعا وبعض في سمعة واجدة وقد حثنا عن ابن عباس حفظ قصيد
عمر بن الخطاب ربيعة امزال نعم انت عاد فمكره في سمعة واحدة فيما ذكرنا وليس
احد اليوم على هذا ولو لم يكن الكتاب لصانع كثير من العلم وقد ارضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورضى فيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك ومن
ذاكروه بعد هذا بعون الله ان شاء الله وقد دخل على ابراهيم الخليلي

في حفظه لترسكه الكتاب وذكر الخواص في قال حدثنا معاوية بن هشام رويته
تالا حدثنا سفيان بن منصور قال كان ابراهيم يحذف الحديث فقلت له ان سائر
ابن الجندبم الحديث قال ان سائر الماكتب وانما اكتب قال ابو عمر هذا الخليلي
مع كراهيته لكتاب الحديث فذاق بفضل الكتاب باب
الرحمة في كتاب العلم اخبرني عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد
ابن بكر قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني
ابي عن الاوراعي يحيى بن بكير قال اخبرني ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة
قال لما فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الخطبة خطبة
البي صلى الله عليه وسلم قال فقام رجل من اليمن يقال له ابو شاة فقال
يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شيئا
يعني الخطبة اخبرني خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول لم يكن احد من اصحاب محمد
اكثر حجة شيئا مني الا عبد الله بن عمرو فانه كتب ولم اكتب فوات على القاسم
خلف بن القاسم رحمه الله ان ابا الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد الجعفي الذي
حدثنا عبد مشق قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر بن صفوان الدمشقي
قال حدثنا احمد بن خالد الوهبي قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال نعم
قلت في الرضي والغضب قال نعم فاني اقول في ذلك كله الاحقاه واخبر
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد
وابو بكر بن بكير شيبه قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاحمر عن الوليد
ابن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبيد الله بن عمر قال كنت اكتب كل شيء
اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني فقلت وقالوا
انكنت كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الرضا والغضب
فامسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى باصبعه

الرفيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق وقوات
علي سعيد بن نصران قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الختي دي وقوات علي بن عبد الله محمد بن عبد الملك ابن احمد بن محمد
ابن زياد البصري حدثهم بكه قال حدثنا الحسن بن محمد الرعفراني قال اجتمعنا
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت النبي
يقول احب مني ابو حنيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن قال لا والذي فلق الحنطة وبر
السنة الا ان يعطي الله عبدانها في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وكان الاشيرد الا يقتل مسلم بكافر وقد
روي عن علي رضي الله عنه في هذه الصحيفة وجهان احدهما تحريم المدينة
والعن من انتسب الي غير مواليه في حديث فيه طول وفيه المسلمون تتكافى
ودنا وهو الحديث رواه عن علي بن زيد النيمي وجلاس وكتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاب الصدقات والديات والفرايع والنسب لعمر بن حفص
وفيه واحب مني احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن طليس
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن زيد بن ابي زبادة عن ابي جعفر محمد بن علي قال وجد في قايوس سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها مكتوب ملعون من سرق حنجر
الارض ملعون من بولي غير مواليه او قال ملعون من محدنعة من الغم عليه
واحد بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سعيد الاصمعي
قال حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما رغبني
في الحياة الا في الحياة الاخصلتان الصادقة والوهط فالما الصادقة
فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوهط فارض
نصدق بمعامر بن العاصي كان يقوم عليها وقوات علي بن خلف بن قاسم
ان علي بن احمد بن علي الخوي حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

سليمان لؤي قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المشني عنه
ثمامة ابن ابي اسحق عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيدوا العلم بالكتاب حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثني تميمي قال حدثنا ابو بكر بن
شيبه قال حدثنا الضحان بن محمد عن ابن جريح عن عبد الملك بن سفيان
عن عمه انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب قال ابو بكر
وحدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال رايت جابر بن عبد الله عن
سابط بن الواح قال وحدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن
كثير قال ابن عباس قيدوا العلم بالكتاب قال حدثنا ابو اسامة عن مسعر
عن معمر قال اخرج الي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كما با وحلف
لي انه خط ابيه بين وحدثنا جابر عن منصور بن ابراهيم قال لا
باس كتاب الاطراف قال وحدثنا وكيع عن ابي كثير ان قال سمعت الضحان يقول
اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في حائط قال وحدثنا وكيع عن حسين
ابن عقيل قال امل على الضحان مناسك الحج قال وحدثنا وكيع عن علي بن
ابن جابر عن ابي محمد عن بشير بن هريك قال كتبت ما سمع من ابي هريرة فلما
اردت ان افارقه اتيت به بكائي فقلت هذا سمعته منك قال نعم قال
واخبرنا يحيى بن ادم عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابي سيرين قال كتبت الي
عبيدة بالاطراف فاساله قال وحدثني ابن عمير عن عثمان بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه كان يكون مع ابن عباس فليسمع منه الحديث فيكتبه
في واسطة الرجل فاذا نزل نسخه قال وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن علي بن قلابه قال الكتاب احب الي من السنان
قال وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن علي بن
قال يعقوب بن عيسى الكتاب وقد قال الله عليها عند ربي في كتاب قال
وحدثنا وكيع عن ابيه عن عبد الله بن جندب قال رايتهم عند البراء يكتوبون
على ايديهم بالقصب قال وحدثنا ابن ادريس عن هرون بن عتبة عن ابيه عن

قال

ابن عباس انه ارخص له ان يكتب هـ احبرنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا خالد بن جلدان حدثنا عبد الله بن
المنشي عن ثمانية قال كان اسبق قول لبيد بن ربيعة بن قبيد والاعلم بالكتاب
واخبرنا حلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح
الحسن بن جابر قال سألت ابا امامة عن كتاب العلم فلم يريه باسما هـ اخبرني
عبد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن مسكين
قال حدثنا محمد بن سحر قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن
الموتل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو يرفعه قال قيدوا العلم قلت
وما تقيدون قال الكتاب هـ واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
ابن الموتل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو وقت يار رسول الله
أقيدوا العلم قال قيدوا العلم قال عطاء قلت وما تقيدوا العلم قال الكتاب
احبرنا عبد الرحمن بن يحيى فراه مني عليه ان احمد بن سعيد حدثه قال
حدثنا ابو سعيد الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن يعلى
وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا يحيى بن يعلى
ابن يثيب شيبه قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن جرهملة قال كت
سني الحفظ فوضع سعيد بن المسيب في الكتاب هـ احبرنا عبد الله بن
محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الزبير بن يثيب بكر قال حدثنا محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد
الداروردي قال اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب قال الزبير وحدثني
ابو غزوة وعير عن عبد الرحمن بن يثيب الزناد عن ابيه قال كان يكتب الحلال
والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما يسمع فلما اجمع اليه علمت انه اعلم الناس
وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن حماد حدثنا

زيد بن الحباب قال حدثنا سوادة بن حيان قال سمعت معاوية بن قرة يقول
من لم يكتب العلم فلا تعدوه عالما هـ وحدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي قال سمعت خالد بن جلدان البغدادي
ثقة قال ودعت مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله او صني فقال عليك
بتقوي الله في السر والعلانية والنصح لكل مسلم وكتابة العلم من عند اهل
هـ احبرنا ابو بكر بن يحيى بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا محمد بن ريان قال حدثنا الحارث بن مسكين قال حدثنا ابن القاسم عن
مالك قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لان اكون كتبت كلما كنت اسمع اجت
التي من ان يكون لي مثل مالي هـ واحبرنا ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى بن محمد
قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا مالك سمع يحيى بن سعيد مثله سوان في جامعه
قال ابن وهب واحبرني السدي بن يحيى عن الحسن انه كان لا يري بكتاب العلم
باسما وقد كان املي التفتير فكت هـ قال ابن وهب واحبرني سعيد بن
ابن جعفر عن الفضل بن حسن بن عمرو بن ابيهم الصمري عن ابيه قال حدثت
عند ابي مريم حديث فأنكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته
منى فهو مكتوب عندي فاخذ بيدي لي بيته فارانا كلنا كثيرة من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الحديث فقال قد اخبرتك اني
ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي هـ هذا خلاف ما تقدم في اول الباب
عن ابي هريرة انه لم يكتب وان عبد الله بن عمرو كتب وحدثه بذلك الصح
في النقل من هذا انه اثبت اسنادا عند اهل الحديث هـ احبرنا عبد
الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدي قال
حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا جوير عن الامم
قال قال الحسن ان لنا كتبنا معا هدها هـ وذكر الحسن بن علي الخواص قال
حدثنا وهب بن جبرير قال حدثنا شعبة حديث ثم قال هذا وجدته مكتوبا عند
في الصحيفة هـ قال وسمعت شيبه يقول سمعت شعبة يقول اذا رايتوني

أخ الحديث فاعلموا أني تحفظته من كتاب **•** وروى جرير عن الأعمش عن الحسن
أنه قال إن لنا كتبنا نعاهد بها **•** وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم أخبرنا الحسيني قال أخبرنا الرياشي قال قال الخليل بن أحمد اجعل ما كتبت
ما يبيد مال وما في صدرك للنفقة **•** وذكر عبد الرزاق عن معمر بن هاشم
ابن عروة عن أبيه أنه احترق كتبه يوم الحرة وكان يقول وددت لو أن عند
كيتي باهلي ومالي **•** أخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن
وهيب قال حدثنا ابن وضاح الأصبهاني قال حدثنا شريك عن ابن روق عن عامر
الشعبي قال الكاب قيد العلم **•** وأخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا أبو زرعة قال أخبرنا أبو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال جلس العالم الذي ثلاثه رجل
ياخذ كل ما يسمع فذلك حاطب ليل ورجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له
جليس العالم ورجل يتلقى وهو خيره **•** وقال من أخري وذلك العالم قال
أبو عمر ترضب المثل حاطب الليل الذي يجمع كل ما يسمع من غث وسمين وجميع
وسقيم وباطل وحق لأن المختطب بالليل بما ضم انفعي ففهمته وهو حكيمها
من الحطب وفي مثل هذا يقول بشر المحمدر **•**
• وحاطب حطب في بحاجه **•** في ظلمة الليل وفي سواده **•**
• حطب في بحاجه الإيم الذكوره **•** والاسود الساع مكره النظر **•**
أخبرني أحمد بن محمد وعبيد بن محمد قال حدثنا الحسن بن سلمة قال حدثنا
الجارود قال حدثنا اسحق بن منصور قال قلت لأحمد بن حنبل من كرهه كمال العلم
قال كرهه قوم ورخص فيه آخرون قلت له لو لم يكتب العلم لذهب قال نعم
ولولا كفاية العلم أي شيء كما تكون نحن قال اسحق بن منصور وسالت اسحق بن
راهويه فقال كما قال أحمد سواه **•** وأخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
أبو الميمون الجعفي بسوق قال حدثنا أبو زرعة قال سمعت أحمد بن حنبل ويحيى
بن معين يقولان كل من لم يكتب العلم لا يؤمن عليه الغلط وأخبرنا خلف بن
القاسم قال حدثنا أبو الميمون قال حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم وذكر

ال

له حماد بن زيد وابن علقمة وان حماد بن زيد حفظ عن أيوب وابن عليه كتب له
فقال ضمنت لك أن كل من لا يرجع إلى الكتاب لا يؤمن عليه الزلل **•**
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر وأحمد بن قاسم قالوا أخبرنا
قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي أملاً قال حدثنا نعم بن
جماد قال حدثنا حاتم العاخر وكان ثقة قال سمعت سفيان الثوري
يقول اني أحب ان أكتب الحديث على ثلاثة أوجه حديث أكتبه أريد ان
أخذه وأنا وحديث رجل أكتبه فأوقفه لا أطرحه ولا أدبره وحديث رجل
ضعيف أحب ان أعرفه ولا أعياه **•** وقال الأوزاعي تعلم ما لا يؤخذ به
كما تعلم ما يؤخذ به **•** أخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد
ابن زهير قال حدثنا أبو مسلم قال قال سفيان قال بعض الأمراء لا ينسب
ما هذه الاحاديث الذي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب عندنا
وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا
الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن عن مالك بن النضر قال أول من دون العلم الزبير
وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا
أبراهيم بن المنذر الخزازي قال حدثنا معمر بن عيسى قال حدثنا سعيد بن زياد
مولى الربيع قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد ابن إبراهيم امرنا عمر بن عبد
العزير يجمع السنن فكتبنا لها فتراد فترا فتبعنا إلى كل أرض له عليها
سلطان فتراها **•** وأخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر بن الزهري قال كما نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء
الأمراء فرائنا الا تمنعه أحد من المسلمين قال وأخبرنا معمر قال حدثني يحيى
ابن يزيد كثير بأحاديث فقال أكتب على حد يشا كذا أو حد يشا كذا فقلت انما
تكون ان تكتب العلم قال أكتب فانك ان لم تكن كتبت فقد ضيعت أو قال عجزت
قال وأخبرنا معمر بن صالح بن كيسان قال كنت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم
فاجتمعنا على ان نكتب السنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

ط

اكتب بنا ما جاء عن اصحابه فقلت لاني سنة وقال هو بل هو سنة فكنت
ولم اكتب فاجح وصيبت هـ واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
قال اخبرني صالح بن كيسان قال اجتمع انا والزهري ونحن نطلب العلم
فقلنا نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
نكتب ما جاء عن اصحابه فانه سنة وقلت اننا ليس بسنة فلا نكتبه فكتب
ولم اكتب فاجح وصيبت هـ وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن زهير حنبل قال حدثنا
الرزاق عن معمر بن الزهري قال كان نكره كتاب العلم حتى اكرهنا صليته هـ اولاد
الامرأه اذ ان لا تمنعه احد من المسلمين هـ قال احمد بن زهير وحدثنا الوليد
ابن سباع قال حدثنا روح بن سباع عباد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
اخو ابي حنيفة عن ابي يونس بن ابي عمير عن الزهري قال استكثرتي الملوك فاكتبتم
فاستخيت الله اذ كتبها الملوك الا اكتبها لغيرهم هـ وذكر ابن المبارك عن
يونس بن يزيد قال قلت للزهري اخرج الي كتابك فاجرح الي كتابيها
شعره هـ وذكر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن خالد بن ارق قال اقام هشام
ابن عبد الملك كاتبين يكتبان عن الزهري فاقام سنة يكتبان عنده هـ وذكر
المبرد قال قال الخليل بن احمد ما سمعت شيئا الا كتبه ولا كتبه الا حفظته
ولا حفظته الا نعتني **باب معارضة الكتاب**
احبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عبد الوهاب بن محمد الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة
ان اباه قال له كتبت قال نعم قال عارضت قال لا قال لم تكتب واحبرنا
احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال
يوحدنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة قال
قال لي يا بني كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم تكتب واحبرنا
عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا محمد

ابن

ابن اسمعيل الصانع قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار عن يحيى
ابن كثير قال الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا يستنجي هـ
واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا الحوطي وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي ذر ليعر
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا سليمان بن سليم الحمصي قال حدثنا بقيقه
عن الاوزاعي قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا
يستنجي هـ وذكر الحسن الخوافي في كتاب المعرفة قال سمعت عبد الرزاق
يقول سمعت معمرًا يقول لو عورض الكتاب مائة مرة ما كان يسلم من ان
يكون فيه سقط او قال خطأ هـ **باب الامر باصلاح اللحن والخطا في**
الحديث وتبني القاطبة ومعانيه احبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ااصهاني قال
حدثنا شريك عن جابر عن عامر يعني الشعبي قال لا بأس باقامة اللحن
في الحديث هـ احبرنا خلف بن القاسم قال احبرنا ابو الصيمون الجعفي
بدمشق قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو الوليد بن عتبة قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا
عربا هـ واحبرنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا هـ واحبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ااصهاني
قال حدثنا ابن عمير عن شريك عن جابر قال سألت عامرا يعني الشعبي ابنا
جعفر يعني محمد بن علي والقاسم يعني بن محمد وعظما يعني بن رباح عن الرجل
يحدث بالحديث فيلحن الحديث به كما سمعت ام اعرية قال لولا بل اعرية هـ
واحبرنا ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الدمشقي قال حدثنا ابو
زرعة قال حدثنا هشام قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول لا بأس باصلاح اللحن والخطا في الحديث هـ حدثنا عبد الرحمن

عنه في الحديث

قال حدثنا احمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معوية
ابن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال سمعت واثلة بن الاشبع
يقول حسبكم اذا جئناكم بالحديث على معناه قال وسمعت معوية
ابن صالح يحدث عن ربيعة بن زيد ان ابا الدرداء كان اذا حدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قرع منه قال اللهم ان لم يكن هذا فكشفه
وحدثنا عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا معوية قال حدثنا معوية
ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي الدرداء في ذكر مثله سواء قال
وحدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عوف عن محمد بن سيرين
قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فصرخ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
ابو عسان قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن الشعبي عن مسروق
عن عبد الله انه حدث يوما حديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ارعد وارتعد ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا وروى
عمرو بن ميمون عن مسعود معنى حديث مسروق هذا الا انه قال او نحو
ذلك او قريبا من ذلك **حدثنا خلف بن سعيد** قال حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عند
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي يعقوب عن ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث
من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد **واخبرنا عبد الله بن محمد بن**
عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه ببغداد
وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ابي يعقوب عن محمد قال كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى
واحد واللفظ مختلف **حدثنا عبد الوارث بن سفيان** قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا المقدم بن اود بن عيسى بن ثعلبة قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول

قال

قال دخلت انا وابو ايوب زهر على واثلة بن الاشبع فقلنا يا ابا الاشبع
حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهو روا
زيادة ولا نقصان قال هل قرا احد منكم من القرآن الليلة شيئا قلنا
نعم وما نحن بالخافطين له حتى انا **يزيد الوارث** قال
هذا القرآن مد كذا بين اظهركم لانا لولا حفظه وانكم ترمعون انكم تزدون
وتنقصون فكيف باحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسى الا يكون سمعناها منه الامرة واحدة حسبكم اذا حدثتكم باحد
على المعنى **حدثنا خلف بن احمد** قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا ابو صالح ايوب بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عمر بن لياة قال
حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا معاوية بن الحكم الواسطي
عن عبد الرحمن بن زياد عن الربيع بن صبح عن الحسن قال قلنا يا ابا سعيد
انك تحدثنا بالحديث انت اجود له شيئا قانما قال اذا كان المعنى واحدا
فلا بأس **واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن** قال حدثنا ابراهيم بن بكر
قال حدثنا محمد بن الحسين الازدي قال حدثنا عمران بن موسى بن فضالة
قال حدثنا ابو موسى محمد بن المنقذ قال سالت ابا الوليد عن الرجل يصب
في كتابه الحرف المصحف غير مصح او يحد الحرف المصحف غير مصح نحو القاء
والآيات وعند في ذلك التصحيف والناس يقولون الصواب قال جمع
الي قول الناس فان الاصح الصحة **قال ابو موسى** وسالت عبد
الله بن اود عن الرجل يسمع الحديث فيذهب من حفظه او يذهب
عنه فيذكره صاحبه ايضرايه قال نعم قال الله فتذكر احداها
الاخرى **قال الازدي** قلنا اخبرنا العلاء قال سمعت يحيى بن معين
يقول لا بأس ان يقوم الرجل حديثه على العربية **واخبرنا محمد بن ابراهيم**
قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن جميل قال حدثنا
اسماعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي قال
سمعت ابن عوف يقول ادركت ثلاثة لشد دون في الحروف وثلاثة يحدون

قال

ط

في المعاني فاما الذين يشهدون في الحروف فالقاسم ورجاوان سيرين وكان احاديث
المعاني الحسن والشعبي وابراهيم ه وحديثي احمد بن عبد الله بن محمد بن
علي قال حديثي ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا بقى بن محمد قال
حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف
قال كان من تتبع ان يحدث بالحديث كما يسمع محمد بن سيرين والقاسم
ابن محمد ورجاوان جوق وكان ممن لا يتبع ذلك الحسن وابراهيم والشعبي
قال ابن عوف نقلت لمحمد ان فلانا لا يتبع الحديث ان يحدث به كما يسمع مقال
امانه لو اتبعه كان خيرا له ه وبه عن ابي بكر بن شيبة قال حدثنا
حفص عن اشعث عن الحسن والشعبي انما كانا لا نرايانا سائنا بتقدير الحديث
وتأخيره وكان ابن سيرين يكلفه كما يسمع قال حدثنا شريك عن جابر عن عمر
قال قلت له اسع الحسن في الحديث فقال آفته ه واحبها خلف
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا اشعث قال سألت مالك عن الاحاديث يقدر فيها ويؤخر
والمعنى واحد قال اما ما كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اكره
ذلك واكره ان يزداد فيها او ينقص وما كان منها من غير قول النبي صلى
الله عليه وسلم فلا ريب بذلك باسنا قلت وحديث النبي صلى الله عليه
وسلم يزداد فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجوا ان يكون هذا
خفيفا ه احبنا احمد بن محمد بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال احبنا احمد
ابن سعيد قال حدثنا احمد بن علي المدائني بمصر قال حدثنا احمد بن عبد الوهب
الهروري قال حدثنا علي بن الحسن قال قلت لابن المبارك يكون في الحديث
لحن اقومه قال نعم لان القوم لم يكونوا المهون اللحن منيا قال ابو عمر كان
ممن ياتي ان ينصرف عن اللحن فيما روي عنهم نافع مولى بن عمر وابو عمرو النخعي
مسلم بن صالح ومحمد بن سيرين ذكر ابو بكر بن شيبة قال حدثنا سفيان بن
عيينة اسمعيل بن امية قال كان نافع علي القاسم الحسن في الحديث
في ابي ه وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال

فيه

حدثنا

حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن عيسى عن
الاعمش عن عمار بن عبد الله بن معمر قال اني لاسمع الحديث لحنا فالحسن
اشبا ما سمعت ه احبنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال احبنا
احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن الانصاري قال احبنا
الريزي بن بكير الريزي قال حدثني عياض بن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي
عن ابيه انه جاءه الداروردي عبد العزيز بن محمد يعرض عليه الحديث
فجعل يعرض ويحكي لحننا منكمرا فقال له المعيرة وكن يا داروردي
كنت باقامة لسانك قبل طلب هذا الشأن اجري ه والقول في هذا
الباب ما قاله الحسن والشعبي وعطاء ومن تابعهم وهو الصواب وبالله
تأب في فضل العلم في الصغر والحض عليه احبنا احمد بن قاسم بن
عبد الرحمن الناصري قال حدثنا احمد بن الفضل الدينوري قال حدثنا ابو
عيسى الرمي قال حدثنا ابو يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثني محمد بن
السري حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا مروان ابو عبد الله عن مكحول
عن ابن امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماننا شي
نسا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على ذلك كتب الله له اجره
سبعين صديقا ه حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن
احمد بن جعفر المهري بمصر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن
مرزم قال احبنا عمرو بن اسلمة قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن
زيد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم وهو شاب كان كوشم في حجره ومن
تعلم العلم بعد ما يدخل في السن كان كالكتاب على ظهر الماء ه احبنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا ابو سليمان البخاري قال حدثنا شيخ من اهل البصرة عن معمر
عن الحسن قال طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر ه احبنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير

فيق

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد
العزير قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن حكين قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال اما ما حفظت وانا شاب فكاني انظر اليه في فوطاس او ورقة
اخبر قاسم بن محمد ابو محمد رحمه الله قال اخبرنا خالد بن سعد قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن حيون قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا مطرب بن ياد قال حدثنا محمد بن ابيان قال قال الحسن
ابن علي لبنيه ولبني اخيه تعلموا العلم فانكم ان تكونوا اصغارا قوم تكتفونوا
كبارهم عذرا فمن لم تحفظ فليكتب و اخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثني احمد بن شيبه قال حدث
ابن عمير عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا شاب في فريضة احفظ هذه
لعلة ان تسئل عنها وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمير
حدثني ابي عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا غلام في فريضة احفظ هذه
لعلة تسئل عنها و اخبرنا عبد الوهاب بن بختة الحوطي قال حدثنا اسمعيل
احمد بن رهير قال حدثنا عبد الوهاب بن بختة الحوطي قال حدثنا اسمعيل
ابن عياش قال حدثنا عمانة بن عزيمة عن عثمان بن عروق عن ابيه عروق بن
الزبير انه كان يقول لبنيه يا بني ان ارا هذا الناس في عالم اهلكه فهدموا
الي فمعلموا مبني فانكم توشكون ان تكونوا اكبار قوم را في كت صغيرا لا ينظر
الي فلما ادركت من السن ما ادركت جعل الناس يسألوني وما شئ اشد
علي امرئ من ان يسئل عن شئ من امر دينه فيجمله الشد في هرون
ابن موسى قال انشدنا اسمعيل بن القاسم قال انشدنا ابن ابي عمير
قال انشدني ابي في ابيات ذكرها
فهنبي عذرت الفتى جاھلا فما العذر فيه اذا المرء شاخا
وكان يقال من ادب ابنه صغيرا اقر به عينه كبيرا ولا ير اغبس
في ابيات له

ما افرح

ما افرح الجهل على من بدا براسه الشيب وما اشغكه
ولعينه راي العلم لم يكن انتهايا ولم يقم على عدد السنين
ولوان السنين تقاسمتها حوي الا با آخيه النبي

وقال آخر

يتقو من ميل الغلام المودب ولا ينفع التاديب والرائر اشبه
وقال امية بن الصلت

ان الغلام مطيع من يوده ولا يطيعك كهل جن يكهل
وقال آخر

يقوم بالتساقف العود لدنا ولا يتقو العود الصليب
وقال آخر

ان الغلام مطيع من يوده ولا يطيعك ذوشيب تاديب
وقال سابق البربري رحمه الله

قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع عند الكبرة الادب
ان العصور اذا قومتها اعتدلت ولن تدل اذا قومتها الخشب

وقال محمد بن مناذر

واذا ما يبس العود على اود لم يستقم منه الاود
ويقال في المثل مثل هذا انما يطبع الطين اذا كان رطبا وقد اخذ
منصور في غير هذا المعنى فقال

ولم تدمر قط حال فاطبع وطينك رطب

ومما ينشد لخلف الاحمر

خير ما ورت الرجال بينهم ادي صالح وحسن شاء
هو خير من الدنيا نير والاوراق في يوم شده او رخاء
تلك تفنى والدين والادب الصالح لا يفنىان في اللقاء
ان تادبت يا بني صغيرا كنت يوما تعد في الكبراء
واذا ما اضعت نفسك الفت كبيرا في زمرة الغوغاء

قال اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وما يعين قال
قاسم قال كما محمد بن غالب التميمي قال ارنا بشر بن محمد السكري ابو محمد قال ما رايت
ابن سيمون **عن** ابن مالك **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على
كل مسلم والله يحب اغائة اللهفان **هـ** وارا عبد الوارث بن سفيان قال كما قام
ابن اصبغ قال كما احمد بن زهير قال كما خلف بن الوليد قال ما سلام الطويل قال
ارنا زباد بن ميمون **عن** ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** وارا احمد بن عبد الله قال ما مسلمة بن القاسم
قال كما يعقوب بن اسحق المعروف بابن حجر العسقلاني قال كما عبد الجبار بن
ابي السري العسقلاني قال ما رواه بن الجراح قال كما عبد القدوس الوحاظي
عن حماد بن ابراهيم قال ما سمعت من انس لاحدينا واجدا سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** وذكر
ابو عروبة الحارثي بن علي معشر الحارثي قال ما سلم بن سلمة الحارثي قال ما
بقية بن الوليد قال ما الاوزاعي **عن** اسحق بن عبد الله **عن** انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا الحديث لم يرو عن فريضة عن
الاوزاعي الا الحارثي وهو سليمان بن سلمة الحارثي الحمصي ابن اخي عبد الله بن
عبد الجبار الحارثي وليس سليمان هذا عند هجر بالعموي واكثر الرواية
عن بقية يروون هذا الحديث عن بقية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شظير
عن محمد بن سيرين عن انس **عن** بقية ايضا عن ابي عبد السلام الوحاظي عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ولا يعرف من حديث الاوزاعي الا من روى سليمان
ابن سلمة الحارثي عن بقية بن الوليد علي ان سليمان الحارثي قد جمع هذه الاسانيد
كلنا في هذا الحديث عن بقية **هـ** واخبرنا ابو عبد الله عبيد بن محمد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاضي بالقنزم انما قال ارنا
محمد بن ايوب بن يحيى القزويني قال ما عمار بن مروان قال ارنا بقية بن الوليد
قال ارنا جرير بن حازم عن الزبير بن الحرث **عن** ابن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلب العلم واجب على كل مسلم واخبرنا احمد قال ما مسلمة قال ما

يعقوب بن اسحق بن ابراهيم العسقلاني قال ما عبيد بن محمد الغزياني بيت
المقدس قال ما سفيان بن عيينة عن الزهري **عن** ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
كما خلف بن القاسم قال ارنا الحسن بن رشيق قال ما اسحق بن ابراهيم بن نونس
قال ما جعفر بن محمد قال ما حفص بن سليمان عن كثير بن شظير عن محمد بن
سيرين **عن** ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم **هـ** واخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال ما ابو علي الحسن بن سلمة بن بلون
قال ما ابو محمد عبد الله بن علي بن ابي رواد قال ما اسحق بن منصور الكوفي قال
سمعت اسحق بن ابراهيم يقول طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا ان مضاه
انه يلزمه طلب علم ما يحتاج اليه من وضوئه وصلاته وركاته ان كان له مال
وكذلك الحج وغيره **قال** وما وجد عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في
الخروج اليه وما كان فضيلة لم يخرج اليه حتى يستأذن ابويه **قال**
ابو عمر يزيد بن اسحق واهه اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيد مقال
لا هل العلم بالنقل ولكن معناه صحيح عند ضروران كانوا قد اختلفوا فيه
اخلافا متفارقا على ما نذكره ههنا ان شاء الله تعالى **هـ** ارنا عبد الله بن محمد
ابن اسد قال ما محمد بن ابراهيم بن جامع بمصر قال ما المقدم بن داود بن
تليد قال ما عبد الله بن عبد الحكم **عن** ابن وهب قال سئل مالك عن طلب العلم
امو فريضة على النابر فقال لا ولكن يطلب منه المرء ما يفتق به في دينه **هـ**
وروي عن الحسن بن الربيع قال سالت ابن المبارك قلت قول النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن
فريضة على من وقع في شيء من امر دينه ان يسأل عنه حتى يعلمه **هـ** كما عبد الوارث
كما قاسم ابن وضاح كما محمد بن معوية الحضرمي قال سئل مالك بن انس وانا اسمع عن
الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن
طلب العلم فاما فريضة فلا **هـ** وذكر عبد الملك بن حبيب انه سمع عبد الملك
ابن ابي جشون **قال** سمعت ما لكا وسئل عن طلب العلم اواجب فقال انما امر

ليس عطف القضيبي ان كان طباً وَاذا كان بابنا بسواء
هكذا الشد ما غير واحد خلف الاحمر والشده الحسني رحمه الله
لا بهيم نزل اودم البغدادي في قصيدته له مطولة يوصي فيها ابنيه اولها
يا بني اقرب من الفقهاء وتعلم تكن من العلماء
وكان يقال من ادب ولدك ارغم انف عدوك احبنا احد حدثنا
ابي حدثنا عبد الله حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابن عليه عن ابن عون
عن محمد قال كانوا يقولون اكرم ولدك واحسن ادبه قال ابو بكر
وحدثنا غنيسي بن بوش عن الاوزاعي عن يحيى بن بكير قال قال ابو سليمان
ابن داود لابنه من اراد ان يعطي يهدون فلا يرفع العصا عن ولدك هو الشد
احمد بن محمد بن هاشم قال الشدني علي بن عمر بن موسى القاضي قال الشدنا ابو الحسين محمد
ابن عبيد الله المقرئ قال الشدنا ابو عبيد الله يقطويه لنفسه رحمه الله
اراني اسي ما علمت في الكبر ولست بنايس ما تعلمت في الصغر
وما العلم الا بالتعلم في الصبا وما الحكم الا بالتعلم في الكبر
والفوق للقلب المعلم في الصبا لا يفي فيه العلم كالنفس في الحذر
وما العلم بعد السيب الا تعسف اذا اكل قبل المرء والسمع والبصر
وما المرء الا اثنان عقل ومطوق فمن فاته هذا وهذا فقد دمر
وقال اخر اذا ما المرء لم يولد ليدياً فليس ينافع قدم الولادة
اخر ان احلته لا تقصره بالفق المرزوق ذهابه
لكن تذكري عفتك فيفوق اكبر منه سنا
وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قالوا حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا احمد بن علي بن الحسن المدائني قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماحشون قال
قال لنا ابن شهاب ونحن نسئله لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان
عمر بن الخطاب كان اذا نزل به الامر المعصود ما القتيان فاستشارهم حتى
حج عقولهم وذكر الحسن الحلواني في كتابه المعرفة قال حدثنا محمد بن عيسى

قال حدثنا

قال حدثنا يوسف بن الماحشون قال قال لي ابن شهاب ولا يخرج في دار عمرو بن
فتيان نسئله عن العلم لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان عمر بن الخطاب
كان اذا نزل به الامر المعصود ما القتيان فاستشارهم حتى حج عقولهم
وقال الحلواني حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا جابر بن جابر قال
سمعت يعلى بن حكيم حدث عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واناس ابقت لشباب من الانصار يافلان هذا فلنسال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم منهم فافهم كثير قال
العجب لك يا ابن عباس اري الناس يحتاجون اليك وفي الارض من يري من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترك ذلك واقبلت
على المسئلة وتبع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت لا يزل
في الحديث يبلغني انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجره فابلا
فان وعد رداي على ما به تشفي الريح على وجهي حتى خرج فاذا خرج قال
يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فاقول بلغني حديثك
انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت ان اسمعه منك قال
فيقول فهل لا بعثت الي حتى اتيتك فاقول انا اخوانك فكان الرجل يهد
ذلك يراني وقد ذهب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتاج الناس
الي فيقول كنت اعقل مني واحبنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن
عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عبيد قال حدثنا ابن عليه
ومعاذ عن ابن عون عن ابن سيرين عن الاحف بن قيس عن عمر رضي الله عنه
قال تفقها قبل ان تسودوا وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد حدثنا
ابي حدثنا عبد الله بن بوش حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر بن شيبه حدثنا
ويكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال قال عمر تفقها قبل ان تسودوا قال
ابو بكر وحدثنا ابو معوية عن الامش بن شقيق عن عبد الله قال تعلموا
فان احلتم لا يدري متى تجبل اليه فوات على عبد الوارث ان فاسما
حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن العاري قال اخبرني عبد الله بن شيبه

عن ابراهيم بن المنذر الخداعي قال اخبرني عبد الملك بن عبد العزيز بن سلمة
 الماحشون قال اتيت المنذر بن عبد الله الخداعي فانا حديث السن فلما حدثت
 اهتز الي علي عتري لما رايت في بعض العصاة فقال لي من انت فقلت له عبد
 الملك بن عبد العزيز بن سلمة فقال اطلب العلم فان معك حدك اكل وسقائك
 وذكره وهب بن موسى بن علي بن ابيه ان لقمان الحكيم قال لا تبه يا بني ابع
 العلم صغيرا فان ابع العلم يشو على الكبر قال ابو عمر اشهد في غير
 واحد لصاح بن عبد القدوس في شعير له
 وان من ادبته في الصبا كالعود يسقى الماء في غزته
 حتى تراه موقعا ناضرا بعد الذي اضر من بيته
 والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ريسه
 اذا ارعوي عاد الى جملة كذي الضنا عاد الى نكته
 اخبرني عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا ابن العازي
 قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال قال ابراهيم بن المنذر الخداعي ما رايت
 شيا فظ لا يطلب العلم ولا سيما اذا كان له جنة الا رحمة احبنا
 عند الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد
 بن سباع قال اخبرني بقتة بن الوليد قال حدثني محمد بن سماعة قال حدثني
 ابو عثمان القرشي بن مكيول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستحي
 الشيخ ان يتعلم من الشاب حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد
 بن علي قال حدثنا محمد بن فطيس قال حدثنا مالك بن يوسف قال حدثنا يحيى
 بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش بن شقيق قال قال
 عبد الله بن مسعود يا ايها الناس تعلموا العلم فان احدم لا يدري متى يجتلي اليه
 وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن ابن ابي عمير عن ابن مسعود سوا
 وذكر عبد الرزاق عن ابوب عن ابي قلابة عن ابن مسعود قال عليكم بالعلم
 فان احدم لا يدري متى بقتة اليه او الى ما عنده باب حمد السوال في الاحاج
 وطلب العلم ودمر ما يمنع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شفا

شفا العي السوال ٥ وقالت عايشة رحمها الله رحم الله نساء الانصار ولهن
 يمنهن الحيا ان يسالن عن امر دينهن وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا
 يشيخني من الحج هل علي المراه من غسله واستحي علي ان يسال عن المذي لم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته التي تكاثت عنك فامر المقداد وها
 مسالا له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٥ وقال عبد الله بن مسعود
 زيادة العلم الاتعا ودرك العلم السوال فتعلم ما جهلت واعمل بما علمت ٥
 وقال ابن سهاب العلم خزانة معانيها المسئلة ٥ اخبرنا ابو محمد عبد
 الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن داسة قال حدثنا ابو
 داود او قال حدثنا عبيد بن معاذ قال اخبرنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابراهيم
 بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت نعم النساء
 الانصار لم يكن يمنهن الحيا ان يسالن عن الدين ويتفهن فيه ٥ قرأت
 علي بن عبد الله بن محمد بن معوية القرشي اخبرنا قال حدثنا اسحق بن عمار
 الانباطي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا
 الاوزاعي قال حدثنا عطاء بن رباح قال سمعت زعيبرا بن جابر ان رجلا اصابه
 جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه اخلاص فامر بالاعشاب
 فقتر فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله
 الم يكن شفا العي السوال هكذا رواه عبد الحميد بن زعيبرا بن جابر عن الاوزاعي
 عن عطاء بن رباح عن ابن عباس رواه عبد الرزاق عن الاوزاعي عن رجل عطاء بن
 عبيد بن مسلمة سوا وعبد الرزاق اثبت عن محمد بن عبد الحميد وزاد عند الرزاق قال
 عطاء وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اغتسل وترك موضع الجراح
 ٥ وان شئت لبتعض المتقدمين ٥
 ٥ اذا كنت في بلد جاهلا وللعلم ملتمسا فاسئل ٥
 ٥ فان السوال شفا العي كما قيل في المثل الاول ٥
وقال الفرزدق ٥
 ٥ الاخروني ايها الناس انما سالت ومن يسال عن العلم يعلم ٥

محمد بن عبد

سوال الامر لم يعقل العلم صدق . وما التابل الواعي الكاديت كالعبي

وقال امية بن الصلت

لا يذهبن بك التقريط منتظرا . طول الاناة ولا يطح بك العجل .
فقد يزيد السؤال المرحة حربه . ويسترح الى الاجار من بسله .
وليس ذوالعلم بالتقوي كما ملها . ولا البصير كما عمي ماله بسد .
فاستخر الناس عما انت حبا ماله . اذا عميت فقد جالوا العمي الخبر .

وليسه ايضا

وقد يقتل الجهل السؤال ويشغى . اذا عاز الامر المم المعان .
وفي البحث قدما والسؤال الذي تقى . سفا واشفى منهما ما تعان .

اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة بن عبد الله بن سريه
ان معاوية بن ابي سفيان دعا دعابلا النشاب فسأله عن العربية وسأله
عن النشاب النابرسأله عن النجوم فاذا رجل ما لم يقل يا دعبل من ابن
حفصت هذا قال حفصت هذا بقلب عقول ولسان سؤل وذكر تمام الخبر
وذكر ابن نجاشه قال حدثني موسى بن اسحق قال حدثنا هرون بن حاتم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عيسى الهمداني عن المسيب بن عبيد خيرة عن ابيه قال قال عمر من علم
فليعلم ومن لم يعلم فليستل العلماء الا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف . وروى علي بن حوشب قال سمعت محمولا يقول قد مدت مشق
وما انابني اعم مني بكذا الباب ذكده من ابواب العلم قال فامسك اهلها
عن مسئلتى حتى ذهب . وذكر الخواص قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث بن ابي شهاب قال العلم خزان ومفاتحها السؤال . حدثنا
عبد الرحمن بن ابي سفيان قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابن ابي
عن يونس بن يعقوب عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزان تفحصها المسئلة . واخبرنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن عثمان
ابن عمر بن موسى قال حدثني ابي عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب قال ان هذا العلم

خزائن

خزائن تفحصها المسئلة . واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن عثمان بن عمر بن موسى قال حدثنا ابي عن يونس بن
يزيد الايلي عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزان تفحصها المسئلة . واخبرنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصغار بعد اذ قال حدثنا
اسمعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال كان الخليل يقول
العلوم افعال والسوالات مفاتيحها قال ابو عمر كان الاصحعي يسئد
سفا العمي طول السوال وانما . تمام العمي طول السكوت على الجهل .

وقال سابق

والعلم يشغى اذا اشتغى الجهول به . وبالذوا قد ينجحتم الداء .

وقال اخر

اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي . يسأل من يدري فكيف اذا تدري
ورويان عن الخليل رحمه الله انه قال ان لم تعلم الناس ثوابا فعلمهم لتدرس تعليمك
علمك ولا تجزع من تقريع السوال فانه يبينك على علم ما لم تعلم . واخبرني
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا داود بن ايوب
ابنك حجر قال قدم رجل على ابن المبارك وعنده اهل الحديث فاستقى يسأل
وجعل اهل الحديث يسألونه قال فطر ابن المبارك اليه فمكت بطاقة والقا
اليه فاذا فيها . ان تلبثت عن سؤالك عبد الله ترجع عداخمي حين .
فاعتب الشيخ بالسؤال تجر سلسا ينديقك بالراحين .
واذا لم تصح صياح النكالي فمت عنه وانت صفر التيز .

والشيخ ابن الاعرابي

وسئل الفقيه تكن فقيها مثله من يسع في علم يفقه يهبر .
وتدبر العلم الذي يغني به . لاخبرني علم بغير تدبر .
ورويان عن وهب بن منبه وسليمان بن يسار انهما قال احسن المسئلة بصفا العلم
والرفق بصف العيش . وسئل الاصحعي فمكنت ما نلت قال كثره سؤل
وتلقى الحكمة الشروده . اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد

قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال قال لي عند العزيز بن عبد
ماسبني الا وقد علمت منه الا شيئا كنت استلحي ان اسال عنها ففكرت في
جهاليتها ه احمر ناخلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
عن الحكم بن ابلان عن عكرمة قال قال علي بن ابي طالب لو كنتم الابل لا تفتنوا
قبل ان تصيبوهن ولا تخاف عبد الاذنيه ولا يرجوا الارثه ولا يسيح جاهل
ان يسال ولا يسيح عالم ان يعرف ان يقول الله اعلم والصدق من الايمان بمنزلة
المراتب من الجسد ولا خير في جسد لا راس له ولا ليمان لمن لا صدر له ه وحدثنا
احمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
يونس قال حدثنا السري بن اسمعيل عن السعبي قال قال علي بن ابي طالب خذوا
عني هؤلاء الكلمات فلورحلتم فيهن المطيحي حتى انضيتوهن لتبلغوهن لا يرجوا
عبد الاذنيه ولا تخاف الاذنيه ولا يسيح اذا كان لا يعلم ان يتعلم ولا يسيح
اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وذكر تمام احمر مثله ه وقال علي رضي
الله عنه ه فرت الهيبه بالحيه والحي بالحرمان ه وقال الحسن بن اسد
عن طلب العلم بالحيه ليس للجمل سزباله فانظعوا سراييل الجمل عنكم يدفع
الحي في العلم فانه من روقه روقه ه وقال الخليل بن احمد الجمل منزلة
بين الحيا والانفة وكان يقال من روقه عن السؤال روقه عند الرجال
ومن ظن ان للعلم غاية فقد خسه حقه ه حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا
ابو احمد بن المفسر الدمشقي مصر قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال
حدثنا موسى بن ايوب قال حدثنا بقره عن هشام بن عبد الله عن عبد الله بن يحيى
ابن ابي كثير عن ابيه قال ميراث العلم خير من ميراث الذهب والفضة والنفس
الصاحه خير من اللولو ولا يستطاع العلم براحة الجسم ه ورواه مسدد
ويحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول
لا ينال العلم براحة البدن ه حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد

قال

قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه قال لا يستطاع العلم
براحة الجسم ه وقد روي مثل هذا القول عن زيد بن حسين انه قال
لا يستطاع العلم براحة الجسم قال ابو عمر ذهب هذا القول مثلا
عند العلماء وقد نظمته ونظمت قول الاصمعي بعد من العلماء وليس منهم
المعتمد ما عندك وهو الذي اذا سئل عن الشيء قال هو عندني في الطارق
او في الصدوق مع معنى قول الحسن والحليل في الحيا على ما ذكرناه في هذا
الباب عنهما في آيات قلتهما وهي ه

- يا من يري جمع المال والكت ه ضدعت والله ليس الجدل كاللعب ه
 - العلم وحك ما في الصدر تحفه ه حفظا وفهما واتقانا فذاك اب ه
 - لا ما توهمه العدي من سفه ه اذا قال ما تبغني عدي في كتب ه
 - قال الحكمي مقال لا يسر دفعه ه ذولا العقل من كان من عجم ومن عرب ه
 - ما ان ينال الفنى علما ولا ادبا ه براحة النفس والذات والطرب ه
 - نعم ولا باكتساب المال تحفه ه ستان بين اكتساب العلم والذهب ه
 - السير في الانبياء الرسل استقا ه عليهم صلوات الرب ذي الحجب ه
 - حازر والعلوم وعندهم حلة ورت ه وعاش اكثرهم جهدا بلا نسب ه
 - ان الحيا المحير كله ابداه ه ما لم يحل بين نفس المرء والطلب ه
 - وكل ما حادك من الخير ليك في ما بين دان وبين الخير من نسب ه
- والشاهد لا يكر محمد بن الحسن الزبيدي في ابي مسلم بن هذيل
ابا مسلم ان الفنى جنانه ه ومضوله لا بالمرآك واللبس ه
وليس ثياب المرء تعني قلامة ه اذا كان مقصورا على صفة النفس ه
وليس يفيد العلم والحلم واليقه ه ابا مسلم طول القعود على الكرى ه
احدنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق الشيرزي
قال انشدني العيني احمد بن سعيد للحسن بن حميد في آيات له ه
• عليك ما قد جمعت حفظك ه ليس الذي قلت عندنا كتب ه

بن علي

في قصيدة عجيبة محكمة **وقال** ابراهيم بن المهدي سل مسألة الحق
واحفظ حفظ الايكاس **قال** ابو عمر وسوال العلماء يا مرا القاسل
عليك باهل العلم فارغب اليهم ، يفيدونك علما كي تكون عليما
، وحسب كل الناس لك مسهر ، اذا كنت في اهل الرشاد مقيما
، فكل قريش بالمقارن مقتدى ، وقد قال هذا القايلون قديما
وقال الغريابي عن الثوري قد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ويل لمن لم يعلم ولم يعمل وويل ثوريل لمن لا يعلم ولا يعمل منين
باب ذكر الرحلة في طلب العلم
قد تقدم في كتابنا من حديث صفوان بن عسال وحديث ابي الدررداهما يدل
في هذا الباب ما يعني عن اعادة مهنا **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
قال **حدثنا** قاسم بن اصبغ قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال **حدثنا** عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا** صالح بن صالح الهمداني قال **حدثنا**
الشعبي قال **حدثنا** ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها واحسن تعليمها وادبها واحسن تأديتها
واعتقها فزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بربه وامر به
فله اجران واياما ملوك ادبوا حق مواليه وادبوا حق ربه فله اجران فخذها
بغير شئ قد كان الرجل يرحل فيباد ونفا الى المدينة الشعبي يقوله
و**حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قاسم **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** محمد بن
سعيد اخبرنا شريك عن صالح بن جريح عن عامر قال **حدثنا** ابو بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم منكده قال وقال عامر اخذت قاسم بن بلال في وقت
كان الرجل يرحل فيما د ونفا الى المدينة **حدثنا** احمد بن قاسم قال اخبرنا
قاسم بن اصبغ قال اخبرنا الحرث بن اسامة قال اخبرنا هدية بن زيد
بن هرون واللفظ هدية قال **حدثنا** عامر قال **حدثنا** القاسم بن عبد الواحد
قال سمعت عبد الله بن محمد **حدثنا** عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت

عليه

عليه رجل ثم سرت اليه شهر حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن ابيس
الانصاري فانيت منزله وارسلت اليه ان جابرا على الباب فرجح الى الرسول
فقال جابر بن عبد الله نقلت نعم فخرج الي فاعتنقته واعتنقني قال
قلت حديث بلغني عنك انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم
لم اسمعه انا منه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله تبارك وتعالى لعباده او قال الناس شك هماروا وما بين الى الشاه
حفاة عراة عزلاهما قال قلنا ما بينهما قال ليس معهما شئ فينا ديم بصوت
يسيعه من بعد ويسيعه من قرب انا الملك الديتان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة
ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار ان يدخل النار واحدا من اهل الجنة يطلبه
مظلمة حتى اللطمة قال قلنا لك كيف وانما ناني الله عز وجل حفاة عراة غزاة
قال بالحسنات والسيئات **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن اسد قال **حدثنا**
اسماعيل بن محمد بن محمود قال **حدثنا** احمد بن علي بن سعيد القاسمي قال
حدثنا شيبان بن فروخ قال **حدثنا** همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عقييل ان جابر بن عبد الله **حدثنا** قال بلغني فذكر وروى
وروي سفيان بن عيينة عن ابن جريح قال سمعت شيخا من اهل المدينة قال سفيان
هو ابو سعيد الاعمى **حدثنا** عطاء بن ابي ايوب رجل الى عقبة ابن عامر فلما قدم
مصر اخبروا عقبة فخرج اليه قال **حدثنا** سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ستر المسلم لم يبق احد سمعه عن يري وصيرك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما على خربة ستره الله يوم القيامة فاني ابو
ايوب واجلته فركبها وانصرف الى المدينة وما حل رحله **وذكر** الخواص
قال **حدثنا** زيد بن الحباب قال **حدثنا** ابن طهية عن عقييل عن ابن شهاب
ان ابن عباس قال كان بلغنا الحديث عن الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
تلوا شاة ان ارسل اليه حتى يجئني فحدثني ففعلت ولكني كنت اذهب اليه
فاويل علي يا به حتى يخرج الي فحدثني **حدثنا** عن ابن عباس قال **حدثنا** ابن جريح
قال **حدثنا** خالد بن زياد قال **حدثنا** مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال قال سعيد

بطلبه
اللطفة
اهل النار

ان كنت لا سير الليالي والايام في طلب الحديث الواحد قال ابو عمرو بن
هذا الخبر من طرق عن مالك من رواية زهير وصدا الرحمن بن مهدي عن
مذلك ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لا سير الليالي والايام في طلب
الحديث الواحد ووصله خالد بن نزار عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وطلحة بن نزار مصري ثقة **هـ** احب بنا احمد بن عبد الله بن محمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه ان مسروقا احدث حرف
وان ابا سعيد رجل في حرف **هـ** قال ابو بكر وحدثنا ابن عيينة عن ابي
مخالد عن الشعبي قال ما علمت ان احدا من الناس كان يطلب لعلم في اقل
من الافاق من مسروق **هـ** قال حدثنا وكيع حدثنا علي بن صالح عن ابي
قال حدثنا الشعبي حديث ثور قال اعطيتك بغير شئ وان كان الراكب ليكب
الى المدينة فيما دونه **هـ** وحدثنا عبد بن سليمان عن رجل قال قال لنا النبي
في حديث اعطيتكما بغير شئ وان كان الراكب ليكب فيما دونها الى المدينة **هـ**
قال وحدثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن عمار عن ابي جابر عن قيس بن عباد
قال خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف **هـ** حدثنا يوسف بن عبد الله
ابن معتب قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الغزي ابي قال حدثني احمد بن
الحواري الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر
عن لسر بن عبيد الله الجعفي قال ان كنت لا اركب الى مصر من الامصار في
الحديث الواحد لا سمعه **هـ** وروى جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن
ديار قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اجد تغلين من حديد
وعصا من حديد ثم اطلب العلم والتعب حتى تحرق تغليك او تخلق تخلاك
وتكسر عصاك **هـ** وقال الشعبي لو ان رجلا سافر من ارض الشام الى اقصى
الارض لسمع كلمة حكمة ما دانت ان سفره ضاع **باب الحصى**
على سندانة القلبي والصبر على اللآء وآء والنصب
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن عمار

حدث

حدثنا محمد بن علي بن زحر وان قال سمعت بن عبد الحميد بن جعفر يقول سمعت
مالك ابن اسحق يقول لا ينبغي لاحد يكون عنده العلم ان يترك التعلم **هـ**
واخبرنا يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا ابراهيم
ابن عبد الله الكشي قال حدثنا الليث بن عيسى بن سعيد البصري قال
حدثنا القاسم بن يحيى قال حدثنا سير الزيات عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من معادن التقوى علمك الى ما
قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه وانما يريد
الرجل في علم ما لم يعلم قلة انتفاعه بما علم **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله
ابن محمد قال اخبرني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد
قال اخبرنا ابو بكر بن زبير قال حدثنا ابن ادريس عن ثوبان عن ابي
ابن عباس قال سهرمان لا تنقصي نهما طالب علم وطالب دنياه وروى
مرفوعا من حديث انس بن مالك **هـ** حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا عثمان بن السهاك ببغداد قال حدثنا جعفر بن هاشم
اليزيدي قال حدثنا عباس بن زياد قال حدثنا محمد بن الجعد القمي عن الزهري
وعلى بن زيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء اجله وهو يطلب علما ليحي به
الاسلام لم يفضله النبيون الا بدرية **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال
حدثنا محمد بن احمد بن عامر بعشقلان قال حدثنا خالد بن نصر قال حدثنا
موسى بن العتار قال حدثنا حجاج بن نصر قال حدثنا هلال بن عبد الرحمن
الحنفي عن عطاء بن رباح ميمونة مولى انس بن مالك بن ابي درجيم سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على
تلك الحال مات شهيدا **هـ** وروى ان المسيح صلى الله عليه وسلم قيل له الى
متى تحسن التعلم قال ما حسنت الحياة **هـ** اخبرني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعم بن
حماد قال قيل لابن المبارك ابي متى تطلب العلم قال حتى اتمات ان شاء الله

وقيل له مرة اخرى مثل ذلك فقال لعل الكلمة التي تنفعني لمرأيتها بعد ذلك ورايت في كتاب جامع القرآن لا يكره بحمد رجمه الله قال حدثنا ابو احمد محمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا ابن مناد وقال سالت ابا عمر بن العلاء حتى متى حسن المرء ان يتعلم فقال ما دام تحسنه الحياة ومن غير ذلك الكتاب سئل سفيان بن عيينة من اخرج الناس لطلب العلم قال اعلمهم لان الخطا منه اقم وقال منصور بن المهدي للمامون الحسن بالسبح ان يتعلم فقال ان كان اجهل يعيبه فانعلم بحسنه واخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا الحسن بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد الكشوري قال سمعت ابيك عن ابي يعقوب قال انزلنا ما كنت متعلما فاذا استغنيت كنت جاهلا وروينا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال وجدت عامة علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الخي من الانصار ان كنت لا قبل باب احدهم ولو شئت اذني ولكن اتبعي بذلك طيب نفسه واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن ذر او قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا اننا في كتاب الله ما حدثنا ما نزلنا من اللين يكتون ما انزل الله من الكتاب وان الذين يكتون بالاسواق واهواننا الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع بطنه ويحزمه ما لا يحزمون قال ابو عمر في هذا الحديث من الفقه معان منها ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه حكم كتاب الله المنزل ومنها اظهار العلم وتعليمه ومنها ملازمة العلماء والرضى بالسير للريفة في العلم ومنها الاثار للعلم على الاستغفال بالدينيا وبكسبها وروى ابن بكير الزيادة عن ابيه

قال

قال رايث عمر بن عبد العزيز ياتي عبد الله بن عبد الله ليشله عن علم ابن عباس فرجا اذ نله وورما حجه واستدني خلف ابن القاسم لابن المبارك في ابيات لا اقوم بحفظها في وقتي هـ ا م

اخرا العلم لذيد طعمه وبيدي الذوق منه كالصبره

واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك وعبد الله بن محمد قال حدثنا عمر بن بكير قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زيد بن علي الغمر عن ابن القاسم قال كان مالك يقول ان هذا الامر لمن ينال حتى يذوق فيه طعم الفقرة ذكر ما نزل بربيعة من الفقري طلب العلم حتى يناع خشب سقف بيته في طلب العلم وحتى كان ياكل ما يلقى على مزاب المدينة من الزبيب وعصان التمره وحدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبه يقول

في طلب العلم

من طلب الحديث افلس وروى عن شعبه ايضا انه قال ليلع الشاهد منكم الغايب من الخ في طلب العلم او قال الحديث اورثه الفقره واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرني يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد بن الحسين قال حدثنا علي بن احمد الفقيه قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد ابو الفضل قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن الجراح قال سمعت ابا يوسف يقول لقد طلبنا هذا العلم وطلبه معنا من لاصيته كثرة فما استفعمه منا الا من دبع اللين قلبه وذلك ابا العباس لما افضى اليه الامر بعث الى اللين فا قدم اليه عامة من كان فيها من اهل العلم فكان اهلنا يفتنون لنا خبرا يلطون به لنا بالثمن فتعدوا في طلب العلم ثم يرجع الى ذلك فناكله فاما من كان ينتظر ان يصنع له هرسية او عصيدة فكان ذلك يشغله حتى يفوته كلما كان يدرسه وقال ابو بكر بن اللباز قال لنا زيدان سمعت يحيون يقول لا يصلح العلم لمن ياكل حتى يشبع ولا لمن يهتم بغسل

سان
بصير

ثوبه هـ واحترنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال
 حدثنا علي بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق قال حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال سمعت السائفي يقول قال محمد بن الحسن
 لا يفتح في هذا الامر الا من احرق البئر قلبه هـ واحترنا ابو العباس احمد
 ابن محمد الكرخي القاضى اجاز لنا خطه واحترنا بذلك عنه بعض اصحابنا
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن كني غثان قال حدثنا ابو يحيى
 زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا احمد بن مديرك قال سمعت حرمله يقول
 سمعت السائفي يقول لا يطلب هذا العلم احد بالملك وعز النفس
 فيفعل ولكن من طلبه بذلة النفس وضييق العيش وحرمة العلم اطلع هـ
 حدثني احمد بن محمد وعبد الوارث بن سعيدان قال حدثنا قاسم بن اصبغ
 قال حدثنا ابو عبيدة ابن احمد قال حدثنا محمد بن ادريس المكي قال سمعت احمد
 يقول قال محمد بن ادريس السائفي كنت بينما في حجر ابي قد فعنتني في الكتاب
 ولم يكن عندهما ما تعطى المعلم فكان المعلم قد رضي مني ان اخلفه اذا قام
 فلما حتمت القران دخلت المسجد فكت اجالس العلماء وكت اسم الحديث
 او المسئلة فاحفظها ولم يكن عندي ما يعطيني اشترى به قرطيس فكت
 اذا رايت عظماء يلوح احد فاكبت فيه فاذا امتلا طرحته في حرمة كانت لنا
 قديما ثم قدم وال علي اليمن فكل على بعض القرشيين ان اصعبه ولم يكن عندي
 ما يعطيني انجل به فزهرت رداها ستة عشر ديناراً فاعطيتني فكلت بها
 معه فلما قدمنا اليمن استعملني على عمل فحدثت فيه فزادني عملا فحدثت فيه
 فزادني عملا وقدام العارمكة في رجب فاشوا على وطاري بذلك ذكر فقدت
 من اليمن فلقيت ابن لي يحيى فسلمت عليه فوحنى وقال بخا لسونا ووصغو
 وتصنعون فاذا اسرع لاحدكم شئ دخل فيه وكوهذا من الكلام قال
 فتركة ثم لقيت سفبان بن عبيدة مسلمت عليه فرجب بي وقال قد بلغتنا هـ
 ولا تنك فما انشركك وما ادبت كل الذي به عليك ولا تعد قال فكات
 موقظة سفبان تايا بلع مما صنع بي ابن يحيى وذكر خيرا طويلا في دخوله

مارم

العراق

العراق وملازمته محمد بن الحسن ومناظرته له تركته لانه ليس مما قصدنا
 له في هذا الباب هـ وكتب السائفي رحمه الله الى محمد بن الحسن
 اذ منعه كتبه • قل للزم تري عين من اي مثله • وان يكن من قدراه قد راى
 من قبله • العلم يا بني امله ان يمنعوه امله • لعله يبذله لا ضلله لعلة •
 فوجه اليه محمد بن الحسن بما اراد من كتبه فكتبها هـ وكان السائفي
 يقول سمعت من محمد بن الحسن رحمه الله وقربيعه وقالوا من محمد
 ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا هـ حدثنا خلف بن احمد
 وعبد الرحمن بن محمد يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
 حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال انك لا تعرف خطا معلمك حتى تجالس
 غيره هـ احترنا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي
 ابن سعيد بن بشير حدثنا ابو اسرار عمار بن عثمان قال حدثني
 ابي قال حدثني غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فزلت فريسا
 من الاعمش فكت اخلف باليه فلما كان ليلة اردت ان اخرج الى البصرة
 قام فخطب من الليل فقرا هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملا
 والوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
 قال الاعمش وانا اسهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة
 وهي عند الله وديته وان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا فذوت
 اليه فودعته فقلت اني سمعتك تقرا هذه الاية ترددها فابلغنا بها
 اناعدك منك سنة لم حدثني به قال والله لا احدنك به سنة قال
 فاقمت وكتبت على بابي ذلك اليوم فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قدمت
 السنة قال حدثني ابو ايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تجا بصاحبها يوم القيمة فيقول الله عز وجل عبد الله
 وانا احق من وفي بالعهدا دخلوا عدي الحجة هـ وروي عن عبيد بن عمير ان عليا
 رضي الله عنه قال في خطبة خطبها واعلموا ان الناس ائبا ما يحسنون وقد ركل

امري ما حسن فتكلموا في العلم تقيماً قد اركم ويقال ان قول علي عليه السلام
 قيمة كل امري ما حسن لم يسبقه اليه احد وقالوا ليس كذا احسن
 على طلب العلم منها قالوا ولا كذا اصبر بالعلم وبالعلماء والمتعلمين من قول
 القائل ما ترك الاول للاخر شيئاً قال ابو عمر قوله على رحمه الله قيمة كل
 امري ما حسن من الكلام الحجت الحظيرة وقد طار الناس اليه كل مطير
 ونظم جماعة من الشعراء اعجاباً به وكلفوا حسنه فمن ذلك ما يعزى الي الخليل
 ابن احمد قوله

لا يكن السري مثل النبي لا ولا ذوالدنيا مثل العبي
 لا يكون الاله ذو المقول المرهف عند القياس مثل النبي
 قيمة المرء كل ما حسن المرء قضا من الاما مري على

في ابيات له قد ذكرتها في غير هذا الموضع وقال عيين
 ليوم علي ان رحى للعالمين اجمع من عند الرواة فتونه
 في الائمة دعى اعلى بتمت قيمة كل الناس ما يحتسونه
 وقال ابو العباس الناشي
 تامل بعينك هذا الانامه فكن بعض من صانه عقوله
 تحليه كل نبي فضله وقيمة كل امرئ نبه
 فلا تنك في طلاب العلى على سب ثابت اضله
 فاما من فتى زانه قوله بشي مخالفة فضله

وروي بن وهب عن عمر بن الخطاب عن اراج بن السرح عن ابي الهيثم عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يضيع المؤمن من
 خير يسعه حتى يكون مشتهاه الحنة وقال قتادة لو كان احد يكتفي من العلم
 بشي لا يكتفي موسى عليه السلام ولكن قال هذا شعك علي ان تعلمي مما
 علمت رشداً **باب جامع في المجالسة قال بها العلم**
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن
 يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر بن سيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان

مما يحتسونه

عن ابي الزعرا عن ابي الاحوص قال قال عبد الله ان الرجل لا يولد عالماً وانما
 العلم بالتعلم وبه عن ابي بكر قال حدثنا ابو داود عن سفيان عن علي بن
 الاحمر عن ابي الاحوص عن عبد الله مثله **حدثنا عبد الوارث**
حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا قال حدثنا جرير عن عبد الملك
 ابن عمار عن جابر بن جوي عن ابي الدرداء قال العلم بالتعلم وذكر ابو العباس
 احمد بن يحيى طلب عن ابن شبيب انه قال يقال لا يكون طبع بلاد
 ولا علم بلا طلب ومن جاز لسابق البربري

وقال كثير

وفي الحكم والاسلام للمز وازع وفي ترك اهواء العواد التيم
 بصا يررشد للفتى مستبينه واخلاق صدق عليها بالتعلم
 وروينا عن علي رحمه الله انه قال في كلام له العلم ضالة المؤمن تجدوه ولو
 من ايدي المشركين ولا يابى احدكم ان ياخذ الحكمة ممن سمعها منه
 وعنه ايضا انه قال الحكمة ضالة المؤمن بطيها ولو في ايدي الشرط
 وروي يزيد بن هرون عن كهمس بن الحسن عن ابي بريد قال علي رضي الله
 عنه تراوروا وتذاكروا الحديث فانكم ان ترفعوا ليدرس صلحكم وذكر ابو
 بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
 بريد قال قال علي رضي الله عنه تراوروا وتذاكروا الحديث فانكم لا تفعوا
 يدرس علمكم **حدثنا خلف بن قاسم** حدثنا ابن شعبان حدثنا ابراهيم
 ابن عثمان حدثنا احمد بن عمرو بن نافع حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك
 حدثنا سفيان بن ابي جريح قال لم اشترج الذي اشترجت من عطا الا
 بر فقي به قال ابو بكر واخبرنا وكيع عن الاعمش عن جعفر بن ابي اسحق
 عن ابي سعيد قال تحدثوا فان الحديث يبيع الحديث قال حدثنا وكيع
 قال حدثنا قطر عن شيخ قال سمعت علقمة يقول تذاكروا الحديث فان احياه
 ذكركم وقال ابن مسعود تذاكروا الحديث فانه يبيع بعضه بعضاً وذكر ابن

ابن شيبه قال اخبرنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان ياتي
صبيان الكلاب فيعرض عليهم حديثه كي لا ينسوا قال حدثنا واكيع قال
حدثنا عبيد بن المسيب قال سمعت ابراهيم يقول اذا سمعت حديثا فاحفظ
به حين سمعته ولو ان تحدث به من لا يشهد به فانه يكون كالكتاب في صدرك
قال وحدثنا ابن فضيل عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال احيا الحديث
مذاكرته فقال له عبد الله بن شداد يرحمك الله لعمري من حديث احبته في
صدري وسيد بعض العلماء او الحكماء ما السبب الذي يياك به العلم قال بالحرص
عليه يتبع وبالحب له يستمع وبالفرغ له يجتمع وحدثنا عبد
الرحمن بن يحيى قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون
قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن عبد الكريم الجوزي
انه سمع سعيد بن جبير يقول لقد كان زعيان يحدثني بالحديث لو ياذن
لي ان اتوهم فاقبل راسه ففعلت وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا سعيد
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجوزي انه سمع
سعيد بن جبير فذكر مشددا سواه واخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا ابو الحسين عبد الباقي بن قانع القاسمي بغداد قال حدثنا
خالد بن الصخر القري قال حدثنا عمر بن علي قال سمعت حفص بن غياث يقول
سمعت عبد الله بن ادريس يقول غضبت على الاعمش في شيء فما اتته سنة
قال ففعلت له ان ذاك عليك لهيتم قال وسمعت يقول ما اهدني منزل
سفيان الثوري فقلت له ان ذاك عليك لبيت و قال الخليل بن احمد
كن على مدارسة ما في صدرك احرص منك على مدارسة ما في كتابك وذكر
الكلابي قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان قال قال ابراهيم انه ليطول
على الليل حتى اصبح فالتقاها فرما ادا شه بيني وبين نفسي او احدث بها اهل
قال ابو اسامة يعني بقوله ادا شه يقول احفظه قال وحدثنا الاحمسي
قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان يجمع صبيان الكلاب

فحدثهم

فحدثهم لا ينسى حديثه وحدثنا الاخسي قال حدثنا ابن فضيل عن
يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان احيا الحديث مذاكرته
قال فقال عبد الله بن شداد يرحمك الله كم من حديث احبته في صدري
قد كان مات وحدث في كتاب ابي رحمه الله حفظه حدثنا ابو مسلم بن
القاسم قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله
قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو اسحاق
حدثنا حسين بن الحسن عن عون بن عبد الله بن عتبة قال لقد اتينا ام الدرداء
فحدثنا عندها فقلنا املئناك يا ام الدرداء فقالت ما املئتوني لقد
طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئا اشقى نفسي من مذاكرة
العلم او قالت من مذاكرة الفقه و قال الرياشي سمعت الاصمعي وقيل
له كيف حفظت وبنو اصحابك قال درست ورتكواه و قال الغزالي
لا ارح احد اكره حتى لرجلين رجل يطلب العلم ولا يتم له ورجل يفهم ولا يطلبه
وانى لا يحب ممن ذم وسعه ان يطلب العلم ولا يتعلم و راي في بعض كتب العم
سئل جالنيوس عن كتمت اعلم قرنايك بالطلب قال لا ينفقت في ريت للصباح
لدرس الكتب مثل ما انفقوا في شرب الخمر وروي مثل هذا القول عن اولاد الطول
والله اعلم و قيل لبرز جهم يرحم ادرت ما ادرت من العلم قال
يكور ككورا الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير وسئل ابو ثمن
سعيد بن محمد بن الحداد عن رجل من اهل افرقييه من جيرانه مشوب
العلم فقل له كيف منزله من العلم فقال ما ادرى ما هو بالليل يسرب
وتألفها ريكب فالحيلة بالعلم واحببنا بعض اصحابنا قال حدثنا محمد
ابن عمرو بن عبد الله بمصر قال حدثنا احمد بن مسعود قال حدثنا ابراهيم
ابن حميل قال حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم
ابن الاسود قال سالت فضيل بن عياض عن الصرعي المصديت فقالت
ان لابت وسالت عن الزاهد فقال الزاهد هو القناعة وهو الغنى
قال وسالت عن الورع قال اجتناب المحارم وسالت عن التواضع فقال

شرايعه وسميه وفقه الظاهر فواجب وغير ذلك منه من ضعفه
فلا شيء عليه هكذا ذكر ابن حبيب ولا يشبه هذا اللفظ مالك ولا معنى قوله
والله اعلم **هـ** احب برنا عبد الوارث بن سفيان قال ما قام قال احمد بن زهير
قال ما ابو الفتح بصير من المعيرة قال سفيان يعني ابن عيينة طلب العلم واجتهد
فرضية على جماعةهم وجرى فيه بعضهم عن بعض وتلى هذه الآية فلو لا تقر من
كل فرقة منهم طائفة لتفقروا في الدين وليندروا قومهم اذ ارجعوا اليهم
ما خلف بن قاسم ما محمد بن احمد بن كامل بن احمد بن محمد بن سعيد بن قال سمعت
احمد بن صالح وسئل عما جاء في طلب العلم فرضية على كل مسلم فقال احمد بن
عبدي اذ اقامه قوم سقط عن الباقيين مثل الجهاد قال ابو عمر قد اجمع
العلماء على ان من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته نفسه ومنه
ما هو فرض على الكفاية اذ اقامه قايير سقط فرضه على احد ذلك الموضع **و**
واختلفوا في تخصيص ذلك والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك ما لا يسع الاثنان
جملة من جملة الفرائض المفروضة عليه نحو الشهادة بالاسمان والافراس
بالقلب بان الله وحده لا شريك له لا شبهة له ولا منديل يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد خاتون كل شيء واليه مرجع كل شيء المحيي المميت الحي الذي لا يموت
والذي عليه جماعة اهل السنة انعلم بزل صفاته واسمايه ليس لا وليته
ابتداء ولا اخيرته انقضاء وهو على العرش استوي والشهادة بان محمد امين
ورسوله وخاتم النبيين حتى وان اتت بعد الموت للمجازاة بالاعمال والخلو
في الاخرة لاهل السعادة بالامان والطاعة في الجنة ولا اهل الشقوة بالكفر
والكفر في السعير حتى وان القرآن كلام الله وما فيه حتى من عند الله سبحانه
بجميعه واستعمال بحكمه وان الصلوات الخمس فرض ويلزمه من علمها علم ما لا يتم الا
به من طهارتها وشارح احكامها وان صوم رمضان فرض ويلزمه علم ما يستند
صومه وما لا يتم الا به وان كسار الماء وقدرة على الحج لزومه فرضه ان يعرف ما
يجب فيه الزكاة ومقرب يجب وفي كم يجب ولزومه ان يعلم بان الحج عليه فرض مرة واحدة
في دهره ان استطاع اليه سبيلا الى اشياء يلزمه معرفة حلالها ولا يعذر بحملها

بجو تحديرا الزنا والربا وتخريم الخمر والخنزير واكل الميتة والاحجار كلها والغضب
والرشق على الحكم والشهادة بالزور واكل اموال الناس بالباطل وبغير طيب من
انفسهم الا اذا كان شيئا لا يتشاح فيه ولا ترعب في مثله وتخريم الظلم كله
وتحريم نكاح الامهات والاحوات ومن ذكركم من وتحريم قتل النفس المؤمنة
بغير حق وما كان مثل هذا كله مما قد نطق الكتاب به واجمع الامة عليه ثم
سائر العلم وطلبه والتفقه فيه وتعليم الناس ياه وتواصيه في مصالح دينهم
ودينهم هو فرض على الكفاية يلزم الجميع فرضه فاذا اقامه قايير سقط
عن الباقيين لا خلاف بين العلماء في ذلك وجمعتهم فيه قول الله عز وجل فلو لا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقروا في الدين وليندروا قومهم اذ ارجعوا اليهم
فالزم التغيير في ذلك البعض دون الكل ثم ينصرفون فيعلمون غيرهم والطائفة
في لسان العرب الواحد مما فوته وكذا الجهاد فرض على الكفاية لقول الله عز
وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل
الله لاقوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ففضل المجاهدون
يديم المتخلف والايات في فرض الجهاد كثيرة جدا وترتيبها مع الآية التي ذكرنا
على حسب ما وصفتنا عند جماعة اهل العلم فان اطل العذر وبلد لزم الفرض
حينئذ جميع اهلها وكل من قرب منها ان علم ضعفها عنه وامكن نصرها لزومه فرض
ذلك ايضا قال ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض
على الكفاية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رددوا احد من القوم اجرا
بهم وخالفهم العراقيون فجعلوه فرضا متعينا على كل واحد من الجماعة اذا
سلم عليهم وقد ذكرنا وجه القولين والحجة لذلك في كتابنا كتاب التمهيد
لاننا والموطأ الآية المثبتة لبرد السلام باجماع هي قوله عز وجل واذا
خيمتم خيما فنجوا باحسن منها او رددوها ومن هذا الباب ايضا تكفين الموي
وعتقهم والصلوة عليهم ومواراتهم والقيام بالشهادة عند الحكم فان كان
الشاهدان عدلين ولا شاهد غيرهما تعيين اذا علمتا وصار من القسم الاول
ومن هذا الباب عند جماعة من اهل العلم الا اذا ان في الانصار وقيام رمضان

X

ان الخضع للحق وتفادله ممن سمعته ولو كان اجهل الناس ليرى ان يقبله
 سنة قال وكان يقال علم عليك من جهل تعلم بمن يعلم فانك اذا علمت
 ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت وقال محمد بن مناد هـ
 ابدل العلم ولا تتخل به والى علمك علما فاستفده
 وتلق العلم من مستوفى ليس يعتاد من العلم الصغرى ط
 واعتمها حكمة بالغة ليس فيها للا تدبير الرد

الخرقة

ما يدرك العلم لكل مشتغل بالعلم همته القراطس والقلم
 وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد المقرئ عن يكر محمد بن صالح الابهري
 انه الشئ لبعضهم هـ
 اذ لم يذكروا العلم بعلمه ولم يتردد علماني ما تعلم
 وكر جامع للعلم في كل مذهب يزيد على الايام في جمعة عمنا
 وقال رجل لابي هريرة اني اريد ان تعلم العلم واخاف ان اضيعه فقال
 ابو هريرة كفي بتركك له نصيبا فان كعبه الرتبة في اخذ العلم
 حدثني ابو عبد الله محمد بن شيبان رحمه الله قال حدثنا ابو علي الحسن
 ابن علي بن اود بصقال حدثنا علي بن احمد بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب
 الجوزجاني قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابن وهيب عن يونس بن يزيد قال
 قال لي ابراهيم بن يونس لا تكابر العلم فان العلم اودية فايضا احدث فيه
 قطع بك قبل ان تبلغه ولكن صل مع الايام والليالي ولا تاخذ العلم جملة
 فان من راء احد جملة ذهب عنه جملة ولكن الشئ بعد الشئ مع الايام
 والليالي واحب بنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد
 ابن صباح قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهيب قال حدثنا يونس بن يزيد
 قال قال لي ابراهيم بن يونس لا تكابر هذا العلم فانها هودية فايضا احدث
 فيه قبل ان تبلغه قطع بك ولكن صل مع الليالي والايام وذكر عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهري بعض الكلام ورواه يونس بن شيبان احب بنا عبد الله بن

محمد

محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن سمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن
 الانصاري قال حدثنا الزبير بن كبر القاسمي قال حدثنا سليمان بن حرب
 عن حماد بن زيد قال كان الزهري يحدث ثم يقولها توام اشعاركم ها توام
 من احاديتكم فان الاذن بحاجة وان النفس حمصة هـ وقال الاصمعي
 وصلت بالعلم وكسبت بالملح هـ وقالوا من رن وجهه رن علمه هـ وذكرنيتم
 ابن حماد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الزهري قال الاذن بحاجة
 والنفس حمصة فاصنعوا في بعض ما حفت علينا هـ عبد الوارث حدثنا
 قاسم حدثنا محمد بن زيد حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا محمد بن حميد
 عن ابي حبيب بن السري قال قال علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار
 لها طراف الحكمة فاما عمل كالملا الايدان هـ وذكر ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري قال كان بعض العلماء يقول ها توام من احاديتكم ها توام
 اشعاركم فان الاذن بحاجة والنفس حمصة قال ابو عمر لقد احسن ابو

القائمة حيث يقول في مثل معنى هذا الباب

لا يصلح النفس اذ كانت مصرفة الا التقل من حال الى حال
 لا تلعبك الدنيا وات تربي ما شئت من غيرها وامالك
 احب بنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهيب عن ابراهيم بن عمار بن عتبة
 قال كان القاسم بن محمد اذا كثروا عليه من المسائل قال ان حديث العرب
 وحديث الناس نصيبا من الحديث فلا تكثروا علينا من هذا هـ قال ابن وهيب
 وحدثنا يحيى بن ايوب عن عقيل بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار بن عتبة
 ساعة وساعة هـ حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الاعرابي واهبنا
 سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله العنبري
 قال حدثنا وكيع عن الامش بن ابي اسحق قال حدثنا ابو خالد الوالي قال كان جالس اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فيتناشدون الاشعار ويتذكرون ايامهم في الجاهلية
 وقرات علي سعيد بن نصر ان قاسم بن اصبغ حدثنا قال حدثنا ابو اسحق بن عمار

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
وايل شقيق بن سلمة يقول خرج علينا عبد الله بن مسعود قال اني لأحذر بحلمكم
فما يمنعني من الخروج اليكم الا كراهية املككم وان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يحذر لنا بالموعظة مخافة السامة علينا وحدثنا احمد بن محمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا المهرا بن قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الاصبغ
قال قال ابو عمرو بن العلاء اعلمت في رواه ثعلب عن الثوري عن الاصمعي وابو
صيدة قال قال ابو عمرو بن العلاء الحق شئف قال ثعلب وحدثنا عن اسمعيل بن
قال دخلت على الاصمعي فرايت بين يديه قيطرا فقلت هذا ملك كله فقال
ان هذا من حق لكثيره وروينا عن عبد الله بن عباس انه قال العلم اكثر من ان
يحاط به فخذ وامنه احسنه وعن الشعبي مسله انشدني محمد بن مصعب
لابن عباس ما اكثر العلم وما اوسع **من ذا الذي يقدر ان يجمعه**
ان كنت لا بد له طالبا محاولا فالتمس لبقه
واحسن منظورا فقيه في قوله
قالواخذ العين من كل فقلت لهم في العين فضل ولكن ناظر العين
حرفان في الف طوما ر مشوكة ورمالم تجد في الالف حرفين
وكان يقال العالم النبيل الذي يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب
وحدثنا باحسن ما يحفظ **باب ما روي عن لقمان الحكيم من**
وصية ابنته وخصه اياه على مجالسة العلماء والحرص على العلم
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال
حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا السري بن يحيى عن
سليمان اليميني قال قال لقمان لابنه يا بني ما بلغت من حكمة قال لا اكلف
ما لا يعينني قال يا بني انه تدبيري اخرجنا من العلم وراحهم بركبتك فان
الله يحيي القلوب الميتة بالحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء وعن
لقمان اوعى عليه السلام انه قال كما ترك الملوك لكم الحكمة فتركوا العلم الدنيا
او قرأت قبل ابي محمد عبد الله بن محمد ان احمد بن محمد الملكى حدثنا قال حدثنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعني عن مالك انه بلغه ان لقمان الحكيم قال
لابنه يا بني جالس العلماء وراحهم بركبتك فان الله يحيي القلوب الميتة بالحكمة
كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء وحدثني ابراهيم بن سناكر قال حدثنا عبد
الله بن عثمان قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال
حدثنا يعقوب بن كعب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن كلثوم بن زياد عن سليمان
ابن حبيب الخزازي قال قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وراحهم بركبتك فان
فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن سعيد
العزيز قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو الهيثم عن شعيب بن حمران
عن ابي حنيفة قال بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول يا بني لا تتعلم العلم
لتباهي به العُلما وتمازي به السفها وتراي به في المجالس ولا تدع العلم رهبا
فيه ورغبة في الجهالة يا بني احذر المجالس عيناك فاذا رايت قوما يدكرون
الله فاحسبهم فأنك انك عالم لا ينفعك علمك وانك جاهل لا يعلمك
والعلم الله يطلع عليهم برحمة فتصيبك معهم واذا رايت قوما لا يدكرون الله
فلا تجلس معهم فانك انك عالم لا ينفعك علمك وانك جاهل لا يزيدك
عينا والعل الله ان يطلع عليهم بعد اب فيصيبك معهم وحدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا سعيد بن منصور اراه عن ابي عبيدة
عن داود بن سابور عن شهر بن حوشب قال قال لقمان لابنه فذكر مثل حديث
ابن بك حنين سواه وحدثنا احمد بن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال
حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
مخلان عن زيد بن اسلم ان لقمان قال لابنه يا بني لا تتعلم العلم لثلاث ولا تدعه
لثلاث لا تتعلمه لتمازي به ولا لتباهي به ولا لتراي به ولا تدعه رهادة
فيه ولا حيا من الناس ولا رضى بالجهالة قال زيد بن اسلم كان لقمان من التوبة
ومن مواظبة لقمان لابنه ايضا لا تجادل العلماء فهون عليهم ويرضونك ولا
تجادل السفها فيعلموا عليك ويسموك ولكن اصبر نفسك لمن هو فوقك في العلم

عمر

ولن هو دونه فاما يلحق بالعلماء من صدرهم ولزمهم واقتبس من علمهم في
رفق **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قاسم **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** هرون
ابن معروف **حدثنا** صخرة عن السري قال لقمان لابنه يا بني ان الحكمة اجلت
المساكين مجالس الملوك **باب افة العلم وغائلته واصاغته**
وكراهية وضعه عند من ليس باهل له
احزابنا عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي قرأه من عليه ان ابا يعقوب يوسف
ابن محمد الخيري حدثنا قال **حدثنا** ابو بكر احمد بن مفضل قال **حدثنا** ابو سعيد
الاسخعي قال **حدثنا** يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن الزهري قال ان للعلم فوائد
من غوايلده ان يترك العلم حتى يذهب بعلمه ومن غوايلده النسيان ومن غوايلده
الكذب فيه وهو شر غوايلده **حدثنا** ابو عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال
حدثنا احمد بن زهير قال **حدثنا** الوليد بن شجاع قال **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الزهري
عن الزهري قال انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة **حدثنا**
عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا** قاسم بن اصبح قال **حدثنا** احمد بن زهير
قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن بريد
ان رجلا من حنظلة قال لمعوية في حديث ذكر ان غايلة العلم النسيان
حدثنا خلف بن احمد **حدثنا** احمد بن سعيد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا**
محمد بن علي **حدثنا** محمد بن حاتم **حدثنا** يحيى بن سعيد عن كهمش عن ابي بريد قال
علي تد الكواهد الخديت فانكم ان لم تغفلوا يدرس **حدثنا** عبد الوارث
قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** ابوسلمة موسى بن اسمعيل
قال **حدثنا** حماد بن سلمة قال **حدثنا** ابوسلمة امام القراء قال قال الحسن
غايلة العلم النسيان وترك المذاكرة **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابي قال **حدثنا** عبد الله بن يونس قال **حدثنا** يحيى بن مخلد قال **حدثنا** ابو بكر
ابن بكير شيبه قال **حدثنا** وكيع قال **حدثنا** الامامش قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افة العلم النسيان واصاغته ان تحدث به غير اهله **قال**
حدثنا وكيع عن ابي العميس عن القاسم قال قال عبد الله افة العلم النسيان وقال

وقال علي بن ابي

وقال علي بن ثابت

العلم آفته الاحجاب والغضب **والمال** آفته التبذير والهب **واخبرنا** احمد بن عمر قال **حدثنا** عبد الله بن محمد قال **حدثنا** محمد بن فطيس
قال **حدثنا** مالك بن سيف قال **حدثنا** سعيد بن منصور قال **حدثنا** خالد
ابن يزيد بن عبد الله بن المختار قال **حدثنا** الكذب فيه وافته النسيان
واصاغته ان تحدث به من ليس من اهله واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن
قال **حدثنا** ابراهيم بن بكر قال **حدثنا** محمد بن الحسين قال **حدثنا** العباس بن ابراهيم
قال **حدثنا** احمد بن داود قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول عن ثبته
قال رابي الامامش وانا احث يوما فقال وسحك يا شعبه تعلق اللولو اضاق
الحنازير **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال **حدثنا** اسمعيل بن القاسم قال **حدثنا**
ابو محمد الخوي قال **حدثنا** ابو العباس محمد بن يزيد قال **حدثنا** ابراهيم بن محمد
قال ابو محمد والشعر لصاح بن عبد القدوس

- وان عانا ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا انه منك انهم
- متى يبلغ البنيان يوما **اذ** كنت بعينه وغيرك يندم
- متى يفتري عن شيء من ابيه **اذ** لم يكن منه عليه تقدر

ولصاح بن عبد القدوس ايضا من شعره الذي قد ذكرنا منه بعضه في هذا
الكتاب في مواضعه **لا توتبن العلم الامر** يعين باللب على نفسه
وقال السنن بن شيخ من كان حسن الفهم ودعي الاستماع لم يرق غيره بشي
حدثنا عبد الوارث بن سفيان **حدثنا** قاسم بن اصبح **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** الوليد
ابن شجاع قال **حدثنا** عبد الله بن وهب قال **حدثنا** معاوية بن صالح قال **حدثنا**
ابو جعفر ان عيسى بن مريم كان يقول لا تمنع الحكمة اهلا فاشم ولا تضعها عند
غير اهلا فيجهل ولكن طيبا رفيقا يضع دواءه حيث يعلم انه ينفع **وذكر**
صخره عن بن سؤدب قال قال الحسن لولا النسيان لكان العلم كثيرا **وقال**
علي بن عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن اصبح **حدثنا** قال **حدثنا** محمد بن عبد السلام
الحشني قال **حدثنا** ابو بكر الصنعاني قال **حدثنا** سليمان بن ابوب عن يزيد بن زريع

تكريرا حديث وكان بعضهم وهو علقمة يقول كرروه ليلا بدرس ولكل
وجه لا يدفع وبالله التوفيق **باب في هيبة القرآن للعالم**
حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا سفيان بن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حمزة انه سمع ابن عباس يقول
مكثت سنة وانا اشك في سنتين وانا اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن المنظار بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجد له موضعا
اساله فيه حتى خرج حاجبا وصحبه حتى اذا كما عمر الظهور ان ذهب
لحاجته وقال ادركني باداع من ماء فلما قضى حاجته ورجع اتيت به بالاداع
اصبها عليه فزابت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرات ان المنظار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضيت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قال ابو عمر لم يمنع ابن عباس من سوال عمر عن ذلك الا هيبتنه وذلك موجود
في حديث ابن شهاب **قوات** على عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن
اصبح حدثنا قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يوسف بن بلول قال
حدثنا ابن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي نوره عن ابن عباس قال لقلتمك كنت سئلا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
حديث ما معنى منه الا هيبتنه حتى تخلف في حج او عمر في الاراك الذي يظن
متر **قوات** لحاجته فلما جا وخطوت به قلت يا امير المؤمنين اني اريد ان
اشكك عن حديث مند سنتين ما معنى الا هيبة لك قال فلا تفعل اذا
اردت ان تشال فسلني فان كان منه عندي علم اخبرتك والا قلت
لا اعلم فسالت من يعلم قلت من المرات ان اللتان ذكرتهما انهما نظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عايشة وحفصة ثم قال كان في اخ
من الانصار وكنا نتعاقب النزول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوما
ونزل يوما فانا اتي من حديث او خرا تا في يوم وانا مثل ذلك ونزل ذات يوم
وتخلفت فجاءني وذكر الحديث بطوله وتمايمه **قوات** قال ابو عمر الذي اخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيته وبين عمر بن الخطاب من الانصار وعثمان بن مالك
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عبد
ابن المسيب قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك عن شيء وانني
اهالك فقال لا تصبني يا ابن ابي اذ اعلمت ان عندي علما فسلني عند قال
قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك حين خلفه فقال
سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما تراني ان يكون مني منزلة
هرون من موسى **قوات** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بن شعبان حدثنا ابراهيم
ابن عثمان حدثنا محمد بن عمر حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الرزاق عن عمر
عن ابرط ووس عن ابيته قال ان من السنة ان يوقر العالم **باب**
في ابتداء العالم طساق بالفايق وقوله شاوني وخرصهم على ان يبوخذ ما عند
اخبرني عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابوداود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن
عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الشيب
بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة واليكبر باليكبر جلد مائة ونفي سنة ان
وروي بن جريح عن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بالحجارة
يوم النحر على راحلته وقال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي
لا ارج بعد حجتي هذه **قوات** حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن راشد قال
حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عزة
قال حدثنا النضر بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه معاذ
ابن جبل رديفه على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بك
ثلاثا قال كل من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا فاش
قلبه الاحرم الله عليه النار قلت يا رسول الله الا اخبره الناس فينتبشوا

هم

اي

قاله اذا يتكلموا واخر بها معاد عند موته ٥ وحدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مستد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي مالك عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ قال ليك يا رسول الله وسعديك
قالها ثلاثا قال بشرنا ناسا ثم من قال لا اله الا الله دخل الجنة ٥
وحدثنا سعد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا جعفر بن محمد
الصايغ قال حدثنا محمد بن ابي يحيى قال حدثنا اسرائيل بن سنان بن حرب عن خالد بن
عمر عن ابي بصير قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الارجل يسال فينتفع .
ويستفح جلسا ٥ واحمد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم بن ابي اسحاق قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد
من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب ٥ حدثني احمد بن فتح قال حدثنا
حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال
حدثنا محمد بن ثور عن محمد بن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت
علي بن ابي طالب وهو يخطب ويقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون لي
يوما القيمة الا حدثتكم به و سلوني عن كتاب الله فوالله ما منه اية الا وانا
اعلم بليل نزلت امر بها راسا سهل نزلت امر بها راسا كورا وانا بئس
وبئس علي فقال ما الذاريات ذروا فالجملات وقرأوا الحاريات يسرا فالمقيما
امرا فقال وبيدك سل تفقها ولا تسأل نعنتا الذاريات ذروا الرياح فللكاملا
وقرأوا السحاب والحاريات يسرا السفن فالمقصمات امرا الملايكة قال افرات
السواد الذي في القمر قال اعني سال عن عينا اما سمعت الله عز وجل يقول
وجعلنا الليل والنهار راتين نحو اية الليل فحواه السواد الذي فيه قال
افرات ذا القرنين اني كان ملكا قالا واحدا منهما وكيفية كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه الله ودعي يومه الي الهدي
فصبره على قرينه ثم رد ما هدم الي الهدي فصره على قرينه الاخر ولم يكن له

قرنان كقرني الثور قال افرات هذا القوس ما صو قال هي صلامه بين نوح وبين
ربه وامان من لغزق قال افرات البيت المعمور ما هو قال الصراح فوق سبع
سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه
الي يوم القيمة قال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قلوبهم دار
البوار قال هما الاخران من قرئش كفيهم يوم يند قال من الذين صل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال كان اهل حرورا
منهم ٥ وروي ابو سنان عن الصحاح عن النزال بن سيرة قال قيل لعلي بن ابي
المؤمنين ان ههنا قوم يقولون ان الله يعلم ما يكون حتى يكون فقال
تكلتم امها تم من ان قالوا ذلك قيل يا لول ان قران في قوله عز وجل ولنبؤكم
حتى تعلم المجاهد من منكم والصابرين ونبؤوا اخباركم فقال علي رضي الله عنه
من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر محمد الله واني عليه ثم قال ايها الناس تعلموا
العلم واعملوا به ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليستدني عنه انه بلغني
ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون بقوله عز وجل ولنبؤكم
حتى تعلم المجاهد من منكم الاية وانما قوله عز وجل حتى تعلم يقول حتى يري
من كتب عليه الجهاد والصبر ان جاهد وصبر على ما نابه واتاه مما قضيت
عليه ٥ احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا بقى بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
عمر بن سعد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال سالت ابن مسعود
عن شيئا ما احد يسئلني عنها ٥ وذكرنا الحلواني قال حدثنا عبد الملك
الحدي وابي بكر بن مريم قالوا اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت ابي بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا علي بن عيسى قال سلوني فاني قد اصبحت طيبة نفسي اخبرت ان
الكوكب ذا الذنب قد اطلع فخشيت ان يكون الدخان وقال الدجال فطرق
وسالوني عن سورة البقرة وسورة يوسف قال ابي بكر بن مريم في حديثه خصهما
بين السورة قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا الاعرج بن سفيان قال حدثنا
ابن عباس وهو على الموسى فقرأ سورة البقرة فجعل يعوسر ويقرأ فماتت ولا سمعت

كلام رجل مثله اني اقول اوسمته فارس والروم والترك لاسلمت وذكر
ابن ابي شيبه حدثنا ابوا اسامة عن مسعر عن سعيد بن ابراهيم قال قال
ابن عباس ما سألني رجل عن مسألة الا عرفت افضيه هو او غير فضيه هـ حدثنا
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
اسحق بن اسمعيل حدثنا جابر عن جيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال ان سألني عن اية فيها مائة اية قال قلت ما هي قال قوله عز وجل
وفتان فتونا قال كل من روي من خير او شر كان فتنه وذكر حين حملت به امه
وحين وضعت وحين التقطه ال فرعون حتى بلغ ما بلغ ثم قال الا ترى قوله
وتلوكم بالسور والحيز فتنه هـ احبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا احمد بن محمد
ابن زياد البصري بمكة قال حدثنا الحسن بن محمد الزمخاري قال حدثنا ابو
قطر قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوا
ولو انسا ناسا لفساله بن الكوا عن الاخضر الملوكون وعن بنت الاج
والاخذ من الرضاة قال انك لذقاب في اتيه سل عما ينفعك او يعينك
قال انما لسال عما لا تعلم قال فقال في اية الاج او الاخذ من الرضاة
اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت حمزة فقال هي اية اخي من الرضاة
وقال في الاخضر الملوكون احلتهما اية وحرمتها اية لا امر ولا ابي ولا
احل ولا احرم ولا افعله انا ولا اهل بيتي وذكر الحلواني قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا عمر بن ابي عن ابيه عن سعيد بن جبير قال ان مما يهمني اني وددت
ان الناس قد احدثوا ما معي من العلم هـ وروينا عن الحسن انه يتندي الناس
بالعلم ويقول سلوني هـ وكان ابن سيرين وابراهيم لا يتندان اذ ليسلا
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن ربهير حدثنا ابوسلمة موي
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال الرازي قال حدثنا قتادة قال اتى علي الحسن
زمان وهو يحب ممن يدعو الي نفسه قال فامات حتى دعا الي نفسه هـ وقال القن
الحكيم ان العالم يدعو الناس الي علمه بالصمت والوقار هـ حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم حدثنا احمد بن ربهير حدثنا مصعب بن عبد الله المزيري قال حدثنا

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابي عروة ايتوني فتلقوا مني وكان عمرو
يسئالف الناس على حديثه قال احمد بن زهير كذلك اذا قال مصعب اذ صل حديث
الزهيري في حديث عمرو بن دينار صيرها واحدا وما صنع شيئا حدثنا احمد
ابن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال عروة ايتوني
فتلقوا مني قاله سفيان بمكة هـ وحدثنا احمد بن حنبل وابي قال حدثنا
سفيان عن الزهيري قال كان عروة يسئالف الناس على حديثه هـ حدثنا
احمد بن عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الله حدثنا ابي بكر بن ابي
شيبه حدثنا عسان بن مضر عن سعيد بن زيد عن عكرمة قال ما لكم
لا تسألونا فلستم قال ابي بكر وحدثنا عمر بن سعد عن سفيان بن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير قال ما احديتني قال ابي بكر وحدثنا
ابن عيينة عن عمرو قال قال لنا عروة ايتوني فتلقوا مني قال وحدثنا ابن عيينة
عن الزهيري قال كان عروة يسئالف الناس على حديثه وذكر بن وهب عن يحيى
ابن ايوب عن هشام بن عروة قال قال لي والله ما لي ليني الناس عن شيء حتى
لقد نسيت هـ قال هشام وكان لي يقول لنا انا كما اصاغ قومهم نحن اليوم
كبار قوم ذاكم اليوم اصاغ قومهم وسكنون كبارا فاعلموا العلم ستودوا
به قومكم ويحتاجون اليكم هـ قال هشام وكان لي يدعوني وعبد الله بن عروة
وعثمان واسماعيل واخوتي واخر قد سماه هشام فيقول لا تغشوا في مع الناس
واذ اخلوق فتسألوني فكان يحدثنا ياخذ في الطلاق ثم اخلع ثم ارجع ثم اخلع
ثم كذا انه يقول كروا على فكان يعجز من حفيظي قال هشام والله ما
تعلنا من جزا من الف جزء من اجاديبه هـ واحبرنا احمد بن محمد قال
حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حويرث قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان زايدة يخرج اليهم فيقول اكتبوا
اكتبوا قبل ان انسي هـ احبرنا خلف بن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر
المقري حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال حدثنا حاتم الطويل حدثنا يحيى بن عمار العجلي قال سمعت سفيان التوري

يقول والله لو لم ياتوا في لا تيتهم في بيوتهم يعني اصحاب الحديث ه وحدثنا
عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد
ابن الحسين قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول قال لي الشافعي يا ربيع لو قدرت ان اطعمك العلم لاطعمتك اياه
قال ابو عمر اخذ الخاقاني فقال
ه الا فاحفظوا وصفي لكم ما اختصته بيدر به من لم يكن منكم يدري
ه وفي شربه لو كان علي سقيتكم ولم اخف عنكم ذاك العلم بالدره
وقال الربيع بن سليمان كان الشافعي رحمه الله يعلينا في سخن
المسجد فلحقه الشمس فزبه بعض اخوانه فقال يا ابا عبد الله في السخن
فالت الشافعي يقول
ه اهين لغيري لا كرمها بهم ولكن تكرم النفس الذي لا تينها
وقال ابن عباس رحمه الله ذلت طالبا فخرت مطوبا ه حدثنا
عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا الحسن بن الربيع قال ابن المبارك قال قال
سفيان لو لم ياتوا في لا تيتهم ففيل لسفيان انهم يطلبونه بغير نية
فقال ان ظلمهم اياه نية **باب منازل العلم**
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا اود بن عمر بن زهير
الضبي قال سمعت فضيل بن عياض يقول اول العلم الانصات ثم
الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر ه احبنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت سعيد بن
يزيد يقول سمعت علي بن الحسن بن سفيان يقول سمعت ابن المبارك يقول
اول العلم النية ثم الاستماع ثم العلم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا محمد بن علي بن زيد
العزيزي قال حدثنا ابو يعقوب المروزي وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا

قاسم

قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن عباس بن غليب الوراق قال اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن الفضل الحارثي قال اول العلم الاستماع
فيل ثم ما اذا قال الحفظ ففيل ثم ما اذا قال العمل ففيل ثم ما اذا قال
النشر ه حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا
ابو احمد الحسن بن عبد الله قال ه حدثنا احمد بن الخطاب التستري
قال حدثنا الخوارزمي قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال سفيان كان
يقال اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المغيرة قال سفيان
اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر ه
باب طرح العالم على المتعلم

حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن
خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر بن عمار اسحق بن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس
قال قلت الله ورسوله اعلم قال حفة عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
تدري يا معاذ ما حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الناس على الله ان لا يعذبهم قال قلت يا رسول الله الا انشر
الناس قال دعهم يعملون ه وقرات علي ابني محمد بن محمد بن اسد ان بكر
ابن العلاء القاصبي حدثهم قال حدثنا احمد بن موسى السامي قال حدثنا
القاضي قال قرات علي مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل الرجل المسلم حدثني ما هي قال عبد الله بن قيس قال سمعت النبي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ابن المبارك يقول
اول العلم النية ثم الاستماع ثم العلم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا محمد بن علي بن زيد
العزيزي قال حدثنا ابو يعقوب المروزي وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا

دي

لان تكون قلنتها احب الي من يكون في كذا وكذا ٥ واحبنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
القعقبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن ميمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما تزون في السارب والسارق والرازي وذلك قبل
ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله لعلم قال هن فوا حشر وفيهن عقوبة ك
واسوا السرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق
صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وقرأت علي احمد بن محمد وسعيد
ابن نصر و احمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان ان وهب بن مسيرة
حدثهم قال حدثنا ابن ماجة قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن
سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ما تزون في رجل يقع بامرأته
وهو محرم فلم يقل له القوم شيئا فقال سعيد ان رجلا وقع بامرأته وهو
محرم وذكر الحديث ٥ واحبنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو عمير احمد
ابن مطرف و احمد بن سعيد قال اخبرنا عبيد الله بن يحيى قال حدثنا ابي
يحيى بن يحيى قال حدثني مالك عن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال
ما صلاة مجلس في كل ركعة منها ثم قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها
ركعة قال وكذلك سنة الصلاة كلها ٥ قال ابو عمير يعني اذا فاتت
منها ركعة ان تجلس مع امامك في ثابته وهي لك اولى وهذه سنة الصلاة
كلها اذا فاتتك منها ركعة ٥ واحبنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
قال حدثنا ابن ماجة قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد ان سجدة
ابن المسيب قال ما تزون فيمن عليه ادم من رعان فلم ينقطع عنه قال
يحيى بن سعيد ثم قال سعيد اري ان نوي براسه ايماء **باب**
فتوى الصغير بين يدي الكبير **قراة** علي ابي عمير احمد
ابن محمد بن محمد بن عيسى حدثه قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا سعد بن بن سعيد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عباد بن
ابني عن عبد الرحمن بن نعيم الأشعري قال قلت لعاذ بن جيل ايات قول الله

ياها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فقال شهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودعا ابا بكر وعمر حين راد ان يعثني الى اليمن فقال
اشيروا علي فيما احدث من اليمن قالوا يا رسول الله ليس قد نهي الله ان يتقدم
بين يدي الله ورسوله فكيف نقول وانت حاضر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امرتكم فلم تقموا بين يدي الله ورسوله قال عبد الرحمن
ابن عزم فقلت لعاذ بن جيل فللرجل العالم ان يقول ومعه عداوة من
الناس في الاسر لا بد منه قال ان شاء قال وان شاء امسك حتى يمكثه
اصحابه فذلك احب الي قال ابو عمر هذا حديث لا يحج بمثله لصعف اسناده
ولكنه حديث حسن نقله الناس وذكرناه لتوقف على ذلك وتوقفه ٥
قراة علي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد المكي حدثنا
علي بن عبيد العزيز وان بكر بن العلاء حدثهم قال اخبرنا احمد بن موسى التميمي
قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعقبي قال قراة علي مالك عن ابن شهاب
عن سلم بن عبد الله انه قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحاج ان لا يخالف
عبد الله بن عمر في امر الحج فلما كان يوم عرفة جاء عبد الله بن عمر حين زالت
الشمس وانام معه فصاح عند سرادقه ابن هذا فخرج اليه الحاج وعليه
ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الله الرحمن قال الروح ان كنت
تريد ان تصيب السنة اليوم فقال هذه الساعة قال نعم قال
فانظري في فمك على ماء ثم اخرج اليك فنزل عبد الله حتى خرج اليه
الحجاج وسار يميني وبين يدي فقلت له ان كنت تريد ان تصيب السنة
فاقص الحظنة وعجل الوقوف قال فجعل ينظر الى عبد الله بن عمر كما يسبح
ذلك منه فلما راي ذلك عبد الله قال صدق ٥ **قراة** علي ابي عمير
احمد بن محمد بن محمد بن عيسى حدثهم قال حدثنا يحيى بن عمر بن ابيوب
قالا حدثنا يحيى بن عبيد الله بن بكير ٥ **قراة** علي عبد الوارث بن سفيان
ان قاسم ابن ابي بصير حدثهم قال حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال
حدثنا ابن بكير قال اخبرنا مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن حجاج بن عمر

ط

ابن عزة انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاء ابن هند رجل من اليمن
فقال يا ابا سعيد ان عندي جوارى ليس بساى اللآي اكن يا عجب الى منهن
وليس كلهن عجمي ان يحلم مني افا عرل فقال زيد افته يا حجاج قال
قلت عفراسه لك انما مجلس انيك لتعلم منك فقال افته قال قلت
هو حرك ان شئت سقيته وان شئت عطسته وكنت اسمع ذلك من
زيد بن ثابت فقال زيد صدق **باب جامع نشر العلم**
روى سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي لان هذا
الله يك رجلا واحدا حركك من حمراتنعمه ومن حديث ابي رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لان يدي الله على يدك
رجلا واحدا حركك مما طلعت عليه الشمس وحديثنا عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيى
قال حدثنا ابن زهوب قال اخبرني زهير بن زهير عن ابي جعفر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم
ولا يحدث به كمثل الذي يكثر الكثرة ولا ينطق منه **و** به عن ابن زهوب
قال حدثنا القاسم ابن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيد
عن ابن عباس قال مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كثر لا ينطق منه صاحبه
وحديثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا اسحق بن العفراء قال حدثنا ابن زهير
عن راجع عن عبد الرحمن بن حنيفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم لا يحدث به الناس كمثل الذي لا
الله ما لا ينطق منه **و** حديثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن محمد
حدثنا الحسن بن عبد الله حدثنا ابو يعلى بن زهير حدثنا عمر بن يحيى بن رافع
قال حدثنا عيسى بن شعيب قال حدثنا روح بن القاسم عن ابي يوب عن رافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقا لك كثر لا ينطق
منه **و** قرأت علي سعيد بن سيدان محمد بن احمد بن خالد حدثنا قال

علم

حدثني

حدثني ابي قال حدثنا قاسم بن محمد قال حدثنا ابو عاصم حشيش بن صرام
قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن صالح بن حباب عن حسين
ابن عبيدة عن سلمان الفارسي قال علم لا يقا لك كثر لا ينطق منه **و** قال
علي رضي الله عنه لم يوحذ على احب اهل عهد بطلب العلم حتى اخذ على العلماء
عهد بذلك العلم للجهل لان العلم كان قبل الجمل **و** روى ابو زيد ابن
ابي نضر عن ابن القاسم قال كما اذا ودعنا ما الكا يقول لا تقوا الله واستروا
هذا العلم وعلوه ولا تكتموه **و** واحبرنا عبد الوارث بن سعيدان قال
اخبرنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال اخبرنا
معاد بن معاد قال اخبرني شعيب عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الصدقة ان تعلم الرجل العلم فيعمل به ثم يعلمه **و**
وحديثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابن وضاح
قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب سمعته يقول سمعت عبد الملك
ابن مروان خطيبا يوم الفطر فقال ان العلم يقبض قبضا سريعا فمن كان
عنده علم فليدشره غير خاف عنه ولا غاف فيه **و** روى ابن زهير عن عبد الرحمن
ابن مهدي قال كان اسير مالك يقول بلغني ان العلماء يسئلون بولقيته
كَمَا تَسْأَلُ الْاَنْبِيَاءَ يَعْنِي عَنْ تَبْدِيخِهِ **و** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الا اخبركم عن اجود الاجواد قالوا نعم يا رسول الله قال الله
اجود الاجواد وانه اجود ولد ادم و اجودهم من بعدي رجل علم علما
ففسر علمه يبعث يوما القيمة ووجه ورجل جاد بنفسه في سبيل الله
حتى يقتل **و** يروي هذا من حديث نوح بن كوان عن اخيه ابي يوب عن الحسن
عن اسير ربيعة **و** حديثنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن رسيق
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
محمد بن عمار قال حدثنا المعافي عن صفوان بن عمر عن سليمان بن عامر قال كان
ابو امامة حدثنا فيكثر ثم يقول عقلم فنقول نعم ويقول بلعوا عنا فقد

انته

واكثر العفا حلوون ذلك سنة وفضيلة وقد ذكر قوم من العلماء في هذا
الباب عيادة المريض وتسميت العاطس قالوا هذا كله فرض على الكفاية
وقاله الصل الظاهر بل ذلك كله فرض متعين واجبو احد ش البراءة بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجائز وانشا السلام واجابة الداعي وتسميت العاطس
وضر المظلوم وابرار العثم الحديث **وقد ذكرنا** هذه السبع وغيرها على اختلاف
احكامها عند العلماء في كتاب التمهيد وخالفتهم جمهور العلماء فقالوا ليس تسميت
العاطس من هذا الباب وكذلك عيادة المريض وانما ذلك تدب وفضيلة
وحسن اداب امر به للتحاب والالفة ولا حرج على من قصر عنه الا انه مقدر
عن حفظ نفسه في اتباع السنة وادبها وذكر ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن
الحسن البصري قال ست اذا اداها قوم كانت موضوعة عن العامة واذا
اجتعت العامة علي تركها كانوا اثمين الجهاد في سبيل الله يعني سد الثغور
والصرب في العدو وغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه والقبائيل الناس
وحضور الخطبة يوم الجمعة ليس لهما ان يتركوا الا ما ليس عند من خطب عليه
والصلاة في جماعة **قال** الحسن واذا اجامر العدو وفي مصرهم تعليمهم
ان يقاوتوا يعني اجمعين **قال** ابن المبارك وهذا كله اقول وقد جاء عن ابي الدرداء
ما يعضد قول الحسن **قال** ابو الدرداء لولا ان الله يدفع عن محضر المساجد
عن لا يحضرها وبالغزاة عن لا يغزو لها صم العذاب **قال** ابو عمر قد
ذكرنا قول من قال شهود الجماعة فرض متعين ومن قال ذلك فرض على الكفاية
ومن قال ذلك سنة مستنونة في كتاب التمهيد فاعني من ذلك عن اعدائه
ههنا ولم نقصد في كتابنا هذا الي هذا المعنى فذلك امر بنا عن تقصيره
واستيعاب القول فيه وبالله التوفيق والذي عليه جمهور العلماء وجماعة
الفقهاء ان الجماعة واجب اتيانها على كل من كان في المضر وعلى من خرج عن المضر
اذا كان بسبع النداء من كل بالغ من الرجال في المضر واخرج منه بموضع سبع
منه نداء وسوا الحجة لذلك في كتاب الاستدكا وان شاء الله تعالى **وروي** يونس

ابن عبد الاملي وابن المقري وابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر
ابن محمد يقول وجدنا علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف
ما خرج به من ذنبك **قال** بعضهم ما خرجك من ذنبك

تفريع ابواب فضائل العلم واهله

حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم وابو يزيد عبد الرحمن بن يحيى محمد
وابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله قراة مني عليهم ان حمزة بن محمد الكافي ابي
عليهم بمصر قال ما محمد بن جعفر بن الامام البغدادي قال ما احمد بن عبد الله بن
يونس قال ما زايده وهو ابن قدامة عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها علما الا
سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطاه عمله لم يسرع به حسبه **وقرأت**
علي ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسم بن اصبغ حدثه قال ما احدث
ابن ابي اسامة قال ما معوية بن عمرو ما زايده عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم مجتمعون في بيت من بيوت الله يعلمون
القران ويتدارسونه بينهم الا حفهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها
علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطاه عمله لم يسرع به نسبه

وحديث سعيد بن نصر قال ما قاسم بن اصبغ قال ما محمد بن وضاح قال ما
ابو بكر بن ابي شيبة دارا خلف بن القاسم قال ارى الحسن بن رشيق قال ما احق
ابن ابراهيم بن يونس قال ما يعقوب بن ابراهيم الدودي قال ما معوية عن الاعمش
عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة قال ابو بكر وما ابوالاحوص عن هريرة
ابن عنترة عن ابيه عن ابن عباس **قال** ما سلك رجل طريقا يلتمس فيها علما
الا سهل الله له طريقا الى الجنة وارتاعه الله بن محمد بن سعد قال ما سعيد
ابن السكن قال ما محمد بن يوسف قال ما محمد بن اسعيل البخاري قال ما محمد بن العلاء

ابو

بلغنا كبري ان حقا عليه ان يحدث بكل ما سمع قال المعاني او نحو هذا ومن
حدث معاد الجيني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر ذلك
ما عمل به عامل لا ينقص من اجر العامل شيئا **حدثنا** عبد الوارث بن
سفيان **حدثنا** قاسم بن ابي سعيد **حدثنا** احمد بن زيد **حدثنا** ابي قال **حدثنا**
عمر بن ايوب الموصلي عن جعفر بن برقان قال كتب اليه ابي عبد العزيز اما
بعد فراغك لفظه والعلم من عندك فليشر واما علمهم الله في مجالسهم
ومتاجدهم والسلام **ويقال** ما صير العلم مثل العمل وبذله لاهله
وقالوا النار لا ينقصها ما اخذ منها ولكن ينقصها الاخذ حطبا وكذلك
العلم لا ينقصه الاقتباس منه ولكن يفقد احكامه له سبب عدمه وروى
عن علي بن ابي طالب قال من علم وعمل وعلم في ملكوت السموات عظيما **وقد روي**
هذا من كلام المسيح صلى الله عليه وسلم اخذ بكنز حجاد فقال
اذا ما امرت عمت بدهاء بعلمه **نودي** عظيما في السماء مستوداه
ومن حديث منديل بن علي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصدق رجل بصدقة افضل من علم ينشره **وذكر** ابن
يكنر عن النبي عن ابن شهاب قال ما احب احد على العلم صبري ولا نشره
احد **نشره** **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن
يونس عن يمين بن محمد قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **حدثنا** ابو موعوية
عن الاعمش عن ثمر بن جبير عن ابي عبد الله قال **معلم** الخير يستغفر
له كل شيء وحتى الجوت في الجنة **وقال** ابن مسعود في قول الله عز وجل
ان ابراهيم كان امة قانتا قال الامة المعلم للخير والقات المطيع قال
ابو عمرو وقد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بضره امر اسمع
مقالتي وسمع ما **حدثنا** ثوبان بن ثعلبة عن ابيه **وذكرنا** من فضل نشر العلم
كراهية كتمانها في كتابنا هذا في غير موضع منه ما اغني عن اعادته ههنا
وقال ابن وهب سمعت سفيا بن عيينة يقول في قول الله عز وجل **حطية**
مباركا ان ملكت قال معلم الخير **وفيما** كتب بعض الحكماء الى اخيه له قال

العلم هو نور
انما كنت قال معلم
يونس قال علم مبارك
وسعد بن قيس قال
قال محمد بن سعد بن
قال محمد بن سعد بن
قال محمد بن سعد بن
واخبرنا محمد بن ابراهيم
قال محمد بن سعد بن
قال محمد بن سعد بن

واعلم

المبجور السبع عشر مروا في الرافعة

واعلم يا اخي ان اخفا العلم هلكة واخفا العمل نجاة وسئل سهل بن عبد الله
التستري رحمه الله متى يجوز للعالم ان يعلم الناس قال اذا عرف المحركات من
المتشابهات **حدثنا** احمد بن سعيد **حدثنا** مسلمة بن قاسم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن ابي رجا الزيات بمكة قال سمعت محمد بن اسمعيل الصائغ يقول
رايت يريه من يهدون في اليوم فقلت ما فعل الله بك قال عرفنا ذلك
باني فقلت بعد الحديث الذي بشرته في الناس **باب جامع**
في اداب العالم والمتعلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد
الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن قالوا **حدثنا** احمد بن سعيد بن حزم قال
حدثنا ابو ابراهيم الحنفي بن ابراهيم بن يعان **حدثنا** ابو بكر محمد بن علي بن
مروان البغدادي لا تنكدرية قال **حدثنا** يحيى بن معين **حدثنا** ابن
ادريس عن ليث بن ابي سليم عن عطاء بن ابي راس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال علوا ولسروا **بنا** بفسر واثلاثا **حدثنا** خلف بن القاسم **حدثنا**
احمد بن الحسن الرازي قال **حدثنا** ابراهيم بن زفر بن صدقة قال **حدثنا** عبد الميم
ابن بشر قال **حدثنا** عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم
وتعلموا له السكنة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولمن تعلمونه
ولا تكونوا جبارين **العلماء** قال موسى بن عبد الله الخاقاني

علم العلم انك لعلم **واقتنم** ما حبيت منه **الدعاء**
ولكن عند الفقير اذا **طلب العلم** والعني سواء

وحدثنا خلف بن القاسم قال **حدثنا** ابو علي بن التكن قال **حدثنا**
ابراهيم بن اسحق الداودي بطبرية قال **حدثنا** حسين بن مبارك
قال **حدثنا** اسمعيل بن عياش قال **حدثنا** ثور بن زيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
شيئا اقل من اليقين ولا قسم بين الناس شيئا اقل من الحكم وما اؤوى شيء
الي شيء من حلم الي علم **وحدثنا** ابو القاسم قال **حدثنا** ابن المقفط

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابن عيينة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ما اروي شي الي شي اربن من علم الى علم وحدثنا
ابن القاسم محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار قال لم يوتي شي الي شي اربن من علم الى علم **حدثنا**
احمد بن ابراهيم قال **حدثنا** سعيد بن احمد قال **حدثنا** اسلم بن عبد العزيز
قال **حدثنا** يونس بن عبد الاعلى قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال لم يوتي شي الي شي اربن من علم الى علم
وقال **بقيه** عن ابراهيم بن ادهر ومحمد بن عجلان ما من شي اشد علي
الشیطان من عالم جلم ان تكلم تكلم بعلم وان سكت سكت بعلم بقوات
الشیطان انظر واليه كلامه اشد علي منه سكوته **وذكر** ابراهيم
قال اخبرني زهير بن عباد عن ابن عجلان عن زبارة بن جوف قال يقال ما احسن
الاشلام ويزينه الايمان وما احسن الايمان ويزينه التقوي وما احسن
التقوي ويزينه العلم وما احسن العلم ويزينه الجلم وما احسن الجلم ويزينه
الرفق وقال بعض الحكماء في هذا المعنى **و**

- العلم والحلم حلتا كرم • للمرء زين اذا هما اجتمعا •
- كم بمن ومينع سماه العلم • والحلم نبال السموات رفعا •
- هتوا لايستتم حسنها • الجمع لذا وذاك معا •
- كل رضيع البناء اصاعها • اخمله ما اصاع فافعا •

وكان يقال لقاح المعرفة دراسة العلم **وذكر** الحسين بن علي بن الاسود ابو
عبد الله الخنجي قال حدثنا يعقوب بن عبيد قال حدثنا محمد بن عون الخراساني
عن ابراهيم بن عيسى عن عبيد الله بن مسعود انه قال لا يحياه كونوا يتابع العلم
مصايح الهدي احلاس البيوت سرج الليل جرد القلوب خلقان الثياب
تعرفون في السماء وتخفون على اهل الارض قال **الحسين** وحدثنا عبد الله بن
عمير و ابو اسامة عن مسعود بن سلمة بن كميل عن كميل بن عوف عن عبيد بن جحيفة قال كان يقال جالس

الكبر

الكبر وخالل العلماء وخالط الحكماء وهذا لفظ حديث بن عمير ولفظ حديث
ابن اسامة وخالل الحكماء وخالط العلماء **قال** واخبرنا الحسين بن علي
الجعفي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عيسى بن مريم جالسوا من يذكركم
بالله رويته ومن يزيد في علمك منطقه ومن يربطكم في الاحرة عمله **و**
وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن موسى بن نصير قال سمعت عيسى بن حماد يقول كثيرا ما كنت اسمع
اللب بن سعد يقول لا صحاب الحديث تعلموا العلم قبل العلم وحدثنا
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
محمد بن سعيد بن ابي مريم قال سمعت ابن وهب يقول ما تعلمت من ادب الاك
افضل من علمه ولقد احسن عبد الله بن المبارك حث يقول **و**

- ايها الطالب علماء ات حماد بن زيد •
- فاقتبس علما وحلما • ثم فدين بقيد •

وذكر محمد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة قال الحكايات عن العلماء
ومجالسهم احب الي من كثير من الفقه لانها اداب القوم واخلاقهم
قال محمد ومثل ذلك ما روي عن ابراهيم قال كانا في مسرور فانتعلم
من هديه ودله **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قاسم **حدثنا** احمد بن زهير
الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عمار عن شريك بن جابر عن مسلم بن عمار بن زهير
الحوطاني قال ابوالدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومخوجه مع اهل
العلم **واخبر** عبد الله بن محمد قال **حدثنا** محمد بن احمد بن يحيى قال **حدثنا**
ابو الحسن بن بهزاد قال **حدثنا** الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول
من حفظ القرآن عظمت حرمة ومن طلب الفقه نيل قدره **ومن**
عرف الحديث قويت حجته **ومن** نظر في الخورق طبعه **ومن** لو رعى نفسه
لم يصنه العلم **وقال** عمر مولى غفرة لا يزال العالم عالما ما لم يحسن في الامور
برايه ولم يستحي ان يمشي في من هو اعلم منه **وقال** الخليل بن احمد اذا
احطت بحجرتك من تعلم انه يانف من ارشادك فلا تزد عليه خطا لانك

اذا نهته على خطئه اسرعت افادته واكتسبت عداوته قال
 ابوالاسود الدلي اذ اردت ان يكذبك الشيخ فلقنه ذكره قتادة وغيره
 عن الاسود **٥** وحدنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال قال يحيى بن سعيد القطان سمعت
 شعبة يقول كل من سمعت منه حديثا فانه له عهد **٥** وحدنا سعيد
 ابن سيدة قال حدثنا محمد بن احمد بن خالد قال حدثني ابي قال حدثنا قاسم بن
 محمد قال حدثنا ابو عاصم خشيش بن صرم قال حدثنا وهب بن جرير قال
 حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال كان طالب العلم يري في ذلك في سمعه
 وبصره وتحشعه **٥** واحب بنا احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا
 قاسم ابن اصبغ قال حدثنا محمد بن سعيد الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد
 قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا حبيب بن شريح قال سمعت عتبة بن مسلم
 يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة فاذا عظمت الحلقة فاضت
 قال **٥** ابن المبارك واحبنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال
 ان للعلم طغيا ناكطغا ان المال **٥** وزونيا من وجوه عن الشعبي قال صلى
 زيد بن ثابت على جنازة ثم قربت له بعلة ليركبها فحبا ابن عباس فاخذ ركابه
 فقال له زيد خذ عنه يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس هكذا يفعل
 بالعلماء والكبراء وزاد بعضهم في هذا الحديث ان زيد بن ثابت كما قال ابن عباس
 على احد ركابه ان قبله وقال هكذا امرنا ان نفعل يا هاهن بيت بيتنا
 صلى الله عليه وسلم وهذه الويادة من اهل العلم من ينكرها والحنان كانت
 جنازة ام زيد بن ثابت صلى عليها زيد وكثيرا رجعوا واخذ ابن عباس بركابه
 يومئذ **٥** وقرأت **٥** على عبد الرحمن بن يحيى ان عمر بن محمد حدثهم قال
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا قاسم بن علي قال حدثنا اسمعيل بن عمار
 قال حدثنا حميد بن زيد بن زيد المكي عن قطان بن ابي رباح عن ابي بصير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ولا تعتوا فان العلم خير من المعتكف
 واحبنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد

حديثنا حميد بن زيد بن زيد المكي عن قطان بن ابي رباح عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ولا تعتوا فان العلم خير من المعتكف واحبنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد

تار

قال حدثنا حماد قال حدثنا حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي
 عن طاووس عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ولا تعتوا
 ولا تعتروا ثلاث مرات واذا غضبت فاشك واذا غضبت فاسكت
 ورواه عبد الله بن هرون الجلي الكوفي عن ابي ابي سليم باسناد مشه
 وقال في اخره واذا غضبت فاشكوا كرهها ثلاث مرات **٥** وحدنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا
 ابو بكر بن بكير شيبه قال حدثنا ابن بكير عدي بن يونس راه يعني ابن عبد بن
 ميمون بن مهران قال لا تمار عالما ولا جاهلا فانك اذا مارت عالما
 خزن عنك علمه وان مارت جاهلا خزن بصدرك **٥** قال احمد بن زهير
 وحدنا يحيى بن يوسف الرقي قال حدثنا ابو المليح عن ميمون بن مهران
 قال لا تمار من هو علم منك فاذا فعدت ذلك خزن عنك علمك ولم يرض
 حنا **٥** قال وحدنا مومل بن اهاب قال حدثنا عبد الرزاق عن الزهري
 قال كان بوسلة يماري بن عباس محرم بذلك علما كثيرا قال وحدنا
 عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا ابو المليح عن ميمون قال لا تمار من هو
 اعلم منك فانك ان مارت به خزن عنك علمه ولا ياتي ما صنعت **٥** وحدنا
 خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان
 قال حدثنا حمدان بن عمار قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك
 قال حدثنا شفيان بن عمار قال لم استخرج الذي استخرجت من عطاء الا
 برفق به **٥** وحدنا خلف قال حدثنا ابن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن
 عثمان قال حدثنا حمدان بن عمار بن نافع قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
 عبد الرزاق عن معمر بن ابي طالب ووسعنا به قال من السنة ان يوقر العالم
 وحدنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله
 ابن سليمان الاسواني قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة ابن
 سلمة الادري قال حدثنا محمد بن حفص الطالقاني قال حدثنا صالح بن محمد
 الترمذي قال حدثنا سليمان بن عمير النخعي عن شريك يعني ابن عبد الله بن ابي عمير

عن سعيد بن المسيب ان عليا اذ اقبل طالب رضى الله عنه قال ان من جنى
العالم الاكثر عليه بالسؤال ولا تعنته في اجواب وان لا تلج عليه اذا
كسل ولا تاخذ ثوبه اذا نهض ولا تقبل سره ولا تغتاب عنده احد
ولا تظلم عنده وان ذل قبلت معذرتك وعليت ان توقره وتفظه لله
مادام يحفظ امره ولا يخلص امامه وان كانت له حاجة سبقت القوم
الى خدمته الشد في يوسف بن صرون لنفسه في قصيدته **ل**
واجله في كل عين غله فيرى له الاجلال كل جليل
وكذلك العلماء كالفاء عند الناس في التعظيم والتبجيل

**قال ابو عمر وروينا من وجوه كثيرة عن علي سلمه انه قال لو رفقت
بابي عياض لا استخرجت منه علما كثيرا** **و**حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا
ابن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
ما استخرجت من عطاء اليربوعي **وقال الشيخ الحكيم** اذا اجالست
العلما فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول **وقال الحسن بن علي** لا ينبغي
بانبي اذا اجالست العلما فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن
الاستماع كما تعلم حسن الصمت ولا تقطع على احد حديثا وان طال حتى يمشك
وقال الشعبي رحمه الله جالسوا العلماء فانكم ان احسنتم حمدوكم وان
استأثرنا ولو انكم وعدوكم وان اخطأتم لم يعنفوكم وان جملتم علموكم
ولان شهدوا لكم بغيركم **قال الخليل بن احمد** اجعل
تعليمك دراسته لك واجعل مناظرة التعلم تبيينها بما ليس عندك
واكثر من العلم لتعلم واقل منه لتحفظ **و**روى عنه انه قال افلوا
من لكت لتعلموا واكثر وانما لتعلموا او يقال اذا اردت ان تكون عالما فاصد
لفن من العلم وان اردت ان تكون دينا فخذ من كل شيء احسنه وقال غيره
من اراد ان يكون حافظا نظري في واحد من العلم ومن اراد ان يكون عالما
اخذ من كل علم بنصيب وفيما اجاز لنا عيسى بن سعيد المقرئ عن ابي

قال

قال سمعت احمد بن نابل الزعفراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول
سمعت ابا عبيدة القاسم بن سلام يقول ما ناظرني رجل قط وكان مفتنا
في العاوم الا غلنته ولا ناظرني رجل دوافر واحد الا غلبنني في علمه ذلك
وقال يحيى بن خالد بن برمك لابنه يا بني خذ من كل علم حظا وافيا
ان لم تفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عاديتك وعزير علي ان تعادي
شيئا من العلم **و**انشدني عبد الله بن محمد بن يوسف

فلا تعلم على انكار ما نكروا فانما خلقوا اعدا ما جهلوا

حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعمان
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير الدمشقي
ثقة يعرف بابن عوان المقرئ قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثنا
ابن شاذان عن مطر الوراق قال مثل الذي روي عن عالم واحد مثل الذي
مثل الذي له امرأة واحدة اذا حاصت بقي **و**روينا مثل قول مطر
هذا عن ايوب السخيتي قال الذي له في الفقه معلم واحد كالرجل
له امرأة واحدة **و**روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ارحموا من الناس ثلثة عزير قوم رد وعنى قوم افتقدو عالما بين جنات
وكان يقال لا يكون الرجل عالما حتى تكون فيه ثلاث خصال لا يحقر من
دونه في العلم **و**لا يحسد من فوته في العلم ولا ياخذ على علمه ثنا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من اخلاق المؤمنين التملق
الا في طلب العلم **و**قال بلال بن رباح بركة لا يمنعكم سوء ما تعلمون
منا ان تقبلوا احسن ما سمعون منا **وقال الخليل بن احمد** اعلم بعلمى وان
اعلم بعلمى وان قصرت في علمى سيفوك علمى ولا يضرك نقصى

فصل في الانصاف في العلم قال ابو عمر من بركة العلم
وادابه الانصاف فيه ومن لم ينصف لم يفهم ولم يفهم **قال بعض**
العلماء ليس مع من اعلم الا انى اعلم انى لست اعلم **وقال محمود الوراق**
اتم الناس عرفهم بنقصه واقهرهم لشهوته وجرصته

حدثنا عبد الله العايدى حدثنا محمد بن الحسن بن زكريا الباذخاني حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمي عن جدي عبد الله بن مصعب
قال قال عمر بن الخطاب لا تريدوا في مهور النساء على اربعين وقبة ولو
كانت بنت ذى العصبه يعني يزيد بن الحصين الحارثي فمن زاد القيت
زيادته في بيت المال فقامت امرأة من صف النساء طولية فيها فطس
فقال ما ذاك لك قال ولم قالت لان الله عز وجل يقول وانتم احداهن
مظننات فلا تأخذوا منه شيئا فقال عمر امرأة اصابت ورجل اخطا
حدثني خلف بن القاسم وعبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا عبد الله
ابن اشته المصري الاصبها في قال حدثنا المعز قال حدثنا محمود بن محمد
قال حدثنا ابو الشعثا قال حدثنا وكيع عن يني معمر بن محمد بن كعب
القرظي قال سأل رجل عليا عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس لذلك
يا امير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال علي رضي الله عنه اصبت واخطا
ونوق كل ذي علم عليم وروى سيفيان بن عيينة عن ابن ابي حسين قال
اخلف بن عباس وزيد في الحايض تنفر فقال زيد لا تنفر حتى يكون
اخر عهدا الطواف بالبيت فقال ابن عباس لزيد سل سيبانك
ام سليمان وصوتها فذهب زيد فسألها عن حجابها وهو يصيح فقال
العول ما قلت وروى يونس بن عبيد الاعلى قال سمعت زوب يقول
سمعت مالك بن انس يقول ما في زماننا من اقل من الانصاف وذكر ابن
عبد الحكم عن ابن زهير عن مالك قال قال ابن زهير ما طلبنا هذا الا من
طلبه قال مالك واذكرت رجلا لا يقولون ما طلبناه الا لا نغشنا وما
طلبناه نتجده امور الناس احب بنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
الفضل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال
حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال سمعت انس بن مالك بن انس يقول
لما حج ابو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحدثته وسألني فاجبته فقال
اني قد عرفت ان امرجك هذا التي وضعها يعني الموطأ فنسخ نسخا ثم ابعث

محمد بن

ان كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم ان يعملوا بما فيها لا يتعدوها
ان ضيرها ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم الحديث فاني رأيت اصل هذا
العلم رواية اهل المدينة وعلمهم قال فقلت يا امير المؤمنين لا تغفل
فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روایات
واخذ كل قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وان رد هم عما اعتقدوا
شديد فدفع الناس وما هم عليه وما اختلفوا وكل بلد لانفسهم فقال
لعمرى لو طار عني على ذلك لا مرت به وهذا غاية في الانصاف لمن فهم
وذکر الحسين بن ابي سعيد في كتابه المعرب عن المغرب قال
حدثنا عبد الله بن سعيد بن محمد الحداد عن ابيه قال سمعت محمد بن
يقول قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قلت لمالك ما اعلم احد الا علم
بالبيوع من اهل مصر فقال له مالك وبيوعك قال بك قال فاننا لا اعرف
البيوع فكيف يعرفونها قال خالد بن يزيد بن معاوية عنيت
بجمع الكتب فما اتانا من العلماء ولا من اهل الجاهل وقال يزيد بن الوليد ^{الملك}
اذا حدثت في مجلس تناهي حديثي الى ما علمت
ولم اجد على العيون وكان اذا ما تاهي سكت
وروي عن الشعبي انه قال ما رأيت مثلي ما اشأ ان اري اعلم مني
الا وحده وقال غيره علمنا اشيا وجهلنا اشيا فلا يبطل ما
علمنا بما جهلنا وقال جواد بن زيد سئل ابو بصير عن شيء فقال لم يبلغني
فيه شيء فقبل له قرفيه برأيه قال فقال لا يبلغه رايي احب بنا
اسماعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكير قال حدثنا محمد بن الحسين
الازدي الحارثي الموصلي قال حدثنا عبد الله بن زهير قال سمعت علي بن فضال
المدني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ذكرت عميد الله بن الحسن بن القاسم
حديث وهو موند قاض الحنفية فدخلت عليه وعنده الناس
سماطين فقال ذلك الحديث كما قلت انت وارجع انا صاعرا وقال الخليل

ابن احمد ايامي اربعة يوم اخرج فالقني فيه من هو اعلم مني فان تعلم منه فدللا
يوم فايدني وعينمي ويوم اخرج فالقني فيه من انا اعلم منه فذلك يوم
اجري ويوم اخرج فالقني فيه من هو مثلي فاذا ذكره فذلك يوم دري
ويوم اخرج فالقني فيه من هو دوبي وهو بري انه فوفى فلا اكله و
واجعله يوم راجتي وروى ان رز جهر اخذت امرأة بلحامة وهو
خارج من عند لسري فقالت اخبرني عن ما يحبط الناس فيه من مقام
اعلى قد ركبتهم ام تتعدير من خالقهم نعم فقال لها هذه مسئلة قد
احصت فيها من مضى من سلفنا فقالت له فانت على كثرة ما تاخذ
من بيت المال تعجبى بالجواب في هذه المسئلة فقال لها انما اخذ من بيت
المال على قدر ما احسن ولو اخذت على قدر ما لا احسن انقذته سريعا
فقالت له المرأة اما انتك اذ عيبت عن الجواب هذه المسئلة بعد احسن
الحيلة في بقاء هذا الرزق عليك وقال غيب من الحكم اطلب
العلم لا مبلغ اقضاء ولكن لا اعلم ما تسعني جملة وقال الشاع
اذا ما انتهى علمي تهايت عنده اطال فاملي ام تهاى فانقصه
وخبرني عن غائب المرء فقله كذا الفعل فها عيبت المرء وخبر
واخبرني غير واحد عن ابي محمد قاسم بن اصبح قال لما رحلت الى المشرق
نزلت الفيروان فاحذت على بكر بن حماد حديث مسدد ثم رحلت الى بغداد
ولقيت الناس فلما انصرفت عدت اليه لئما رحلت مسدد فقرات
عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم قوم من مصر
محتاجي لئما فقال لي لئما هو محتاجي لئما فقالت له انما هو محتاجي لئما
هكذا قرأته على كل من قرأت عليه بالاندلس وبالعراق فقال لي يدخل
العراق تعارضنا ونحتر علينا او نحو هذا ثم قال لي قمرنا الى ذلك
الشيخ لشيخ كان في المسجد فان له مثل هذا علم ففينا اليه وسالناه
عن ذلك فقال انما هو محتاجي لئما كما قلت وهو قوم كانوا يلبسون الشيا
مستقمة جيوبهم امامهم والئما جمع ثم فقال بكر بن حماد واحذ انفه

وعنه

وعنه النقي للحق زعموا نفي للحق والنصف وروى الزبير بن بكار عن الحارث
ابن مسكين عن عبد الله بن وهب قال سمعت ما تكا يقول المرء يقول القلب
ويورث الضغن **فصل** حدثنا خلف بن القاسم وعبد الله
ابن محمد بن اسد قال احذنا محمد بن عبد الله بن اسنة الا بصاري المقري
قال حدثنا المعدل قال احذنا محمود بن محمد قال حدثنا ابو الشعثا قال
حدثنا وكيع عن سيفان عن ليث ابن بك سيدم قال قال لي طاووس من ماتت
فتعلمه لنفسك فان الامانة والحياء قد ذهبتا من الناس وقال مالك
ابن دينار من طلب العلم لنفسه فقليل العلم ومن طلبه للناس فخواج
الناس كثيرة وقالت امرأة للشعبي ايها العالم افرقتي فقال انما
العالم من حاف الله عز وجل **فصل** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا يونس بن اشعث عن ابي عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
مسعود قال ما انت محدث فوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم
فتنة **فصل** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
الحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا ابراهيم بن ابي اسحاق حدثنا سيفان
ابن عبيدة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود
قال ما حدثت فوما حديثا لم يبلغه عقولهم الا كان فتنة على
لبعضهم قال ابن وهب وحدثنا ابن بك الزناد عن هشام بن عروة قال قال
ابي ما حدثت احد البش من العلم قط لم يبلغه علمه الا كان ضلالا لا يلحقه
وذكر ابن بك الاسود عن عبد الله بن عتبة عن ابي قلابة قال
لا تحدث حديث من لا تعرفه فان لا يعرفه فان لا يعرفه ولا يبلغه وقال
ابن عباس حدثنا ابن عباس بن عبد الله بن عتبة عن ابي عبد الله بن عتبة
فصل حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن عمران بن مسلم ان عمر بن الخطاب قال تعلموا العلم وعلموه للناس

وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه ولمن علمتموه ولا
تكونوا جبارين العلماء فلا يقوم محكم بعلمكم **هـ** حدثنا خلف بن احمد
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابي يحيى بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي قال
سمعت ابا مسلم يقول كان سفينان على المروة فنظر الى اصحاب الحديث بعدوا
حين رواه كانهم محامين فقال مثلهم مثل اصحاب الحاضر لهم لغة في شئ
لو ارادوا الله به لغاروا بالخطاه **هـ** ويقال اربعة لا ياف منهن
الشريف قيامه من مجلسه كايه وخدمته لضيغه وقيامه على نفسه
وان كان له عيب وخدمته العالم لياخذ به عليه **هـ** ويقال ارجو عالما
بحري عليه حكم جاهل **هـ** ويروي ان بعض الاكاسرة كان اذا انحط على عالم
بجته مع جاهل في بيت واحد **هـ** ومن حديث جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يستخف حقهم الا منافق ذوالنسيبة في الانلام
والامام المقسط ومعلم الخير وقال ابن زهب سمعت ما لكا يقول
ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وحشية وان يكون متبا
لا تار من مضى قبله **هـ** وروي زيد بن الحباب قال حدثني الحارث بن عبيد
ابو قدامة الا يادي قال حدثني مالك بن دينار قال قال ابو الدرداء
من زدد علماء يزدود وجا وقال سفيا ز الثوري لولم اعلم كان اقل حربي **هـ**

وقال منصور بن اسمعيل الفقيه
عاش الفقيه بعلمه متعص **وكذا الطبيب وعابر الزوايا**
اما الفقيه لحشية من ربه **والاحزان حشية الدنيا**
وكذا المنجم عيشته من عيشهم **فيما يقول ذوالنهي شقيا**
الشك اول حاصل في كفته **والنجد من زهد ومن تقوا**
احبرنا عند الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي سليمان
قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سفيا ز الثوري عن عبد الملك
ابن عمير عن رجاء بن حيوة عن ابي الدرداء قال انما العلم بالتعلم وانما الحلم
بالحلم ومن تحري الخير لعة ومن تنوق الشربوكة ثلاث من فعلهن لم ينسكن

الدراجات العلى لا اقول الحجة من تكتم او استفسرا ورجع من سفر لطير
وقال الحسن العامل على غير علم كالمالك على غير طريق والعمل على غير
علم ما يفسد اكثر مما يصلح فاطلبوا العلم طلبا لا تقصروا بالعبادة
واطلبوا العبادة طلبا لا تقصروا بالعلم فان قوما طلبوا العبادة وتركوا
العلم حتى جرحوا باسيانهم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولوطبوا
العلم لم يظهر على ما فعلوا **هـ** وروي صالح بن مساور والاشعث بن عبد الملك
عن الحسن قال ان من اخلاق المومن قوة في الدين وحزم في الدين ويمان في عين
وحزم على علم وشفقة في تفقه وقصد في عبادة ورحمة للمجهود واعطاء
للسائل لا يحيف على من يبغض ولا يباثر فيمن يحب في الرلازل وفوز وفي
الرخا شكور قانع بالذي له بطون للفهم ويسكت ليسلم ويقرب الحق قبل
ان يشهد عليه **هـ** وعن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين
ابن علي فقال يا ابا حمزة الا اقول لك صفة المومن والمنافق قلت لي
جعلني الله فداك فقال ان المومن خلط علمه بحلمه لسيال ليعلم وينصت
ليسلم لا يحدث بالسر والامانة الا صدقا ولا يكتم الشهادة للبعد ولا
يحيف على الاعدا ولا يعمل شيا من الحوربا ولا يدعه حيا فان ذكر تخير خان
ما يقولون واستغفروا لا يعلمون وان المناق في نهى ولا ينهيه ويومر
ولا ياتمرا اقام الى الصلاة اعترض واذا ركع ركب واذا سجد تقربى
وهتمه العشا ولم يصم ويصبح وهتمه النوم ولم يسهر **هـ**
في فضل الصمت وحسن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صمت حيا وانه قال صلى الله عليه وسلم من كان يومنا الله واليوم
الاخر فليقل خيرا وليسكت وقد ذكرنا هذا المعنى مجودا في التمهيد
حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا رجل
من اهل الشام عن زيد بن ابي حبيب قال ان من فتنه العالم ان يكون الكلام
احب اليه من الاستماع وقال وفي الاستماع سلامة وزيادة في العلم والسمع

شريك المتكلم وفي الكلام توهين وتزوين وزيادة ونقصان قال ومن العلماء من
 يرى انه احسن الكلام من غيره ومنهم من يزدي المساكين ولا يراه كذلك
 موضعاً ومنهم من يحزن علمه ويرى ان غلبته صنعة ومنهم من يحب الايجاد
 العلم الا عندك ومنهم من ياخذ في علمه ما خذ السلطان حتى يعصب ان
 يرد عليه شيء من قوله او يغفل عن شيء من حقه ومنهم من ينصب نفسه
 للفتيا فلعله يوثق بما رآه علم له به فيستحي ان يقول لا علم لي فيرحم
 فيكتب من المكلفين ومنهم من يروي كما سمع حتى يروي كلام اليهود والنصارى
 ارادة ان يغزر كلامه قال ابو عمر روي مثل قول يزيد بن جيب هذا كله
 من اوله الى اخره عن معاذ بن جبل من وجوه منقطعة يد فيها كل من كان في
 هذه الطبقات من العلماء ويوعدهم على ذلك بالنار فانه اعلم وحسن
 احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم
 قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن ابي
 جيب يقول ان المتكلم لينتظر الفتنة وان المصمت لينتظر الرحمة وقالوا
 فضل العقل على المنطق حكمة وفضل المنطق على العقل حجة وقالوا لا
 يجزي على الكلام الا نطق او ما يوق وكان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يتمثل
 بهذه الايات **يري مستكناً وهو لهو مافات** به عن حديث القوم ما هو شاعله
وازعجه علم عن الجهد كله وما عالم شيا كمن هو جاهله
عبوس عن الجهال حين يراههم فليس له منهم خديزها زله
تدبر ما يبقى من العيش اجلا فيشغله عن طاحل العيش اجله
 قال ابو عمر قد اكثر الناس النظم في فضل الصمت ومن احسن ما قيل
 في ذلك ما ينسب الى عبد الله بن طاهر وهو قوله
اقبل كلامك واستعد من شره ان البلا ببعضه مقرون
واحفظ لسانك واخفظ من عته حتى يكون كانه مسجون
وكل فوادك باللسان وقوله ان الفواد عليك موزون
فزانة وليك محكا في قلة ان البلاغة في القليل تكون ما

وقد قيل ان هذا الشعر لصاح بزجاج والله اعلم وهو اشبه بمذهب صاح
 وطبعه ومن احسن ما قيل في ذلك قول نصر بن احمد الخيزروزي
لسان الفتى حنف الفتى حين يحسد وكل امرئ ما بين فكيه مقنن
اذا ما لسان المرء اكثر هدهد فذالك لسان بالسلا موكل
وكم فاح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن فعل عليه مقفل
ومن امن الافات عجائب رايه احاطت به الافات من حينه
اعلمك ما علمني تحاردي وقد قال قبل قابل متمثل
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فجاذ جواب السوء ان كنت تعقل
ولا في العتاهيه

وفي الصمت المبلغ عنك حكم **كما ان الكلام يكون حكا**
اذا لم تختر من كل طيش اسات اجابته واسات لها
اسد الناس لفعالهم ادعاء اقلهم بما هو فيه عيا
اري الانسان منقوصا ضعيفا وما يالو العلم الغيب رجما

قال ابو عمر الكلام بالخير غنيمة وهو افضل من السكوت لا يذرع
 ما في السكوت السلامة والكلام بالخير غنيمة وقد قالوا من تكلم بخير غنم
 ومن سكت سلم والكلام في العلم من افضل الاعمال وهو مجري عند مجري
 الذكر والاطلاق اذا اريد به نفي الجهل ووجه الله عز وجل والوقوف على
 حقيقة المعاني **احبنا عبد الوارث بن سفيان** قال حدثنا قاسم بن
 اصبغ قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
 هشام حدثنا قتادة قال مكتوب في احكامه طوي لعالم ناطق او باع مستمع
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد
 الوهاب بن يحيى الحوطي قال سمعت ابا الديال يقول تعلم الصمت كما تتعلم
 الكلام فان يكن الكلام يهديك فان الصمت يقيدك ولك في الصمت خصلتان
 خصلة تاخذ بها من علم من هو اعلم منك وتذفع بها جمل من هو اجمل منك
وقال الحوطي كان ابو الديال يتكلم بالحق وكذا راسع منه غير هذا في

الصمت وقال ابو الغائب ع

- من لزم الصمت نجاه
- من صدق الله علاه
- من طلب العلم علم
- من ظلم الناس اساء
- من طلب الفضل جرم
- من حفظ العهد وفاه
- من احسن السمع فهم

فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك من اداب العلم
 اجابنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا بن جاع قال حدثنا المقدم
 ابن اود قال حدثنا عبد الله بن الحكم عن اشهب قال سئل مالك عن رفع الصوت
 في المسجد بالعلم وغيره قال لا خير في ذلك في العلم ولا في غيره ولقد
 ادركت الناس قديما يعيرون ذلك على من يرفع في مجلسه ومن كان يرفع ذلك
 في مجلسه كان يجتدر منه وانا اكره ذلك ولا اري فيه حرجا قال
 ابو عمارة ذلك قوم منهم ابو حنيفة حدثنا عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم ابن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم
 ابن بشير قال حدثنا سفين بن عبيدة قال مررت بابي حنيفة وهو مع
 اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد
 والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فاهم لا يفقهون الا بهذا
 وقيل لا يخيصة في مسجد كذا حلقة يتناطرون في الفقه فقال الهوراس
 قالوا لا قال لا يفقهون ابدا قال ابو عمارة خرج بعض من اجاز رفع
 الصوت في المناظرة بالعلم وقال لا بأس بذلك لحدثنا عبد الله بن عمر قال
 تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
 ارضعنا الصلاة ونحن نتوضأ ونمسح على ارجلنا فننادي باعلى صوته
 ويل للاعقاب من النار مرتين اولها فاذا كثر الخاري وغيره وواجب
 على العالم اذا لم يفهم عنه ان يكرر كلامه ذلك حتى يفهم عنه وقد كان
 بعضهم يسبح ان لا يكره اكثر من ثلاث مرات لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

سنة النبوة
 وكرهوا
 سنة النبوة
 وكرهوا

انه كان اذا انكم بكلمة اعادها ثلاث مرات وذلك عندهم كان لهم عنه
 كل من جالسه من قرب وبعيد وهكذا يجب ان يكرر الحديث حديثه حتى يفهم
 عنه انه قال واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير وذكر سلمة بن شبيب عن
 عبد الرزاق عن معمر قال سمعت قتادة يقول لاحد فقط امد على وتكرير
 الحديث في المجلس يذهب بنون وقد كان ابن شهاب يقول تكرير الحديث
 اسد على من نقل الحجاج حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
 ابن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سمير مسلم قال حدثنا
 سفيان قال قال الزهري عادة الحديث اسد على من نقل الخبر
 وحدثنا احمد حدثنا ابي حنيفة حدثنا محمد بن ابي حنيفة حدثنا
 عبد الرزاق اجبر في معمر قال سمعت الزهري يقول نقل الخبر اسد على من تكرير
 الحديث قال معمر قال قتادة اذا عدت الحديث في مجلس ذهب بنون
 وقالت جارية بن السماك الواعظ له ما احسن حديثك الا انك تكرر
 وقال اكره لبيفهمه كل من سمعه فقالت الى ان يفهمه كل من سمعه يلهن
 منهم ولا بأس ان يسئل العالم قايما وما شيا في الامر الخفيف الحديث
 ابن مسعود قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب
 المدينة وهو يوكا على عيب معه مر بنصر من بهو دخير فقال بعضهم
 لبعض يلهو عن الروح فقامر رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
 وذكر الحديث حوجه البخاري عن بشر بن حفص عن عبد الوارث بن اذن
 الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن فضال وذكر العلاء عن
 ابن عباس عن ابيه قال قال العباس لا يلهو عبد الله يا بني لا تعلم العلم
 لثلاث خصال لا تراهي به ولا تماري به ولا تهاهي به ولا تدعه لثلاث
 خصال رغبة في الجهل ورها في العلم واستيحان من التعلم وقد روي
 هذا المعنى ووجه عن لقمان الحكيم انه خاطب ابنه به اسد على لبعض الحديث
 • كن موسرا ان شئت او معسرا • لا بد في الدنيا من الهمة
 • وكلما ازددت بها شروة • زاد الذي زادك في الغم •

اني رايت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم للفهم

الامانة لاصحابهم وعدت للحصم والظلم

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم فاذا علمتموه فاطمروا عليه ولا تخطوه بظن ولا بلع فتفتح القلوب فان العالم اذا اضمحل صحته مح من العلم حجة وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم وتزنيوا معه بالوقار والحلم وتواضعوا لمن تتعلموا منه ولم تعلموه ولا تكونوا جبارين على العلماء فيذهب باطلكم حثكم وروينا عن معاذ بن جبل انه كان يقول مثل قول علي هذا سوا الا ان ارضه ارض لفظه ولا تكونوا من جبارين العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم قال ابو عمر قد روي هذا المعنى نحو هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب ايضا وقد تقدم ذلك كله في هذا الباب فصل في مدح التواضع وذم الجب وطلب الرياسة ومن افضل اداب العالم تواضعه وترك الاعجاب بعلمه وبذخا لرياسته عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يزيد العبد الا الاربعة فتواضعوا يرفعكم الله وحدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفراءي حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا حسا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب انه كان يقول ان العبد اذا تواضع لله رفعه الله بحكمته وقيل له انت عشر نعتك الله فهو في نفسه حقير وفي عين الناس كبير وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حمر قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث وارضيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد بن سعيد الكندي عن النبي بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان تواضع ولا يبع بعضكم على بعض وروينا عن ابوب السخيتي انه قال ينبغي للعالم ان

يضع

ان يضع التراب على راسه تواضعه وقالوا المتواضع من طلاب العلم اكثر علما كان المكان المنخفض اكثر البقاع ما وقيل ليرزجهم بما النعمة التي لا تحسد عليها صاحبها قال التواضع قيل له فما البلا الذي لا يرحم عليه صاحبه قال العجب وقال التواضع مع البخافة والنخل احمد بن حنبل في السخا والادب فاعظم محنته عفت من سئين واطع يعيب استفد من صاحبه حسنين ولقد احسن المراد في قوله

حول

واحسن مقرونين في عين ناظره جلالة قدره في ثياب تواضع

واحسن منه قوله بعض العراقيين بمدح رجلاه

فتى كان يمدب الروح لا من غضاضة ولكن كرا ان يكون به كبره وقال البخاري

واذا ما الشريف لم يتواضع للاجلاء وهو عين الوضيع

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حمر قال

حدثنا هودة بن خليفة قال حدثنا عوف بن ابي نعيم الورداني عمامة عن وهب بن

منبه قال كان في بني اسرائيل رجال احداث الاسنان قد قروا الكتب وعلما

علما وانهم طلبوا بقراهم وعلهم الشرف والمال وانهم ابتدوا بها بدعما

ادركوا بها المال والشرف فظلموا واضلوا وقال ابن عبدوس كليا

توقر العالم وارفع كان العجب اليه اسرع الامن عصه الله بتوفيقه وطرح

حب الرياسة عن نفسه وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل

قال حدثنا محمد بن حمر قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا وهب

قال اخبرني عبد الله بن عباس عن يزيد بن نودر عن كعب انه قال رجل راه

يتبع الاحاديث اتق الله وارض بالدين من المجلس لا تؤذ احد اذ انا لوملا

عليك ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به الا سقلا ونقصانا

وحدثنا احمد بن محمد بن حمر بن حميد حدثنا احمد بن حمر بن منصور عن

سعيد بن المسيب قال قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تملكو افيه ثلاث

خلال شح مطاعه وصوي متبع واحجاب المرء بنفسه وحدثنا احمد بن

قاسم قال حدثنا عميد الله بن ادريس قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا عبد العتي

لدا

قال ابو اسامة عن مريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها بقعة قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها بقعة استكت الماء فنفخ الله بها الناس فسربوا واسقوا ورزعوا وكانت منها طافية لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفقه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به **باب قوله صلى الله عليه وسلم ينقطع عمل المرء بعد موته الا ما**
حزنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال قال ابو بكر محمد بن محبوب الاثر
قال ما جعفر بن الفيضاني قال قال ابو كريب قال قال ابن ابي عمير قال ما محمد بن جعفر
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة اشيا من صدقة جارية او علم ينتفع
به بعد او ولد صالح يدعو له **و** حديثه احمد بن فتح قال قال ابو الفضل
جعفر بن محمد بن يزيد الجوهري قال قال احمد بن شعيب النسائي قال قال ابي علي محمد
وما محمد بن عبد الله قال قال محمد بن محبوب قال قال ابن ابي عمير قال قال
قال ما موسى بن اسمعيل قال قال اسمعيل بن جعفر قال قال العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ مات الانسان انقطع عمله عنه
الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به بعد او ولد صالح يدعو له **و**
وذكر ابو بكر بن محمد المقرئ قال قال محمد بن مسلم بن اوزارة قال ما حدثني محمد
ابن يزيد بن سنان قال حدثني يزيد يعني اباة عن زيد بن ابي انيسة عن فليح بن سليمان
عن زيد بن اسلم **عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال ثلاث تنفع المسلم بعد موته صدقة امضاها مجري له اجرها وولد صالح
يدعوه له وعلم انشاء فعلم به من بعد **وروي** زيد بن ابي حنيفة وعمران بن
ابي اسحق عن ابي سعيد مولى المقبري **عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال
ثلاث تنال المؤمن بعد وفاته الولد الصالح يدعو له من بعد وفاته فينال اجر
دمايه والرجل يترك الصدقة في الموضع الصالح فتفقد لوجهها والرجل يعلم العلم

X
محمد
رسوله

الصالح

الصالح ينتهي به عن المعاصي **روى** من حديث الزهري عن ابي عبد الله الاقر
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ينجح المسلم او ينجح المسلم ثلاث ولدت
صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية وقالت الحكام علم الرجل وله الخلف
باب قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاه
ارنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال قال ابو عمرو عثمان بن احمد بن الهيثم
قال ارنا ابو جعفر محمد بن عبد الله المناوي قال قال محمد بن عبد الطناضي قال قال
الاعمش عن سعد بن ابان عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فانه قد ابدع بي قال ما احمل
ما احملك عليه فانت فلانا فاناه فحملته فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير له مثل اجر فاعله وما عبد الوارث
ابن سفيان قراءة عليه عن قاسم قال قال بكر بن حماد قال قال مسدد قال قال عبد الواحد
وحفص بن غياث قالانا الا اعمش عن ابي عمرو الشيباني **عن ابي مسعود الانصاري**
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابدع بي فاحملني
قال ليس ولكن انت فلانا فاناه فحملته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل
على خير له مثل اجر فاعله وما حلف بن القاسم قال ارنا ابن اسكن قال قال الحسن بن
علي بن زكريا قال قال خالد بن يزيد السبائي قال قال ريان بن ميمون الثقفي **عن ابن**
مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاه **و**
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تصد الا في اثنين
قال سعيد بن نصر قراءة مني عليه ان قاسم بن اصبغ حدثه قال قال محمد بن اسمعيل الترمذي
قال ما عبد الله بن الزبير الحميدي قال ما سفيان قال ما سمعت ابي خالد بن عبد الله بن
قال غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد الا في اثنين رجل اتاه الله ما
فسلطه على ملكة في الجنة ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **و** ما عبد الوارث
قال اخبرنا قاسم قال ارنا من اصحاب قال قال محمد بن يحيى قال ارنا سفيان بن عيينة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث

ابن

ابن ابي عمير قال حدثنا يعقوب بن صالح عن اسير بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجات فاما المهلكات ففتح مطاع
وهو متبع واعجاب المرء بنفسه واللاث المنجيات يقوي الله في السر
والعلانية وكلة الحق في الرضي والخط والافتضا وفي الغنى والفقر وقال
ابراهيم بن الاشبث سألت الفضيل بن عياض عن التواضع فقال ان تخضع لحي
وتنقاد له ممن سمعته ولو كان اجمل الناس لمك ان تقبله منه **اخريا**
احمد بن قاسم ومحمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن
حكي بن سليمان المرزوقي قال حدثنا خلف بن هشام المرزاري المقري قال حدثنا
ابو شهاب عن الامش عن مسلم بن صالح عن مشروق قال كفى بالمرء علما ان يخشى
الله وكفى بالمرء جملا ان يحجت بعلمه **قال ابو عمر** انما عرفه بعلمه
وقال ابو الدرداء علامة الجمل ثلاث العجب وكثرة المنطق بما لا
يعنيه وان ينهي عن شيء وياثيم **وقالوا** العجب يتدم الجاسر **وعن علي**
رحمه الله انه قال الاعجاب افة الالباب **وقال** غيره اعجاب المرء بنفسه
قد ليل على ضعف عقله ولقد احسن علي بن ابي طالب حيث يقول
المال افة التبدرو والنهب والعلم افة الاعجاب والعضب
وقالوا من اعجب براه ضل ومن استغنى بعقله ذك ومن تكبر على الناس ذك ومن
خالط الانداحف ومن طلس العلماء قرو **وقال الفضيل بن عياض** ما من احد
احب الرياسة الا حسد وبعي وتبع عيوب الناس وكذا ان يذكر احد خيرا
وقال ابو يعقوب والله ما هلك من هلك الا بحت الرياسة **وقال**
ابو الجاهية
اخى من عشو الرياسة خفت ابن بطيغ وحده بدعة وضلا له
وقال
حب الرياسة اطعم من على الارض حتى يعي بعضهم فيها على بعض
ولم **المعنى**
حب الرياسة ذم الخلق الدنيا وتجعل احب جريا للجنيتا

بغرى

بغرى الخلاق والارحام يقطعها ، فلا مروة يتقى ولا دينا
من ساد بالجمل او قبل الروح فلا تراه الا عدوا للمختم
ويغنى ويحسد قوما وهو دونهم ، ضاهى ذلك اعدا النبيينا
وقال ابن ابي احواري سمعت ابا حنيفة يقول واسه الذي لا اله الا
هو لا زالة احوال الروابي اسير من ازالة الرياسة **وقال بشر**
ابن المعتمر البصري المتكلم
ان كنت تعلم ما تقول ، وما تقول فانت عالم
او كنت تعلم داودك ، فكيف لا تعلم لآزم
اهل الرياسة من نائمهم ، رياستهم فقط المر
لا تظن رياسة بالجمل انت لها محاصم
لولا مقامهم وايت الدين مضطرب الدعائم
وهذا معنا ، فيمن راى حق وعلم صحيح ان لا يحسد ولا يبغى عليه وللخيل احمد
لو كنت تعلم ما اقول عذرتي ، او كنت تعلم ما تقول عذرتي
لكن جعلت مقالتي فعدلتني ، وعلمت انك جاهل فعذرتي
وقال الثوري من احب الرياسة فليعد راسه للطاج ، وقال بكر بن حماد
تغابر الناس فيما ليس بينهم ، وفرق الناس اراء ، واهوا
حب الرياسة داء لا دواء له ، وقل ما تجد الراصين بالصبر
حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
ابن ابراهيم حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان حدثنا احمد بن حاتم حدثنا يحيى
ابن اليان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كنت اعني الرياسة وانا شاب واري
الرجل عند السارية يعني فاغبطه فلما بلغتها عرفتها **وقال المأمون**
من طلب الرياسة باعلم صغيرا فانه علم كثيره **وقال منصور بن اسمعيل**
الفقيه الكلب اكرم عشرة ، وهو النهاية في الخساسة
من تعرض للرياسة قبل اتمام الرياسة
وروي عن علي انه خرج يوما من المسجد فابغاه الناس فالتفت اليهم وقال اي

قلب يصلح على هذا اثر قال خفوا النعال مرسودة لقلوب نوكا الرجال
 وقال عمر الخطاب هي مفسدة المتنوع مدلة للتابع وقال زيد بن الخطاب
 حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي قال سمعت مالك بن دينار يقول من تعلم
 العلم للعمل كسره ومن تعلمه لغير العمل زاد فخرا **فصل** قال ابو عمرو بن
 ادب العالم ترك الدعوي لما لا حسنة وترك الفخر بما حسنه الا ان يضطر
 الي ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض
 حفيظ عليم وذلك انه لم يكن يحضره من يعرف وجهه فينتي عليه بما هو فيه
 ويعطيه بقسطه وراى هو ان ذلك المقعد لا يقعد غيره من اجل وقته الا
 قصر عما يحب الله من الغيا مر به من حقوقه فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما
 امكنه فاذا كان ذلك مجاز للعالم حينئذ التنا على نفسه والتنبه على صفة
 فيكون حينئذ كحدث بنحة ربه عند على وجه السكر لها **وقال** عمر الخطاب
 في حديث صدقات النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العتاس وعلم
 والله لقد كنت فيها بارا تابعا للحق ضادا ولم يكن ذلك منه تزكية لنفسه
 رضي الله عنه وافضح ما يكون للمرء دعواه بما لا يقوم به وقلع عاب العلماء
 ذلك قديما وحديثا وقالوا فيه نظا وثر فمن ذلك قول ابي العتاس النابسي
 من تحلى بغير ما هو فيه • عاب ما في يديه ما يدعيه •
 • واذا طاول الدعوى لما فيه • اضاوا اليه ما ليس فيه •
 • وحسب الذي ادعا ما ادعا • انه عالم بما يعبر به •
 • ومحل الغنى سينظر في النار • وان كان في ايبا خفته •
 واحسن من قول النابسي في هذا المعنى قول **الآخر**
 من تحلى بغير ما هو فيه • فضخته شواهد الامتحان •
 ما جرى في العلوم جرى بكت • خلفته الجياد يوم الرهان •

حديثه

العدد وقد
كتبه المحدث

حديثه اسنانهم يطلبون العلم ويتفقهون في الدين ويتعلمون منكم فاذا جاؤكم
 فقلوهم والطفوهم ووسعوا لهم في المجلس وانهم وهم الحديث كان ابو
 سعيد يقول لنا مرجا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نعلمكم الحديث
 وروي عن علي بن ابي طالب انه قال من خول العالم عليك اذا ابتته ان تسلم عليه
 خاصة وعلى العموم عامة وتجلس قدامه ولا تشرب يدك ولا تقرب عينيك
 ولا تقل قال فلان خلاف قولك ولا تاخذ بثوبه ولا تلح عليه في السوال
 فانه بمنزلة الخلة المرطبة لا يزال يسقط عليك منها شيء وقالوا من تمار
 الة العالم ان يكون مهيئا ونورا يطى الالتفات قليل الاشارة لا يصف
 ولا يلعب ولا يخفوا ولا بلغوا وقد قيل ان هذا الاحتياج اليه مع آداء
 ما لله عليه • بلعني ان اسمعيل بن يحيى قيل له لو الفت كما بانى ادا ب
 القضاة فقال وهل للقاضي ادب غير ادب الاسلام ثم قال اذا قضى
 القاضي بالحق فليقعد في مجلسه كيف شاء وعمره عليه ان شاء وقالوا
 على العالم ان لا ينظر جاهلا ولا جوحا فانه جعل المناظرة ذريعة الى التعلم
 بغير شكر وقال ايوب بن الفريه احق الناس بالاحلال ثلاثة العلماء والا
 والسلاطين فمن استخف بالعلم اسد دينه ومن استخف بالاحوال اسد
 مروته ومن استخف بالسلطان اسد دنياه والعاقلة لا يستخف باحد
قال والعاقلة الدين سريته والحلم طبيعته والراى الحسن حخته
 قال ابو عمرو وادب المناظرة بطول الكتاب يدكرها وقد اتف قوم في ادب
 الجدل وادب المناظرة كتامل طالها وقف على المراد منها ومنها ذكرنا في هذا
 الباب عن السلف من جهة الانار ما يعنى ويكفي لمن وفق ليفهمه • واحسن
 ما رايت في ادب التعلم والتفقه من النظر ما ينسب الى الدولو من الرجز
 وبعضهم ينسبه الى المامون وقد رايت ايراد ما ذكر من ذلك الحسنه في لما حوت
 من النفع به لمن طالع كتابي هذا نفعنا الله واياهم **قال**
 فاواعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والالتقان والتفهم •

ح
حوان

والعلم قد يزرقه الصغير في سته وحرماً الكبير
 فاما المرء باصغديه ليس رجله ولا يديه
 لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عج
 والعلم بالغنم وبالمد اكره والدرس والفكرة والمناظر
 قرب انسان الحفظا ويورد النص ويحكي اللفظا
 وما له في غيره نصيب مما جواه العالم الاديب
 ورت ذى حرص شديد الحيت للعلم والذكر يلد القلب
 معجز في الحفظ والرواية ليست له عن روى حكاية
 واخر يعطي للاحتقاد حفظا لما قد جاني الاسناد
 بهزه بالقلب لا بباطره ليس مظهر الى قماطره
 فالتمس العلم واجمل في الطلب والعلم لا يحسن الا بالادب
 والادب النافع حسن التمت وفي كثير القول بعض المقت
 فكن لحسن الصمت ما حيدت مقارفا تجد ما بقيت
 وان يدت بين اناس مسله معروفة في العلم او متعلمه
 فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا
 فكم رايت من عجز سابق من غيرهم بالخطا ناطق
 ارزى به ذلك في المجالس عند ذوي الالباب والتافس
 والصمت فاعلم بك حقا رين ان لم يكن عندك علم متقن
 وقل اذا اعيانك ذاك الامر هالي عما تسئل عنه خير
 فذاك شطر العلم عند العلماء كذا ان ما زالت تقول الحكم
 اياك والعجب بفضل رايك واحذر جواب القول من خطايك
 كهر من جواب اعقب الندامه فافتم الصمت مع السلامة
 العلم بحر منتهاه يتعد ليس له حد اليه يقصد
 وليس كل العلم قد حوت به اجل ولا العشر ولو احصيته
 وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعثر

نكر

نكر لما سمعته مستفهما ان ات لا تفهم منه الكلام
 القول قولان فقوله بعقله واخر لسمعته تفهمه
 وكل قول فله جواب بجمعه الباطل والصواب
 وللكلام اول واخر فافتمها والذهن منك حاضر
 لا تدفع القول ولا ترد حتى يوديك الى ما بعد
 فربما اعني ذوي الفضائل جواب ما يلقى من المسائل
 فيمشكو ابا الصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه
 ولو يكون القول في القياس من فضة ايضا عند الناس
 خير اذا كان الصمت من غير الذهب فافتم هذا كانه اداب الطلب
 اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن زيد
 العريزي قال سمعت ابا عبيد يقول قال اكرم بن صيفي ويل عالم امر من جاهد
 من جهل شيئا عاده ومن احب شيئا استعبدك وقال غيره علم
 لا يعبر بعك وادى لا تعلمه نادم اذ ازدهم الجواب خفي الصواب
 اللغظ يكون معه الغلط لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف وقال
 الخليل رحمه الله ما سمعت شيئا الا كتبتة ولا كتبتة الا حفظته وما حفظت
 الا تفهم من اكثر من مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم
 يعلم اوصى يحيى بن خالد ابنه جعفر فقال لا ترد على احد جوابا حتى
 تفهم كلامه فان ذلك يترك عن جواب كلامه الى غيره ويؤكد الجمل
 عليك ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه ولا تحمل الجواب قبل الاستفهام
 ولا تستحي ان تستفهم اذ لم تفهم فان الجواب قبل الفهم حمق واذ
 جهلت فاسئل فيمددك واستفهامك اجمل بك وخير من السكوت على
 العتي باب ما روي قبض العلم وذهاب العلماء
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا احمد
 بن سعيد الجاهلي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن كاسه قال حدثنا جعفر بن يزيد
 عن يزيد بن الاحم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظهر الفتن

ويكثر الهرج قتل وما الهرج قتل القتل ويقبض العلم فسمعه عمر
يا من عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قبض العلم ليس شيئا يتزعج من
صدور الرجال ولكنه قتل العلماء وقرأت علي بن عبد الرحمن بن يحيى ان علي
ابن محمد اخبرهم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال
حدثنا ابن وهب وسعيد بن عبد الرحمن الحنفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا ففسلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا
واضلوا اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحارث بن ابي
اسامة قال حدثنا اسحق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن النضر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا ينتزع العلم فذكر مثله سواء واحبرني احمد بن قاسم قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة واحمد بن سعيد الجمال قال
حدثنا محمد بن كاشان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا
فسلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا واضلوا واحبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا احمد بن
قال حدثنا سفيان بن عيينة واحبرني عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا
قاسم بن ابي بصير قال اخبرنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الجمال قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد واحبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا الفضل بن الحباب القاسمي بالبصرة قال حدثنا
ابن اسمعيل قال حدثنا حماد بن زيد واحبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
عمر بن محمد الكوفي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسمي قال حدثنا عبد العزيز الدراودي

ورواه

ح واخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عمر بن ابي قحافة
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا اسحق بن عياض قالوا لكم
اخبرنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من قلوب الرجال ولكنه يقبضه بقبض العلماء فاذا لم يترك عالما اتخذ الناس
رؤسا جهلا فاضلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا واضلوا وهذا لفظ حديث
ابن عيينة وزاد في حديثه قال عروة ثم لبثت سنة ثم لقيت عبد الله بن عمر
بالطواف فسأله عنه فاجابني به ولست هن الزيادة التي في حديث
ابن عيينة في حديث غيره مما ذكرنا معه وروى هذا الحديث ايضا
هشام بن عروة جماعة منهم الاوزاعي ومسعد وشعبة وابن عجلان
ومعمر وابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وحسان بن ابراهيم الكرماني ويحيى القطان
كلهم عن هشام بن عروة بمعنى واحد واسناد واحد وروى الزهري ويحيى
ابن بكير وكثير وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عروة كلهم عن عروة
ابن الزبير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي رواية هشام
ابن عروة ومعناها اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر بن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينتزع العلم من الناس فجدا ان يعطيهم اياه ولكن يذهب بالعلم كلما
ذهب عالم فافوتوا بغير علم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا قال
عبد الرزاق واحبرنا معمر بن يحيى بن ابي اسامة عن عروة بن الزبير عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب قال شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع
العلم بقبض يقبضه ولكن يرفع بقبض العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤسا جهلا فاضلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا واضلوا ورواه عبد الرزاق
عن معمر هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم معنى حديث مالك وابن عيينة ح وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محنون قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني ابي بصير عن عبد الرحمن بن شرح عن ابي الاسود عن عروة
ابن الزبير عن عبد الله بن عمر بن العاصي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحدث بتمامه وسند كره في باب دم الراي ان شاء الله لان فيه من رواه
ابي الاسود ما يوجب ذكره هناك احب اراحم بن سعيد بن بشر
واحمد بن عبد الله بن محمد بن علي احبنا فالا حدثنا مسلمة بن قاسم قال حدثنا
جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر
الريدي قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود قال حدثنا هشام
عن يحيى بن بكير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال اشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرفع العلم يقبض يقبضه ولكن
يرفع العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساجها لا فسوا فوجدوا
فضلوا واصلوا حدثنا يونس بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية
قال حدثنا الفريابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا جعفر بن محمد بن بكير قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يخرج من امتي ثلاثون رجلا لا يرفع العلم ويقبض الله وحتى يقبض المال
ويقبض العلم ويظهر القتل ويكثر المخرج قالوا وما المخرج قال القتل القتل
احب اراحم بن عبد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن
ابي اسحاق عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجمل ويشرب الخمر ويظهر الزنا قال البخاري
واحدنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن ابي اسحاق
لا حدثكم يحدث لا يحدثكم به احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لمن من شرط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجمل ويظهر البغيا ويكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد وحدثنا يحيى بن ابراهيم

قال

قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجمل ويكثر المخرج ويكثر القتل وما المخرج
فقال بيده كأنه يريد القتل وحدثني يونس بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن شيبه
قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال
قال عبد الله بن مسعود قرا وكبر وعلم وهو يذهبون ويخذ الناس
روساجها لا وذكر الحديث وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن
ايوب عن ابن بكير قلابه عن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض ويقبضه
ذهاب اهلها وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن صبيح قال
حدثنا احمد بن زواح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا
عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنن نجاة والعم يقبض قبضا
سريعا فنحش العلم ثبات الدين والدينا وذهاب ذلك كله في ذهاب
العلم واحب اراحم بن عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا علي بن محمد اخبرنا احمد بن داود
حدثنا محنون قال حدثنا ابن وهب عن يونس بن عمار عن ابن شهاب فذكره سوا
احب اراحم بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحسن بن علي الاشعري
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عمير
عن الوليد بن عبد الرحمن الجعفي قال حدثني جبير بن نصير عن عوف بن مالك
الا سحبي انه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم اذ نظر اليه السماء فقال هذا اوان يرفع العلم فقال له رجل من الانصار
يقال له زياد بن ابيد يرفع العلم يا رسول الله وبنينا كالبه وقد علمناه ابناؤنا
وتسنانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاصيبك من افقه اهل
المدينة وذكر له ضلالة اهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتاب الله فلقني
جبير بن نصير سدا بين اوسن بالمصلي فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك
فقال صدق عوف ثم قال سداد هل تدري ما رفع العلم قال قلت لا ادري

عنا

قال ذهاب اعمته هل تدري اي العلم يرفع قال قلت لا ادري قال
الخروج حتى لا يرى خاشعاه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد القاسمي العروبي قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو الاسهب عن الحسن قال موت العالم
ثله في الاسلام لا يسيد هاشمي ما طرد الليل النهار واخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان قال
حدثنا حماد بن اسامة عن اسمعيل يعني بن مسلم عن ابن سيرين قال ذهب
العلم فلم يبق الا عبرات في اوعية سوء حدثنا ابو نضر بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن معوية الاسوي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن ثابت بن يزيد قال ابانا
ملاال بن خباب ابو العلاء قال سمعت سعيد بن جبير قال ما علمت ما علمت اسامة
وهلاك الناس قال اذا ذهب علما وهما حدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان
قال حدثني ابي قال حدثنا اسمعيل بن عتيار قال حدثني سليمان بن سليم ابو سلمة
ان كعبا كان يقول واعلموا ان الكلمة من الكلمة صالحة المؤمن فعلمك بالعلم
قبل ان يرفع ورفعة ان تذهب رواه قرأت على احمد بن قاسم
ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد
ابن سرون قال حدثنا محمد بن عبد الله الفراءي قال حدثنا عبيد الله بن
زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامر بديان الحق المراد امر بالمعروف والنهي
والحرم والاثان التي كانت تعذب في الجاهلية واصغر في جزية لا يشترط
الحرم في الدنيا الا سقيته من حميم حرمهم معذبا او مغفورا له ولا يدعها
عبد من عبيدي يخرجها عنها الا سقيته اياها من خطيرة القدر قال
ابو امامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قبالا وادبارا
وان هذا الدين قبالا وادبارا وان من قبال هذا الدين ما بعثني الله به حتى

ان القسبة

ان القسبة لتسفه من عند اسدها او قال اخرها حتى لا يكون فيها
الا الفاسق والفاسقان فهما ممنوعان ذليلان ان تكلموا ونطقا تمعنا
وقهرا واصطهرا ثم ذكر ان من ادب هذا الدين ان تحفو القسبة كلها
العلم من عند اسرها حتى لا يبقى الا الفقيه او الفقيهان فهما ممنوعان
ذليلان ان تكلموا ونطقا تمعنا وقهرا واصطهرا وقيل ارفعيا نعلينا حتى
تسرب الخمر في اديهم ومجالسهم واسواقهم وتخل الخمر اسماعيلها
وحتى يلعن اخر هذه الامة اولها الا نعلم حلت اللعنة وذكرنا امر الحارث
واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
عبيد ابن عبد الواحد البرار ومحمد بن اسمعيل قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت رحمة
وهدي للعالمين فذكر مسئلة سوا في الاوثان والمعارف والمراد امر بالمعروف
اخر قصته في الخبر ولم يذكر ما بعده احبرنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال احبرنا احمد بن زهير قال حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا عوف
الاحمراني عن رجل عن سليمان بن جابر الهجري عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلوه الناس وتعلموا الفرائض وعلو قبا
الناس فاني امر مقتوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى تختلف
الاثنان في الفريضة لان احد اياهم يفصل بينهما احبرنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن سفيان قال حدثنا
موسى بن معوية قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح
في قول الله عز وجل وليربروا انا ناتي الارض بنقصها من اطرافها قال
ذهاب فقهاها وخيار اهلها وذكره سنيد عن وكيع باسناد مثله
وقال عكرمة والسعي هو النقصان وقبض النفس قبالا جميعا ولو كانت
الارض تنقبض قال احدها لضا عليك حسك وقال الاخر لضا
عليك حسك تبرز فيه وقال مجاهد نقصانها حراها وموت اهلها وقال

وقال الحسن هو ظهور المسلمين على المشركين وذكر قتادة في تفسيره قول عكرمة
والحسن عنهما على ما ذكرناه ولم يزد من رايه شيئا وقول عطاء بن ابي الاية
حسن جدا لبقاء اهل العلم بالقبول وقول الحسن ايضا حسن المعنى جدا
وقال ابن عباس لما مات زيد بن ثابت من ستره ان ينظر كيف ذهاب العلم
يفكذ اذ هابه **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن ابي سليمان الخضرى يقول سمعت دراجا ابا السخ يقول **مقار**
يا بني على الناس زمان لسيمن الرجل راحته حتى تعقر شجا ثم يسير عليها في الا
حتى يصير نقضا يلبس من بقيته لسنة قد عمل بها فلا يجد الا من بقيته
بالظن وحدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد
ابن احمد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن
المبارك عن صالح المري قال سمعت الحسن يقول لا عالم ولا متعلم طفت
والله **هـ** وروى عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال العلم عالم يموت وان
للحق يدرس حتى يكثر اهل الجهل وقد ذهب اهل العلم فيعلمون بالحمل
ويدينون بغرائبهم ويضلون عن سواهم السبيل **هـ** اخبرنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
هدون بن معروف قال حدثنا صخر عن ابن شاذب عن كثير بن زياد في
تفسير الحديث لا يزداد الامر الا شدة قال ذهاب العلماء وهذا الحديث
حدثنا **هـ** احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث بن حمزة الحسيني
بمصر قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي قال حدثنا
محمد بن خالد الجندي عن ابيان بن صالح عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا اذ بار ولا
الناس الا شحاً ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا عيسى
ابن مريم **هـ** وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب بن جندب الحوطي قال
حدثنا تليد بن ابي عمار عن ابي الصباح عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد

عن

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرا امتي القرن الذي
بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم لا يزداد الامر الا شدة **هـ** حدثني احمد
ابن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا سليمان بن عبد الاعلى بن القاسم
قال حدثنا حمزة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث
ان دراجا ابا السخ حدثه عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سياتي على امتي زمان كثير القراء ويقل الفقهاء
ويقتصر العلم ويكثر المهرج قالوا وما المهرج يا رسول الله قال القتل
بينكم ثم ياتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امتي لا يجاوز تراجمهم
ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك مثل ما يقول
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال اخبرنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا بكر بن حزم قال حدثنا ابو حاتم بن حمر قال حدثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن حصين بن صالح عن ابي جندب عن ابي الدرداء قال
قال لي اري علماء وكم يذهبون وجهكم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم
فان رفع العلم ذهاب العلماء ما لي اراكم تحضرون على ما قد توكل لكم به
وتدعون ما وكل لكم به لا تأسرواكم ابصر من البيطرة بالحل هو الذي
لا ياتون الصلاة الا دبرا ولا يسمعون القرآن الا هجرا **هـ** حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم بن احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن جندب حدثنا
عبي بن سعيد العطار عن عبد الغفار بن ابي خزيمة البصري عن رجل عن
نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن ابي جندب قال ان القرآن الاول من
هذه الامة على منهاج من لا يتهم والقرن الثاني يظهر فيه الحيف والارث
والقرن الثالث يظهر فيه الفساد وسفك الدماء والقرن الرابع يتقاون
عن دينهم حتى يكونوا عرقيلة فاستهم ومنافقهم واذله عالمهم **هـ** وهذا
ايضا ليس بالقوي وروى عن علي بن يحيى قال كنت جالسا عند محمد بن سيرين اذ
جاء رجل فقال لي رايت الليلة ان طيارا نزل من السماء على باسمية فسقط
سهاؤها حتى دخلت السماء فقال ابن سيرين هذا قبض العلماء قال تمام فلم يقض

كله

تلك السنة حتى مات الحسن و ابن سيرين و مكحول و ستة من العلماء بالافاق
ما تواترت السنة **باب حال العلم اذا كان عند الفتان و الإردال**
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصمغ قال حدثنا محمد بن الهيثم
قال حدثنا محمد بن عابد قال حدثنا الهيثم قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن
مكحول عن ابن سيرين قال قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف
و النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قيل وما ذلك
يا رسول الله قال اذا ظهر الادهان في خياركم و الفاحشة في شراركم
و تحول الملك في صغاركم و الفقه في رذالكم و اخبرنا عبد الوارث حدثنا
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن
مكحول عن ابن سيرين قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر
قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قالوا وما ذلك يا رسول الله قال
اذا ظهر الادهان في خياركم و الفاحشة في شراركم و تحول الملك في صغاركم
و الفقه في رذالكم اخبرنا خلف بن حفص قال حدثنا عبد الوهاب بن
الحسين بن شقيق قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن
بيروت قال حدثنا محمد بن خلف الرازي قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد
قال حدثنا الهيثم بن حميد عن ابي معبد عن مكحول عن ابن سيرين قال قيل يا رسول الله
متى يدع الامر بالمعروف و النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم
قبلكم الملك في صغاركم و العلم في رذالكم و الفاحشة في خياركم
حدثنا
عند الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن عمار اللؤلؤي حدثنا
عفيف بن صالح عن ابن ابي عمير عن سواد بن عمار بن ابي مية الجمحي قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شرط الساعة فقال ان من اشراطها ان يمتس العار
العلم عند الاصغر حدثنا احمد بن قاسم و سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن اصمغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن
المبارك قال اخبرنا ابن ابي عمير عن سواد بن عمار بن ابي مية الجمحي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ثلاثا و احدها ان يمتس العلم عند الاصغر

قال

قال تعيم قيل لابن المبارك من الاصاب غير قال الذين يقولون راى صغرا ما صغير
يروى عن كبير فليس بصغير و ذكر ابو عبيد في تاويل هذا الخبر عن ابن
المبارك انه كان يذهب بالاصاب الى اهل البدع و لا يذهب الى السن قال
ابو عبيد وهذا وجه ه قال ابو عبيد الذي روى ما في الاصاب ان يوجد
العلم ممن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و يعبر ذلك على
راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و علمهم فذالك اخذ العلم عن الاصاب
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن مكى قال اخبرنا ابن المبارك عن خالد
الحذا عن عكرمة عن زعاس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكارم
قراة **ق** علي سعيد بن رضان قاسم بن اصمغ حدثنا قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن هلال الوراق عبد الله بن عليم قال كان عمر يقول
الا ان صدق القيل قيل الله و احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
و شر الامور محدثا فقا الا ان الناس لن يزلوا يحزنوا ما اتاهم العلم عن اكارم
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا عمر قال اخبرنا علي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين عن سعيد بن اوس بن العباس عن بلال يعني بن يحيى ان عمر بن الخطاب قال
قد علمت متى صلاح الناس متى فسادهما اذا جأ الفقه من قبل الصغير استغنى
عليه الكبير و اذا جأ الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتدى به
ق علي عبد الوارث عن قاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن اوس بن الخطاب قال حدثنا بلال بن يحيى بن ابي
ابن الخطاب قال قد علمت متى صلاح الناس فذكرن حرفا يحرف الى اخره حدثنا
عبد الرحمن بن يحيى قراة مبنى عليه ان عمر بن محمد حدثنا بمكة قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن يحيى بن اسحق عن سعيد بن
وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس يحزنوا ما اخذوا العلم عن اكارم
فاذا اخذوه من اصاغرهم و شرهم هلكوا ه اخبرنا خلف بن القاسم قال

حدثنا احمد بن صالح المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن مكرم
 البراز قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال حدثنا المغيرة بن مسلم وقطن بن خليفة
 ومالك بن معول وسعيق التوري ويونس بن ابي اسحق وشعبة بن الحجاج
 وشريك والمسعودي واسرايل وابوبكر بن عياش عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب
 قال قال عبد الله بن مسعود لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل اكارهم
 فاذا اتاهم من قبل اصاغروهم هلكوا **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
 عمر بن محمد الجحفي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
 احمد يعني بن طلحة عن مضرب قال سمعت سلمة بن كهيل ذكر عن ابي الاحوص
 عن عبد الله قال انكم لن تزالوا خيرا ما دام العلم فيكم اذ كان العلم
 بنى صغاركم سفاه الصغار الكبر **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال
 حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
 قاسم قال حدثنا سيفان الثوري عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود
 قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن
 اكارهم فاذا اجاء العلم من قبل اصاغروهم فذلك حين هلكوا **هـ** قال
 ابو عمر قد تقدم من تفسير المبارك **هـ** ابي عبيد المعنى الا صاغرو في هذا الباب
 ما رايت وقال بعض اهل العلم ان الصغير المذكور في حديث عمر وما كان مثله
 من الاحاديث انما يراد به الذي يستغنى ولا علم عنده وان الكبير هو العالم
 في اي سن كان وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان صديقا
 واستشهدوا بقول الاول **هـ**

هـ تعلم فليس المراد بولد عالما وليس احوال علم كمن هو جاهل
هـ وان كبيرا القوم لا علم عنده **هـ** صغيرا اذا التفت اليه المحافل **هـ**

واستشهدوا بان عبد الله بن عباس كان يستغنى وهو صغير وان معاذ بن جبل
 وعتاب بن اسيد كانا يفتيان الناس وهما صغيرا السن ولا هما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الولايات مع صغر سنهما ومثل هذا في العلماء كثير ويحتمل
 ان يكون معنى الحديث على ما قال ابن المعتز عالم السباب محذور وجاهله معذور

والله اعلم وقال اخرون انما معنى حديث عمرو بن مسعود في ذلك ان العلم اذا
 لم يكن عن الصحابة كما جاء في حديث بن مسعود ولا كان له اصل في القرآن والسنة
 والاجماع فهو علم يهلك به صاحبه ولا يكون حائلا اماما ولا امينا ولا مريضا
 كما قال ابن مسعود والى هذا نزع ابو عبيد رحمه الله وكفى ما جاء عن النبي
 ما حدثتوك عن اصحاب محمد فشد عليه يدك وما حدثتوك به من اهلهم
 قبل عليه **هـ** ومثله ايضا قول الاوزاعي العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم وما لم يحي عن واحد منهم فليس علم وقد ذكرنا خبرا لشعبي وحبر
 الاوزاعي ما شئنا فيهما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة من هذا
 الكتاب توابعه وقد حمل حديث هذا الباب ان يكون اراد ان حق الناس العلم
 والتفقه اهل الشرف والدين والجاه فان العلم اذا كان عندهم لم تانف
 النفوس من الجاوس اليهم واذا كان عند غيرهم وجد الشيطان الى احتقارهم
 السبيل ووقع في نفوسهم اثم الرضي بالجهل نفة من الاختلاف الى من لا يحب
 له ولا دين وحبل ذلك من اشرط الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم
 والله اعلم اي الامور اراد عمر بقوله فقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير وروى
 الله درجات من احب **هـ** روى مالك عن زيد بن اسلم انه قال في قول الله عز وجل
 نرفع درجات من نشا قال بالعلم **هـ** حدثنا حلف بن القايم وعلي بن ابراهيم
 قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا محمد بن زرين بن جامع قال حدثنا الجارث
 ابن مسكين قال اخبرني بن القايم قال قال مالك بن انس سمعت زيد بن اسلم يقول
 في هذه الآية نرفع درجات من نشا قال بالعلم يرفع الله عز وجل من نشا
 في الدنيا **هـ** وما يدل على ان الا صاغرو لا علم عنده ما ذكره عبد الرزاق
 وغيره عن معمر بن الزهري قال كان مجلس عمر مقتضا من لقر اشبا با وكهولا
 فما استشارهم وروى يقول لا يمنع احدكم حداثة سنه ان يشير براه فان العلم
 ليس على حداثة السن وقدمه ولكن الله يبيعه حيث يشا **هـ** حدثنا خلف
 ابن قايم حدثنا محمد بن القايم بن شعبان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا اسعيل
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن يونس عن عبد الله قال اخبرنا يونس بن ابي اسحق بن

رهم

عن مكحول قال تفقه الرعاع فساد الدين وتفقه السفلة فساد الدنيا
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن نعمان حدثنا محمد بن علي بن مسعود قال حدثني الاعرج قال سمعت الربيعي
يقول كان سفيان اذا راى ها ولا النبط يكتبون العلم يتغير وجهه
فقلت له يا ابا عبد الله نراك اذا رايت هؤلاء يكتبون العلم يشد عليك
فقال كان العلم في العرب وفي سادات الناس فاذا خرج عنهم وصار الى هاهنا
يعنى النبط والسفلة غير الذين **باب ذكر استعادة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع وسؤاله العلم السابع
حدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي
وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمار قال حدثنا عبد الله بن
محمد البغوي قال حدثنا ابو بصير قال قال حدثنا محمد بن سلمة عن قتادة عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه ليس الضمير
واخبارنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا خزيمة بن سليمان
قال حدثنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر قال حدثنا
عبيد الله بن عمرو بن زيد بن ابي نبيسة عن يونس بن خباب قال سمعت طاووسا
يقول سمعت بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع
اللهم اني اعوذ بك من هولا الاربعة واحمرنا خلف بن جعفر قال حدثنا عبد
الوهاب بن الحسن الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عتاب قال حدثنا يحيى
ابن حماد رتبة في سنة ست واربعين وما يتين ويكنى ابا موسى قال اخبرنا
الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعا لا يسمع ومن حديث وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنذر عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما نافعا وتعود بالله من علم لا
ينفع **حدثنا** سعيد بن فضال قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال حدثنا وليع فذكرنا باسامة
سوا **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة
عن مولى لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الجدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سعيد الثوري عن موسى بن ابي عايشة عن
لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صح
اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ولفظ الحديثين
سوا **حدثنا** احمد بن قاسم وسعيد بن فضال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال
اخبرنا رجل من الانصار عن يونس بن سيف قال حدثني ابو كريمة السواوي
قال سمعت ابا الدرداء يقول ان من سأل الناس عدا الله منزلة يوم القيامة
عالم لا ينفع بعلمه وذكر ابن وهب قال حدثني عثمان بن مقسم البرقي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اسد الناس عدا ابا يوم القبة عالما
لا ينفعه الله بعلمه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا ابن وهب فذكرنا وهو حديث
انفرد به عثمان البرقي لم يرفعه غيره وهو ضعيف الحديث معتزل المذهب
ليس حديثه بشي **حدثنا** رويان بن سليمان الفارسي انه قال ان العلم لا ينفع
فانفع منه ما ينفعك **حدثنا** من لم ينفعه العلم فليل علمه ضره كثير **حدثنا**
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا
بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن ابراهيم بن ابي عياض عن
ابي هريرة قال مثل علم لا ينفع كمثل كثر لا ينفع في سبيل الله **حدثنا** ابن المبارك
حسبي بعلمي ان نفع ما الدال الا في الطمع

لاحتد الم في اثنين رجل اتاه الله ما لا سلطة على هلكة في الحق ورجل اتاه
الله الحكمة فهو يقضي بما ويعلمها **هـ** وارتا عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن اصبح
حدثهم قال ما محمد بن عبد السلام الحشبي قال ما سلمة بن شبيب قال ما عبد الوارث
عن محمد بن قتادة في قوله عز وجل واذا ذكرن ما تيلين في بيوتكن من آيات الله والحكمة
قال من القرآن والسنة قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور وابن المبارك
عن محمد بن قتادة وقال سعيد بن علي بن عمرو **عن قتادة** في قوله واذا ذكرن ما تيلين في بيوتكن
من آيات الله والحكمة قال يريد السنة بمن عليها بذلك **هـ** وارتا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الملك وعبيد بن محمد قال ما عبد الله بن مسعود قال ما عيسى بن مسكين
قال ما محمد بن سحجر قال اربا اسباط قال ما ابو بكر الهذلي **عن الحسن** في قوله ويعلمهم
الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة **هـ** اربا احمد بن سعيد بن بشر
قال ما ابنه ذكيم قال ما ابن صالح قال ما محمد بن يحيى قال ما ابن وهب قال قال
مالك وذكر قول الله عز وجل في يحيى وايتناه الحكم صبيا وقوله في عيسى قد جئناك بالحكمة
وقوله وعلمه الكتاب والحكمة قال ما كان الحكمة في هذا كله طاعة الله والاتباع
لها والفقهاء في دين الله والعمل به **هـ** قال ابن وهب سمعت مالكا مع اخري يقول
الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله قال ومما يبين ذلك ان الرجل يحسن
ما قلنا في امر الدنيا وانظر فيها وتصرفها ولا علم له بدينه وتجد ارضعينا في امر الدنيا
مالا ما مردينه بصيرنا به بويته الله اياه ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله
قال ابن وهب وسمعت يقول الحكمة والعلم نور يعيدي به الله من نبياء وليس
بكثره المشابه **هـ** اربا خلف بن لقاسم قال اربا ابو بكر محمد بن احمد المفيد البغدادي
قال ما محمد بن زكريا النعمي قال ما يوسف بن سعيد قال ما محمد بن حمزة عن صالح المري
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشرف
سرفا وترفع الملهون حتى تجلته مجاليس الملوك قال ابو عمر اخذ الساجد فقال
العلم ينهض بالخبث يسير الى العلى والجمل يقعد بالفتى المشوب **هـ**
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس مع سادن **هـ**
ما سعيد بن نصر قال ما قاسم بن اصبح قال ما ابن صالح قال ما ابو بكر الهذلي شيبه

قال ما سعيد بن سعيد **عن سفيان** **عن ابي الزبير** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **هـ**
وارتا عبد الله بن محمد بن يوسف قال ما احمد بن محمد بن اسمعيل بن العرج قال
اخبرني ابي قال اخبرني محمد بن علي بن محرز قال ما محمد بن بشر قال ما عبد الله بن عمر
عن سعيد بن علي بن سعيد **عن ابي هريرة** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا السالك قال فاكرم الناس نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله يعني يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات
الله عليهم قالوا ليس عن هذا السالك قال فغن معادن العرب تسالوني ان خياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **هـ** ورحب رثيبه احمد بن محمد قاضينا
احمد بن الفضل الحفان الدينوري قال ما محمد بن احمد بن منير قال ما ابو زبيد بن
الفتح القطان قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الميثب بن سعد عن
ابي معشر **عن سعيد بن ابي سعيد** **عن ابي هريرة** في حديث رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم سئله **هـ** وفي عبد الوارث بن سفيان قال ما قاسم بن اصبح قال ما
كبر بن حماد قال ما مستدد قال ما سفيان **عن ابي الزناد** **عن الاعرج** **عن ابي هريرة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **هـ** وارتا احمد بن عبد الله قال ما الميمون بن حمزة
قال ما الطحاوي قال ما الهزلي قال ما الساجي قال ما سفيان فذكر ما ساد مثله سوا
وقرات **هـ** علي احمد بن قاسم ان قاسم احدثهم قال ما الحرت بن ابي اسامة قال ما كثير
ابن هشام قال ما جعفر بن رقان قال ما يزيد بن الاعصم **عن ابي هريرة** في حديث رفعه
قال الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا **هـ** ورواه ابو صالح **عن ابي هريرة** **عن النبي** صلى الله عليه وسلم مثله حدث
به عنه ابو حصين **باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**
ناخلف بن لقاسم قال محمد بن احمد المفيد حكى قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن
الاشعث قال لما احمد بن صالح قال ما عبد الله بن وهب قال ما عمرو بن الحارث ان حماد
ابن سالم حدثه **عن سالم** **عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به

ووج

سلام

من رآب الله رجوع عن سوء ما كان صنع
ما طارشي فارتفع الاكطار وتبع

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
الوليد بن شجاع قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك وغيره ان عبد الله
ابن سلام قال لكعب ما ينفعي العلم عن صدور العلماء بعد ان يعلموه قال اطعم
وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا هرون
حدثنا صمعة عن كثير قال كان مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزيانا بالحلم
وجملنا بالعافية وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
ابن زهير ابو الفتح قال سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء ينفع من علم ينفع
وليس شيء اصغر من علم لا ينفع وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اعلموا
الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الاستفاعة من علم بما علم وانشد
ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة نطقويه لمحمد بن الحسن الوارث
اذا انت لم تنفعك علمك لم تجده لعلمك مخلوقا من النار فيفعله
وان ذاك العلم الذي قد حملته وحدثته من تحننيه وجماله

باب ذكر العالم على مد أحلة السلطان الظاهر

قوات علي بن عثمان سعيد بن نصران قاسم ابن اصبح حدثنا قال حدثنا ابن
وضاح واهد بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفيان عن ابي موي عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن ابى السلطان
افتن وذاك سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي موي عن ابن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدأ احفا ومن اتبع الصيد غفل
اليها هنا التي حدثت وكيع وكان مختصر الاحاديث وحدثنا كثيرا وحدثنا
خلف ابن القاسم حدثنا احمد بن سامة بن عبد الرحمن بن ابي السمع قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا مصعب بن

ماهان

ماهان عن سفيان الثوري عن ابي موي التمار عن وهب بن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن اتبع السلطان افتن اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن المعلى
ابن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن صنبه بن محصن عن اوسلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا تعرفون منهم وتكرهون
من انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن يرضى وتابع فاعلم ان الله قتل رسول
الله افلا تعقلون قال لا ما صلوا حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المعيرة الخاري قال سفيان بن عيينة
قال ابو حازم وجدت الدنيا شيبين فكلم بكلام طويل في ذكره اربع عشرة
قال سفيان فقال الزهري انه جاري ما كنت اري ان هذه عند فقال
ابو حازم لو كنت غنيا لعرفتني ان العلماء كانوا يقرون من السلطان ويطلبهم
وانهم اليوم ياتون بواب السلطان والسلطان يفر منهم حدثنا خلف
ابن قاسم حدثنا احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا زكريا بن يحيى التجزي حدثنا
عبد الله بن محمد بن ماضي الهوي حدثنا الحكم بن سنان قال حدثنا ابو اسحق
قال قال ابو فلانة يا ابا ايوب احفظ عنى ثلاث خصال اياك وابواب السلطان
واياك ومجالسة اصحاب الاهواء والرمسوفك فان الغنا من العافية حدثنا
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا صالح
ابن عبيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول عن حماد بن زيد قال قال ابن عون
كان الرجل يفر بما عنده من الامرا جهده فاذا اضل لم يجد الا اخبرنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم
عن سفيان قال تخبرون عن الزهري قال كان كرهه حتى اكرهنا عليه الامرا فلما
فلما اكرهونا عليه بدلناه لنا بس وذكر الكسوري قال حدثنا عبد الله بن ابي
عسان قال حدثنا علي بن ابي سائر قال حدثنا ابو محمد بكر بن محمد الليثي قال
سمعت سفيان يقول في جهنم وادلا بسكنه الا القراء الزوارون للثاوك

حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابو الميمون محمد بن عبد الله العسقلاني بعثلاً
قال حدثنا هرون بن عمران قال حدثنا محمد بن اود البصري قال لما ولي سمعيل بن
عليه علي العشور او قال علي لصدقات كتبت الي عبد الله بن المبارك لستيدك رجال
من القرا يعينونه على ذلك فكتب اليه عبد الله
يا جاعل العلم بازيا بصطاد اموال المساكين
اخنت للدينا ولذاها بحيلة تذهب بالدين
نصرت مجنوناً بعد ما كنت ذواً للجانين
ابن رواياتك فيما مضى عن ابن عوز وابن سيرين
و در سك العلم باناره و تزكك ابواب السلطين
هقول اكرهت فاذا كذا زل حمار العلم في الطين

واخبرنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظي حدثنا احمد بن الحسين
الجزعي قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا ابو مسلم المستمل قال لما
ان ولي سمعيل بن عليه الصدقة بالبرقة كتب اليه ابن المبارك
يا جاعل الدين له باريا بصطاد اموال المساكين

فذكر الايات الا انه قال في اخرها
يقول اكرهت فما حيلتي زل حمار العلم في الطين و زاد فيها
لا يتبع الدنيا بدين كما يفعل ضلال الرهايين
وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا الحسين بن
روح و محمد بن احمد بن حماد زغبة قال حدثنا ابو نيسر بن عبد الاحلي قال حدثني سلام
الحواص قال الشئ

رايت الذنوب تيمت القلوب و يورثك الذل اذ ما فضا
و ترك الذنوب حياة القلوب و خير لنفسك عصيانها
و هل يدل الدين الاملوك و اجار سوء و رها فضا
و باعوا النفوس فلم يرحموا و لم تغزل في البيع اثما فضا
لقد رجع القوم في جيفة يبين لذي العقل اتاففا

وقال

وقال محمود الوراق

ركبوا المراكب و اغتدوا رُمراً الى باب الخليفة
و صلوا البكور الى الرواح ليلبغوا الرتب الشريفه
حتى اذا ظفروا بما ظفروا من احوال اللطيفه
وقد المولى منهم فرحاً بما حوى الصخيفه
و تعسفوا من حننهم بالظلم و التبر العنيفه
خابوا الخليفة عهد بتعسف الطرق المحوفه
باعوا الامانه بالخيانة و اشترى بالام من حيفه
عقدوا و الشوم و اهلوا تلك الامانات الخيفه
صاقت قبور القوم و اتسعت قصورهم المنيفه
من كل ذي ادب و معرفة و اراء حصيفه
متفقهم جمع الحديث لقياس ابي حنيفه
فانك يصلح للقضاء بلحمة تصح الوظيفه
لم ينفع بالعلم اذ شغفته دنيا السغوفه
لنسى الاله و لا ذ في الدنيا باستباب ضعيفه

وفي معنى قول محمود من كل ذي ادب و معرفة و اراء حصيفه قول ابي العتاهيه

عجلاً لارباب العقول و الحرص في طلب العقول
سلا ب اكسيه المرامل و التياح و الكلول
و الجامع المثير من الحيايه و الغلول
و الموتر زل دار حلتهم على دار الحلول
و صنعوا عقولهم من الدنيا بمد رجه السيول
و لهوا باطراف الفروع و اغفلوا علم الاصول

و تتبعوا جمع الخطام و فارقوا اثر الرسول في شعوره
احبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا ابي يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابي يحيى

عن عمار بن عبد الله عن حذيفة قال اياكم ومواقف الفتن قيل وما
 مواقف الفتن يا ابا عبد الله قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير
 فيصده فيه بالكذب ويقول له ما ليس فيه قال وانما نام عن
 قنادة عن ابن مسعود قال ان على ابواب السلاطين فينا كيمبارك الابل
 والذي نفسي بيده لا يصيبون من دنياهم شيئا الا اصابوا من دنياكم مثله
 او قالوا مثله وقال وهب بن منبه ان جمع المال وعشيان
 السلطان لا يقيان من حسنات المرء الا كما يمتقي ذبيان جابعان ضاربان
 سقطا في حظار فيه عنم فباتا يحوسن حتى اصحبا وهذا المعنى قد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه قال ما ذبيان جابعا
 ارسل في حظيرة عنم بافسد لها من حب المال والشرف لدين المرء او نحو هذا
 من قوله صلى الله عليه وسلم وروي عبد الرزاق عن ابيه قال قلت لوهب بن
 منبه كنت ترى الرويا فتحبرنا بها فلان تلبث ان تراها كما وصفت قال ذهب
 ذلك عني منذ ولت القضا قال عبد الرزاق حدثت مع هذا الحديث فقال
 والحسن مذوي القضا لم يجدوا منه واخبرنا حلف بن القاسم قال
 حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا بن سعيد المقدسي قال حدثنا ابراهيم بن معوية
 القيساري قال حدثنا محمد بن بونس القزلي قال سمعت سفيا بن الثوري يقول
 كان خيار الناس واشرفهم والمظور اليهم في الدين الذين يقومون ليها ولا
 فيا مروهم وينهونهم يعني الامراء وكان احرون يلزمون يوقصر ليس عندهم
 ذلك فكانوا لا ينتفع بهم ولا يدكرون ثم يقينا حتى صار الدين بانوقصر
 فيا مروهم وشراء الناس الذين يلزموا يوقصر ولما بانوا خيار الناس
 حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال قال حدثنا علي بن عمر بن موسى القاسمي قال
 حدثنا الحسن بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سلمة العطار
 قال حدثنا احمد بن عبد الحكم القرظي قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من امتي اذا صلحا
 صلح الناس الامراء والفقهاء وحدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسن

قال

قال عبدان قال حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون
 ابن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صفان من امتي اذا
 صلحا صلحت الامة واذا فسدا فسدت الامة السلطان والعلماء قال
 ابو عمرهما والله اعلم قال الفضيل لو ان دعوة حجابة جعلتها في الاما من

النسب في احمد بن محمد بن عبد الله لنفسه في قصيدة له

- سئل الله صلاحا للولاية الرويانية
- صلاح الدين والدينا صلاح الامراء
- فهم يلتم السمت على بعد التنا
- وبهم قامت حدود الله في اهل العدا
- وهم المغنون عتيا في مواطن العدا
- وذهاب العلم عتيا في ذهاب العلماء
- فهم اركان دين الله في ارض القضا
- فجزاهم ربهم عتيا بمحمود الجدا

وفي سماع اسهب قال مالك قال عمر بن الخطاب اعلوا انه لا يزال الناس
 مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم وهذا قصر ومن حديث اسمعيل
 ابن سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء
 امتا الرسول على عباد الله ما لم يحاطوا السلطان يعني في الظلم فاذا افعالوا
 ذلك فقد حانو الرسل فاخذوا وهم واعتزلوه وذكره ابو جعفر العقيلي
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن سعد بن يه المروزي قال حدثنا علي بن الحسن
 المروزي قال حدثنا ابراهيم بن رستم قال حدثنا حفص الجاري عن اسمعيل بن
 سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر
 قال ابو جعفر حفص هذا كوفي حديثه غير محفوظ وقال قتادة العلماء
 كالمخ اذا افسد الشيء صلح بالمخ واذا افسد الملح صلح بشيء وقيل
 للاعتراف بالامم قد احببت العلم بكثرة من يأخذ عنك فقال لا تعجوا فان
 ثلثا منهم يموتون قبل ان يدركوا وثلثا يلزمون السلطان ثم شر من الموتى ومن

الثالث الثالث قليل من يفلح **هـ** وقال **هـ** شر الامرا بعد هدم من العلم
 وشر العلماء اقرهم من الامراء **هـ** وقال محمد بن سحنون كان لبعض اهل العلم
 اخ ياتي القاضي والنوازل بالليل يسلم عليه ما يبلغه ذلك فكتب اليه اما بعد
 فان الذي يراك بالليل يراك بالنهار وهذا آخر كتاب كتب به اليك قال محمد
 فقراته على سحنون فاجبه وقال ما اسمي بالعالم ان يوتي لي بحلمه فلا
 يوجد فيه فيسئل عنه فيقال انه عند الامير وقال سحنون اذا اتى الرجل
 مجلس القاضي ثلاثة ايام بلا حاجة فيدعي ان لا تقبل شهادته **هـ** قال ابو
 عمر معني هذا الباب كله في السلطان الجائر الفاسق فاما العدل منهم القائل
 قد اخلته ورويته وعونه على الصلاح من فضل اعمال البر الا ترى ان
 عمر بن عبد العزيز انما كان يصحبه حلة العلم مثل عروة بن الزبير وطبقته
 وابن شهاب وطبقته وقد كان ابن شهاب يدخل الى السلطان عبد الملك وبيته
 بعد وكان ممن يدخل الى السلطان الشعبي وقيصنة وابن ذويب ورجا
 ابن جوق الكندي ابوا المقدم وكان فاضلا عالما والحسن وابو الزناد
 ومالك ابن اسر والواغي والشافعي وجماعة يطول ذكرهم واد اخصر
 العالم عند السلطان عبا قيا فيه الحاجة وقال خيرا ونطق بعلم كان حسا وكان
 في ذلك رضوان الله ان يوم يلقاه ولكنها مجالس لفتنة فيها اغلب والسلامة
 منها ترك ما فيها **هـ** ذكر الزبير بن كزار قال حدثني يحيى بن عبد الملك الهديري
 عن المعيرة بن عبد الرحمن بن الحر بن عبد الله بن عياض بن ابي ربيعة عن ابيه عن
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال العلم لواحد من ثلثة لذي حسب
 يزيد به او لذي دين ليس به دينه او لمن يختلط بالسلطان ويضل اليه
 تحفة بعلمه وينفعه به قال ولا اعلم احدا جمع هذه الحلال الا عروة بن الزبير
 وعمر بن عبد العزيز بكلاهما جمع الحسب والدين ومحالطة السلطان وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله امام عدل
 فبدأ به **هـ** وقال المصطوفون على منار من نور يوم القيمة وقال الامام العابد
 لا ترد دعوته ومثل هذا كثير **هـ** وروي محمد بن خالد عن الاوراعي عن يحيى
 بن ابي كبة

ابن ابي كثير قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله ان اجروا على طلبة العلم الرزق
 وفرغوه من الطلب فهداؤا مثله سيرة الامام العدل وبالله التوفيق ذكر
 ابن كبة حاتم الزراري قال حدثني ابي قال حدثنا عبد المتعالي بن صالح من اصحاب
 مالك قال قيل لمالك انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويجورون فقال
 يرحمك الله فابى الكلام بالحق قال وحدثني ابي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الحيز
 ابن علي قال لما حج هرون وقدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار
 فلما قضى نسكه وانصرف وقدم المدينة بعث الى مالك ان امير المؤمنين يحب ان
 يتنقل معه الى مدينة السلام فقال للرسول قل له ان الكيس بخاتمه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
ذم الفاجر من العلماء وذم طلب العلم للمأفاهة والدنيا
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم واحمد بن محمد قالوا حدثنا وهب
 ابن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح وحدثنا يعقوب بن سعيد الوراق قال
 حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابوالاحوص محمد بن الهيثم قال لا جميعا حدثنا
 ابن كبة مريم قال حدثنا يحيى بن ابيوب عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به
 الستها ولا لتحتوا روايه المجالس فمن فعل ذلك فالتار النار **هـ** قرات على
 سعيد بن بصران قاسما حدثنا قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر ابن
 ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن عمار عن معوية البصري وكان ثقة عن نسل
 عن الضحاک بن مزاحم عن الاسود قال قال عبد الله بن مسعود لو ان اهل
 العلم صابوا علمهم ووضعوه عند اهلهم لسادوا به اهل زمانهم ولذلتهم
 بذلوه لاهل الدنيا ليتالوا به من ذنبا هم فيها نوا على اهلها سمعت
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الجمهور ما واحدا فاه الله هم اجرتهم
 ومن تشعبت به الجمهور في احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها وقع **هـ** حدثني
 احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حاد
 قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا زيد بن قدامة وكان من جناب الناس قال حدثني

هذا الحديث
 رواه
 في
 كتاب
 التوفيق

عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان قال حدثني رجل من اهل العراق
انهم مروا على ابي رفسا لوه محدث فقال له تعلم ان هذه الاحاديث التي ينبغي
بها وجه الله تعالى لا يتعلمها احد يريد بها عرض الدنيا او قال لا يريد بها الا عرض الدنيا
فيكون عرف الجنة ابدا قال عبد الله بن المبارك عن ربه رجاها وباسناده
عن ابن المبارك قال حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن عابد الله قال من يتبع العلم
او قال الاحاديث لم يحدث بها له جحد روح الجنة وذكره ابو بكر بن عبيد الله بن
يونس بن مهران عن التيمي عن سيار عن عابد الله قال الذي يتبع الاحاديث لم يحدث
بها الا جحد روح الجنة قال ابو عمر عابد الله هو ابو ادريس الخولاني اسمه عابد
الله بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي ابياه حدثنا
عبد الله قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن ربه عن مكحول قال من طلب الحديث ليماري به السفها او ليباهي به العلماء
او ليصرف به وجوه الناس فهو في النار حدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مقدم بن داود بن عيسى بن يزيد قال حدثنا
علي بن معبد وحديثنا عبد الرحمن بن ابي قال حدثنا احمد قال حدثنا يحيى بن
قالا حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن يزيد بن فودر قال يوشك ان ترى
رجلا يطلبون العلم فيتغايرون عليه كما يتغايرون الفساق على المرأة هو حطهم منه
احدنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا ابو الفضل صاحب بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عامر الضمعي سيد
اهل البصرة غير مدافع عن صاحب بن رستم ابي عامر الخزاز عن ابي يونس السخيتي
قال قال ابو تلابغ اذا حدث الله لك علما فاحذر له عبادة ولا تكن هيك ان
حدث به حدثنا سعيد بن بشر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
الثوري عن يزيد بن ابي ربه عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كيف
انتم اذا الستم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم الكبير وتحدث سنة مبتدعة يحرك
عليها الناس فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة قيل مية ذاك يا ابا عبد الرحمن

قال اذا كثرت قرا وكبر وقل فقها وكبر وكثرا مر او كم وقل منا وكبر التمس الدنيا
لعمل الاخرة وتفقها لغير العمل حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمر قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال
بلغنا عن ابن عمار انه قال لو ان حملة العلم اخذوه بحقه وما ينبغي لاحبهم الله
وملايكته والصالحون ولهاهم الناس ولكن طلبوا به الدنيا فابغضهم الله وهما
على الناس وذكر عمر بن شبة قال حدثنا حماد بن واقد قال حدثنا ابو حازم قال قدم
هشام بن عبد الملك المدينة فاجتمع اليه فقها الناس والي جيني الزهري فقال
لي الزهري يا ابا حازم الا تحدث الناس بعض احاديثك فقلت بلى كان الناس
الفقها مع يستغنون بعلمهم عن اهل الدنيا ويقضون في علمهم ما لا يقضى اهل الدنيا
في دنياهم فكان اهل الدنيا يقربونهم ويعظمونهم على ذلك فاصبح العلماء اليوم يبذلون
علمهم لاهل الدنيا رغبة في دنياهم فلما راى اهل الدنيا موضع العلم عند اهله وهذا
فيه وازدادوا رغبة في دنياهم كان يقال اشرف من العلماء من هرب بدنيه
عن الدنيا واستصعب قياده على الهوى حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا
علي بن عمر بن موسى قال حدثنا الحسن بن عبد الله ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
قال حدثنا يحيى بن المعيرة المخزومي قال حدثني اخي عن ابيه عن عثمان بن عبد الرحمن
عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل الله في بعض الكتب او اوحى الي بعض الانبياء قال للذين يتفقون لغير الدين
ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الاخرة يلبسون للناس مسوك الكياثر وقلوبهم
كقلوب الذباب والستهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر ايامي كما دعون
ويستهزون لا سخن لهم فتنة تدع الحليم فيهم خيرانا حدثنا احمد بن قاسم بن سعيد
ابن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يحيى بن سعيد الله قال سمع ابي يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في اخر الزمان رجال يتخولون
الدنيا يقول الله عز وجل ياخترون ام على و ياخترون في جعلت لابعث على اولاد
فتنة تدع الحليم منهم خيرا حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد

قال حدثنا علي بن سعيد العزيز قال حدثنا عازر قال حدثنا حماد بن زيد انه بلغه
عن كعب قال اني اجد في بعض الكتب نعت قوم يتعلمون لغرا العمل ويتفقهون لغرا
العبادة ويطلبون الدنيا بعمل الاخرن يلبسون جلود الضان وقلوبهم اسرى
الصبر فني يغترون اياي يخادعون فيخلعت لا تمنح لهم فتنة تترك الحكيم حيرانا
حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن ادم قال حدثنا ابو
سفيان ثابت بن نعيم قال حدثنا ادم بن ابي اسير قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن
الربيع بن ابي اسير عن ابي العافية قال مذكوب عندهم في الكتاب الاول بن ادم
علم حيانا كما قلت مجانا قال ابو عمر معناه عندهم كما لو تعلمنا
فلا تاخذ ثمننا والمجان عندهم الذي لا ياخذ لعله ثمننا **حدثني احمد بن محمد**
حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن محمد
البرقي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابي طوالة عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما مما يتبعني به وجد الله له اجره الا ليليب به عرضا من
الدنيا لعل يجرده عرف الجنة يوم القيمة يعني رعبها **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعيان قال حدثنا محمد بن
علي بن زياد قال حدثنا سعيد بن منصور الخراساني بمكة قال حدثنا فليح بن سليمان
مذكوب باسناده سواه **حدثنا سعيد بن منصور حدثنا قاسم حدثنا ابن فضال**
حدثنا عبد الله بن محمد بن بكر حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال
حدثنا سرج بن النعمان قال حدثنا فليح مذكوب باسناده حرفا محرفا وذكر ابن وهب
عن ابي بصيرة عن ابي سليمان الخزازي عن ابي طوالة باسناده مثله **حدثنا عبد**
الرحمن حدثنا علي حدثنا احمد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعيان قال حدثنا خلف
بن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال اخبرنا مروان بن عيسى قال اخبرنا محمد بن يحيى
الضايفاني قال اخبرنا يحيى بن بكير قال سمعت حسن بن صالح يقول انك لا تفقه
حتى لا يتالي في يدي من كانت الدنيا **حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم**
ابن اصبح قال حدثنا علي بن معبد مقدم قال حدثنا عبد الغفار بن الحسن الضبي عن عبد الله

ابن ابي صالح قال عيسى بن يعقوب القراء والعلما كيف تضلون بعد علمكم او تعلمون
بعد صركم من اجل دنيا دينه وسهوة رديه فلكم الويل عليها ولها الويل منكم واخبرنا
خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد بن حماد قال اخبرنا ابن الزواد **حدثنا**
واخبرنا احمد بن سعيد بن بشر قال اخبرنا ابن ابي ليث قال اخبرنا ابن وضاح
قال اخبرنا ربهير بن عباد قال اخبرنا ابن المغيرة عن ابي بصير عن يزيد بن
حبيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهوة الخفية فقال هو الرجل
يتعلم العلم حتى ان مجلس اليه **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا**
عمر بن محمد الحفي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا علي بن محمد قال
اخبرنا ابو معوية عن هشام بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علما من علم في القلب فذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله
عز وجل على ابن ادم مروا به يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن بن ابي
مروان حدثنا سلمة بن سعيد وعلى بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن رشيق قال
اخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال اخبرنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو داود قال سمعت
سفيان الثوري يقول انما يطلب الحديث ليتقى الله عز وجل فذلك فضل علي من
من العلوم ولو لا ذلك كان كسارا لا شيئا **حدثنا خلف بن القاسم قال اخبرنا**
الحسن بن رشيق قال اخبرنا محمد بن احمد بن حماد الانصاري قال اخبرنا سليمان
ابن عبد الجبار قال اخبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال سمعت حماد بن سلمة يقول
من طلب الحديث لغير الله مكروبه **حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان**
ابن السماك قال اخبرنا اسحق بن يعقوب الطاطري قال سمعت يحيى بن ابي ايوب
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن ربهير قال
حدثنا يحيى بن ايوب قال سمعت ابن السماك قال سمعت من اراد الحديث للناس
فليجهد فان بلاه هم شديد ومن اراد لنفسه فقد انتهى وكان شعبة
حاضرا فقال هذا والله ينبغي ان يكتب **حدثنا خلف بن القاسم قال**
اخبرنا احمد بن صالح قال اخبرنا احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي قال
حدثنا جدي قال حدثنا قبيصة قال ابن المنادي وحدثنا الصافي قال حدثنا

علي بن قادم قال اخبرنا سفيان عن ليث قال قال ابي طاروس ما تعلمت فتعلمه لنفسك
فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس وروي جابر بن عبد الحميد عن الحسن
ابن عمار القمي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل اتاه الله منه
ما يفيقه اخبرنا خلف بن ابي اسحاق قال حدثنا احمد بن صالح بن عمر المقرئ حدثنا
احمد بن محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم العدي قال حدثني بعض اصحابنا واسمه محمد بن ابراهيم
قال قال سفيان الثوري روى العلم ولا تزيوا به وحدثنا خلف
ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن المنادي حدثنا جعفر الدوري
عن احمد بن ابراهيم الدودي حدثني محمد بن عبيد الله الطائفي قال بلغني
ان سفيان الثوري قال روى الحديث بانفسكم ولا تزيوا بالحديث
وبه عن ابن الدوني قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عبيد الله بن
داود عن ابي اسحق الفزاري قال قال سفيان الثوري انما يتعلم العلم ليتقى
به الله وانما فضل العلم على غيره لانه يتقى به الله وحدثنا عبد الرحمن بن
يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان حدثنا محمد بن علي بن هرون
حدثنا محمد بن الصلت قال سمعت ابا كريمة يقول قال سفيان روى علمك بنفسك
ولا تزيو بنفسك بعلمك وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا ابن المبارك قال كان
يقال تعودوا بالله من قننة العالم الفاجر والعابدين اجاهل فان قننتهما فتنة
لكل مقتون ومن حديث ابن وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي
عالم فاجر وعابد جاهل شر الشرا شرار العلماء وخير الخبيرا رابعا وروينا
عن الاوزاعي رحمه الله قال شكت النواويس لله عز وجل ما تجد من بين حيف الكفار
فاوحى الله اليها بطون علماء السوء انتم مما انتم فيه وروينا عن فضيل بن عياض
ابن الصرات قال بلغنا ان الصفة من الطاء ومن جملة القران يبداهم يوم القيمة
قبل عبده اذ وان وقال فضيل بن عياض لان من علم ليس كمن لم يعلم وقال الحسن
عقوبة العالم موت القلب قبل له وما موت القلب قال طلب الدنيا بعمل الاخرة

والشذوذ

والشذوذ في محمد بن ابراهيم بن مصعب لاحمد بن بشر بن شعرة احسن في قلبه عالم
ما اصدق المرء وما اورعه وشر ما عيب به ان يري عبد من الدنيا لما اطعمه
وقال بعض الصالحين اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض
وما حول بين الحق واهله من الطمع وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن
القاسم بن شعبان حدثنا الحسن بن روح قال اشهدني عبيد الله ابن المبارك
بما طالب العلم بادر الوردية وما جرت النور وما جرت الشبخا
عقبه يا لها الناس انتم زرع تحصد الموت كلما طلعا
فالا تحصد المرء عند فاقته الا الذي في حياته زرعنا
وقال الحسن بن ابراهيم في حب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه ومن ازداد
علما نمازاد اذ على الدنيا حرصا لم يزد من الله الا بغضا ولم يزد من الدنيا الا بعدا
وقد روي مثل هذا من قول الحسن مرفوعا والله اعلم وروي عنه عليه السلام
انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار
وعنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقال العلماء اذا صدقوا
وهذه الاحاديث وان لم يكن لها اساس يدقوية فانها قد جات كما تري والقول
عندي يراها كما قال ابن عمر في نحو هذا عس ولا تغتر وقال جعفر بن محمد اذ ارأيت
العالم محبا لدنياه فاستمويه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وروي
ان الله عز وجل اوحى الى داود داود لا تجعل بيني وبينك عالما مقتونا بالذ
في صدك عن طريق محبي فان اوليك قطاع طريق عبادي المردين ان ادنى ما انا
صانع بهم ان تزع حلاوة المناجاة من قلوبهم وحدثنا احمد بن قاسم
قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال قال حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي قال يطلع قوم من اهل
الجنة الى يوم من اهل النار فيقولون لهدرنا ما ادخلكم النار وانا ادخلنا الجنة
بفضلنا دينكم وتعليمكم قالوا انا كنا نمركم بالخير ولا نفعه وحدثنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم حدثنا مقدم حدثنا علي بن معبد حدثنا يزيد بن عمير
التيمي عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي هرة قال ان في جهنم ارحى تدور

بعد السوء فيشرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا فيقول ما صدركم في
 هذا لما كنا نتعلم منكم قالوا انا كنا تاركين بالامر ونخالعكم الى غير ذلك
 قال ابو عمر قد ذم الله في كتابه قوما كانوا يامرون الناس باعمال البر ولا يعملون
 فصا ذمما وكحهم الله بها وتوحا بئلى على طول الدهر الى يوم القيمة فقال
 انامرون الناس بالبر ويتنون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
 قال ابو العتاهيه وصفت النرجح كالك دواتي وروح الخطايا من تلك
 ما افصح الترميد من واعظ يزهد الناس ولا يزهد
 لو كان في زهيد صادق اصح وامسى بيته المسجد
 ان رفض الدنيا فباله يستمع الناس ويسترفد
 الرزق مقسوم على من تري لسعيه الايض والاسود

وقال ابو العتاهيه

يا واعظ الناس قد اصبحت متهما اذ عبت منهم امورا انت تائبها
 وقد ذكرنا الايات في باب قول العلاء بعضهم في بعض من هذا الديوان اخبرنا
 عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال اخبرنا محمد بن
 الحسن الانصاري قال اخبرنا الزبير بن بكير القاضي قال اخبرنا الحسين بن الحسن
 المرزوقي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يحيى بن زبوع عن عمار بن عنترة
 عن عبد الله بن عمرو بن الزبير قال اشكو الى الله صبي ما لا اترك وتعتي بالابن
 وقال اما يبكي بالدين للدين قال وقد قال عبد الله بن المبارك عرة شعرا

يشبه هذا الحديث فقال

سيكون بالدين للدين والجهنم ارباب دين عليا كلهم صادى
 لا يعملون لشي من محاذهم يتحلوا حطهم في العاجل البادي
 لا يهتدون ولا يهدون تابعهم مثل المصود وصل القايد الهادة

وقال اخر

يا بها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
 وارك تلغ بالرشاد عقولنا صفة وانت من الرشاد عدو

ولا ابى العتاهيه

يا ذا الذي يقرا في كتبه ما امر الله ولا يحل
 قد تير الرحمن وقت الذي يا مر الحق ولا يفعل
 من كان لا تشبه افعاله اقواله قصته اجمل
 من عدل الناس فقبسى على قد قارت من ذنبها اعدك
 ان الذي نهى ويابى الذي عنه نهي في الحكم لا يعدل
 وراكب الذنب على جهله اعذر ممن كان لا يحمل
 لا تخطن ما يقبل الله من فعل يقول منك لا يقبل

وروي عبد الله بن المبارك عن عوف بن كتيبة الميهال قال حدثني صفوان بن يحيى
 شرح حديث بن عبد الله الجعفي يقول في حديث ذكر ان مثل الذي يعظ الناس
 ويبنى نفسه كالمصباح تحرق نفسه ويضي لغيره قال ابو عمر اخذ بعض الحكماء

فقال ونحت عنك بالعمى فادته بصراوات محسن لعمالك
 كفتيلة المصباح تحرق نفسها وتسير موقدها وانت كذالك

وقد اخذ في غير هذا المعنى عباس بن الاحنف فقال

صرت كافي دباله نصبت بعتي للناس وهم يحرقون

ولقد احسن ابو الاسود الدؤلي في قوله وروي للعرزمي

لانتة عن خلق وتاتي مثله ما وعليك اذا فعلت عظيم
 وايدا بنفسك فانهما عنك فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فهناك تعذر ان عطف وبقيدك بالمقول منك وبقيد التعليم

ولا ابى العتاهيه

اذا عبت امرا فلا تاتبه ودوا اللب محبت ما يعيب
 وقال محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله

لا تلم المرء على فعله وانت معسوب الى مثله

ما من ذم شيا واتى مثله فانما يزرى على عفت له

الشدها الزبير وقال منصور الفقيه

ان فوما يامروننا بالذي لا يفعلون
لمجانين وان هم لم يكونوا يصرون

وقال غيره

اذا انت لم تعرف لذي السن فضله عليك فلا تنكر عقوق الاضغرة
وروي عنك جعفر بن محمد بن علي في قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والعاورون
قال قوم وصغوا حتى والعدل بالعقوبم وخالفوه الى غيرهم احبنا محمد
ابن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد
ابن حمير قال حدثنا يونس بن سعيد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن بن القاسم المسعودي قال قال ابن مسعود اني لاحب ان الرجل
يسئ العلم قد علمه بالذنب بعمله

- يا هذا الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان في التعليم
- ابد انفسك فانها عنك فاذا انتهت عنه فانت حكيم
- فهنالك يقبل ما يقول ويصدق بالعلم منك وينفع التعليم
- نصف الدنيا الذي اسلم الفضا كما يصح به واثم سقيم
- دارك تلغ بالرشاد عقولنا نضاهات من الرشاد عديم
- لانه عن خلق ولا نبي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن ميمر حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور نور الله
عز وجل يريد العالم الفاضل والله اعلم **باب ما جاني مسائلة**
الله عز وجل العلم يوم القيامة عما عملوا فيما عملوا
حدثنا سعيد بن نصر واهم بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن
اسماعيل قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا شريك بن عبد الله
عن هلال بن يحيى الوزان عن عبد الله بن عكيم قال سمعت بن مسعود يدا اباليمن قبل
الحدث فقال والله ما منكم من احد الا سخطوا به ربه عز وجل كما خلوا احدكم بالقيمر

ليلة البدر او قال ليلته ثم يقول يا ازيد و ما غرك بي ان ادم ما غرك بي
ما علمت فيما علمت يا ازيد مر ما اذا اجبت المرسلين ونهت الاثنان عن الزمان
قال حدثنا سليمان بن المعيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان احرف
ما احاف اذا وقعت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابراهيم بن علي بن محمد بن ثابت
قال حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الازدي الجزي قال حدثنا يوسف بن سعيد بن سلم
قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار
قال تفرج الناس عنك هربن فقال له يا بل الشاي ايها الشيخ حدثنا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول الناس يقضي فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد
في سبيل الله فاني به ربه فخره نجه تعرفها فقال فما علمت فيها قال
قالت حتى قتلت قال كذبت ولكن قاتلت لقتال هو جري وقد قيل شعر
امر به فسحب على وجهه حتى لقي النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن
فاني به تعرفه نجه تعرفها فقال فما علمت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته
وقرات القرآن قال كذبت ولكن لي قال هو قاري فقد قيل ثمر امر به سحج
على وجهه حتى لقي النار ورجل اوسع الله عليه واعطاء من اصناف المال
فاني به تعرفه نجه تعرفها قال فما علمت فيها قال ما تركت من سبيل سحج
ان انفق فيها الا نقت فيها قال كذبت ولكن لي قال هو جواد فقد قيل ثمر امر
به فسحب على وجهه حتى لقي النار وهذا الحديث فيمن لم يرد بعلمه ولا عمله
وجه الله وقد قيل في الريا انه الشرك الاصغر ولا يزكو امره عمل عصمت
الله برحمته حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن الرضوي عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس الوفاة قال احرف ما احاف
على هذه الامة الريا والشهوة الخفية قال يونس واخبرني خالد بن زرار عن سفيان
قال الشهوة الخفية الذي سحج ان محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا

سعد
يقال

ابراهيم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال
 حدثنا معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي لدردا قال
 لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا ابا الدرداء ما علمت فيما حملت ولكن
 ان يقال يا مديرا ما علمت فيما علمت **هـ** ومن حديث عطاء بن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما العبد يوم القيمة حتى يسأل
 عن خمس خصال عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين
 اكتسبه وامن نفقه وعن علمه ماذا عمل فيه ومن حديث بن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله **هـ** وعن ابي لدردا انه قال انما اخاف ان يقال
 لي يوم القيمة اعلمت او جهلت فاقول علمت فلا يبقى اية من كتاب الله عز وجل امر
 او واجبه الا جاتي بسكتي فربضتها فتسكتني الامم هل اتيتمت والراية
 هل ازدجرت فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسبح
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن
 يونس قال حدثنا يونس بن خالد قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا عبد
 الرحمن بن محمد الجباري عن ابي عن عدي عن الصنائحي عن معاذ قال لا تزول
 قدما العبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن حبك فيما ابلاه وعن عمره فيما
 افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وعن علمه كيف عمل فيه **هـ** حدثنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال
 حدثنا يحيى بن يوسف التميمي قال سمعت ابا الاحوص سلام ابن سليم يقول
 سمعت الثوري يقول **ووددت اني قرات القرآن ثم وقفت وسمعته يقول**
وددت اني اقلت من هذا الامر لاني ولا اعل قال سفيان وما ادرك احدنا
 ارضا الا قال ذلك **هـ** حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبغ
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن نجاع قال حدثني زهير قال
 اخبرني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال بلغني ان في بعض العقب ان الله
 يقول اثم العلم في اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والحرة والعبد والضعيف
 والكبير فاذا فعلت ذلك بهم اخذتهم بحقي عليهم **باب جامع**

القول في العلم بالعلم

ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن
 شريك البزاز قال حدثنا ادم بن ابي اسحق العسقلاني قال حدثنا اسمعيل
 بن عياش عن المطعم وهو ابو المقدم وعديسة بن سعد الكلبي تصح
 العباسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن توضح
 في غير مستقصة وذلك في نفسه في غير مستحكة وانفق ما لا جمعه في غير مستحبة
 وخالط اهل الفقه والحكمة وحر اهل الذل والمستكة طوي لمن طاب لسانه
 وصحبت سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس ثم طوي لمن عمل بعلمه **هـ**
 وانفق الفضل من ماله واسك الفضل من قوله **هـ** اخبرنا عبد الوارث
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن يونس الكرمي قال حدثنا عبد الله بن داود
 الحرزي قال حدثنا جعفر بن يوفان عن ميمون بن مهران قال قال ابو الدرداء
 لمن لا يعلم ولا يعمل مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات **هـ** وقال بعض الحكماء
 لو لا العقل لم يكن علم ولو لا العلم لم يكن عمل ولان ادع الحق حمله خير
 من ادعه زهده **هـ** وقالوا من حيا الله عنه العلم عد به على العمل واشد
 منه عد ابا من اقبل عليه العلم فادبر عنه ومن اهدى الله اليه علما فلم يعمل به
 وتالوا قالت الحكمة ابراهيم ان التمسني وجدتني في حرفين تعلم خير ما تعلم
 وتدع شر ما تعلم **هـ** وروى عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن طيبان قال
 قال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم فذلك يدها عظيما في ملكوت السموات

باب اخذ بكر بن حجاج فقال

هـ واذا امرت عملت بداه بعلمه **هـ** يودي عظيما في السما مسوداه
 وهذا البيت في قصيدته له يروي بها احمد بن حنبل **هـ** ويقال ان في الاصل مكتوب
 لا تطلبوا علم ما لم تعلموا حتى تعلموا ما علمتم **هـ** وقال عيسى عليه السلام للحوازين
 نحن اقول لكم ان قائل الحكمة وسامعها شريكا واولهاها من حقاها بعلمه
 يا بني اسرائيل ما بغني عن الاعي مع نور الشمس وهو لا يبصرها وما بغني عن العالم
 كثرة العلم وهو لا يعمل به **هـ** وقال رجل لبراهيم بن ادهم قال الله عز وجل ادعوني

خيرا يفقهه قال ابو عمر لم يحدث احد بهذا الحديث بعد الاسناد غير ابن
دهب ورواه عنه يونس بن عبد الاعلى فجعله عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنيه خلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم قالانا الحسن بن رشيق قالنا علي بن سعيد
ابن بشير الرازي قال يونس بن عبد الاعلى قال ارنا ابن وهب قال ارنا محمد بن الحارث
ان عبدا بن سالم حدثه عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله ان يهديه يوفقه **عن** ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
محمد بن الحسين قالنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قالنا سليمان بن داود
الساذكوني قالنا عبد الواحد بن زياد قالنا محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن سفيان بن عيينة
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وفي هذا الباب حديث معوية صحيح ايضا **عن** عبد الوارث بن سفيان قالنا قاسم
ابن ابي بصير قالنا بكر بن حماد قالنا مستد بن مسهد قالنا يحيى القطان عن ابن عجلان
قالنا محمد بن كعب القرظي قالنا كان معوية بن ابي سفيان خطب بالمدية يقول
ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجحيم منه
الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سمعت هذه الكلمات من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد **عن** احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا سحنون قال اخبرنا عبد الله بن
وهب **عن** يونس بن يزيد **عن** ابن شهاب قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت
معوية وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن يزال هذه الامة قائمة على الحق
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله **عن** حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسد حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا
الحارث بن محمد بن سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب **عن** يونس بن شهاب قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية خطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر الحديث **عن** حدثنا احمد بن قاسم
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابراهيم بن ابي اسامة قال حدثنا كثير بن هشام

قال

قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن ابي اسد قال سمعت معوية بن
ابي صفين وذكر حدثنا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر عام الحديث **عن** فترات **عن** علي بن سعيد
ابن عبيد وخلف بن سعيد ان عبد الله بن محمد حدثنا قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة
عن حنظلة بن عطية **عن** عبد الله بن يحيى بن معوية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ورواه معبد الجهمي عن
معوية **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث
خلال فقهه في الدين وزهد في الدنيا وبصره عيوبه **باب تفضيل**
العلم على العبادة اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
حدثنا ابو الزبائع روح بن الفرج قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن
سعد **عن** ابي اسحق بن اسيد **عن** ابن رجاء بن حجاج بن حوص عن ابيه **عن** عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى
بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه انما الناس جلان عالم وجاهل
فلا تمار العالم ولا تجاور الجاهل **عن** حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم
ابن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان بن الشروحي عبد الرحيم بن مطر
ابن عزم وكيع قال حدثنا ابو عبد الله العذري **عن** يونس بن يزيد **عن** ابي اسحق بن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دينكم ايسره وخير العبادة الفقه
قال ابو سفيان ويكره الحديث عن العذري **وقرأت** علي حدث بن القاسم
ان ابا علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ حدثنا قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن عون الحارثي سنة ست وعشرين ومايتين
قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال حدثني زيد العمي عن جعفر العبدري **عن** ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل
علي ابي **عن** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال حدثنا محمد بن القاسم

ف

X

م

استجبت لكم فمالنا ندعوا فلا يستجاب لنا فقال ابراهيم من اجل حسنة استاء
قال وما هي قال عرفتم الله فلم تودوا حقه وقران القرآن فلم تعلموا بما فيه
وقلمت بحيت الرسول وتركتم سنته وقتلتم نلعن ابليس واطعموه والخامسة
تركتم عيوبكم واحذتم في عيوب الناس وقال عبد الله بن مسعود
ابى لاصب الرجل ينسى العلم بالخطية بعملها وان اعلم من خشي الله وتلى
انما خشي الله من عباده العلماء **حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن
مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس قال اخبرنا
سفيان عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور قال جاز رجل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له ايتيك يا رسول الله لتعلمي من عرايب العلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في راس العلم قال وماذا من العلم
قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه ما ساء الله قال هل عرفت
الموت قال نعم قال فما أعددت له قال ما شاء الله قال اذهب فاحكم ما هنا
ثم تعال بعلمك بن عرايب العلم **حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو الفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان كتب ابنه
الي مكحول انك امرئ قد اصبت فيما ظن من علم الاسلام شرنا فاطلب بما بطن من علم
الاسلام عند الله بحجة وزلفى واعلم ان احدي المجتنبين سوف تمنع منك الاخرى
وقال الحسن البصري بيعت الله لهذا العلم اقواما يطلبونه ولا يطلبون
حسبه وليس لهم فيه نية يبغهم الله في طلبه كيلا يضيع العلم حتى لا يبقى عليه حجة
وروي عن حديث بن عباس الدوري عن محمد بن بشر عن خارجة بن مصعب عن
اسامة بن زيد عن ابي معن قال قال عمر لكعب ما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد
ان حفظوه ووعوه فقال يذهبه الطمع ونظف الحاجات الي الناس
وعن ابي بن كعب قال تعلموا العلم واعملوا به ولا تعلموه لتتجلوا به فانه يوشك
ان طال بكم زمان ان تتجل العلم كما تتجل الرجل ثوبه **حدثنا احمد بن قاسم
وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال******

معاذ

بسم
الله

معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله بعلمه حتى تعلموا **وروي عن مكحول
عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا كما تتدارس العلم في مسجد قبا اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال **تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله حتى تعلموا **وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ من رواية عباد بن عبد الصمد عن انس وفيه
زيادة ان العلماء هم الوعاية وان السفها همهم الرواية **وحدثنا عبد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال سمعت انس بن مالك يقول
تعلموا ما شئتم ان تعلموا فان الله لا يا جركم على العلم حتى تعلموا به ان العلماء همهم
الوعاية وان السفها همهم الرواية هكذا حدثنا به موقوفا وهو اول من رواه
من رواه سرفوعا وعباد بن عبد الصمد ليس من صحيحه **حدثنا احمد بن قاسم
قاسم حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا نعم حدثنا المبارك قال حدثنا اسمعيل بن ابي
خالد عن عثمان بن ابي الجعد قال قال عبد الله بن مسعود ان الناس احسنوا
القول كلهم فمن وافق فعله قوله فذلك الذي صاب حظّه ومن خالف قوله فغله
فانما يوح بنفسه **وبه عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن
قال اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا اقوالهم فان الله لم يدع قول الا جهل
عليه دليلا من عمل بصيدته او يكذبه فاذا سمعت قول احسانا فورا وبدا بصاحبه
فان وافق قوله فعلمه فنعمة ونعمة عين **وذكر مالك انه بلغه عن القاسم
ابن محمد قال ادركت الناس وما يبغهم القول انما يبغهم العمل **وقال الماسون
مخن ليل ان يوعظ بالاعمال اخرج منا ان يوعظ بالقول **وروي عن علي رضي
الله عنه انه قال يا حملة العلم اعلموا به فانما العالم من علم ثم عمل ووافق علمه
عمله وسيكون اقواما يعملون العلم لا يجاوز تراقيمهم يخالف سريرتهم علايتهم
ويخالف عملهم علمهم فيعدون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل يبغض
على جلسيته ان يجلس الي غيره ويده او ليك لا تصعدا اعمالهم في محاسنهم تلك
الي الله عز وجل وعن ابن مسعود قال كونوا للعلم وعادة ولا تكونوا له رواة فانه قد******************

يرعوي ولا يروي ولا يرعوي ٥ وذكر من ذهب عن معوية بن صالح عن صرة
ابن حبيب عن أبي الدرداء قال لا تكون تصابحي تكون عالما ولا تكون بالعلم
جميلا حتى تكون به عاملا ٥ قال ابو عمر من قول ابي الدرداء هذا
واسه اعلم اخذ القائل قوله كيف هو متقى ولا يدري ما يتقى ٥ وعن الحسن
قال العالم الذي واقف عليه عمله ومن خالف عمله فذلك رواية حديث سمع
شيا فقله ٥ ويروي ان سفيان الثوري كان ينشد متمثلا روي بسايق البرقي
في شعر له مطول ٥

٥ اذا العلم لم يعمل به كان حجة ٥ عليك ولم تعد ربانته جاهلة ما
٥ فان كنت قد اوتيت علما فانما ٥ يصدق قول المرء ما هو فاعمله ٥
ويروي ان الحسن بن علي بن الحسن البصري كان يتمثل بها والله اعلم ٥

وانشد الرباعي رحمه الله ٥
٥ مما من روي اذ بان لم يعمل به ٥ ويكف عن زبج الهوي ياديب ٥
٥ حتى تكون بما تعلم عاملا ٥ من صالح فيكون غير مصيب ٥
٥ ولعل ما تجدي صابرة عالم ٥ اعماله اعمال غير مصيب ٥

وقال منصور ليس الاديب اخا الرواية للوادد والغرايب ٥
٥ ولشعر شيخ الحديث ٥ ابى نواس ارجيب ٥
٥ بل ذوا التفضل والرفق ٥ والحقاف هو الاديب ٥

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا عثمان بن زفر قال سمعت اخي مزاحم بن زفر يذكر عن سفيان قال
ما عملت عملا احق عندى من الحديث قال مزاحم او غيره عنه ولوددت اني قرأت
القران وفرضت الغرايب من تركته من عرضك نور ٥ قال وحدثنا عثمان
ابن زفر قال سمعت شرح العابد يذكر عنك اسامة عن سفيان قال وددت
انما قطعت من هاهنا ولم ارو الحديث وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول في قول الله عز وجل و اجعلنا للمتقين اماما قال

اية في التقوي تقدي بنا المتقون ٥ وقال الثوري لعلماء اذا علموا عملوا
فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا اطلبوا فاذا اطلبوا اهرقوا
وقال لسير بن الحارث انما انت مثل دلتع وتكفي انما راد من العالم
العمل اسم وتعلم واعلم وعلم واهرب الم تر ان سفيان كيف طلب العلم فاعلم
وعلم وهرب وهكذا العلم انما يدل على الهرب عن الدنيا ليس على طلبها قال الحسن
لا يتفجع بالموعظة من تمر على ذنبه صنفا كما ان المطراد اوقع في روض سحرة لم يفت
وانشد ابن عابته ٥

٥ اذا قلبا القلب لم تنفعه موعظة ٥ كالارض ان سحنت لرحبها المطر ٥
٥ والقطر تحيى به الارض لئلا تحطت ٥ والقلب فيه اذا مالان مزدجر ٥

وقال مالك بن دينار ما ضرب عبد يعقوبة اعظم من سقوة القلب ٥
وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا دخلت الموعظة اذ الحيا هل
مرقت من الاذن الاخرى ٥ وقال مالك بن دينار ان العالم اذا لم يعمل رثت عظمة
عن القلوب كما يترك القطر عن الصفا ٥ وكان سوار يقول كلام القلب يفرغ
القلب وكلام اللسان عمر على القلب صنفا ٥ وقال زياد بن سفيان اذا خرج
الكلام من القلب وقع في القلب واذا خرج من اللسان لم يجا والاذان والاشد
رجا من هبل ٥ وكان موعظة امرئ متا زح ٥ عن بقرته بفعاله هديان ٥

وعن سلمان قول يوشك ان يظهر العلم ويحزن العمل يواصل الناس بالسترهم وبنقا طعون
بقلوبهم فاذا انقلبوا ذلك طبع الله على قلوبهم وسمعهم واصارهم ٥ وبعضهم
يروي هذا الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا
وقال بعض الحكماء اذا كانت حياة في حياة السفيه وموتى موت الجاهل
فما يعني عني ما جمعت من غرايب الحكمة ٥ وقال الحسن بن زاذم ما يحيى عنك
ما جمعت من حكمة الحكماء وانت تحرى في العمل محري السفيان ٥ وقال ابو عبد الرحمن
القطري اي شيء تركت يا عازبا بالله لئلا تترين والجمال وقال منصور الفقيه

٥ ايها الطالب احريص تعلم ٥ ان الحق مذهباً قد طلستة ٥
٥ لوركت السحاب في نيل مالهم ٥ تقدر الله شيله ما اخبرته ٥

او حوتها صفات رحلك كي **تسبق** امرامقدرا ما سبقته
 فسلام العنان كان الحق **سوا** طلبته او تركته
 ليس بجدي عليك علمك ان لم **تلك** مستعملا لما قد علمت
 قد لعمري اعتربت في طلب العلم **وحاولت** جمعه بجمعة
 ولقيت الرجال فيه **وراحمت** عليه الجميع حتى سمعته
 ثم ضيقت او نسيت **وما** نفع علم تسيبه او اضغته
 وسوا عليك علمك ان لم **تخذ** علما عليك او ما جهلت
 يا ابن عثمان فاذ جرو **والرب** البيت **وعشر** فانما بما قدر رزقه
 ما كم اللم تخادع **النفس** جملا **وتحري** خلاف ما قد عرفته
 قصف الحق والطريق اليه **فاذا** ما علمت خالفت سمته
 قد لعمري **مخضت** النصح يا **عمرو** بن عثمان جا هذا ان قلت
وقال عبد الملك ابن دريس **الحزبي** لوزير الكاتب
 ذالعلم ليس ينافع **اربا** به **مال** لم يفد عملا وحسن تبصره
 سيات علمي علم من **يستفيد** عملا به **وصلاة** من لم يطهره
 فاعمل بعلمك **توف** نفسك **ولا** ترض **بالقصيح** وذل المختبر
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا** قاسم بن ابيح قال **حدثنا** بكر
 ابن حماد قال **حدثنا** بشير بن حجر قال **حدثنا** خالد بن عبد الله **الواسطي** عن يزيد ابن
 ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة قال قال **عبد الله** بن مسعود **تعلموا** انعلموا فاذا علمتم
 فاعملوا **حدثنا** حلف بن القاسم **حدثني** يحيى بن الربيع **حدثنا** محمد بن حماد **الصبغي**
حدثنا حسين بن علي **الجعفي** قال **حدثنا** عماد القمار قال **رايت** ابا حنيفة في
 النوم **فقلت** له **ما** فعل الله **بك** يا ابا حنيفة **فقال** غفرت لي **فقلت** له **بالعلم**
فقال هيها **ت** للعلم **شروط** **واذا** قلت **قل** من **نحو** منها **قلت** فبم **ذا** قال **بقول** **الناكر**
في **مال** **لم** **يجله** **الله** **او** **مام** **الز** **عليه** **والش** **د** **في** **ابن** **الانباري** **قال**
اشدنا احمد بن محمد بن مسروق
اذا **كنت** **لا** **ترتاب** **انك** **ميت** **ولست** **لبعيد** **الموت** **تسعى** **تعمل**

فعلك

فعلك ما بجدي وانت **مفرط** **وذكر**ك في **الموت** **معد** **مخصل**
وقال منصور ابن اسمعيل **الفقيه**
اذا **كنت** **تعلم** **ان** **الفران** **فراق** **الحياة** **قرب** **قريب**
وان **المعد** **حها** **الرحيل** **ليوم** **الرحيل** **مصيب** **مصيب**
وان **المقد** **م** **مالا** **يقوت** **على** **ما** **يقوت** **معيب** **معيب**
وانت **على** **ذا** **لا** **ترعوي** **فامر** **ك** **عبد** **عبي** **عجيب** **عجيب**
وقال الحسن الذي يفوق الناس في العلم **جدير** ان **يقوم** **في** **العمل**
وقال فضيل بن عياض قال لي **ابن** **المبارك** **الكثر** **كم** **علما** **ينبغي** **ان** **يكون** **الكثر** **كم**
خوفا **وقال** بعض الحكماء **ما** **هذا** **الا** **اعترا** **مع** **ما** **نرى** **من** **الا** **اعترا**
وعن **الحسن** **في** **قوله** **عز** **وجل** **وعلمت** **مال** **لم** **تعلموا** **انتم** **ولا** **ابا** **وكو** **قال** **علمت** **فعلتم**
ولم **تعلموا** **فوا** **الله** **ما** **ذا** **الكم** **بعلم** **وقال** **سفيان** **الثوري** **بصيف** **العلم** **بالعمل**
فان **اجابه** **والا** **ارحل** **دروي** **موصيفة** **عن** **حماد** **عن** **ابراهيم** **عن** **علقمة** **عن** **عبد** **الله**
قال **ما** **استغنى** **احد** **بالله** **الا** **احتاج** **اليه** **الناس** **وما** **عمل** **احد** **بما** **علمه** **الله** **الا**
احتاج **ان** **يسر** **لما** **عنده** **واحد** **بما** **احد** **بن** **محمد** **قال** **حدثنا** **وهب** **بن** **مسرة**
قال **حدثنا** **ابن** **وضاح** **قال** **حدثنا** **زهير** **عن** **سفيان** **قال** **قال** **ابراهيم** **من** **تعلم** **علما**
يريد **به** **وجه** **الله** **والدار** **الآخرة** **انما** **الله** **من** **العلم** **ما** **احتاج** **اليه** **وبروي**
ان **عيسى** **عليه** **السلام** **قال** **للحوار** **بين** **لست** **اعلمكم** **لتعجبوا** **انما** **اعلمكم** **لتعلموا**
لنسى **الحكمة** **القول** **بما** **انما** **الحكمة** **العمل** **بما** **وكان** **بعض** **الحكماء** **يقول**
نفعنا **الله** **وايا** **كربا** **بالعلم** **ولا** **جعل** **خطنا** **منه** **الاستماع** **والتعجب**
وقال **ايوب** **السخياني** **قال** **لي** **بو** **تلا** **بة** **يا** **ابا** **ايوب** **اذا** **احدث** **الله**
لك **علما** **فاحدث** **له** **عبادة** **ولن** **يكن** **مهلك** **ان** **تحدث** **به** **وقال** **علي** **بن** **حسين**
كان **يقش** **خاتم** **حسين** **بن** **علي** **علمت** **فاعمل** **وعن** **مالك** **بن** **مخول** **في** **قوله**
مشدوه **وراء** **ظهور** **هم** **قال** **تركوا** **العمل** **به** **ومن** **حدث** **على** **رضي** **الله** **عنه**
قال **قال** **رجل** **يا** **رسول** **الله** **ما** **يسفي** **عني** **حجة** **الجهل** **قال** **العلم** **قال** **فما** **ينفي** **عني** **حجة**
العلم **قال** **العمل** **وقال** **الحسن** **ان** **اشد** **الناس** **حسرة** **يوم** **القيامة** **رجلان** **رجل** **ينظر**

الماله في ميراث غيره سعد به وشقي هو به ورجل نظر الى علمه في ميراث غيره
سعد به وشقي هو به وروى عن الشعبي انه قال كان تستغني على حفظ الحديث
بالعلم وكما تستغني على طلبه بالصوم وقال ابن وهب عن مالك انه سمعه يقول
ان حقا على من طلب الحديث ان يكون له وقار وسكينة وحشية وان يكون
متبعالا تار من مضي قبله قال وقال في مالك ان من ازالة العلم ان يعلم
العلم لو كان يسالة وتجيبه وقال يحيى بن عمار سمعت سفيان الثوري يقول
العالم طبيب هذه الامة والمال داءها فاذا كان لطيب بجراد الالف
فكيف تعالج عينه قال ابو عمر المال المذموم عند اهل العلم هو المطلوب
من غير وجهه والماخوذ من ميرجه والانا را الواردة بدم المال نحو قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا روالدرهمها هلكا من كان قبلكم وانما
مهلكا كرم ونحو قوله عليه السلام ما ذيبان جايقان ارسلنا في حظيرة عشر
باسد لها من جب المرء للمال والشرف وما كان في معناه من حديثه صلى الله
عليه وسلم ونحو قول عمر بن الخطاب ما فتح الله الدنيا روالدرهمها والدم
والفضة على قوم الاسفكوا دما همر وقطعوا اجامهم ونحو هذا ما روي عنه وعن
عين من تسلف في هذا المعنى فوجه ذلك كله عند اهل العلم والفهم في
المال المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولم يحرها وفي كل مال ما لم يطع الله
جامعه في كسبه وعصى ربه من اجله وبسببه واستعان به على معصية
الله وعضبه ولم يود حق الله وفرايضه فيه ومنه فذلك هو المال المذموم
والمكتسب المشهور واما اذا كان المال مكتسب من وجه ما اباح الله وآت
سنة حقوقه وتقرب فيه اليه بالانفاق في سبيله ومرضاته فذلك المال
محمود ممدوح كاسبه ومنفعة لاختلاف بين العلماء في ذلك ولا خالف فيه
الا من جهل امر الله وقد اتى الله على نفاق المال في غير اية من كتابه ومحال
ان ينفق ما لا يكتسب قال الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الالية وقال ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية وقال لا يتوي بكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وقال الذين امنوا

وهاجروا

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم الالية وقال لئن انا لوال البرحي
تنفقوا مما يحبون وقال محقق الله الربا ويرى الصدقات وقال من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له الالية وما في القرآن من هذا المعنى كثير
جدا ولذلك السنن الصحاح كلها تنطق بهذا المعنى وهو الثابت عن الصحابة
والتابعين وفقها المسلمين قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المعطية والسفلى السائلة وقال
لسعد ابن زكوة وقاص لا تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة ينفقون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
افضل درهم درهم تنفقه على عيالك والانا في هذا متواتر جدا وقال
صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاصي هل لك ان ارسلك في جيش نعيمك الله وسلك
وارغب لك من المال رغبة صالحة فنعم المال الصالح للرجل الصالح
وقال ابو بكر الصديق لعائشة رضي الله عنها ما احد من خلق الله احب الي
الي مني بعدي منك ولا اغفر على فقر بعدي منك وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخر ما افاء الله عليه من صفاياها من فداك وغيرها ثوب ستة وجل
الباقى في الكراع والسلاح في سبيل الله وهذه اثار مشهورة كوفت سابقها
باسانيد هاشمية التطويل حديثي عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم ابن ابي بصير قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي قال حدثنا محمد بن بشير
بن ارقم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبته قال سمعت قتادة يحدث
عن مطرف بن عبد الله بن النخعي عن حكيم بن قيس بن عامر ان اياه قال يا بني
عليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم واحب بنا احمد
ابن محمد بن احمد قال اجزنا احمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا محمد بن جابر
الطبري قال حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن عبد الله بن صعوان قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا يحدث عن حكيم
ابن قيس بن عامر ان اياه حفر حين حضرته الوفاة قال لبيد يا بني عليك بالمال
واصطناعه فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم قال وحدثنا ابن المثني

قال حدثنا ابوداود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس
عن ابيه مثله قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادرين قال حدثنا
ليث عن مجاهد عن امرأة من نساء عهد الرحمن بن عوف انها اصابها في ربح الثمن
سيف وثمانون الفارواه بنوس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مثله سوا الا انه قال من ثلث الثمن
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا مطرف حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير
وحدثنا يونس بن مكرم قال وحدثنا خلاد بن سلم قال اخبرنا النضر بن
شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال كان ممن ترك الصامت عبد الرحمن
ابن عوف وكان ممن لم يدع صامتا ابوبكر وعمر قال وحدثنا احمد بن حماد الدروي
قال حدثنا سفيان بن عمار بن ابراهيم قال صاحبنا امرأة عبد الرحمن بن عوف
التي طلقها في مرضه من ربح الثمن على ثلاثة وثلثين الف قال وحدثنا ابن ابراهيم
قال حدثنا عمر بن كليب سلة قال سمعت الاوزاعي يحدث قال حدثني رجل منا بهيك
ابن سيرين عن مغيب عن كعب قال كان للذي يراف الملوك بودون الخراج لم يكن
يدخل بيته منها درهم قال وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه قال
حدثنا ايوب عن يافع ان ابنا لعمر باع ميراثه من ابن عمه بمائة الف درهم
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد قال حدثنا قرق بن خالد
قال سألنا الحسن اوصى عمر بن الخطاب بثلث ماله اربعين الف قال لا والله لماله
كان ايسر من ان يكون ثلثه اربعين الف ولكنه جعله اوصى باربعين الف فاجازها
قال وحدثنا اسمعيل بن سيف العملي قال حدثنا ابوبكر بن عياش عن الاعمش
عن عاصم عن زر قال مات عبد الله بن مسعود وترك سبعين الف درهم
قال وحدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا خير في جمع المال كيف به وجه
ويودي امانته قال وحدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا
سفيان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه ترك اربع مائة دينار وقال اني
والله ما تركتها الا لاصون بها عرضي او وجهي قال وحدثنا ابن بشار قال حدثنا

عبد

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال لا تترككم دنيا اذا اشكرتموها
له قال ايوب وكان ابو قلابة يقول لي يا ايوب الزم سوقك فلان الغنا
من العافية قال وحدثنا ابن بشار قال حدثنا مسلم بن قتبية قال حدثنا
ايوب عن ابي اسحق عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول نعم العوز على
الدين اليسار قال وحدثني الحسين بن الربيع قال سمعت ابا عبد الله بن ابي اسحق
عن عبد الله بن الوليد المزني عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي ظبيان
الازدي قال قال لي عمر بن الخطاب لما ذلك يا ابا ظبيان قال قلت اناني الغين
وخمسة قال فاحذ سايمك فانه يوشك ان يجي اعطية من قرش منعون
هذا العطاء قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة
وصه الله بن راشد عن يونس قال قال ابن شهاب اخبرني سليمان بن عبد الملك
ان عبد الرحمن بن هيرة اخبر ان عبد الله بن عمر ركب الغابة فمر على من هيرة
وهو في بيته فقال الا تترك معنا فركبت معهما حمارا فسرنا قال فسكت
احدثت يعني قال عبد الله بن عمر مالك قلت سكت اسمي قال ابن عمر لو كان عدي
احدا ذهبنا اعلم عدده واخرج زكاته ما كرهت ذلك او ما خشيت ان يضرب
حدثنا خلف بن القاسم حدثنا يعقوب بن المبارك بن احمد الكوفي عن عبد الله بن
العقيل بن جعفر بن همام البصري حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابو احمد
اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي اسحق عن ابي مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذوق الدنيا حل الا خلاصته ووجهه وعبادته لا شريك له
واقام الصلاة وايتا الزكاة مات والله عنه راض حذنا خلف بن القاسم
حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان اخبرنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد حدثنا يحيى ابن
ابن طاب حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ايوب بن الحنظل
قال قال ابو قلابة يا ايوب الزم سوقك فان فيها غنا عن الناس وصلاحا
في الدين وذكر ابو حازم الرازي قال كتب لي عبد الله بن جبير الانطاكي
قال سمعت يوسف بن اسباط قال قال لي سفيان بن ابي اسحق ان اخلف عشق
الف درهم بحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج الي الناس اخبرنا

عبد الله بن محمد بن يوسف وعبد الرحمن بن مروان قالوا حدثنا احمد بن محمد
 ابن اسمعيل ابو بكر ابن الهيثم بن عمار قال حدثنا محمد بن بكر الباهلي قال
 حدثنا سليمان بن داود ابن اخي رشدين قال حدثنا سعيد بن ابيهم الجيزي
 قال جمع عبد الرحمن بن شرح وعمرون الحارث القتي في المسجد فلما سلم الامام
 قال ابن شرح وعمرون الحارث يا ابا امية ما يقول في رجل ورى ما لا خلا لا
 فاراد ان يخرج من جميعه الى الله زهدا في الدنيا ورغبة فيما عنده قال
 لا يفعل قال ابن شرح فقلت لعمر سبحان الله لا يفعل لا يزهد في الدنيا فقال
 عمرون الحارث ما اذبح الله به نبيه صلى الله عليه وسلم افضل من ذلك قال
 الله تبارك وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
 فتقعد ما وما محسورا ولكن بقدم بعضا ويمسك بعضا قال ابو عمرا
 هذه الاثار كلها انما اوردناها هنا لئلا يبطن طان جاهل بما يقدر في هذا
 الباب ان طلب المال من وجهه لكفاذ والاستغناء عن الناس هو طلب الدنيا
 المكروه المموج منه فانه ليس كذلك رحم الله بالالدراد اوحيت يقول
 من فقه الرجل المسلم استصلاحه معيشته وقال ابو الورد ايا ايضا صلاح
 المعيشة من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل وقال الشاعر الحكيم
 الا غايدا بالله من بطن الغنى ومن رغبة يوما الى غير مرغبت
 حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير
 حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن علي بن ابي حمزة قالما فعل الناس
 من القسطنطينية لعيت يحيى بن اسد ابا هاشم الطويل قال فقال لا يوجد
 الدين الحير قال علي بن ابي حمزة رايت بلال بن ابي الدرداء امير اهل دمشق وقال
 ابو الورد ليس من جلك الدنيا التماسك بما يصلحك منها وكان يقول
 من فقرك عومرا صلاحك معيشتك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يا معشر القراء استبقوا الخيرات وابتغوا من فضل الله ولا تكونوا عيال لاعلى
 الناس ولقد احسن منصور الفقيه في قوله وقد تنسب لغيره
 افضل من ركني ثنوت ونيل حظ من السكوت

ومن

ومن رجال بنوا حصونا تصوفهم داخل البيوت
 عدو عبد الله معاش يرجع منه بفضل ثنوت
 ثم يقول ان الزهد في الحلال وترك الدنيا مع القدر علىها افضل من الرغبة
 في حلالها وهذا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين قديما وحديثا وقد اختلف الناس
 في حدود الزهد والعبارة عنه بما يطول ذكره واحسن ما قيل فيه قول
 ابن سهاب الزهد في الدنيا ان يغيب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك وكان
 سفيان الثوري ومالك ابن انس يقولان ان الزهد في الدنيا قصر الاموال حدثنا
 سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد بن موسى حدثنا وكيع قال سمعت سفيان
 الثوري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال قصر الاموال قال وقال مالك بن انس
 مثل ذلك وذكر ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم بن الاشعث
 قال سألت فضيل بن عياض عن الزهد فقال الزهد القناعة وفيها الغنى
 قال وسألته عن الورع فقال اجتناب المحارم والامتناع عن السلف
 من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين في فضل الصبر عن الدنيا
 والزهد فيها وفضل القناعة والرضا بالكفا والاقترار على ما يكفي دون
 التكاثر الذي يلهي ويبغى اكثر من ان يحيط بها كآب او يشتمل عليها باب
 والدين روي الله عنهم الدنيا من الصحابة اكثر من الذين فتحها عليهم اضغاث
 مضاعفة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب
 عبد الدنيا كما يحب احدكم مريضه الطعام يشتهي وهدا والله اعلم نظرته
 عز وجل لذلك العبد قرب رجل كان الغنى سبب فسقه وعصيانه لربه
 واتهاكه لحرمه ورب رجل كان الفقر سبب ذلك كله له ورعا كان سبب
 كفره وتعطيل فريضته وهما طرفان مذمومان عند العلماء وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك من قوله عليه السلام اللهم
 اني اعود بك من غنى مبطر مطع وفقير قيس وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اني اعود بك من الجوع فانه يبئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
 تبئس البطانة وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعود بك من الفقر

والفافة والقلة والذلة وان اظلم او اظلم او اجمل ويجعل على كل من دعائه
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك الهدي والتقى والعافية والغنى والديار
على ان النقل من الدنيا والاقتصاد فيها والرضا بالكفان منها والانتصار
على ما يكفي ويعني عن الناس افضل من الاستكثار منها والرغبة فيها واقرب
الى السلامة ما حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال
حدثنا الحرث بن ابي السامة ومحمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا هود
ح وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان الهندي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمت علي باب الجنة فاذا اعامه من يدخلها المساكين واذا اصحاب الجحيم
الا اصحاب النار فقد امرهم الى النار وقت علي باب النار فاذا اعامه من
يدخلها النساء ورواه عن سليمان التيمي محمد بن راشد وخالد بن عبد الله الواسطي
وجاعة باسناد مثله سوا والجد صدم الغنى في هذا الموضوع لا يختلفون
فيه وقد جاني هذا الحديث منصوصا وحدث في اصل سماع ابي رحمه الله خطبه
ان محمد بن احمد بن قاسم ابن بلال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
نضر بن مرووق قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسباط ابن محمد
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان الهندي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمت علي باب الجنة فاذا اعامه من دخلها المساكين واصحاب
الجحيم الا غنيا محبوسون الا اصحاب النار قد امرهم الى النار وقت علي
باب النار فاذا اعامه من دخلها النساء وحدثنا خلف بن القاسم قال
حدثنا جعفر بن الورد قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا اسد بن موسى
فذكره باسناده سوا الى اخره وحدثنا يعيث بن ابي اسد قال حدثنا قاسم
ابن اصبح قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا وهب بن يعقبة قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها

وروي عن عبد الرحمن بن عوف انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقبل
له ما يبكيك يا ابا محمد فقال كان مصعب بن عمير خيرا مني توفي ولم يترك
ما يكفي فيه ولم توجد له الا بردة كان اذا غطي بها راسه بدت رجلاه واذا
غطيت بها رجلاه بدت راسه وبقيت بعده حتى اصبت من الدنيا وامابت
منى وما احسبني الا ساحب من اصحابي بما فتح الله علي من ذلك وجعل بكى
حتى فاضت نفسه وفارق الدنيا رحمة الله عليه وحدثنا سعيد بن نصر
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن ابي بصير عن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يكفي وافضل الذكر الحفي وحدثنا
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو
ابن حريز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا احبنا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشركم بما مشئلفقرا ان فقرا
المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمسين عام وحدثنا
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المؤمنيين
الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمسين عام وهذا الاثار ويوجد بعضها
في فضل القناعة والرضى بالكفان وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا
قاسم ابن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن كعب بن افصح
عن عبيد سوطا عن حولة بنت حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا

خصه جلق فمن اخذها بحقها بورك له فيها ورب متوض في مال الله ورسوله
 له النار يوم يلقاه وحديثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن
 وضاح قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى عن شقيق قال
 دخل معوية على خاله ابي هاشم بن عتبة يعود فضكى فقال له معوية ما يبكيك
 يا خال وجع بطن ام حرم على الدنيا قال كل لا ولكن ابني صلى الله عليه وسلم
 عمده الي فقال يا ابا هاشم انها لعلك تدرلك اموال يوتهاها اقوام فانها
 يكتيك من المال خادم ومركب في سبيل الله وارا في قد جمعت وحدثنا سعيد
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن
 عن زايدة عن منصور عن ابي ايل عن سمع بن سم قال دخل معوية على خاله
 فذكر مثل حديث ابي معوية عن الاعشى وحديثنا سعيد قال حدثنا
 قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عفان قال حدثنا حماد
 بن اسلمة عن الجري عن ابي نصر عن عبد الله بن موله عن سيرين الاسلمي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفي احدكم من الدنيا خادم ومركب وحدثنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا جعفر بن محمد
 بن شاذان الصايغ قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن اسلمة عن ابي زيد عن سعيد
 بن المسيب ان ابن مسعود وسعد بن مالك عاد اسما ان قال فبكي فقال له
 ما يبكيك قال عمده عهدنا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه منا
 احد قال ليكن بلاع احدكم من الدنيا كزاد الراكب احد ابوالعنه
 فاحسن في قوله ان اذ اكنت باله نيا بعدا فانما بلاعك منها مثل زاد المسافر
 حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن القاسم ابو اسحق قال حدثنا الحسين
 بن محمد بن الضحاك قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العنابي قال حدثنا ابراهيم
 بن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده قال اتى عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال
 قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يقفن فيها وقل خرف او رجل
 اخر قال ابراهيم انا اسنك وكان خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يقفن بها ما اظننا
 الا قد عملت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا وجعل يبكي فانظر لظان جاهل ان لا يستكبر

من الدنيا

من الدنيا ليس به باس وغلب عليه الجهل فظن ان ذلك افضل من طلب الكفا
 منها وشبه عليه بقول الله عز وجل ووجدك عايلًا فاغنى فيما عدا الله
 عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم من نعمة عندك فان ذلك ليس كظن وفي الاما
 التي قدمنا ما يوضح لك ان الغنا ليس ما ذهب اليه واحتمسه بل هو عني النبي
 فمن وضع الله الغنى في قلبه فقد اغناه وكان صلى الله عليه وسلم اغنى عباد الله
 قلبا وقد روي عنه بذلك صلى الله عليه وسلم اثار كثيرة تدل على ما قلنا ان
 منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله
 بن محمد بن كمال غالب بمصر قال حدثنا محمد بن محمد بن بدر البجلي قال حدثنا
 رزق الله بن موسى قال حدثنا سبابة بن سوار قال حدثنا ورقان بن عمار وحدثنا
 احمد بن قاسم بن اصبح قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد بن مرون
 قال اخبرنا محمد بن اسحق وحدثنا سعيد بن قاسم حدثنا محمد بن اسحق
 قال حدثنا بن عيينة كلفه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنا النفس
 ورواه مالك عن ابي الزناد باسناده مثله ورواه شعيب بن ابي حمزة
 عن ابي الزناد باسناده ايضا مثله وحدثنا ابراهيم بن شاذان قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا سعيد بن خمير وسعيد بن عثمان
 قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثنا يزيد بن مرون قال اخبرنا محمد
 بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما
 الغنى غنى النفس ولقد حدثنا ولقد احسن عثمان بن سعد ان الموصل في نظره
 معنى هذا الحديث حيث يقول

تقنع بما يكتيك واستعمل الرضي فانك لا تدري ايصح امر عسي
 فليس الغنى عن كثرة المال انما يكون الغنى والفقر من قبل النفس
 واخذ الخليل بن احمد ايضا فقال في جوابه سليمان بن حبيب بن المهدي
 ابلغ سليمان اني عنه في سعة فاو عن غير اني لست ذات مال
 سخن نفسي اني لا اري احدًا مات موت هولاء ولا يبقى على حال

الرزق عن قدره لا العزيقه ولا يزيد فيه حول محتال
والفقر في النفس لا في المال تعرفه كذا يكون الغنى في النفس لا المال
والشكر لله بن يوسف

تفتح كل ما فاتك ولا تاتر لما فاتك
ولا تغتر بالديار اما تذكر امواتك
وقال بكر بن ادب

كهر من فقير غنى النفس تعرفه ومن غنى فقير النفس مسكين
قال ابو عمر كان فضيل بن عياض رحمه الله يقول انما الفقر والغنى بعد العز
على الله اى ذلك هو الفرح حقاً **وقال محمود الوراق**
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكبر
من كان ذامال كثير ولم يفتح فذاك الموسر المقسدر
وكل من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المسكندر

وقال ايضا محمود
غنى النفس بخيها اذا كنت قانعاً وليس يغنيك الكثير مع الخوص
وقال ابو حاتم

اذا كان ما يفتيك لا يغنيك فليس شئ في الدنيا يغنيك
وقال ابو العتاهية في هذا المعنى
ان كان لا يغنيك ما يفتيك فكل ما في الارض لا يغنيك
وقال حسبك ما يتغنيه القوت ما اكثر القوت لمن عوت

وقال ابو فراس الحمداني
غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في النفس ليس الفضل في احوال

حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس
قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا ابو معوية
عن الاعشى عن خثمة قال قال سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم كل العيش حريانه

لينه وشديد فوجدناه يكفى منه ادناه وحده شامحمد بن ابراهيم قال
حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يونس بن عبد الاولي
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير قال قال سليمان بن داود اوتينا
ما اوتى الناس وما لم يوتوا وعلما مما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شياً
افضل من تقوى الله في السر والعلانية وقله العدل في الرضى والغضب
والصدق في الغنى والفقر قال يونس قال سفيان وزاد في فيه غير ابي
يحيى قال وقال سليمان لا يضر مع هذا ملك والكلام في هذا الباب وتقصي
القول فيه والا انما رفيه لاسيلا اليه لخر وانا ذلك عن تاليفنا وعن ماله
مصدنا وانا حملنا على ان عرجنا على ذكرنا فيه المعنى الذي عترضناهما وصفا
وبالله التوفيق **باب الخبر عن العلم انه يعود الى الله عز وجل على كل حال**
احمد بن محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابن معوية بن محمد بن عبد القاسم بالاسيلة
قال حدثنا الحسن بن زياد العنكي قال حدثنا عبد الله بن غالب قال حدثنا
الربيع بن صبح قال سمعت الحسن يقول كما نطلب العلم للدنيا فخرنا الى
الآخرة وحدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن
محوية الاموي قال حدثنا ابو يعلى القاسمي قال حدثنا الحسن بن مهدي
قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر بن يقول كان يقال من طلب العلم
لغير الله ياتي عليه العلم حتى يصير الى الله وحدثنا خلف بن القاسم وعلمين
ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي
قال حدثنا سويد بن سعيد وحدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فياتي عليه العلم حتى يكون له
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن يونس حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال ان الرجل ليطلب
العلم لغير الله فياتي عليه العلم حتى يكون لله حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا

احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا احمد بن حنبل وعبيد بن عمير بن علي بن المهدي قالوا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني محمد بن اسحق قال كان يقرأ للرجل يستعلم العلم لعنبره فيابا العلم عليه حتى يكون لله **هـ** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن جيب بن ابي نابت قال طلبنا هذا الامر وليس فيه ثمة ثم حات النبي بعدة اخبرنا محمد بن ابراهيم بن يوسف بن محمد بن يوسف قالوا حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا محمد بن زهير قال اخبرني ابي قال سمعت محمد بن زكريا الواسطي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفيان بن ثوري يقول كما نطلب العلم للديناء فخرنا الى الاخرة **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا سلمة بن قاسم حدثنا اسامة بن علي بن سعيد يعرف بابن عليك قال حدثنا عباس بن السندي قال سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول سمعت ابن عيينة مندا اكثر من ستين سنة يقول طلبنا هذا الحديث لعنبره فاعقبنا الله ما نرؤره وقال الحسن لعنبره فاقام هذا العلم ما اراد وابه الله وما عندنا زال بهم حتى اراد وابه الله وما عندنا **باب معرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقا** **هـ** حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليفة رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن الجداد بن ممكة قال حدثنا ابو جعفر حدثنا محمد بن خالد البرزعي قال حدثنا محمد بن زهير الجواليقي وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا سحنون قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن زباد بن ابي ابي المعاذ بن ابي عبد الرحمن بن رافع السجستاني عن عبد الله بن محمد بن ابي العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فاسوي ذلك فهو اية محكمة وسنة قامة وفريضة عادلة **هـ** ورواه عبد الرحمن بن زباد جماعة كما رواه بن وهب وفيها اجاز لنا ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بن مسروق قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن محمد

الفراعي

الفراعي قال حدثنا هشام بن خالد ابو مروان القزعي قال حدثنا بقرعة عن ابن جريح عن عطاء بن ابي سريته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فزاري جرحا من الناس رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله وجل علامته قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بالنسب العرب واعلم الناس بعربيه واعلم الناس بشعره اعلم الناس ما اختلف فيه العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجهلا يفتنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما خلا فهو فضل علم اية محكمة او سنة قامة او فريضة عادلة قال ابو عبيد بن اسود هذا الحديث رجلان لا يحججهما وهما سليمان بن بقرعة فان صح معناه انه علم لا ينفع مع الجهل بالاية المحكمة والسنة القامة والفريضة العادلة ولا ينفع في وجهها وكذلك لا ينفع حملة في ظلم المعنى وشبهه وقد ينفع ويضر في بعض المعاني لان العربية والنسب عنصرا علم الاديان **هـ** حدثنا احمد بن فتح بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن غنبة الرازي بمصر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز العمري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا سعيد بن داود بن زياد بن زبير عن مالك بن انس عن داود بن الحصين عن طراس عن عبد الله بن عمر قال العلم ثلاثة اشيا كتاب فاطق وسنة ما صينة ولا ادري ورواه ابو حنيفة عن مالك عن نافع عن ابي قال العلم ثلاثة فذكره حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن ابراهيم القزعي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامور ثلاثة امر بينك رشدا فاتبعه وامر بينك وبينه فاجتنبه وامر مشتمل فيه فكله الى ماله **هـ** حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ابراهيم الدائلي قال حدثنا علي بن سعيد الفرايفي قال حدثنا الحنفيني عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لئن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله **هـ** وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم **هـ** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا